الفن الثاني

(من كتاب)

جامع العلوم الملقب بدستور العلماء

في اصطلاحات العلوم والفنون بتصريح شاف وتوضيح واف
للقاضي الفاضل عبدالنبي بن عبدالرسول العثماني الاحمدنكرى
صاحب التصانيف الرائقة والحواشي الفائقة آثرناه بالطبع
لقلة المصنفات في هذا الموضوع المقبول وحملنا على انتخابه
كونه بسيطا في مهمات المعقول والمنقول

(قدامر)

بتهذيبه وطبعه الجامع للفضل الدنيوي والديني المولوى السيد
ابو الفرح يوسف الحسيني الحيدرآبادي معتمد مجلس
دائرة المعارف النظامية

الطبعة الاولى

فى مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد دكن الهند
بادارة العبد الحقير امير الحسن النعماني مدير المطبعة كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الالف مع الالف

ف(١) ﴿ الاحمد ﴾ وفي حديقة الحقيقة للحكيم السنائي رحمة الله عليه (١) *

(الاحمد صلى الله عليه وسلم)

گفت احمد از صراط مستقيم * نام من احمد و لى خالي ز ميم
چون على بشنيد قول سرمدى * از زبان جان بگوش بخردى
گفت من محمود بي واوم بحق * راز پنهانت نهادم برطبق
واو محمود است و ميم احمد است * موى آن مو پيش چشم بخرد است
هر كه بردارد ز پيش چشم مو * جمله اسما را مسمى داند او

ف(٢) ﴿ الآل ﴾ (٢) خطبه كرد عمر رضي الله عنه ام كلثوم را از علي رضي الله عنه پس عذر آورد بصغر سن ام كلثوم وبانكه نگاه داشته شده است او را براى پسر برادر خود جعفر رضي الله تعالى عنه پس گفت عمر رضي الله تعالى عنه

(١) ثم لما نظرت في الحديقة ما وجدت هذه الابيات فيها فلعلها تكون في نسخة اخرى ١٢ (٢) ان عبارت بقيه مضمون متعلقه مادهٔ آل مذكورهٔ فن اول است ١٢

اراده نکرده ام باورا ولیکن شنیدم رسول خدا را صلی الله علیه وآله وسلم
که میفرموده هر سببی و نسبی که هست منقطع می شود روز قیامت سوای
سبب و نسب من وهمه فرزندان دختری عصبه ایشان پدران ایشان باشند
سوای فرزندان فاطمه پس بدرستی که من پدر و عصبه ایشانم — فعلیکم
ایها المؤمنون محب بني فاطمة رضي الله تعالى عنها وتعظيمهم وتكريمهم
واعانتهم بالجنان واللسان والابدان نعم القائل —

سادات اعظم اندو اوصاف شان جلی * فرزند مصطفی و جگر گوشهٔ علی
بر فعل شان نظر مکن ای دل بجاهلی * الصالحون لله والطالحون لی

وایضاً

سادات نور دیده اعیان عالم اند * از حرمت محمد و از عزت علي
فردا طعام معده دوزخ شود کسی * کامروز از محبت شان نیست ممتلی
گر زلتی از ایشان صادر شود رواست
نتوان شکست حرمت ایشان ز جاهلی
از بهر آنکه سید کونین گفته است
الصالحون لله و الطالحون لی

فاضل نامي سيد غلام علي آزاد بلگرامی سلمه الله تعالی در رساله خود مسمی
(بسند السعادات فی حسن خاتمة السادات) فرموده که آنچه در باب بشارت
سادات عالی درجات * وفقهم الله تعالى للخيرات * نظر جامع اوراق رسیده
ولیکن بر ارباب فطانت و ذکا ان هم هویداست که هر چند نفع قرابت
و شفاعت آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم عاصیان اهل بیت را ثابت و مقرر
است اما شك نیست که صدور منهیات از ذات ایشان خلاف مرضی آنحضرت

است صلى الله عليه وآله وسلم و چون سادات مباشر حركات ناپسنديده شوند خاطر اشرف را چه قدر گران ميرسيده باشد كه اولادمن خلاف طريقه من اختيار كرده اند وخودرا دستور العمل ضلال واضلال امت من ساخته و در حقيقت ساداتي كه برخلاف جد بزرگوار راه روند و ديده و دانسته طريق عقوق ونافرماني سر ميكنند آنحضرت را درجناب عزت تعالى شانه خجالت ميدهند معاذالله منها وباز فرداي قيامت از آنجناب چشم شفاعت دارند اين معنى ازعالم انصاف بمراحل بعيد است خوب گفت كسى كه گفت فرزند نى كه نيست بر راه نبي * چون آيهٔ منسوخ كلام الله است گرفتيم كه آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم باوجود ملال خاطر اقدس برعايت صلهٔ رحم لب بشفاعت كشايد اين كس را درا خوان واقران چه آبروست زيرا كه بى شك عنايت والتفات آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم بصلحاء اهل بيت ديگر خواهد بود وبعصاة اينها ديگر * ميل اول طبعى ست وميل ثاني قسرى طائفه اولى بر صدر بهشت خرامان روند وطائفه اخرى سر در گريبان خجالت فرو برده از در درآيند نزد ارباب غيرت بهشتي كه باين رسوائي دست دهد بدتر از دوزخ است عرفى گويد —

كسى كز لذت طاعت بود محروم من ضامن
كه بگذارند در جنت ولى باداغ حرمانش

پس سادات را بايد كه در شكر طهارت طينت وبشارت مغفرت طريقهٔ جد امجد اشرف خود اختيار كنند وبراتيان مامورات واجتناب منهيات قدم افشرند وامت را براه مستقيم شرع هدايت نمايند كه منطوق الولد الحر يقتدى بآبائه الغر * احق و اقدم اند باتباع طريقهٔ نبوت و تعديل قسطاس

شريعت * ونشايدكه باعتماد شرافت نسب ازراه روندودرتيه معاصي ومناهي سرگردان شوندكه حق سبحانه وتعالى ميفرمايدان اكرمكم عند الله اتقاكم * والمراد باهل البيت في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لدلالة ما قبل هذه الآية ومابعدها * وماروى مسلم في صحيحه انه خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله فيه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله الآية يدل على انهم اهل بيت لا على انهم ليس غيرهم لان تخصيص اهل البيت بهم لا يناسب ماقبل الآية المذكورة ومابعدها كما لا يخفى على المتأمل والضمير في يطهركم على التغليب لان النبي صلى الله عليه وسلم داخل في هذا الحكم وكلام القاضي البيضاوي صريح فيماذكرناوفي التفسير الحسيني وصاحب عين المعاني فرموده كه ظاهر تفسير بران دلالت داردكه اهل بيت ازواج اند اما از عائشه وام سلمه وابي سعيد خدري وانس بن مالك رضي الله تعالى عنهم نقل كرده اندكه اهل بيت فاطمه وعلي وحسن وحسين اند رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ودراسباب نزول ازام سلمه رضي الله تعالى عنها آورده كه فاطمه رضي الله عنها درآمدوجهت پدرسنبوسات يا گوشت پخته آورده حضرت فرموده كه اى فاطمه علي وهردوفرزندرا بخوان تا بر خوان باما هم كاسه شوندچون طعام خورده شدمصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فضلهٔ آن گليم برايشان پوشيدوگفت خدايا اينها اهل بيت من اندرجس را ازايشان ببر وايشان را پاكيزه گردان اين آيت نازل شدومن سرخوددر زير گليم كردم كه يارسول الله من نه از اهل بيت توام فرمودكه (انت على خير) وازين جهت است

كذا آل عبارا بر بنج تن اطلاق ميكنند انتهى * وانت تعلم ان القاضي البيضاوى لم يطلع على شان نزول هذه الآية الذي ذكره صاحب عين المعانى او اغمض عنه اولم يثبت عنده وان ثبت ان هذه الآية الكريمة نزلت مرتين مرة في حادثة الازواج المطهرة ومرة في هذه الحادثة التي روتها عائشة رضى الله عنها وغيرها فلا اشكال والله اعلم بالصواب *

ف(٣) ﴿الآية﴾ وقال العارف النامى مولانا الشيخ نور الدين عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي

آيت قرآن كه خوب و دلكش است
شش هزار و شش صد و شصت و شش است
يكهزارش وعده و ديگر وعيد
يك هزارش امر و يك نهي شديد
يك هزار او مثال و اعتبار
يك هزار از قصه هايش ياد دار
پانصدش بحث حلال است و حرام
صد دعا تسبيح اندر صبح و شام
شصت و شش منسوخ و ناسخ از كتاب
فهم كن والله اعلم بالصواب

﴿باب الالف مع الباء الموحدة﴾

ف(٤) ﴿ابو القاسم﴾ كنية نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانما يكنى به لان ابنه عليه الصلاة والسلام كان قاسما من خديجة الكبرى رضي الله تعالى عنها * ﴿ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿ابو بكر الصديق﴾ اسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن ﴿ابو بكر الصديق رضي الله عنه﴾

كعب

كعب بن لؤى وهو اول الخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومدة خلافته سنتان وثلاثة اشهر وثمانية ايام وقيل سنتان وشهران * توفى رضى الله تعالى عنه في ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان مضت من جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة من الهجرة * وله ثلاث وستون سنة * وكان سبب موته حزنا لحقه على مفارقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وكان مدة شدة مرضه خمسة عشر يوماً * ودفن رضى الله تعالى عنه في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راسه عند صدره عليه الصلاة والسلام * وفي شرح المقاصد مرض ابو بكر رضى الله تعالى عنه مرضه الذى توفى فيه في جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة من الهجرة بعدما انقضت من خلافته سنتان واربعة اشهر اوستة اشهر فشاور الصحابة وجعل الخلافة لعمر رضى الله تعالى عنه انتهى * (فان قيل) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفى في ربيع الاول بلا خلاف وهو رضى الله تعالى عنه توفى في جمادى الآخر فيكون خلافته سنتين واربعة اشهر لا ستة فما وجه الشك (قلنا) ان ابتداء السنة تحتسب من المحرم فان احتسب خلافته من المحرم باعتبار ان ابتداء السنة منه كان ستة وان احتسب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اربعة ولكل وجهة يفهم من مارس كتب التواريخ * وانما سمى رضي الله تعالى عنه عتيقا لجماله وكماله * والعتيق الكريم من كل شيء والخيار منه * ويقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له انت عتيق الرحمن من النار * وقيل لان امه كان لا يعيش لها ولد فلما عاش سمته عتيقا لانه عتق من الموت *

﴿ ابجد ﴾ نم الناظم ﴿ف (٥)﴾

یکی شمار ز ابجد حروف تا حطی * چنانکه از کلمن عشر عشر تا سعفص

وليك از قرشت تا ضطغ شمر صد صد * دل از حساب جمل شد تمام مستخلص

ف(٦) ﴿ابو المنصور الماتريدي﴾ هو تلميذ ابي نصر العياض ابى بكر الجرجاني* تلميذ محمد بن الحسن الشيباني من اصحاب الامام الاعظم ابى حنيفه رحمهم الله تعالى كذا في شرح المقاصد وماتريد قريه من قرى سمرقند *

ف(٧) ﴿ابو حنيفة﴾ كنية الامام الهمام الاعظم نعمان بن ثابت رضى الله تعالى عنه* ولادته في سنة ثمانين وتوفى في شهر رجب او شعبان فى سنة مائة وخمسين من الهجرة* والمنصور الخليفة جعله مسجونا فمات في السجن ساجدا ودفن فى بغداد في مقبرة خيزران رضى الله تعالى عنه* وروى عن الامام الشافعى رضى الله عنه

بان الناس في فقه عيال * على فقه الامام ابي حنيفه

وفى المضمرات روى عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه قال انا نجد في التوراة التي انزلها الله تعالى على موسى عليه السلام ان الله تعالى سيكون في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم نورا يكنى بابي حنيفة رضى الله تعالى عنه* وهو رضى الله تعالى عنه على طريقة ابي المنصور الماتريدى(١) والشافعى رحمه الله تعالى على طريقة ابي الحسن الاشعرى وفي البحر الرائق شرح كنز الدقائق قد حكى في المناقب ان اباحنيفة رأى النبي عليه الصلوة والسلام في المنام فقال له كيف اوجبت على من صلى علي سجود السهو فاجاب لكونه صلى عليك ساهيا فاستحسنه*

ف(٨) ﴿ابن الحاجب رحمه الله تعالى﴾ هو ابو عمر عثمان بن عمر بن ابى بكر المشهور

---

(١) و في هذا البيان تسامح ظاهر فان ابا المنصور متأخر عن الامام الاعظم وكذا الاشعرى عن الامام الشافعى فكيف يتصور كون الامامين على طريقتهما وانما المراد ان طريقة الماتريدى هي طريقة الامام الاعظم وطريقة الاشعرى هى طريقة الامام الشافعى ١٢ المصحح

بابن الحاجب * و من مصنفاته (الشافية) و (الكافية) و (مختصر الاصول الحاجبي) وكان مالكياً ولد في سنة سبعين و خمس مائة (في اسنا) من مضافات مصر و توفي يوم الاربعاء في ستة وعشرين من شوال سنة ست واربعين وست مائة في الاسكندرية وصار مدفوناً خارج باب البحر *

﴿ابو مضر﴾ ﴿ابو مضر﴾ بفتح الميم وفتح الضاد المعجمة استاذ جار الله الزمخشري كان عالماً وحدانياً في عصره وقال الزمخشري في مرثيته ـ

و قائلة ما هذه الدرر التي * تساقطها عيناك سمطين سمطين

فقلت هي الدر اللواتي حشا بها * ابو مضر اذني تناثر من عيني

قوله وقائلة اي رب طائفة او جماعة تقول لي مثل هذا و تناثر في الاصل تتناثر بحذف احدى التائين للتخفيف وروى تساقط مكان تناثر *

﴿ف (٥)﴾ ﴿ابو علي بن سينا﴾ ﴿ابو علي﴾ حسين بن عبد الله بن سينا ولد في ولاية بخارى في سنة سبعين وثلاث مائة وكان تابعاً للنفس الامارة في الشهوات واللذات وصاحب نوح بن منصور الساماني واستفاد من كتبه ولما احترقت صارمتهما بالاحراق ولما اراد السلطان محمود قتله فر الى همدان ثم صار وزير شمس الدوله ثم بعد وفاته صاحب علاء الدوله والي اصفهان وقال الامام اليافعي انه حفظ القرآن المجيد و توفي في رمضان سنة ثمان وعشرين واربع مائة * (واعلم) ان الامام محمد الغزالي رحمة الله عليه كفر رجلين وهما (ابو نصر الفارابي) و (ابو علي) في رسالته المنقذ من الضلال وهما كانا من اكابر الحكماء المشائين وانما كفرهما بسبب نفيهما علم الله تعالى بالجزئيات و نفي حشر الاجساد و ايجاب قدم العالم وكان تكفير ابي علي في حياته كما حكي انه لما سمع تكفيره قال

كفر چو مني گزاف آسان نبود * محكم تر از ايمان من ايمان نبود

در دهر چو من يكى و آنهم كافر * پس در همه دهر يك مسلمان نبود
ومصنفات ابي نصر في الحكمة كثيرة وكان تارك الدنيا وتوفى في سنة اربعين وثلاث مائة ﴿ عارف نامي مولانا الشيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامى در نفحات الانس من حضرات القدس در بيان احوال شيخ مجدالدين بغدادي قدس سره مرقوم ساخته كه شيخ مجد الدين بغدادى فرموده كه در واقعه از حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وآله وسلم پرسيدم كه ماتقول في حق ابن سينا قال صلى الله عليه وآله وسلم هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا واسطتي فحجبته بيدى هكذا فسقط في النار * من اين حكايت را پيش استاد مولانا جمال الدين چلبى ميگفتم او گفت عجب و بعد از ان فرمود كه از بغداد بشام ميرفتم تا از آنجا بروم روم چون بموصل رسيدم در مسجد جمعه بودم چون در خواب شدم ديدم كه كسى ميگويد كه آنجا نمى روى كه فائده گيرى من نظر كردم جمعى ديدم كه حلقه زده بودند وشخصى ميان ايشان نشسته و نورى از وى بآسمان پيوسته وى سخن ميگفت و ايشان مي شنيدند گفتم اين كيست گفتند مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من پيش وى رفتم وسلام گفتم جواب گفتند ومرا در حلقه جاى دادند چون نشستم پرسيدم كه يارسول الله ماتقول في حق ابن سينا فرمود كه اضله الله على علم ديگر گفتم ماتقول في حق شيخ شهاب الدين مقتول گفت هو من متبعيه بعد از ان گفتم كه از علماء اسلام نيز بپرسم — پرسيدم كه ماتقول في حق فخر الدين الرازى گفت هو رجل معاتب — گفتم ماتقول في حجة الاسلام محمد الغزالى — گفت هو رجل وصل الى المقصود — گفتم ماتقول في حق امام الحرمين عبد الملك ضياء الدين ابي المعالى رحمه الله تعالى — گفت هو ممن

نصر

نصر دیني — گفتم ماتقول في حق ابی الحسن الاشعری — گفت انا قلت وقولی صدق الایمان والحکمة یمانیة بعد از ان کسی که نزدیك من بود مرا گفت ازین سوالها چه میکنی دعائی در خواست که ترا فائده کند بعد ازان گفتم یارسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مرا دعائی بیاموز فرمود (قل اللهم تب علي حتی اتوب واعصمني حتی اعود وحبب الي الطاعات وکره الي الطيبات) انتهی*

﴿ابو حامد الغزالی﴾ کنیة حجة الاسلام زین الدین محمد الطوسی الغزالی قدس سره صاحب احیاء العلوم وکیمیاء سعادت وله قدس سره مصنفات کثیرة قالوا من اراد ان یضع القدم في سلوك مسلك الدقائق والحقایق ولطائف المعارف فلا بد له من مناسبة بها الا ترى ان من اراد الاستفادة من مجلس الشعراء فان کان له طبع موزون یمکن له الاستفادة منهم ومن کتبهم والا فلا فمن کان حریصاً علی مطالعة کلام العرفاء ویرید الکمال مثلهم فان کان له مناسبة بهم وبعذاقهم واستعداد لانوارهم یرجوان تشرق علیه شمس المعرفة والا فحاله مثل من لیس له طبع موزون ویرید ان یکون شاعراً بمطالعة کتب العروض وعلامة المناسبة ان یطالع اولا من کتب حجة الاسلام قدس سره سیما احیاء العلوم وکیمیا سعادت فان وجد في نفسه سروراً وشوقاً ونفراً من الدنیا ومیلا الی ملازمة ارباب الکمال واصحاب الحال فانه علامة تلك المناسبة الشریفة وله قدس سره کمالات وخوارق في کتب السیر وقال الامام عبد الله بن اسعد الیافعی رحمه الله فی الارشاد انه قال الشیخ ابن عساکر فی حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ان الله یبعث لهذه الامة علی رأس کل مائة سنة من یجدد لها دینها انه بعث علی رأس المائة الاولی عمر بن عبد العزیز وعلی رأس المائة

الثانية الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وعلى رأس المائة الثالثة ابو الحسن الاشعري وعلى رأس المائة الرابعة ابو بكر الباقلاني رحمه الله وعلى رأس المائة الخامسة ابو حامد الغزالى رحمه الله و ولادته في سنة خمسين واربع مائة في طوس وتلمذ فى نيشاپور من الامام الحرمين عبد الملك ضياء الدين ابي المعالى رحمه الله وخرج منها بعد موته وورد ببغداد وفوض اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلس درسه ثلاث مائة من الاعيان المدرسين في بغداد ومن ابناء الامراء اكثر من مائة ثم ترك جميع ذلك وتزهد وآثر العزلة واشتغل بالعبادة واقام بدمشق مدة وفيها صنف الاحياء ثم انتقل الى القدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم القى عصاه بوطنه الاصلى طوس وآثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة وتوفي صبح يوم الاثنين رابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمس مائة ❊ وقال السمعاني في كتاب الانساب ان الغزالي بتخفيف الزاي المعجمة والغزالة قرية من قريات طوس وقال ابن خلكان ان الغزالى بتشديد الزاي المعجمة على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم يقولون للمصار عصارى والله اعلم بالصواب ❊

﴿ابن جنى﴾ هو ابو الفتح عثمان بن جنى الموصلى كان نحويا مجتهدا في النحو توفي في بغداد في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وله مصنفات كثيرة في النحو ❊ ﴿ف ١﴾ ﴿ابو الفتح عثمان بن جنى﴾

﴿ابو الفضل﴾ كنية احمد بن حسين بن يحيى بن سعيد الهمداني المشهور ببديع الزمان مصنف (المقامات البديعية) وصاحب منتخب التاريخ مي نويسد كه تاريخ ثمان وتسعين وثلاث مائة ابو الفضل مذكور كه ساكن هرات بود وفات يافت گويند كه بسكته فوت شد در دفنش تعجيل كردند شب از قبرش آواز آمد چون نبش قبر كردند ديدند كه ريش خود را بدست گرفته از هول قبر فوت ﴿ابو الفضل احمد بن حسين﴾

شد

﴿ ابو الفضل بن ملا مبارك ﴾
شده انتهى * و نيز شيخ (ابو الفضل) بو الفضول پسر ملا مبارك بود برادر كلان او ابو الفيض فيضي است در عهد جلال الدين محمد اكبر بادشاه فرمانرواى دهلى بمصاحبت و علو جاهي سر فراز بود تاريخ روز جمعه چهارم شهر ربيع الاول سنه يك هزار و يازده ابو الفضل مذكور يعني ابن ملا مبارك كه در دكن بود و حسب الحكم متوجه آكره شده در نيم كروهي از سراى سنير كه شش كروهي از آكره واقع است بفرموده شاهزاده سليم بدست لاله نرسنك ديو بنديله بقتل رسيد *

تيغ اعجاز رسول الله سر باغي بريد * تاريخ است كذا في منتخب التاريخ

﴿ باب الالف مع الحاء ﴾

﴿ ف ۱۱ ﴾
﴿ الاحمد ﴾ قد ذكر في اول الكتاب تيمنا و تبركا قيل ان علاء الدين سلطان دهلى كتب الى السلطان احمد سلطان الگجرات *

من علايم و على حرف جر است * هست ممكن كه على جر نكند

لما وصل المكتوب الى السلطان احمد كتب في الجواب *

نام من احمد و لا ينصرف است * نيست ممكن كه على جر بكند

﴿ احمد نگر ﴾
(احمد نگر) بلدة طيبة في الدكن من مضافات اورنگ آباد خجسته بنياد حفظها الله تعالى عن الآفات و الشرور و عمرها مدى الايام و الشهور و چون بلده مذكور مولد فقير است و تعلق خدمت قضاء آنجا از بزرگان سرانجام ميدهد و مدة العمر در وخوش گذرانيده و نشو و نما يافته حق ان بر خود واجب ميداند از ين جهت شمه از احوال ان از تواريخ معتبره استنباط كرده و آنچه بخبر متواتر بتحقيق پيوسته همه را عرض ميدارد كه بلده مذكور را احمد نظام شاه بحرى عليه شآبيب سحاب الرحمة و الغفران بنياد نهاده و احمد

نظام شاه بحری پسر ملك نائب بحری است وملك نائب بحری از اولاد برهمنان بیجانگر است نام اصلی او تیمابهت (۱) ونام پدراو بهریون در زمان سلطان احمد شاه بهمنی از اولاد بهمن بن اسفندیار که کوس سلطنت در محمد آباد بیدر (۲) می نواخت در ملك بیجانگر اسیر شده بملك حسن موسوم گشته در سلك غلامان پادشاهی انتظام یافت وچون سلطان احمد شاه بهمنی ملك حسن راقابل وصاحب خط وسواد هندوی دید وعقل ورأی اورا پسندید به پسر بزرگ خود محمدشاه بهمنی بخشید وباوی بمکتب فرستاد خط وسواد فارسی دراندك فرصت بهم رسانید ومشهور بملك حسن بهریو گردید واورا بعطای منصب ونقاره وماهی ومراتب ممتاز کرده بخدمت قوش بیگی یعنی داروغگی شکارخانه خاص سرفراز فرموده بحری خاص خود حواله نمود ولفظ بهریو رابه بحری تحریف کرده بخطاب اشرف همایون نظام الملك بحری امتیاز بخشید وبخلعت صوبه داری ملك تلنگ قامت اعزاز اوراد وبالا ساخت وبعد فوت احمدشاه بهمنی چون نوبت سلطنت به محمدشاه بهمنی پسر بزرگ احمدشاه بهمنی رسید اشرف همایون نظام الملك بحری بموجب وصیت وکیل السلطنة شده بملك احمد پسر خود منصب سرلشکری داده چند اقطاع وپرگنات که در تحت قلعه (دولت آباد) بود وتحت جنیر داخل ساخته بملك احمد تفویض نموده وحاجی محمد جان قدسی شریف قلعه دیوگیر المتعارف بقلعه دولت آباد جواهر زواهر آبدار را بنظم عالی مقدار کشیده میگوید *

---

(۱) در تاریخ فرشته تیما بهت وبهریون ۱۲ قطب الدین محمود علی مرحوم

(۲) وآن درین زمان ازمضافات حیدرآباد دکن است ۱۲ المصحح

درایام خوردادواردی بهشت * زندو لت آباد دم ازبهشت
ز دلها صبا رفته گرد ملال * هوای بهشت است پارشکال
درو دستش از سبزه فیروزه فام * حصارش ز سنك زمرد تمام
ندیده کسی جز درین مرغزار * بقلب الاسد ابتدای بهار
نه از سیل دیوار باغش خراب * نه بر نخل مومش ستم زآفتاب
جواند پیران این سرزمین * نه سرمانه گرما بهشت است این
ز رشح هوا ای صحت بکل * طبیبان زبیکاری آنجا خجل
دل غنچه اش بشگفد از صبا * بان تندرستی که دیده هوا
حصارش کند برسر چرخ ناز * که طاوس عرش است برکرده باز
مران قلعه راو دبادر میان * که رفت از زمین سبزه بر آسمان
درین ملك مردم خوش آسوده اند * هوائیست گوئی که فرموده اند
نیابند برگی درین بوستان * که گردد زبالش بنام خزان
کلی غنچه نگذاشت فیض سحاب * درین بوستان جز کل آفتاب
گراز گر به خالی کند ابر دل * عجب گر رود پای موری بگل
ببارد اگر ابر سالی تمام * درین خاك گل ماند اندنام
بهار ازپی زینت هر چمن * بر دمابه از برشکال دکن
زنم گشته بازارها سبزپوش * دکانها دکان زبرجد فروش
هوایش بخوبی از آن است فرد * که هرگز کسی را تصرف نکرد
زبس برده بر برده بند سحاب * عزیز است چون ماه نو آفتاب
زمین دگر سر نیارد فرود * ز فیروزه رنگی بچرخ کبود
وملك احمد بجنیر رسیده بلوازم ضبط و نسق مشغول گشت اما قلعه سنیر که

که یك کروه از (جنیر) بسمت مغرب واقع است وقلعه (چوند) و (هرسل) ودیگر قلاع که در عهد سلطان احمد شاه بهمنی تحویل مرهته هاي اعتمادی بودند بتصرف ملك احمد نیامده هرچند وکیل السلطنة فرامین واجب الاذعان بقلعه داران جهت تفویض قلاع بملك احمد فرستاد امامرهته ها عذر نمودند که هرکاه سلطان ما محمد شاه بهمنی بسن رشد وتمیز خواهد رسید وصاحب اختیار ملك ومال خواهد کردید آنوقت بموجب فرامین اطاعت نموده قلاع را خواهیم سپرد اما ملك احمد که صاحب عزم بود همت تسخیر قلعه سنیر کماشته محاصره فرمود بعد شش ماه قلعه دار انجا فرود آمده با کلید قلعه ملازمت نمود ملك احمد بفتح قلعه سنیر سر افتخار بذروهٔ فلك دوار رسانیده بر نقد وجنس که در قلعه مذکور خارج از حیطهٔ شمار بود متصرف شده درهمان ایام قلعه چوند وهرسل وجیودهن وغیره قلاع را جبرا وقهرا مسخر ساخته تمام ملك کوکن را در قبض وتصرف خود درآورده محمد قاسم فرشته در تعریف قلعه سنیر کوید که آن قلعه ایست واقع بر قلهٔ کوهي که از غایت ارتفاع بام ایوانش بفلك کیوان رسیده وعقاب بلند پرواز از رسیدن بفراز آن برطمع بریده ٭

کسی ندیده فرازش مکر بچشم ضمیر ٭ کسی نرفته به پشتش مکر به پای کمان
ملوك راز رسیدن بان کسسته امید ٭ عقاب کاه عروجش فکند بال توان

وراقم الحروف قلعه سنیر را در عهد قلعداری عبد العزیز خان پسر خدمت طلب خان که کوس شجاعت وسخا ونقاره جوانمردی ووغاي نواخت سیر کرد بعد فوتش خلف او محمود عالم خان بقلعداری سنیر می پرداخت هرکاه بسبب تقرر چوتهه شش صوبهٔ دکن وسردیسمکهی که در عهد محمد فرخ سیر

فرمانروای دهلی در سنه تسع وعشرین ومائة والف امیر الامرا سید حسین علی خان ناظم دکن بتوسط شنکراجی ملهار زنار دار صلح نموده قرار یافت وبشرط عدم تاخت وتاراج ملك وعدم تعرض طرق وشوارع ونگاهداشتن پانزده هزار سوار درر کاب ناظم دکن اسناد چوتهه وسردیسمکهی شش صوبه دکن بمهر خود باتنخواه ملك کوکن وغیره دردست حواله کرد ازین ممر غنیم تقریبات وقصبات وامصار وبلاد وبقاع واقف کشته شریك غالب شده تمام ملك گجرات ومالوه وخاندیس و(مارواڑ) ودکن واکثر ملك از هندوستان وبنگاله را بتصرف خود درآورده * واز ضعف عساکر اسلام کار تا باینجا رسید که شعار اسلام را از قری وامصار برداشتند * ومساجد در اکثر بلاد منهدم ساختند وگاوکشی منع نمودند واز بلده برهان پورگاو قصابان را جبرا وقهرا از اندرون شهر برده دست بریدند * روزی راقم الحروف از قلعهٔ احمد نگر بخانهٔ خود می آمد مستورهٔ چادر برسر کشیده فریاد کرد وگریهٔ جان سوز وناله دل دوز آغاز نهاد که شیر خوارهٔ در کنار دارم هلاك می شود بعد استفسار سبب جگر سامعین را باین آتش پارهٔ جواب سوخت که بمزدوری وچرخه زنی چند فلوس بهم رسانیده قدري گوشت گاو خریده با اطفال میخوردم ازان روز که گوشت گاو موقوف شده بدال وساگ میگذرانم شیر در پستان خشك شده شیر خواره قریب بهلاك رسیده ودیگر اطفال نان بدال نمی خورند وبمقتضاي طفلی عذر نمی پذیرند * غنیم بسبب غلبهٔ خود قلعه (سنیر) را محاصره کرد چون محمود عالم خان دید که برادران ونوکران باغوای محمد حسین نوتیه که صاحب مدار محمود عالم خان بود باو مرهته ساخت داشت همه برگشتند وقصد هلاك دارند واز عساکر اسلام مدد ومعاونت نمیرسد طفل

مزاجي را كار فرمود وحيات مستعار را بشهادت كه زندگي ابدي وباعث سرخروئي سرمدي بود گزيده بتاريخ شانزدهم شهر جمادي الاولى سنة سبعين ومائة والف از قلعهٔ (سنير) فرود آمده قلعه را حواله غنيم نمود وقلعه از دست مسلمين رفت وفوت شد انا لله وانا اليه راجعون (آمديم) بر سر مطلب كه چون اشرف همايون نظام الملك بحرى فوت شد پسر شملك احمد خود را باحمد نظام شاه بحرى مخاطب ساخته لواء سلطنت بر افراشت چون اين خبر بسمع سلطان محمد شاه بهمني رسيده جهانگير خان را بالشكر جرار روانه كرد جهانگير خان از كتل (تلي گانون) بقصبه (بهنكار) رسيد واحمد نظام شاه بحرى از كتل قصبه (جيور) فراز آمده مقام نمود هر دو لشكر بفاصله شش كروه قريب يكماه در مقابل يكديگر نشستند چون ايام برسات بود جهانگير خان باستماع انكه بلشكر احمد نظام شاه بحرى خرابي روي داده وطاقت مصاف ندارند بساط عشرت گسترده باستماع سرود وشراب خوارى مشغول بوده بى خبر بود چون خبر بى خبرى آن بى خبران باحمد نظام شاه بحري باخبر رسيد شب سيوم ماه رجب المرجب سنة خمس وتسعين وثمان مائة بااعظم خان از كوهستان قصبه (جيور) سوار شده وقت صبح حوالى قصبه (بهنكار) رسيده برق آسا بر لشكر جهانگير خان ريخت هيچكس را مجال قتال وجدال نداده جهانگير خان باسيد اسحق خان ونظام خان بقتل رسيد وما بقى اسير شدند احمد نظام شاه بحرى آنهارا بر گاؤميش سوار كرده در لشكر خود تشهير نمود وبجان امان داده بجانب محمد آباد (بيدر) روانه ساخت * وجائي كه صورت فتح روى نمود احمد نظام شاه بحرى باغچى طرح كرد وآن را بباغ نظام موسوم گردانيد واز همين جهت آن جنگ بجنگ باغ نظام اشتهار دارد وگردان

باغ

باغ حصار بزرگ بخشت وگل کشیده وعمارات عالی بنیاد نهاده (نگینه محل) و(سون محل) نام کرد ونهر عظیم از سواد موضع (کافور باری) از چاهی که به (نا کابائین) اشتهار دارد آورده در اندک زمان آن باغ را رشك روضهٔ رضوان گردانید واحمد نظام شاه بحری بشکرانه آن فتح قصبه (جیور) مع قریه (امام پور) وقف مشائخ و علما فرمود و مظفر و منصور (بجنیر) رفت وباستصواب یوسف عادل خان نام سلطان محمود شاه بهمنی از خطبه محو ساخته نام خود داخل کرد وچتر سفید که دران عهد از خصایص سلطان دهلی وگجرات بود برسر گرفت وچون خیال تسخیر قلعه (دولت آباد) درسر داشت ووسواس افواج سلاطین (بیجاپور) و(حیدرآباد) و(بیدر) بود و(از جنیر) تدارك آنها رسیدن دشوار بدرای او چنان اقتضا کرد که مابین (دولت آباد) و(جنیر) شهری بنیاد کرده دار السلطنت وتخت گاه خود باید ساخت لهذا در شهور سنه تسع مائة در ساعت سعد مقابل باغ نظام جانب مغرب کنار نهر سین طرح شهر انداخت * وچون بسامع آن بادشاه جم جاه رسیده بود که وجه تسمیهٔ (احمدآباد) که پای تخت ملك گجرات از محدثات سلطان احمدشاه گجراتی است آن است که اسم آن بادشاه ونیز اسم وزیر صاحب تدبیر واسم قاضی معدلت کیش احمد بود واز اتفاقات حسنه اینمعنی در وقت طرح آن شهر نیز صورت بست * از انکه نام شهریار احمد بود ونام اصلی نصیر الملك که وزیر الممالك او بود هم احمد ونام قاضی لشکر ظفر پیکر نیز احمد لهذا آن شهر را بنام (احمد نگر) موسوم کرده * وبامرای نامدار وسلاحداران عالی مقدار واهل خدمات وسائر رفقای خود حکم فرمود تا عمارات عالی بنیاد نهاده رشك مصر و بغداد ساختند و حمام

ومساجد متعدده بنا نمودند ونهرهای فراوان آورده وباغهای مطبوع دلکش طرح داده (احمدنگر) رابه از کشمیر سبز وسیراب ساختند هوای خوش وسواد دلکش دارد هوای احمد نگر به ازدوای سائر بلاداست واحمد نظام شاه بمدفوت ملك اشرف که قلعدار (دولت آباد) بود قلعه مذکور را بتصرف خود درآورده شکست وریخت قلعه را تعمیر نموده بمردم اعتمادی خود سپرده مظفر ومنصور باحمدنگر مراجعت نمود* دران اوان نصیر الملك گجراتي که وزیر او بود فوت شد وبجای او کمال خان دکهنی را بوزارت برداشت وبعد از ان احمد نظام شاه بحری بیمار شد وبیماری او تا سه ماه امتداد کشید ارکان دولت را نزد خود خوانده شاهزاده جوان بخت سعادت نشان شیخ برهان که هفت سال عمر او بود ولی عهد خود گردانید وچهل سال حکومت کرده درسنه اربع وتسع مائة رایت سعادت از دار فاني بملك جاوداني برافراخت غریو از خلق برخاست که زمین وآسمان در لرزه آمد نعش پاکش سادات وفضلا وامرا باتجمل سلطنت دوش بدوش برکنار نهر سین رسانیده نماز جنازه ادا کرده بخاك سپردند*

ای مرگ هزار خانه ویران کردی * درملك وجود غارت جان کردی
هر گوهر قیمتی که آمد بجهان * بردی وبزیر خاك پنهان کردی

وبر مرقد او گنبد عالی بنا نموده گرد او حصار وسیع پخته وسنگین برداشتند وآن را به باغ روضه موسوم ساختند واندرون حصار مقبره قبور متعدده وچند گنبد خورد واقع است وزمین بیرون حصار مقدار دو تیر پرتاب بلکه زیاده جانب جنوب از قبور پخته وسنگین وگنبدهای متعدده مملو است بلك وجب زمین از قبور خالي نیست* (این خاکسار) اکثر اوقات باطالبعلمان

محبت آگين درآنجا ميرفت واندرون گنبد احمد نظام شاه بحری محرابی
که جانب شمال واقع است بتکرار علمی اشتغال میداشت خصوص میر
عنایت الله مرحوم ولد میر طاهر جیری که بجهت تحصیل علم بفقیر خانه
سکونت داشت وازاول تامطول باستمداد تمام ازین خاکسار تحصیل
نموده سبق معز الیه اکثر اوقات همانجامقرر بود* آن محب سعید شهید را گفتم که
امسال درماه رمضان المبارک بخانه خود بروند وچون فالیز بیار است کسب
خربزه نمایند قبول نمود و گفت که اگر با کسب خربزه کسب مسائل فقهی
دست دهد اولی است قبول کردم چنانچه دران ماه رمضان بتکرار شرح وقایه
باحاشیه چلپی درهمان محراب گنبد اشتغال داشته روز میگذرانیدیم* الحال هم
گاه گاهی بباغ روضه بزیارت قبور وفاتحه بزرگانی که درآنجا مدفون اند فائز
می شوم وغفران پناه حافظ محمد عبدالله که شاگرد رشید والد مرحوم بودند
اندرون حصار باغ روضه مدفون اند باوجود عدم بصارت که در اوان
خواندن کافیه عارض شده بود دخل در عبارت بوجهی می نمودند که
ارباب بصر را تعجب روی میداد وطبع رسا وفکر صائب داشتند و کلام
مجید را بشانهای متعدده پسندیده و طرق حمیده می خواندند وازعلم
قراءت بهره تمام داشتند ورساله در تجوید نظم ونثر تصنیف کرده اند*
و راقم الحروف از خدمت ایشان قدری شرح ملا وچند
ابواب کنز الدقائق استفاده کرد اللهم اغفر له وارحمه وانت الغفار الرحيم*
ومحبي للّه میر عنایت الله روز یکشنبه وقت ظهر سنة اربع وستين ومائة والف
درجنگ هدایت محی الدین خان که بافاغنه بود شربت شهادت چشید (القصه)
مکمل خان در تربیت وتعلیم آداب برهان نظام شاه چنان کوشش بلیغ نمود که

درده سالگی کافیه ومتوسط باستمداد خواندوخط نسخ راخوب مي نوشت (محمدقاسم) فرشته مي نويسد که برهان نظام شاه رساله درعلم اخلاق وسلوك پادشاهان نوشته بود بنظر مؤلف درآمده درآخر او این عبارت نوشته بود که (کاتبه شیخ برهان بن احمد ملقب بنظام الملك بحري)* وبرهان نظام شاه در صلاح وتقوی وشجاعت وسخاپگانهٔ روزگار بود ودروقت سواری در بازار (احمدنگر) هرگز بیمین ویسار التفات نمي نمود کسي از مقربین عرض کرد که عدم التفات خداوندی باطراف وجوانب چه سبب داشته باشد فرمود که هنگام عبور بسیاری از ذکور واناث بتماشای این خاکساری آیند مي ترسم که چشم من بر نامحرمی افتد ووبال آن برمن باشد* وچون آن پادشاه جم جاه در اوائل سلطنت وجهانباني که ایام شباب وکامراني بود بعزم تسخیر قلعه (کاویل) ازدار السلطنت (احمدنگر) حرکت فرمود وقلعه رامسخر ساخت ازجملهٔ اسارای آن قلعه جاریه که درحسن ودلبری بماه ومشتری برابری کردی بدست ملك نصیر الملك افتاد چون چشم بران پری رخسار افتاد وزمانهٔ ممتد درآینهٔ رخسارش دیدواله وحیران گردید بجز این چاره نداشت که بخدمت سلطان بردو بنظر کیمیا اثرش درآرد پس درخلوت بعرض رسانید که ازجمله اساری چنین جمیله ایست بی مثل محض برای سلطان دام ظله از نظر نامحرمان مستور داشته ام اگر حکم شود بشبستان خاص بسپارم* شهریار را از اهتزاز نسیم این خبر غنچه دل شگفته شد ونصیر الملك را تحسین وآفرین فرمود چون شهنشاه فلك چهارم ازدیوانخانه این نیلگون طارم بخلوت خانه مغرب شتافت وسپهر دوار چادر کحلی زرنگار برسر انداخت* ملك نصیر الملك آن دلبر شیرین حرکات پری اطوار را نزد برهان نظام شاه فرستاد وآن شهریار

کامگار از تخت جهانباني متوجه شبستان کامراني گشته پیش از حصول
کامراني بشرف همزباني خود سرفراز ساخته استفسار فرمود که از کدام
قومي و با کسی نسبتي و پیوندي داري یا گل ناشگفته بیخاري * جواب داد که
جانم فدای خداوند باد من از فلان قبیله ام و پدر و مادر و شوهر بالفعل در بند
سلطان اند * انحضرت بمجرد استماع نام شوهر از کمال غیرت و پرهیزگاري
بي تجرع اقداح مرام آتش شهوت خود فرونشانید و گفت خاطر خود فارغ
دار که پدر و مادر و شوهرت را از بند بر آورده را بدیشان سپارم جاریه زمین
خدمت بوسیده دعاو ثناء شاه بجا آورده * علی الصباح که نصیر الملك بخدمت
رسید تهنیت و مبارکباد گفت آن یوسف زمان تبسم نموده گفت آن عورت
شرف فراش در نیافته باو وعده کرده ام که بمردمش بسپارم پس درهمان
مجلس پدر و مادر و شوهرش را حاضر ساخته انعام و اکرام بسیار نموده تسلیم
ایشان فرمود (و در عهد) برهان نظام شاه (احمد نگر) رونق دیگر گرفت و علما
و فقرا و سادات و اکابر و شعرا و اصحاب هر فن در زمان او (باحمد نگر) مجتمع
شدند * وملا پیر محمد شرواني که در مذهب اهل سنت قدم راسخ داشت
واستاذ آن پادشاه عالیجاه بود بحسب اتفاق بشاه طاهر دکهنی که نزد خواجه
جهان گاوان که رکن السلطنت محمد شاه بهمني بود در قلعه پرینده ملاقات کرد
کتاب مجسطی که در علم هیئت است تا یك سال توقف نموده از خدمت ایشان
استفاده کرد چون (باحمد نگر) مراجعت نمود برهان نظام شاه موجب توقف
استفسار کرد ملا پیر محمد ظاهر نمود که درین مدت بصحبت دانشمندی که
طائر بلند پرواز فهم انساني را بشرف کنه کمالش راه نیست و عقل نکته دان
عقلاي زمانه را بر اطوارش آگاهي نی مشرف گشتم و آنرا فوز عظیم دانسته

بخواندن کتاب مجسطی که محك امتحان فضلا بلکه عرق ریز حکمای یونان وعراق است مشغول شدم ودر وصف شاه طاهر این رباعي خواند

دروصف کمالش عقلا حیرانند * بقراط حکیم و بوعلی نادانند

بااین همه علم وحکمت وفضل وکمال * درمکتب او علم الف مي خوانند

(برهان نظام شاه) که بصحبت علما و فضلا رغبت تمام داشت خواهان صحبت شاه طاهر شد ومکتوبی شوق آمیز ومحبت انگیز نقلم آورده مصحوب ملا پیر محمد بشاه طاهر فرستاده ملا پیر محمد مکتوب برهان نظام شاه را بشاه طاهر که در بندا بود رسانید خواجه جهان چون چاره نداشت شاه طاهر را ساماں سفر مهیا کرده روانه (احمدنگر) نمود * اعیان (احمدنگر) وامراء نامدار ومقربان بادشاه عالی مقدار چهار کروه استقبال کرده باعزاز واکرام بشهر در آوردند * برهان نظام شاه بعد از ملاقات تعظیم وتکریم تمام نموده قدر منزلتش را از سائر مقربان درگاه گذرانیده و بعد از فراغ از مهمات که با سلطان بهادر گجراتي داشت اندرون قلعه (احمدنگر) درمکاني که حالا مسجد جامع است مجلس درس مقرر کرده * شاه طاهر درهفته دو روز بدرس علمای پای تخت دران مدرسه مشغول میگشت وکتب تحصیلی مذکور مي شد * ودران درس سید جعفر برادر شاه طاهر — وشاه حسن الجواد — وملا محمد شیشاپوري — وملا حیدر استرابادی — وسید حسن مشهدی — وملا علی کلشي استرابادی — وملا ولی محمد — وملا رستم جرجانی — وملا علی مازندراني — وابو البرکه — وملا عزیز الله کیلاني — وملا محمد استرابادی وقاضی زین العابدین — قاضی لشکر ظفر پیکر — و سید عبد الحق کتابدار برگنه (ابیر) وشیخ جعفر — ومولانا عبد الاول — وقاضي

محمد نور المخاطب بافضلخان — و شيخ عبد الله قاضي — و ديگر فضلا و طلبا حاضر ميشدند و برهان نظام شاه با استاد خود ملا پير محمد شرواني از شروع درس تا اختتام بدو زانوی ادب مي نشست وخود هم رد وقدح و سوال وجواب مي نمود* برهان نظام شاه بصحبت شاه طاهر كه مذهب اماميه داشت با اهل و عيال و ملازمان خود مذهب اماميه اختيار نمود* وقاضي (انبر) را برهان نظام شاه بعد مباحثه كه ميان شاه طاهر وسائر فضلا بسبب مذهب بود بدرجه شهادت رسانيد* وتفصيل اين كلام مناسب مقام نيست وشاه طاهر در زمان سلطنت برهان نظام شاه در سنه ست وخمسين وتسع مائة فوت شد اندرون حصار باغ روضه بيرون گنبد نظام شاه بحري جانب شمال مدفون گرديد* وبرهان نظام شاه بعد از چندگاه استخوان شاه طاهر بكربلای معلی فرستاد* واز شاه طاهر چهار پسر ماند باسم شاه حيدر — وشاه رفيع الدين حسين — وشاه ابو الحسن — وشاه ابو طالب — وسه دختر كه اسامي آن مستورات مغفوره همچون ذوات آنها مستور است وتا حالت ترقيم اين حروف فرزندان شاه طاهر بر عمارات عاليه ومحله شاه طاهر كه (در احمد نگر) واقع است قابض ومتصرف اند وسنك وچيره وعمارات فروخته بسر مي برند* وحويلی راقم الحروف نزديك محله شاه طاهر است ودرين ايام يك منزل حويلی كه در آن محله واقع است ازورثه خريد نموده وبرهان نظام شاه بعد جلوس درسنه (۹۰۸) بر تخت سلطنت) قلعه پخته سنگين كر درزمين باغ نظام بنياد نهاده بست وچهار برج دارد هر برج و فصيل را بهر يك از امراء نامدار عالی مقدار تفويض نموده ازين جهت در اندك زماني مرتب شد قلعه (احمد نگر) معدوم النظير وشيرازه

ملك دكن است ودر سنك بست وتدوير وخوش اسلوبي واستحكام يكانه قلاع روی زمين است وآب و هوای (احمدنگر) كه طبل بردوای ديگر امصار وبلاد دارد مشهور خواص وعوام است واحمدنظام شاه بحري جانب شمال احمدنگر باغی احداث كرده موسوم به باغ (فيض بخش) گردانيد كه مشهور بباغ بهشت است اندرون باغ حوض كلان مثمن — و اندرون حوض عمارت پخته دو منزله مثمن ـ وبركنار حوض ايوان عاليشان وحمام مطبوع بنيادنهاده * در ايام تعطيل باطلبای يكدل ويك روی بجهت شكار ماهي دران باغ اتفاق سير وتفرج ميشد * الحال نهر آن حوض شكست خورد وباغ از بی آبي روبخرابی آورده هر گاه بحسب اتفاق مرور دران باغ مي شود افسوس وحسرت دست ميدهد وبرهان نظام شاه جانب جنوب احمدنگر باغی طرح داده مسمى بباغ (فرح بخش) واندرون باغ تالاب مربع ـ وميان تالاب چبوتره وسيع مثمن ـ وبالای چبوتره عمارت عالي مثمن ـ دومنزله بطرز غريب وطور عجيب بنا نموده قلم دو زبان در تحرير وصفش عاجز وسرگردان است * وعقل مهندس درادراك كنه طراحي آن حيران * وشاه طاهر هر چند بتعريفش تكلف نموده امابكنه وصفش نرسيده ميگويد *

﴿ قصيده غرا ﴾

حبذا اين منزل فرخنده فال دلكشا

قبله گاه ملك وملت كعبهٔ صدق و صفا

مستدير الشكل سقف اوچو سطح آسمان

مستقيم الوضع ديوارش چو خط استوا

پايه هاى كرسيش بر گوشهاى بام عرش

چشم های روزنش برروضه های جانفزا
کرد بر گردش گلستانی چو بستان ارم
عندلیب از هر طرف از شوق گل دستان سرا
بهر زیور شاخ گل از سوزن باریك خار
تکمه های غنچه دوزد در گریبان قبا
در میان آن همایون روضه حوض دلفریب
درمیان حوض او برجسته نخل دلربا
آن چو کوثر از کثافت های جسمانی بری
وین چو شاخ سدره در حسن و لطافت منتها
روضة فی نعتها الرضوان قال هذه
جنة الفردوس و الانهار تجری تحتها
ساحت آئینه سیمایش بروز بزم باز
جلوه گاه لعبتان هند و ترکان خطا
تاقیامت گرد باد فتنه نتواند نشاند
برجبین طاق گردون سای او گرد فنا
ریخت چون گچ بر زمین صنعت گر سحر آفرین
بهر طرح این همایون صرح مرصوص البنا
شد زمین بر توان خط نورانی بدید
امتداد کهکشان بر سقف مرفوع السما
بهر او تا گچ بزد هر صبح گردون از صدف
بر فروزد ز آتش خورشید را باد صبا

عاج صبح وآبنوس شام راپیوند کرد
بهر خاتم بندی درو ازهاش دست قضا
بهر جام روز نش می آورد قوس قزح
شیشهای خوب رنگ از کوره گرم هوا
برندارد روز مهراز روزن این خانه چشم
ماه شب منزل کند بر بام این عشرت سرا
هر دو رامقصود اصلی آنکه یکراه بنگرند
در گلستان جمال خسرو فرمان روا
آفتاب عالم افروز سپهر سلطنت
شاه غازی شیخ برهان سایه لطف خدا
آن همایون اختری کز ارتفاع منزلت
منزلش رار فته چرخ پیر با پشت دوتا
آنکه کار ملك بي رآيش نمي يابد نظام
تا قضا از حاکم رايش نمیكرد رضا
انکه چون بر رفرف اقبال گردد متکی
بهر او استبرق افلاك بايد متكا
سلطنت رامسند گردون اساسش مستند
تخت را اندیشه انجم مسیرش مقتدا
مطربان بزم او هر يك باو از پسند
ساقیان مجلسش هر دم بجام غمزدا
مي ربايند از دماغ عشق با زان نقد عقل

مي دهند آئينه رخسار ساقي را جلا
تا بود طبع عناصر قابل كون وفساد
تا شود ميل طبيعي مبدأ نشو و نما
چار طاق ملكش ايمن باد ز افساد فلك
چار باغ دولتش خرم زباران بقا

(ودرباغ فرح بخش) نهر عظيم از سواد موضع (كافورباري) مي آيد واندرون دروازه حصار باغ مذكور نزديك خزانه آب تخته سنگي است كلان بر وبخط نستعليق اين قطعه منقور راست ﴿ قطعه ﴾

نام اين از خوبي آب و هوا * شد فرح بخش اين چنين مشهور باد
بود نعمت خان چو ساعي بنا * سعيهاى او همه مشكور باد
خواستم تاريخش از پير خرد * گفت يارب تا ابد معمور باد

وچون شاه طاهر رابا نعمت خان كد ورتي بود در تاريخ باغ فرح بخش چنين ميگويد *

درباغ فرح بخش گذر كن شاها * اسباب نشاط را نظر كن شاها
نعمت خان را زبهر تاريخ بنا * ازباغ فرح بخش بدر كن شاها

وشاه نور (ا) المتخلص بنزهت كه درقصبه چهار كونده قلندرانه مي گذرانيد

(ا) ودرحاشيه اين چنين مسطور است * حقائق ومعارف آگاه شاه نور المتخلص بنزهت رحمة الله عليه كه درقصبه چهار كونده قلندرانه مي گذرانيد وارادت بخدمت شاه مسافر نقشبندي داشت وبا فضل واستعداد نام هنگامه سخنوري گرم نموده رتبه سخن را بپايهٔ اعجاز رسانيد شعر او پهلو بشعر مرزا صائب رحمة الله مي زند صاحب ديوان ومشيد قصائد غرا است

راقم الحروف را دو مرتبه باا وصحبت * ستوفي دست داد ۱۲۰ انتهى

در تعريف باغ (فرح بخش) و باغ (فيض بخش) مي گويد*

آدم كه ز سير چمن هشت بهشت * در گلشن دل نهال فرحت ميكشت

هر هشت بهشت برمشامش چو رسيد

بوي گل باغ فرح و باغ بهشت

نزهت صاحب ديوان است شعر او اكثر بطرز مرزا صائب واقع شده بي فكر سخن بليغ ميگفت چنانچه در هجو برهمن بچه كه سوء ادب را شعار خود ساخته بود في البديهه گفت*

شب كدامين مست گلچين بود در گلزار تو

اندكي پژمردگي دارد گل رخسار تو

نيستم آگه ز تاراج مكيدن هاي كيست

مانده از جوش حلاوت لعل شكربار تو

با كمال سر فرازي اين نهال باغ حسن

ميكند مشق خميدن سرو خوش رفتار تو

درس ميخواندي بمكتب مي نوشتي پيش از ين

اين زمان مشق خط بيني است كاروبار تو

دست تقوي نزهت بيدل كشيد از دامنت

بسكه شد هر فاسق آلوده دامن يار تو

و نعمت خان در عهد برهان نظام شاه امير كبير سليقه شعار و نيك كردار بود و در توفيق حسنات يگانهٔ روزگار و محله نعمت خان (در احمد نگر) اظهر من الشمس است عمارات عاليه و مسجد پخته و حوض كلان پيش مسجد و دكاكين پخته و بادگير و رفيع الشان احداث نموده دكاكين بازار را وقف اخراجات

کردو عقب مسجد حمامی بنیاد نهاده که مثل او در بلاد روی زمین نیست*
شاه طاهر در تاریخ بنای حمام نوشته فرستاد (وان کنتم جنبا فاطهروا)
نعمت خان لك بسر داشت بنام ملاناداری که بحضور پدر خود فوت شده
اندرون دوکان شمالی بازار مدفون است وقبر نعمت خان وزوجه او اندرون
سردابه واقع است که در جنب مسجد جانب شمال است ونعمت خان لاولد
فوت شده اندرون دوکان شمالی بازار مدفون است آن دکاکین وعمارات
وحمام درین ایام بخرابی آورده سنگ وچوب هر روز فروخته می شود* اگر
مرور روزگار برهمین منوال است در چند روز نام ونشان نخواهد ماند*
سبحان الله رستمی وعمر عیاری در عمارات شکنی وبنیاد کنی انگاشته
امکنه لکوک را بمبلغ سهل میفروشند ودر همین علو همت را منحصر ساخته
خود را حاتم زمانه می انگارند*
القصه از زمان برهان نظام شاه مذهب امامیه رواج یافت (واحمد نگر)
بعمارات ودکاکین پخته وحمامها وباغهای متعدده ونهرهای غیر معدوده
رونق دیگر گرفت* وچون برهان نظام شاه بسبب شاه طاهر در ترویج
آن مذهب بود وظائف اهل سنت وجماعت را که احمد نظام شاه بحری
مقرر کرده بود کشیده بشیعه مذهبان داد وچهار دیواری پخته ومسجد (۱)
عالی شان وحوض کلان وحجرهای متعدد مقابل قلعه احمد نگر ساخته

(۱) در محرابی که نزدیك منبر است صندوق تبرکات بود بدین تفصیل موی مبارك نبی آخر الزمان صلی الله علیه وآله وسلم وچند سی پاره قران مجید بخط حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه — ودو موی زلف حضرت امام حسین رضی الله تعالی عنه است ایشان در بیولا چون ترکه سید حسین

(تتمه حاشیة صفحه ۳۱) مغفور که جامع کمالات بود وسیمای سیادت وسعادت ازجبین او هویدا تقسیم یافت سه ورق ازان بخط مبارك بنظر آمد وسائر تبرکات در تصرف امرای اکبر درآمد والده ماجده سید حسین مسطور که خیر النسا نام داشت عفیفهٔ زمان و یگانهٔ دوران بود در روز و شب سجاده نشین بود و قوت خود بچرخه زنی بهم میرساند و بعد فراغ این کار تلاوت قرآن مجید و صلوة بسر می فرمود واز فرزند خود چیزی نمی گرفت و تعوید ودعای او در دفع امراض وآسیب جن تیر بهدف بود راقم الحروف خاکسار عبد النبي گاه گاهي باستان بوسی ان خاتون مریم ناصیه خود را منور میساخت و بدعای ایشان بهره اندوز میشد و سید حسین مذکور در صورت وسیرت و اخلاق عدیم المثال بود واز قید فکر دنیا مبرا و ممر او ستار وچوبه را استادانه در گنبد رومي خان و گاهی دزد و نیم گنبد که بیرون کوتله دوازده امام در صحرا واقع است تنهای نواخت و وجد میکرد دومستانه میگذرانید و باهیچکس اختلاط سرسري هم نمی داشت اکثر بغریب خانه تشریف می آورد و کرم میکرد والده بنده پنج بیگه زمین از جمله زمین مشروط بنیاز ایشان کرده بود من بعد خاکسار پنج بیگه دیگر نیاز والدهٔ ایشان نیز نموده* الحال فرزندان سید حسین متصرف اند — در آن زمین وقت قلبه رانی قبر کهنه برآمد اندورنش صندوق بوسیده بود واندرون صندوق کتاب طب بود مرزا الیه آن کتاب را بیند نمود ند قریب بست و پنج جز بود مملو از نسخه های مجرب خواستم که بعضی را نقل بردارم بخباثت بعضی حسادبدست نیامده بعد فوت ایشان کتاب مذکور در ترکه اولاد مغفور مفقود الاثر گشت ۱۲ منه عفی عنه

مدرسه مقرر کرد وآن رامکان لنگر دوازده امام نام نهاد وقصبهٔ (جیور) و (سیور) و (راسیابور) و چندین قریه های دیگر وقف اخراجات سادات وطلبا وفضلای شیعه مذهب نموده هر روز دووقت طعام مکلف لطیف باهل مدرسه ودیگر مستحقین تقسیم می یافت *

واسامي امرای نامدار که درآن عهد بودند برخی ازان بتحریر می آرد میر احمد المخاطب بمیر مرتضی خان تکتی - وچنگیز خان - وشرزه خان - واعتماد خان - و فرهاد خان یوسف - وزمرد فرهادخان - و نعمت خان - ورومی خان - وصلابت خان گرجی - وحکیم کاشی - وصدرجهان - واختیار خان - وابهنك خان - و فولاد خان حبشی - ونساط خان - وغالب خان شهید - وآتش خان - و سید منتجب الدین - و عالم خان میواتي - وشمشیر خان حبشی - و سید الهداد خان - و سهیل خان - و سید جلال الدین - و خواجه سهیل - وقاسم خان - و میرزا خان سبز واري وجمشید خان - وبهائی خان - وجمال خان - وبحري خان - واسدخان رومي - وبهادرخان گیلانی کور - وموتي خان وغیرهم *

(ووالده برهان نظام شاه) که دختر یکي ازاکابر استراباد بود درجنیر فوت شده همانجا مدفون گردیده * وگنبد غالب خان شهید درقبور پائین مقبره قدوة الواصلین زبدة السالکین جامع کمالات صوري ومعنوي حضرت سید عبدالرحمن چشتی که مرید وخلیفه بندگی حضرت شاه نظام نارنولی است که سلسلهٔ بیعت ایشان بشیخ نصیر الدین محمود چراغ دهلی میرسد مقدار دو تیر پرتاب واقع است قدس الله تعالی اسرارهم وبرقبر غالب خان شهید این چند ابیات بخط خوش برسنگ منقور است *

ماعاشقيم وكشته شدن اعتبارماست
شمشير عشق تيز زسنگ مزارماست
بي زخم تيغ عشق زعالم نمی رويم
بيرون شدن زمركه بي زخم عارماست
مابا وجود سنگ ملامت سلامتيم
گوياكه سنگ هاى ملامت حصارماست
مار اگرفته يار سوى دار مي برد
ساقي بيارمي كه دمی گيرودار ماست
چون كاتب خوشيم كه دودورخط يار
عالم معطر از قلم مشكبار ماست

(وبرهان نظام شاه) درسنه احدى وستين وتسع مائة جان بجان آفرين سپرد وپهلوى احمد نظام شاه بحرى اندرون گنبد درباغ روضه مدفون گرديد بعدازچندگاه استخوان هر دوبادشاه بكربلاى معلي نقل نموده بيرون گنبدخاص آل عباس بفاصله يك درع بخاك سپردند* مدت عمر برهان نظام شاه پنجاه وچارسال ومدت سلطنت او چهل وهفت سال بود* بعد او حسين نظام الملك پسر برهان نظام الملك برسرير سلطنت جلوس نمود شجيع وحاتم روزگار بود كارهاى عمده وفتح هاى عظيم ازو واقع شده (رامراج) راكه صاحب يك لك سوار ونه لك پياده درملك (بيجانگر) دم نخوت مي زد قتل كرده داخل جهنم ساخت استخوان كاسه سر آن كافر شقى نزد سامريان قصبه (بهنگار) بودگاه گاهى برچوب كرده در بازار وهنگام ازدحام مردم مي نمودند وگدائى مي كردند چون (راجه ساهو)

كه در قيدعالمگير پادشاه بود محمد اعظم شاه پسر عالمگير پادشاه اورا نزديك كتل (فردا پور) بسفارش ذوالفقارخان پسر وزير الممالك اسدخان از قيد خلاص داده وقت مراجعت فوج كفره باو مجتمع شده (باحمدنگر) رسيده قصبه (بهنگار) راغارت كرده بخانه ها آتش داد دران هنگامه كاسه سر آن شقي سوخته شد* وحسين نظام الملك اندرون قلعه احمد نگر در مكاني كه مدرسه شاه طاهر وسائر علما مقرر بود مسجد عالي سنگين بنا نموده مسجد جامع مقرر كرد وحسين نظام الملك مدت سيزده سال حكومت كرده وفات يافت* ومرتضى نظام الملك بن حسين نظام الملك بحكم وصيت جاي نشين پدر شد بعد چندروز خبط دماغ بهم رسانيد ودر باغ بهشت منزوي شد وميرزاخان سبزواري اورا در حمام باغ بهشت قيد كرد تا از حرارت حمام هلاك شد* مدت حكومتش شش سال و چندماه بود ومهر اوگوياي اين مصرع بودى

داد مرا مرتضى خاتم شاهنشهى

(ودرعهد) او ملاملك قمي هنگامه پرداز سخن بود ودر شعر رتبه عالي داشت نيز در عهد او در احمد نگر پايه سخن را بمرتبه اقصى رسانيده ملا ظهوري در نظم ونثر طرز خاص دارد وساقى نامه او كه بنام نامي برهان نظام شاه محلى ساخته عجب صفائي ونمكيني دارد ذائقه را چاشني خاص مي بخشد* چون ملا ملك قمي قابليت وكمال ملا ظهوري مشاهده كرد فريفته او گرديد دختر خود را درحباله نكاح وآورد ملاملك قمي هميشه مزه تر داشت* وملا ظهوري ترشيزي رنگين كلام ودر مكارم اخلاق تمام بود ملا ظهوري بعدفوت ملا ملك قمي بيك سال رخت سفر بربست بعالم جاوداني رحلت نموده

وجگر سخنوران را بآتش مهاجرت سوخت

وقت جان دادن فلاطون این دو حرفي گفت و رفت
حیف دانا مردن و افسوس نادان زیستن

وپس از مرتضی نظام الملك میرزا خان مذکور حسین نظام الملك نظام ابن مرتضی نظام الملك را که خرد سال بود بسلطنت برداشت واو بمقتضای صغر سن بلهو ولعب مشغول می بود میرزاخان اورا ببهانهٔ درخانهٔ خود مقید ساخت چون یاقوت غلام که بخطاب خداوند خان ممتاز شده بود باتفاق جمال خان بدروازه قلعه لشکر جرار کشید میرزاخان بقصد آنکه از کشتن حسین نظام الملك فتنه فرو خواهد شد سر آن بي گناه معصوم را بریده از قلعه بیرون انداخت * واسمعیل نظام الملك پسر برهان نظام الملك را بالای برج الهی بسلطنت برداشته چتر برسرش گردانید ونسق چنان را حکم کرد تا فریاد کنند که حسین نظام الملك ناخلف بود کشته شد اسمعیل نظام الملك را بجای او نصب کردیم * چون سر حسین نظام الملك را معائنه کردند نائره قتال وجدال اشتعال یافت ودروازه قلعه را آتش دادند میرزاخان از قلعه برآمده فرار نمود وقریب چهارصد کس از دروازه قلعه تا مسجد قدوة الواصلین زبدة العارفین نور دیده حضرت غوث صمداني مقرب بساط رحماني یگانه آفاق حضرت سید اسحاق قدس الله سره ونور مرقده که در احمدنگر واقع است کشته شدند * وگنبد مبارك حضرت سید اسحاق قدس سره بالای کوهي که از احمدنگر سه کروه جانب شمال واقع است زیارتگاه عالم است(١)

(١) هر شب پنجشنبه اکثر خواص وعوام بسعادت زیارت فائز گشته وشب باش مي شوند — در ایام بارش سیرگاه بي نظیر است — عرس شریف دوم ماه

وجمشید خان

وجمشيدخان وبهائي خان وامين الملك وسيدمرتضى وديگر موافقان ميرزاخان گرفتار شده بقتل رسيدند * و ميرزاخان در (جنير) اسير شده بحكم جمال خان بقتل رسيد * مدت حكومت حسين نظام الملك دوماه بود بعد مرور ايام برهان نظام الملك برادرمرتضى نظام الملك بمدد و معاونت جلال الدين محمد اكبر فرمان رواى دهلى درشهر رجب المرجب سنه تسع وتسعين وتسع مائة بتخت سلطنت (احمدنگر) جلوس نمود * واسمعيل نظام الملك معزول شد * ودرسنه ثلاث والف وفات يافت * وبعضى گويند كه چاندبي بي خواهرش زهرداده هلاك كرد * بعداو ابراهيم نظام شاه ابن برهان نظام شاه رونق بخش سلطنت (احمدنگر) شد ميان او وابراهيم عادل شاه والى بيجاپور نزاع افتاددرچهل كروهى احمدنگر جنگ عظيم واقع شد بتاريخ شانزدهم ماه امرداددرسنه هزار وسه بزخم تير هلاك شد بعدفوت او

تتمة حاشية صفحة (٣٦) شعبان مي شود درسنه (١١٧٢) هجرى روزعرس فاتحه خوانده بيرون گنبدمبارك بالاى چبوتره نمازمغرب مى خوانديم باران بي هنگام بشدت تمام شروع شد وبادتند وزيدن گرفت ومسجد وخانقاه ازفقرا وزائرين معمور بودناچارپناه به گنبد برديم و تمام شب باچندكس اندرون گنبدگرداگرد قبرمبارك گذرانيديم مولودخوانى حاضر بود بنغمه هاى دلكش روح افزا وغزليات درنشيدوغيره ميخواندوتاصباح يكي ازجانشين راكه قريب بست وپنج كس بودند موجب انتقاص وضو عارض نشده ومردانى كه برون گنبدبودنديعنى درمسجد وخانقاه هواى سردازجگرايشان ميگذشت همه باستغفارمشغول بودندزندگى دوباره يافتند برسرفرزندآدم هرچه آيدبگذرد ١٢٥٠ نه - برور

بعض امرا (احمد) بسر (خدابندهٔ بکلانی) راوبرخي (موتي شاه) بسر (قاسم شاه ابن برهان نظام شاه) رابادشاهي برداشتند چون فتور عظیم درسلطنت احمدنگر روی داد عصمت مآب عفت ایاب ملکه زماني چاند بي بي دختر حسین نظام شاه ابن برهان نظام شاه بن احمد نظام شاه ابن اشرف همایون نظام الملك بحری که در تدبیر وشجاعت وضبط ونسق بردلاوران زمان وجوان مردان دوران وسلاطین ماضیه سبق برده بود امور سلطنت (احمدنگر) را بکار فرمائی امراء نامدار (۱) عالی مقدار مثل عنبر چنگیزخانی که درعدل وداد وامانت ودیانت وتدبیر مملکت نظیر خود نداشت واعتمادخان ثاني و غیره امراسرانجام می داد ودراندك فرصت عنبر غلام چنگیزخان راوکیل السلطنت ساخته بخطاب ملك عنبر سرفراز گردانید وآغاز دولت ملك عنبر وجلوس اوبر مسند کار پردازی ولشکر آرائی در سنه الف است چنانچه بزرگي فرموده *

در خدمت رسول همین یك بلال بود
بعد از هزار سال ملك عنبر آمده

چون ملك عنبر فوت شد در روضه (خلداباد) که نزدیك (دولت آباد) واقع

(۱) گنبد چنگیزخان در موضع (ساوزی) که یك کروه از احمد نگر بجانب شمال واقع است دم رفعت میزند گنبدی است بس بلند هشت پهلو مثل فانوس چراغ اکثراوقات با همدمان صداقت انتما یعنی طالبعلمان بي ریادرایام بهار سیر میکردیم

وقتی که از گذشتهٔ خود یاد میکنیم
کف مي زنیم برکف وفریاد میکنیم

است قرب جوار گنبد قدوة الواصلين زبدة العارفين سيد يوسف بن سيد علي بن سيد محمد الحسيني الدهلوي الدولت آبادي المشهور بسيد راجا در ان زمان مشهور بشاه راجو قتال که والد ماجد حضرت سيد محمد گيسو دراز است قدس الله تعالى اسرارهم مدفون گرديد و بر قبر ملك عنبر گنبدي است عالي شان * چون خبر افراط و تفريط سلطنت احمد نگر با كبر بادشاه رسيد شاهزاده شاه مراد را با لشكر جرار و امراء نامدار بتسخير (احمد نگر) گماشت چاند بي بي باستماع اين خبر بهادر نظام شاه ابن ابراهيم نظام شاه ابن برهان نظام شاه را بپادشاهي برداشت و خود بسر انجام مملكت و استعداد اسباب جنگ پرداخته استقلال تمام بهم رسانيد * شاه مراد چند ماه قلعه احمد نگر محاصره كرده هزيمت يافته بدهلي مراجعت نمود و در اثناي راه برحمت ايزدي پيوست اكبر بادشاه براى فتح قلعه احمد نگر و تسخير ملك دكن شاهزاده دانيال را با خانخانان و مرزا شاه رخ و مرزا يوسف خان رخصت فرمود * شاه دانيال باحمد نگر رسيده چهار ماه و چهار روز قلعه را محاصره كرد آخر الامر بنمك حرامي داروغهٔ قلعه در سنه هزار و هشت مفتوح شد و بهادر نظام الملك گرفتار گرديد * و چاند بي بي كه در حسن و جمال و سيرت و صورت با آفتاب و ماهتاب همسري داشت و از اطوار و اقوال لشكريان دهلي چنين مركوز خاطر آن خديو گيهان عصمت و عفت شده بود كه اگر مدتي آنها اقتدعفت او نخواهد ماند ازين جهت در خم بزرگ كه پر از تيزآب گندك نموده بودند خود را انداخت و در طرفة العين لا شي گرديد تا قالب او بعد موت هم از نظر نامحرمان محفوظ ماند و چاند بي بي باسري از سلاطين بيجابور در عقد ازدواج در آمده بود چون پدر او حسين نظام شاه با جهيز وافر و فوج متكاثر بعد مراهقه شدن او روانه بيجابور

ساخت شوهر او باامراء نامدار واسباب جلوس و تزك استقبال نموده بخانه خود آورد شب زفاف از شوهر خود كدورتي بهمرسانيده واو را لائق صحبت خود نديده اخير شب نقارهٔ كوچ نواخت وروز روشن سوار شده جانب احمد نگر روانه گرديدهر چند افواج بيجاپور مزاحمت وممانعت تاچهل كروه سعي ها كردند ودست وپازدند همه هزيمت يافتند وچاندبي بي بافتح ونصرت كوس مردانگي نواخته داخل قلعه احمد نگر شد چون اعتماد خان ثاني بوسواسي كه در خاطر او راه يافته بود (بجنير) رفت* چاندبي بي وقت محاصرهٔ شاهزادهٔ دانيال قول نامه بمهر خاص خود فرستاد وبران قول نامه كف دست خود را از زعفران وصندل رنگين كرده نقش نموده ان قول نامه نزد فرزندان اعتماد خان موجوداست وبنظر راقم الحروف درآمده آن نقش ناطق براين است كه انگشتان ان عفيفه دراز وباريك بود وكف دست خورد ويك انگشتري دران وقت در خنصر داشت هر كس كه دران مجلس حاضر بود وآن نقش كف دست ملاحظه كرده وبر بلاغت و فصاحت عبارت قول نامه ومعاني رنگين ومتين آن واقف گشت كف بر كف زد وافسوس نمود وچشم پرآب كرد* بلدهٔ احمد نگر تاحالت تحرير اين سطور سه مرتبه بغارت آمده؛ (مرتبه اول) كافر شقي (رامراج) حاكم بيجانگر درعهد حسين نظام شاه بافوج جرار وپيادهاى بي شمار احمد نگر را متصرف شده خنازير درمسجد لنگر دوازده امام عليهم وعلى جدهم الامجد الصلوة والسلام كشته ونه ماه توقف كرده قلعه را محاصره نمود جنگ عظيم واقع شده آخر الامر ان ملعون جهنمي هزيمت يافته خائب وخاسر فرار نمود (مرتبه دوم) پسر ملك عنبر چنگيز خان كه (بابونا) مشهور بود وقت تخلل سلطنت

نظام شاهيه با امرا كدورتي دات آمده (احمدنگر) را تاراج كرد چند عمارات چوبين امرا و بالاخانه دروزه كلان محله شاه طاهر راسوخت و عمارات اهل حرفه وغربا و خوش باشان راسلامت گذاشت (و مرتبه سوم) در سال ششم از عهد محمد فرخ سير فرمان رواى (دهلى) روز چهارشنبه بست ودوم شهر جمادى الاول سنة ثمان وعشرين ومائة والف در عهد امير الامرا حسين على خان كه ناظم دكن بود ودر قلعدارى اسدالدين خان پسر تهورخان (كهندو دبهاريه) از ناسرداران غنيم بود با چهل هزار سوار و پيادهاى بى شمار وديگر ناسرداران از كتل (كنجاله) و (نيبه دهيره) فراز آمده (احمدنگر) را محاصره كرد محمد ابراهيم فوجدار كه از طرف قلعدار بود وجميت قليل داشت تاب مقاومت نياورده يك پهر روز باقي مانده فرار نمود مقاهير دروازه (منديل پوره) را آتش داده درون شهر در آمدند و تمام شب تا يك پهر روز بر آمده غارت كردند و اكثر عمارات ودكاكين سوختند وچون سيف الدين على خان برادر امير الامرا حسين على خان با پنجاه هزار سوار در تعاقب غنيم بود بالاى كتل (كنجاله) فراز آمدو خبر رسيدن او باشقيا رسيد همه كوچ كرده گريختند اكثر سادات وفقرا وغربا فرصت يافتند كه بقلعه روند همه با اهل وعيال بتاراجي آمدند (وراقم الحروف) دران وقت بسن بلوغ نرسيده بود با والد ماجد مرحوم بعد نماز ظهر بقلعه رفت و والد مرحوم بشيخ فتح محمد ملا قصبه (جيور) كه از رفقاى قديم والد مرحوم بود فرمودند كه مستورات را بهر عنوان بقلعه رسانند واهتمام در فرستادن كتب خانه از همه اسباب خانه بيشتر دانند چنانچه شيخ مذكور كتب را در جاى نمازهاي مسجد جامع بسته برسر مزدوران فرستاد

ومستورات را در پالكي و بهل كه موجود بود سوار كرده روانه قلعه نمود واساس البيت ودواب كه درخانه مانده بود همه بغارت رفت * شيخ عظمت الله پسر شيخ تاج محمد كه در محله شاه طاهر دكهنی سكونت داشت ميگفت كه من تمام شب بسبب خوف ايذای غنيم بربام خانه خود بودم مي ديدم كه ازخانه شريعت پناه دوازده شتر از ظروف وفروش وغيره متاع خانه بار كرده بردند از ان باز اكثر شرفا وغربا واهل حرفه كه اسباب معاش انها غارت رفت وخانهای آنها سوخت جابجا متفرق شدند * دران شب كه (احمدنكر) مي سوخت وروشنی آتش تاشش كروه در اطراف وجوانب نمايان بود ياددارم كه بخدمت والدهٔ ماجدهٔ مرحومه خود از گرسنگی شكايت كردم هيچ ميسر نيامد روز دوم قريب نيم روز اسدالدين خان ابن تهورخان قلعه دار طعام فرستاد والد مرحوم آن را بمتعلقان وملا زمان خود تقسيم نمودند درآن اثنا شيخ عبدالملك همشيره زاده والد مرحوم كه در (احمدنگر) رفته بود خبر آورد كه دكاكين بازار وعمارات مردم مي سوزد ودرحويلی سركار رفته بودم اساس البيت بغارت رفت ومحل سرا سوخت وديوان خانه را آتش داده بودند اما غلات ماند وغله باقيست والد مرحوم شكر الهی بجا آورده كهاران پالكی را با (راجی محمد) كه مرد متورع وخانسامان قديمی بود فرمودند كه قدری ازغله بقلعه فرستد ومتعلقان شاه ابو تراب وشاه قاسم وغيره فرزندان شاه طاهر دكهنی ومتعلقان سيادت ونجابت مرتبت حقايق ومعارف منزلت (سيد بخش) الكرمانی الخيرابادی قدس سره كه بندهٔ راقم الحروف بخدمت ايشان بعضی رسائل منطق استفاده كرده وديگر مستحقين ومردمانی كه درجوار سكونت دارند

زود

زود موافق یادداشت رسانند وانها که در قلعه آمده اند آنهارا همین جا واصل سازد و علو همت والد مرحوم اظهر من الشمس و ابین من الامس است همگی همت ایشان مصروف بخیرات و خدمت فقرا و سادات بود ببعضی فقرا را طعام پخته می رسید و ببعضی خام * و چند قطعات از زمین مشروط قضا که جمله یکچاورو پنجاه بیگه زمین است بیاز زرگان نموده چنانچه تا حال جاری ست * (و بندهٔ خاکسار) بر آن هم اضافه کرده بعضی قطعات را نیز از سادات نموده والد مرحوم عقیدت وارادت و تربیت از خدمت عارف بالله الغواص فی بحار معرفة الله حضرت شاه عبد الماجد نبیرهٔ قدوة الواصلین زبدة السالکین حضرت شاه وجیه الحق والملة والدین العلوی الحسینی الاحمد آبادی قدس الله تعالی اسرارهما درست داشت * ودر خدمت حضرت شاه نصیر الدین خلف الصدق شاه عبد الماجد و بخدمت ملا احمد بن سلیمان که از مشاهیر علمای احمد آباد و صاحب تصانیف بودند انار الله برهانهم تحصیل علوم ظاهری نموده و تجوید از فرید العصر شیخ فرید رحمة الله علیه که حواشی ایشان بر مولی زاده مطول و دیگر کتب تحصیلی مشهور و معروف است درست کرده و در (پیران پتن) در خدمت فاضلی عارفی که در مسجد آدینه تنها میگذرانید چندی استفاده نموده و برکات و سعادات یافتند و بامر شد خود سفر (شاه جهان آباد) گزیده بخدمت قضای دهولقه که از مضافات احمد آباد است مفوض شده پنج سال سرانجام خدمت نموده استعفا داد و باز باحمد آباد بخدمت مرشد چند سال کسب سعادت نموده و چون مرشد را اتفاق سفر دکهن بلشکر محمد اورنگ زیب عالمگیر که در قریه (کلکله) رایات اقامت برافراشته بود افتاد کمر همت بنطاق خدمت بسته دولت دارین

اندوخت وچون مرور باحمد نگر واقع شد ودر آن وقت در (احمد نگر) شاه عسکر قدس سره که مجذوب واصل بود شهرهٔ تمام داشت و در لنگر دوازده امام میگذرانید والدمرحوم باستماع کمالات ایشان متوجه ملازمت شد در اثنای راه درخاطر گذرانید که درمدرسه لنگر دوازده امام اکثر امامیه می باشند مذهب شاه عسکر چه خواهد بود وچون سعادت قدمبوس یافت چند پاره نیشکر برداشت و گفت یکی ودو وسه وچهار و بوالدمرحوم عنایت کرد وفرمود چهار یار برحق باز همین دستور چهار ربه چهار چهار پاره های نیشکر متفرق عنایت میکرد وهمان کلمات میفرمود والدمرحوم تجدید قدمبوس فائز گشته رخصت شد وچون والدمرحوم بلشکر رفته بخدمت قضای (احمد نگر) مامور گردید وباحمد نگر آمد دران وقت طائر روح پرفتوح او باشیان جنان پرواز نموده بود مرقد شریفش مابین احمد نگر ولنگر دوازده امام بیرون دروازه شاه گنج واقع است * والدمرحوم بعد تاراجی احمد نگر بسبب مخالفت حارس احمد نگر که ظالم وحامی کفار بوده در قلعه احمد نگر سکونت گزیدند هرچند اکابر وسادات وجماعت مسلمین مکرر مجتمع شده بقلعه آمدند وتکلیف نمودند که درشهر تشریف باید آورد قبول ننموده در سنه (ثلاثین ومائة والف) شب پنجشنبه نوزدهم شهر شوال شش گهری شب گذشته ازین عالم انتقال نمود و درمقبرهٔ حضرت شاه بنگالی قدس سره که مقابل قلعه واقع است مدفون شد (۱) والدمرحوم عثمانی

(۱) یاددارم که چون جنازه را برای نماز جنازه نهادند استادی حضرت سید بخش قدس سره قدمبوسی کرده فرمودند که قطب احمد نگر که یکی از خلفاء کمل شاه وجیه الدین گجراتی قدس سره بود انتقال کرد وبی ریب مغفور است

است

است یعنی از فرزندان جامع القران کامل الحیاء والایمان حضرت عثمان بن عفان رضي الله تعالی عنه* (وفضائل) وکمالات مرتبت حقایق ومعارف منزلت قدوة العارفین حضرت مولانا حسام الدین قدس سره ونور مرقده جدکلان والد مرحوم بودند* (وطریق) انتساب بایشان این است که شیخ عبد الرسول ابن شیخ ابو محمد ابن شیخ عبد الوارث ابن شیخ ابو محمد ابن شیخ عبد الملك ابن شیخ محمد اسمعیل ابن شیخ شهاب الدین ابن مولانا شیخ حسام الدین عثمانی قدس الله تعالی اسرارهم* (ومرقد) شریف ایشان در گنگشت قصبهٔ ارکبیر پنج کروه از احمد آباد دست کروه جانب مغرب واقع است زیارتگاه مردم است* وقصبه مذکور وطن ومولد والد مرحوم واجداد است* وخدمت قضا وخطابت قصبه مسطوره از قدیم ببزرگان راقم الحروف تعلق دارد* وعارف بالله المستغرق في بحار معرفة الله (مخدوم شیخو) قدس الله سره العزیز از اجداد مادري والد مرحوم اند* وایشان رافیض از جناب قدوة الواصلین زبدة العارفین استاد الکل في الکل حضرت شاه (وجیه الحق والملة والدین) العلوي الحسیني الاحمد آبادی است قدس الله سرهما ونور

﴿تتمه حاشیه صفحات﴾ (٤٤) از آن که زیاده از دو هزار کس برای صلوة جنازه حاضر اند شیخ محمد علی پسر شیخ عظمت الله درویش بمعارضه برخواست جناب سید بخش او را بدلائل وبراهین عقلی ونقلی ساکت کرد نماز جنازه خوانده تادفن اشکبار بودند* وبنده راقم الحروف رانزد خود نشانده تسکین وصبر مي فرمودند ودست کرم برسر مي نهادند عالم عالم در چشم من که بسن بلوغ نرسیده بودم تاریك بود یا الهي هیچ کس ببلای مرگ پدر مبتلا نگردد ١٢ منه رحمه الله تعالی

مرقدها* (بزرگی) در بیان شمه از احوال شیخ رحمة الله علیه میفرماید*

مستمندی دل بسندی عاشقی * در طریق عشق مطلق صادقی

درجهان نامش بشیخو مشتهر * شوق وصل یار دروی منحصر

جای جسم او (بکبرپنچ) بود * جان او جسته زچار و پنج بود

در پس هر سال یکبار از مقام * آمدی در احمد آباد آن امام

تازیارت بر مزار پیر خود * باحضور دل کند از روی ود

هم نمودی سیر در بازار وشهر * تابیند صنع او در سر وجهر

بعد ازان رفتی بسوی شهر خویش * این روش میداشت آن درویش کیش

گرچه درعرفان حق بی خویش بود * لیك استمداد اوزان بیش بود

بی طلب یکدم نبود اورا قرار * بود درکار خدا بس استوار

گرچه وصلش کی بکوشش میدهند * لیك عشاق ازدل وجان می جهند

چونکه پروانه نداند کشت نار * می برآرد از وجود خود دمار

گرنه مرغی می پردبرآسمان * از کف صیاد خودیابد امان

اتفاقا از (کبر پنچ) آمده * درمیان شهر گامی می زده

ناگهان بانفس خودگفت ای لئیم * کردنت سیرچنین شهر عظیم

برخیال موجب حب الوطن * غافلانه بازدرخانه شدن

بی ملاقات وجیه الاولیا * بی لقاء مرشد اهل صفا

ازسعادات دوعالم دوردان * زین سبش ازدیدنش غافل ممان

بعدازین پیش وجیه الدین رفت * چون بدست آتش آمدچوب نفت

ازدم آتش برآورد آه سرد * زان سبش درخدمت اوعرض کرد

کای امام المسلمین من طالبم * طالب دیدار یارغالبم

پیش

پيش تو خود حاجت اظهار نيست * ليك مارا صبر از گفتار نيست
رفته‌ام من بردر پير وجوان * كس نمودم خداوند جهان
گرد عالم در پيش گرديده ام * ليك جز نام خدا نشنيده ام
من بسى گشتم بسان آفتاب * حق تعالى را نديدم بي‌حجاب
درجوابش گفت آن شيرين صنم * غم مخور شيخو كه غم خوارت منم
من بتو خواهم نمود الله را * مي نمايم روى شاهنشاه را
هان بروا اين بار ازنزديك من * بارديگر پيش من سر درفگن
تا لقاي پاك بنمايم ترا * بي‌حجب ليكن بحكم كبريا
شيخ رفت وچندروزي صبركرد * برا ميد عهد شاه اهل درد
بر مراد دوست مرگ انتظار * بهتر از صد شربت وصل نگار
بهر خشنودي دلبر درد ورنج * خوشتر از انواع حلوا وترنج
مرد را از يار گر بلوى بود * خوبتر از من واز سلوى بود
گر خورم ازدست جانان چوب وخشت * دانمش نيشكر ونان وبهشت
مهره قوسي كه خوردم زان پسر * مي شمردم دانهٔ انگور تر
سنگ از دست صنم گر مي رسيد * برتنم چون نار بستان مى خليد
زخم پيكان كز كمان فقر بود * بر دلم باران رحمت مي نمود
چشم من كز قطرهٔ اشكي زغم * مي چكاند بر گريبانم چونم
دست جود ودست دامان مراد * ميكند بر در بحق نون وصاد
آن شه بسطام وقطب عارفين * عمده شطار وشيخ العاشقين
گردمي رنجى نديدي درو جود * در دعا ميگفت كاي رب ودود
گرسنه را ياد ناوردى زنان * بذل نان كن ورنه ازمن جان ستان

چون بلائی سخت بروی میرسید * باز گفتی ای خداوند مجید
یك بلا دیگر عطا فرما بما * نان خورش سازم ازان دردو بلا
این چنین بلوا زرگان خواستند * تا بصحت جان خود آراستند
بنگر از حق تا چه سان کرب و بلا * رفت بر فرق امیر کربلا
شاه دشمن پرور ماهر زمان * میکشد تیغ بلا بر دوستان
جز عدو این نباشد زین بلا * کز نسا محروم شد خواجه سرا
این سخن رانیست پایان از رسوخ * باز گو احوال آن شیخ الشیوخ
شیخ برفر مودهٔ شاه الست * رفت و بر سجادهٔ شیخی نشست
در مشیخت گر بتن چالاك بود * لیك از هجران بدل صد چاك بود
همچو ماهی مدتی بی آب ماند * باز خودرا برلب دریا رساند
چون بمسجد رفت و در مسجد نیافت * مضطرب شد بردرخانه شتافت
حلقه بردر زد که پیر راه کو * مرشد عالم وجیه الله کو
از درخانه برون آمد کنیز * بردر خواجه سلام آن عزیز
شاه بیرون آمد از خانه چو ماه * بل مه و خور در طناب او چو واه
چون زیارت کرد مرد باصفا * گفت شاها وعده خود کن وفا
گفت ای شیخو بسوی من ببین * پس بگو من کیستم ای اهل دین
گفت اور جستم ازد ام دوئی * لیك قطب حق وجیه الدین توئی
بعد ازان فرمود چشم خود بپوش * چشم هم پوشید آن صاحب خروش
گفت چشمت باز کن در من نگر * کین زمان من کیستم ای پر هنر
چشم چون بکشاد آن مرد وحید * سر بسر شکل محمد غوث دید
دست و پا و رنگ رو و چشم و سر * جبه و دستار و اوصاف دگر

گفت این خود غوث دوران آمده * این زمان از عالم جان آمده
پس وجیه الدین کجا شد ای عجب * چون نهان از چشم ما شد ای عجب
غوث انس وجان محمد غوث گفت * آنچه من بنمایمت داری نهفت
چشم خود بر بند یکدم ای عزیز * بعد ازان بکشا و در من کن تمیز
چشم بست وهمدران ساعت کشاد * چشم او بر صورت احمد فتاد
لحیه ودستار وقد وخد ولب * از سراپا حلیهٔ شاه عرب
یافت او وجه النبي لا کذب * دید پور ابن عبد المطلب
جسم وجان پاك فخر المرسلین * اسم ورسم رحمة للعالمین
لا اله گفت والا الله گفت * گوهر آدم رسول الله سفت
ای عجب خواب است یا نقش خیال * بالیقین مرآت ذات ذوالجلال
پس بذوق دل فرستادن نمود * بر جمال سید عالم درود
سید الکونین از روی کرم * گفت ای شیخ خود و دیده کن بهم
چشم خود بر دوز همچون چشم باز * تا نمایم راز یار دل نواز
از مزه سوزن گرفت او چشم را * کرد چون فرمودهٔ خیر الورا
داد پاسخ دیده بکشا ای پسر * وز فراست جانب ما کن نظر
دیده را وا کرد وآن چیزی که دید * هست برار باب بینش ناپدید
من چه گویم آنچه دید وانچه یافت * من چه دانم بر دل وجانش چه تافت
از وجود خود شد و تسبیح خواند * بر زبان صد حرف در تنزیه راند
بر زمین افتاد زان پس بیخبر * گوئیا از جسم او جان شد بدر
حرف این معني ندانی از کتاب * تا نباشی روز وشب اندر حساب
﴿الاحدیة﴾ قال العارف النامي الشیخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامی

في شرح رباعياته * اول تعيني كه ثاني غيب هويت وثاني مرتبه لا تعين است وحدتي است صرف خالص كه اصل جميع قابليات است واو را ظهور وبطون مساوي است ومشروط ومقيد هيچ يكي از انتفاء اعتبارات واثبات آن نيست بلكه او عين قابليت ذات است مر بطون وظهور وازليت وابديت وانتفاء اعتبارات واثبات آن را * ومر اين وحدت را دو اعتبار است (اول) اعتبار اوست بشرط عدم اعتبارات وسقوط آن بالكلية * واين اعتبار احديت است * وذات را باين اعتبار واحد گويند * ومتعلق اين اعتبار ظهور ذات است وابديت او * پس احديت مقام انقطاع واستهلاك كثرت نسبيه ووجوديه است در احديت ذات ودر وحديت اگرچه كثرت منتفي است از وي كثرت نسبيه متعقل التحقق است در وي * همچون تعقل نصفيت وثلثيت وربعيت در واحد عددي كه منشاء همه اعداد ازوست * وجميع تعينات وجوديه غير متناهيه مظاهر اين نسب متعقله در مرتبه واحديت است ولفظ احديت در اصطلاح ارباب سلوك بر سه چيز اطلاق مي كنند (يكى) احديت ذات كه غيب هويت است ولا تعين * (ودوم) احديت سلب اعتبارات كه مقابل واحديت ثبوت اعتبارات است (وسوم) احديت جمع كه الوهيت است ودرين مرتبه ذات باصفات ملحوظ است كه (حيات) و(علم) و(ارادت) و(قدرت) و(سمع) و(بصر) و(كلام) است *

﴿ف ١٣﴾ ﴿ارسطو﴾ ﴿ارسطو﴾ تلميذ افلاطون وكان هو اشراقيا ولكن اختار تلميذه ارسطو طريق النظر والفكر ثم هو كان وزير اسكندر ذي القرنين ابن فيلقوس الرومي ودون الحكمة بامر اسكندر ولهذا لقب بالمعلم الاول ثم بعد ارسطو وقع التحريف في الحكمة واعظم اسباب التحريف نقل كتب الحكمة من لغة

اليونان

اليونان الى لغة العرب *

﴿ قال ﴾ شيخ الاشراق الشيخ شهاب الدين ابو الفتح يحيى المقتول في التلويحات انه رأى ارسطو في المنام يمدح ويثني على افلاطون فسألته عن فلاسفة الاسلام هل وصلوا الى مرتبة افلاطون قال ما وصل احد الى مرتبته ولا الى جزء من الف جزء من مرتبته فعددت عنده من عرفته من جماعة الحكماء الاسلاميين فلم يلتفت الي * ولما ذكرت ابا يزيد البسطامي وابا محمد سهل بن عبد الله التستري رحمهما الله تعالى وامثالهم ابتهج ووجدت البشاشة على وجهه فقال هم فلاسفة وحكماء على التحقيق * فانهم ارتحلوا من منازل العلوم الرسمية ووصلوا الى العلم الحضوري والاتصال الشهودي وشغلوا عن العلائق الهيولانية حركتهم مما حركتنا منه وكلامهم مما كلامنا منه * (وقال) في التلويحات لا يكون الانسان من الحكماء ما لم يحصل له ملكة خلع البدن فلا تلتفت الى هؤلاء المشبهة بالفلاسفة المخبطين الماديين فان الامر اعظم مما قالوا * (وقال) ايضا هؤلاء القوم وان فضلوا ووفقوا اما اطلعوا على كثير من خفيات سرائر الاولين سيما الانبياء منهم *

﴿ وارسطو ﴾ در اثولوجيا گفته خلوت گزيدم ورياضت كشيدم وخلع بدن نموده از ملابس طبع مجرد شدم ودر خود حسني غريب ونوري عجيب ميديدم وخود را جزئى از اجزاء عالم روحاني مي يافتم وصاحب تاثير بودم * پس ترقى كردم بحضرت ربوبيت ونوري مشاهده ميكردم كه نه زبان وصف آن تواند گفت ونه گوش نعت آن تواند شنيد * ناگاه فكر ميان من وآن نور حجاب شد ومن متعجب ماندم كه چگونه از ان عالم تنزل كردم * وشيخ مقتول در (تلويحات) ومولانا قطب الدين علامه در شرح (حكمة الاشراق)

اين مشهود را بافلاطون نسبت كرده اند*

ف﴿۱۴﴾ ﴿الاشارة﴾ وقال العارف بالله الصمد باباقتح محمد البرهان پوري في (مفتاح الصلوة) بعضي دوستان ازين فقير استفسار كردند كه در التحيات وحده لا شريك له نيست وجه چه باشد گفته شد دو وجه احتمال دارد (يكي) آنكه باشارهٔ انگشت چنانچه در حديث صحيح است كه بر شيطان از تير آهني سخت است كفايت نموده باشند (دوم) آنكه چون در معراج از فرشتگان اين كلمه وارد شد و آنجا محل شرك نبود تا دفع كرده شود* چنانچه در (معارج النبوة) وغيره آورده اند كه خطاب آمد بآن سرور عالم صلى الله عليه وآله وسلم كه ثنا بگو فرمودند (التحيات لله والصلوات والطيبات) حق سبحانه تعالى فرمود (السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته) پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم عرض نمود (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) ملايك گفتند (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله) انتهى* ونكته در ترك عاصيان باذكر صالحان بزرگان چنين گفته اند كه اينها را پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم بكمال شفقت خود در علينا داخل فرمود نبود ذلك ليس ببعيد فانه عليه السلام رحمة للعالمين*

ف﴿۱۵﴾ ﴿الاعيان الثابتة﴾ وعارف نامي شيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي در شرح رباعيات خود فرموده مرتبه نخستين كه تعين اول است از ملكوت كه مرتبه ارواح است وملكوت از جبروت كه مرتبه صفات است وجبروت از لاهوت كه مرتبه ذات است ممتاز نيست* بلكه وحدتي است صرف وقابليتي است محض واين مراتب همه درو مندرج ومندمج است من غير امتياز بعضها عن بعض لا عينا ولا علما* وخصوصيات اين

اعتبارات

اعتبارات را باعتبار اندراج واندماج درین مرتبه بی امتیاز ایشان ازیکدیگر شیونات ذاتیه وحروف عالیات وصور اصلیه نیز می خوانند وبعد از امتیاز ایشان ازیکدیگر در مرتبه ثانیه بسبب نورانیت علم صور شیون مذکوره اند ومسمی اند باعیان ثابته وماهیات انتهی *

﴿ف۱۶﴾ ﴿الاعصار﴾

﴿الاعصار﴾ ویقال له بالفارسیة گردباد وبالهندیه بهگولا * نعم الناظم *

سرخ پوشی بمیان آمد ورقصان برخاست
گردبادی است که از خاك شهیدان برخاست

* نعم الناظم * لباس سبز پوشید ان نگار حور زادمن
بحمدالله که آخر سبز شد نخل مرادمن

باین تقریب حکایتی یاد آمد که روزی باطالب علمان یکدل ویك روی بسیر باغ (فرح بخش) که بسمت جنوب از احمد نگر واقع است رفته بودیم وبکنار تالاب تفرج ونشاطی کردیم وهریك یادوطن برباد داده بود وبار مهاجرت از گردن نهاده آب تالاب مصفا بود وثمرات ان موسم مهیا یکایك گردبادی برخاست رقص کنان ودامن کشان تالاب درآمد طرفه تماشای مفت دست داد که آب تالاب بسبب گردباد باهم می پیچید ودو ذرع بلکه زیاده بلند می شد ومی افتاد همچنین چند کرت مثل مناره بلند شده نظارهٔ مایان می کرد وبرناپایداری مجلس ومجلسیان سرتاپا اشك حسرت وافسوس می باشید وسر بر تخته آب می زد هرگاه بحکم ضرورت دران باغ سراسر داغ می روم بیاد آن دوستان (۱) که دران مجلس حاضر بودند متالم می شوم ومترنم باین بیت

(۱) که بافقیر تکرار علمی داشتند وروز وشب بفقیر خانه می گزرانیدند وبعقیدت ورسوخ مؤدت بحسن خود ممتاز بودند والحال هم دراوطان خود درطب

الا اي باغبان بامن بگو صدقي اگر داري
اگر باغ است همان باغ است ولي يار انمي بينم

﴿ف١٧﴾ ﴿التقاء الساكنين﴾

﴿التقاء الساكنين﴾ و بر ارباب فطرت و فكرت و اصحاب ظرافت و خبرت مخفي نماند كه نعمت خان عالي قطعهٔ هزلي در كدخدائي كامگار خان بنظم آورده و دران قطعه بتاريخ كدخدائي چنين مى سرايد*

باخرد گفتم سخن را دستگاهي شد وسيع
پيش اهل دل بود تاريخ گفتن فرض عين
حرف مد راساخت مدغم پير عقل انگاه گفت
نحو جائز كرد اين جا التقاء ساكنين

فاضل نامي مير غلام علي بلگرامي سلمه الله تعالى بشرح آن چنين دادسخن داده كه سال كدخدائي كامگار خان از مصراع تاريخي كه بعد مى آيد سنه تسع و تسعين والف مستفادمي شود و خلد مكان (قلعه گولكنده حيدرآباد) را درسنهٔ ثمان وتسعين والف فتح كرد و ازين جا بوضوح پيوست كه كدخدائي كامگار خان بادختر سيد مظفر وزير ابوالحسن والى حيدرآباد يك سال بعد فتح واقع شد و در مصراع

نحو جائز كرد اين جا التقاء ساكنين

يك سال كم است لهذا شاعر تعميه كرد و حرف مد را باماده تاريخ مدغم يعني ضم ساخت* حروف مد در اصطلاح صرفيان الف و واو ويا را گويند اينجا

﴿تتمه حاشيهٔ صفحه (٥٣)﴾ اللسان وعذب البيان اند نه مثل بعضى تلامذه كه بر ايذاى فقير كمر بسته محنت سالها را فراموش كردند جزاهم الله تعالى عني خير الجزاء ١٢ منه رحمه الله تعالى

حرف

حرف را مفرد آورد زیرا که مراد یك حرف است وآن الف باشد بقرینهٔ هزل — یا آنکه در فارسی حرفی که بالای آن مد کشند همین الف است وهمزه التقاء بشکل کجك می نویسند در تاریخ یك عدد حساب کرد — اما تاریخ گویان عرب همزه را که بعد الف می آید حساب نمی کنند که صورتی از صور حروف تهجی ندارد *

(ومخفی نماند) که نقادان سخن را برمادهٔ تاریخ سخنی است که جواز التقاء ساکنین در بعضی مواضع ازمسائل صرف است پس ایراد لفظ نحو درین مصراع بیجا واقع شد این اعتراض شهرت دارد ـ وصواب آن است که مسئلهٔ را ازجهتی درعلمی می آرند وهمان مسئله را ازجهتی دیگر ازعلم دیگر می شمارند * وازینجاست که بحث ازالتقاء ساکنین مطلقا درصرف می کنند که ازعوارض جوهر کلمه است وازالتقائی که درآخر بالتحاق کلمهٔ دیگر حادث می شود بحث درنحو هم میکنندازین جهت که ازعوارض آخر کلمه است ونحوی ازهمین عوارض بحث دارد چنانچه درآخر (فوائد ضیائیه) شرح ملاجامی درمحل نون تاکید بگفتگوی التقای ساکنین می پردازد *

(وهرگاه) درمحل مخصوص التقای ساکنین بالتقای ختانین است ونحویان بحث ازالتقای ساکنین کلمتین میکنند ایراد لفظ نحو مناسب تر افتاد * باید دانست که التقای ساکنین که بلحوق نون تاکید درچهار تثنیه وواو جمع حادث می شود جمیع نحات آن را درنون ثقیله روا داشته اند ویونس نحوی برخلاف جمهور درخفیفه نیز روامی دارد ـ پس درمحل مخصوص که صورت تثنیه است الف داماد که فاعل فعل است بانون عروس که تاکید فعل میکند جمع گشته * واگر نون عروس را ثقیله می گیرند باعتبار تشددی که درکار میکرد پس

مراد از نحو مذهب جمهور نحویان است وان التقانزدانها جائز * واگر خفیفه می گیرند باعتبار سکونی که برای حصول کار داشت چه پیش ازین وقت ایجاب وقبول شرط درمیان آمده بود که ازین طرف برخاستن نباشد بس مراد ازنحو مذهب یونس است که جواز این التقا نزد اواست خاصة انتهی *

﴿ف١٨﴾ ﴿الانتقال﴾

﴿الانتقال﴾ بدانکه اگر انتقال دریك دومسئله معین نکنند بلکه چند گاه یك دورا تعیین نموده باز بعدمرور ایام یك دومسئله دیگر راحسب الاحتیاج مقرر کرد پس درین صورت فتح باب وقلب موضوع مذهب وخلط مبحث می شود بنابرآن این چنین جائز نیست — ونیز واجب است بایددانست که ازروایت مذکوره(ا) اباحت زکاة مستفادمی شوددرباب حلیه نساچه مذهب حنفی آنست که درحلیه زکاة فرض است ونزدشافعی فرض نیست پس اگرکسی حنفی برای دفعیهٔ زکاةحلیه تقلیدشافعی نماند جائزباشدولیس کذلك چراکه فقهاعلیهم الرحمة والغفران همه حیلهارا جائز داشته اندوحیل زکوة استثنانموده اند چنانچه گفته اند که حیله دراسقاط زکاة باطل است نظراً لحقوق الفقراء والمساکین والاسینسد باب الزکاة — (ونقل) امام ابویوسف رحمه الله تعالی مشهوراست که شخصی حیلهٔ زکاةرا ازامام پرسیدبخانه خودمسرورآمدونشست وازغایت خوشی نشسته می جنبیــدنبه جنگی که درخانه داشت دانست که امروز این کس داعیه جنگ باماداردازمکان خود جست و سرخودرابسراوزد بحدیکه سرش پاره پاره کرد ومردم خانه ازصورت حال اوبامام خبر رسانیدندامام فرمود آری کسیکه چنین زکاةادانماید جزاچنین یابد *

(ا)یعنی درفن اول درماده (انتقال)١٢

﴿ ف ١٩ ﴾ ﴿ الايمان — ايصال ثواب هفتادهزار بار كلمهٔ طيبه موجب نجات است ﴾

﴿ الايمان ﴾ وعارف نامي نورالدين شيخ عبدالرحمن الجامي قدس الله تعالى سره السامي در (نفحات الانس من حضرات القدس) در بيان احوال ابوالربيع الكفيف الحافي رحمه الله تعالى فرموده كه هفتاد هزار بار كلمه لا اله الا الله گفتن در نجات گوينده يا نجات آنكس كه آن را بنيت وی گويند اثر تمام است * شيخ ابوالربيع گفته است كه پيش ازين اين ذكر را هفتاد هزار بار گفته بودم وليكن بنام كسي معين نساخته بودم تا روزي در مائده طعامي حاضر شدم با جماعتي وبا ايشان كودكي صاحب كشف بود دران وقت كه آن كودك دست برد تا بخورد ناگاه گريست گفتندش چرا بگريستی گفت اينك دوزخ راست ميكنند ومادر خود را دروی درعذاب مي بينم * شيخ ابوالربيع گفت درباطن خود گفتم خداوندا تو ميداني كه هفتاد هزار بار كلمه لا اله الا الله گفته بودم آن را بجهت آزادي مادر اين كودك از آتش دوزخ معين گردانيدم گفت چون اين نيت درباطن خود تمام كردم آن كودك بخنديد وبشاشت نمود وگفت مادر خود را مي بينم كه از آتش دوزخ خلاص يافت الحمد لله پس بطعام خوردن مشغول شد با آن جماعت * شيخ ابوالربيع ميگويد كه مرا صحت خبر نبوی صلى الله عليه وآله وسلم درين باب وكشف آن كودك معلوم شد انتهى *

﴿ ف ٢٠ ﴾ ﴿ الايجاد ﴾

﴿ الايجاد ﴾ وقال العارف النامى الشيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي في شرح رباعياته — ايجاد عبارت است از استتار وجود حق سبحانه وتعالى بصور اعيان ثابته وماهيات وانصباغ او باحكام وآثار ايشان وغايت وثمرهٔ استتار وجود حق بصورت هر عين ثابت ظهور اوست سبحانه بحسب شاني كه اين عين ثابت مظهر اوست برخودش سبحانه يا برهمين شان

یا بر امثال او جمعاً وفرادی یا خود جمع بین الظهورین * وهر شانی که ظاهر می شود حق سبحانه بحسب وی یا شانی است کلی جامع بر جمیع افراد شیون را * یا شانی است که بعضی است از افراد این شیون وظهور او سبحانه با حدیث جمع خودش متحقق نمی شود مگر نسبت باین شان کلی جامع که حقیقت انسان کامل است * پس حق سبحانه در مرآت انسان کامل برخودش از حیثیت شان کلی جامع بکلیت واحدیت جمعیت ظاهر باشد * پس اکتساب کند هر شانی حکم جمیع شیون را وبرنك همه براید وبر هر فردی بوصف مجموع بماید زیرا که همچنان که در مرتبه احدیت جمع هر شانی بر جمیع شیون مشتمل است همچنین در مرتبهٔ انسان کامل که آن شان کلی جامع است هر یك از ان شیون بر همه مشتمل است وغایت غایات از ظهور حق سبحانه بحسب هر شان این اکتساب مذکور است نه آنکه ظاهر شود آن شان فقط تا ظاهر شود حق سبحانه بحسب آن شان انتهی *

﴿الباه﴾ بر ابنای روزگار مخفی نماند که در استعمال ادویه باهیه شرط است که غذا نیز مناسب باشد واگر خلطی زائد بود نخست آن را پاك سازند وایضا چنان نیست که در هر مزاجی هر معجونی مؤثر بود بسا باشد که باوجود اتحاد مزاج یك دوا در شخصی موافق آید ودر دیگری نی بلکه همان دوا در حق یك شخص با وجود عدم تغیر مزاج آن وقتی نافع آید ووقتی نی وعقل در خصوصیات اعتراف بعجز دارد وازینجاست که در مطلب واحد نسخه های متعدده مرقوم میشود طالب را باید که اگر احیانا از دوائی که حکیم دانا تجویز کرده است منتفع نشود بدواء دیگر ملتمس گردد وبد ظن نشود خصوص در امر باه که ادویه این کار بعد مراعات بسیار شرایط مؤثر می آید * ﴿ف ۲۱﴾ ﴿الباه﴾

(امر بای)

(مربای) شقاقل مصری باه را قوت دهد و نعوظ تام آرد و مثانه را قوت دهد شقاقل تازه در آب خیسانند تا سه نوبت بعده مقشر سازند و بجوشانند تا نیم پخته شود آنگاه عسل صاف برسر آن ریزند و با آتش نرم بجوشانند تا بقوام آید و در ظرف کنند و بعد از چهل روز استعمال نمایند و سفوفی که درین باب مجرب است این است

(شقاقل) یك توله - (بهمنین) دو توله - (تودرین) سفید و زرد دو توله (خصیة الثعلب) - یك توله - (مایه اشتراعرابی) نه ماسه - (مشك) - سه ماسه (عنبر) - سه ماسه - (نبات) - هفت ماسه - همه را علیحده علیحده کوفته بیخته وزن نموده سفوف سازند شربت پنج ماسه باشیر ماده گاو و اگر طبیعت حار و خشك بود شربت دو ماسه - اما مایه اشتراعرابي وعنبر صحیح الاصل بود *

(و اگر) موي عانه را بي آنکه با آب تر کنند بتراشند و روغن جوز هندي آله وخصتین و موضع حلق و مقعد چرب کنند و چون جذب شود دو سه بار چرب نمایند و بهمین دستور بفاصله دو روز موی عانه را تراشیده بروغن مذکور مواضع مسطوره را چرب مي نموده باشند قوت باه را فائده عظیم دارد *

(وخوردن) مغز پسته بریان در نهار و نیز خوردن بیضه های نیم برشت از سه عدد تا ده عدد موافق طبیعت باه را قوی گرداند و مني افزاید - و اگر تخم شلغم و تخم پیاز و تخم گندر و دارچیني و تخم ترب یك یك ماسه کوفته بازرده بیضه های نیم برشت مخلوط کرده بیاشامند قوت قوی حاصل آید *

(و معجون) سقنقور و لبوب کبیر در امر قوت باه قوی الاثر است *

(وطريق) نيم برشت نمودن بيضه اين است كه آب را در ظرفي بجوش آرند وبيضه را در آن آب اندازند وصد عدد شمارند يا تسبيح صد دانه بدست گرفته الله الله گويند وبگردانند تا تمام شود آنگاه بيضه را بسرعت از آن آب برآرند و بشكنند و زردي را بگيرند و بهار آشامند وسفيدي را نخورند *

(و بايد دانست) كه استرخاء آلت يا از برودت باشد يا از رطوبت علامت آنچه از برودت باشد اين است كه آله لاغر و نزار باشد * ومع ذلك در بعضي اوقات عند سخونت بدن خفت در استرخا پديد آيد * ونشان رطوبي آنست كه آله دائم مسترخي باشد ودر جميع حالات بريك نهج بود ومع ذلك فربه باشد ـ بالجمله اندر رطوبي آنچه ذي قبض و مجفف باشد چون اهل سعد ـوج ـ ومانند آن بكار برند و درانچه بسبب برودت باشد اشياء مسخنه چون جندبيد ستر ـ و فرفيون ـ وفلفل ـ و شيطرج استعمال نمايند *

﴿بو علي سينا﴾ هو ابو علي سينا كما مر * ﴿ف ٢٢﴾ ﴿بو علي سينا﴾

﴿بوزرجمهر﴾ كان حكيما وكيما عالما عاملا ولياً كاملا * ومن كلامه عاداني الاعداء فلم ارعدواً اعدى من نفسي * عالجت الشجعان والسباع فلم يغلبني احد كصاحب السوء * اكلت الطيب وضاجعت الحسان فلم اراالذ من العافية * اكلت الصبر وشربت المر فما رأيت اشد من الفقر * صارعت الاقران وبارزت الشجعان فلم اراغلب من المرأة السليطة * رميت بالسهام ورجمت بالاحجار فلم اجد اصعب من كلام السوء من فم مطالب بحق * تصدقت بالاموال والذخائر فلم ارصدقة افضل من رد ذي ضلالة الى الهدى * سررت بقرب الملوك ﴿بوزرجمهر﴾

وصلاتهم

وصلاتهم فلم ار احسن من الخلاص منهم *

﴿تخليل الاصابع﴾ قدوة المحدثين المتاخرين الشيخ عبد الحق الدهلوى رحمه الله تعالى درشرح (صراط المستقيم) فرموده وكيفيت تخليل اصابع رجل آنكه تخليل كند بخنصر يد يسرى ابتدا كند از خنصر رجل يمنى وختم كند بخنصر رجل يسرى بجهت رعايت تيامن * وتخليل كند اصابع يدين را بدر آوردن اصابع يكى در ديگرى * وسنت بودن تخليل اصابع بر تقدير يست كه آب درون انگشتان برسد * ومقصود از تخليل مبالغه وتكميل تطهير بود * واگر انگشتان بيكديگر چسپيده بود بحد يكه آب درون آنها نرسد تخليل واجب بود بالاتفاق انتهى * و (مخفى نماند) كه تخليل اصابع يدين وقت شستن يدين تا مرفقين مسنون است نه وقت شستن يدين تا رسغين * ﴿ف ٢٣﴾ ﴿تخليل الاصابع﴾

﴿الترتيب﴾ واعلم ان الترتيب بين الفروض الخمسة والوتر فائتا كلها او بعضها فرض — ولما وقعت المناظرة بل المكابرة في حصن (احمد نگر) بينى وبين بعض المتعصبين في حل الوقاية و شرحها في باب قضاء الفوائت كتبت الحواشى عليها وعرضتها على اصحاب الانصاف * الراغبين عن التعصب والاعتساف * فاستحسنوها وقالوا الحق اليك * ولا شئ عليك * وتلك الحواشى هذه * — قال المصنف صلى خمسا اى صلى خمسا مع سعة الوقت ولم يذكر هذا القيد لظهوره * قال المصنف فائتة اى فائتة واحدة لان تصوير المسئلة بان صلى خمسا مع تذكر الفائتة انما يتصور اذا كانت الفائتة واحدة * واما اذا كانت الفائتتان فتصوير المسئلة حينئذ انه صلى اربعا مع تذكر فائتتين وقس على هذا * قال المصنف ان ادى سادسا اى سابعا والمراد باداء السادسة خروج وقت الخامسة اى ان خرج وقت الخامسة ودخل وقت السادسة والفائتة غير منظورة في الحساب ﴿ف ٢٤﴾ ﴿الترتيب بين قضاء الفوائت من الصلوة﴾

والا فالخامسة معها سادسة والسادسة معها سابعة وهذا هو التحقيق الحقيق* لان الفوائت بمجرد خروج وقت الخامسة تصير ستة * و اما ذكر اداء السادسة التي هي سابعة بالنظر الى المتروكة ليصير كون الفوائت ستاً متيقناً* ولهذا لو ترك الفجر ثم صلى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم الفجر من اليوم الثاني مع تذكر صلوة الفجر المتروكة ثم طلع الشمس يصير الفوائت ستاً وتقلب المؤديات صحيحة على اصلها لوجود علة سقوط الترتيب بخروج وقت السادسة* وهي صيرورة الفوائت ستاً* فلو قضى صلوة الفجر المتروكة قبل الزوال او بعد اداء الظهر لا تفسد المؤديات* فيعلم من ها هنا ان علة سقوط الترتيب هي كثرة الفوائت* وحد الكثرة ان يصير الفوائت ستاً* وليس علة ذلك السقوط اداء السادسة التي هي سابعة هكذا في حواشي الهداية*— (قوله) وهو القياس لان الكثرة علة لسقوط الترتيب والعلة لا تؤثر في نفسها بل في غيرها وهو ما بعد الستة فالكثرة تكون مصححة للصلوات التي بعدها فيكون نفسها فاسدة غير صحيحه* (قوله) ان ادى سادساً يعني ان خرج وقت الخامسة التي هي سادسة مع المتروكة ودخل وقت السادسة التي هي سابعة مع المتروكة* ﴿ فالحاصل ﴾ ان مدار تصحيح الخمس ليس على اداء السادسة السابعة* (قوله) فحين ادى السادس الذي هو السابع * (قوله) تبين الخ لان صفة الكثرة اذا ثبت بوجود الاخيرة استندت الى اولها* (قوله) كانت في الكثير وهو الخمسة مع المتروكة* (قوله) وهذا باطل اتفاقاً لانه لا قائل بفرضية الترتيب في الكثير* (قوله) ان كانت في الكثير بان ادى الخامسة وخرج وقتها سواء ادى السادسة اولا *. (قوله) فلا يجوز اى فلا يجوز القول حينئذ بفساد الغير الموقوف لانه اذا قيل حينئذ بهذا الفساد يلزم الفساد و هو رعاية الترتيب

في الكثير وهذا باطل بالاتفاق وضمير لايجوز الى رعاية الترتيب *
(قوله) اوفي القليل عطف على قوله في الكثير اى حتى يظهر ان رعاية الترتيب ان كانت في القليل بان ادي الفائتة قبل الخامسة فيجوز القول بفساد الغير الموقوف فيصير مادى فاسداً باتاً *

﴿ثم اعلم﴾ ان المراد بالحديثة في الوقاية مايكون مقارناً بالمؤدى وبالقديمة فيهما مايكون سابقاً عليه فاحفظ فانه ينفعك هناك * (ولما ذكر) صاحب (التوضيح) فيه مسئلتين في مثال الجهل في موضع الاجتهاد الصحيح وكان وجه الفرق بين حكميهما خفياً على الاذهان القاصرة ذكرهما بحيث يزول الخفاء عنه فاقول

(المسئلة الاولى) من صلى الظهر بلا وضوء يظن انه على طهارة ثم صلى العصر بالوضوء زاعماً صحة ظهره ثم تذكر انه صلى الظهر بلا وضوء ثم قضى الظهر بناء على هذا التذكر ثم صلى المغرب على ظن ان العصر جائز بناء على جهله بفرضية الترتيب الذى موضع الاجتهاد يصح المغرب لان الترتيب مجتهد فيه ولا يضر الجهل في موضع الاجتهاد ويكون الجاهل بهذا الجهل معذوراً ولا مواخذة على المعذور فلا يجب عليه اعادة المغرب ويجب عليه قضاء العصر عندنا لانه اداه زاعماً صحة ظهره وهذا الزعم زعم بخلاف الاجماع وعند الشافعى رحمه الله لايجب قضاء العصر لعدم فرضية الترتيب عنده * هذا اذا كان يزعم وقت اداء المغرب ان عصره جائز حتى يصير جاهلا عن الترتيب الذى هو موضع الاجتهاد الصحيح * اما لو علم وقت اداء المغرب ان عصره لم يجز فعليه اعادة المغرب كما يجب عليه قضاء العصر *

(والمسئلة الثانية) من صلى الظهر بلا وضوء ثم علم به وزعم صحته ثم صلى العصر

بالوضوء زاعما صحة ظهره فلم يقض الظهر يكن عالما بعدم الوضوء حتى صلى الظهر فعلم به وزعم ان الصلوة المؤداة بلا وضوء من غير علم بذلك صحيحة لا يجب قضاؤها فلم يقض الظهر بناء على هذا الزعم فالحكم حينئذ ان عصره غير صحيح فالواجب عليه قضاء الظهر ثم اعادة العصر (فان قيل) انه كما صلى المغرب في المسئلة الاولى بناء على زعمه صحة العصر كذلك صلى العصر في المسئلة الثانية بناء على زعمه صحة الظهر فما وجه الفرق بين زعم صحة صلوة العصر وبين زعم صحة صلوة الظهر حيث حكمتم بفساد صلوة العصر ووجوب اعادتها وقضائها وبصحة صلوة المغرب وعدم قضائها واعادتها ـ (قلنا) فساد الظهر قوى وفساد العصر ضعيف لان فساد الظهر المذكور مجمع عليه بالاتفاق لانه لم يذهب احد من المجتهدين الى صحته وفساد العصر مجتهد فيه فمن قال بفرضية الترتيب يقول بفساده ومن لا فلا ففساده ليس بقطعي بخلاف فساد الظهر المذكور فزعم صحته مخالف للاجماع فالجهل بفساده لا يصلح عذرا فلا يكون حكمه متعديا الى صلوة اخرى اعني المغرب فلا يكون فاسدا بل صحيحا فزعم صحة الظهر المذكور زعم بخلاف المجمع عليه وزعم صحة العصر زعم بخلاف المجتهد فيه * فالفرق بين الزعمين ظاهر * وقال افضل المتقدمين برهان المتاخرين دليل الطالبين سلطان العارفين شاه وجيه الحق والملة والدين الاحمد آبادي قدس سره ونور مرقده حاصل الفرق ان فساد الظهر بترك الوضوء قوى مجمع عليه فكانت متروكة بيقين فلا يتعدى حكمه الى صلوة اخرى انتهى *

(واعلم) ان الجهل في المسئلة الثانية جهل بالاجماع اى بالمجمع عليه وهو لا يصلح عذرا وشبهة والجهل في المسئلة الاولى جهل في موضع الاجتهاد وهو يصلح شبهته دارءة للحدود وما يترجح فيه معنى العقوبة من الكفارات فافهم *

﴿ ف ٢٥ ﴾ ﴿ التربيع ﴾ ﴿ التربيع ﴾ و نزديك اهل تنجيم تربيع عبارت است از چهارمين خانه نظر كردن كواكب بيكديگر * و اين دليل نيم دشمني است چنانكه يكي در حمل باشد و دوم در سرطان و اگر دو ستاره نظر به پنجم و نهم دارند دوستي تمام باشد و اين را تثليث گويند مثلا يكي در حمل باشد و دوم در اسد * پس آنچه در حمل است نظر او به پنجم است و آنچه در اسد است نظر او به نهم است زيرا چه از حمل تا اسد پنج خانه است و از اسد تا حمل نه خانه و اگر بسوم و يازدهم نظر دارند چنانچه يكي در حمل باشد و دوم در جوزا دليل نيم دوستي است و اين را تسديس خوانند و اگر با اول و هفتم نظر دارد دشمني تمام بود و اين را مقابله گويند و اگر دو ستاره در يك برج باشند قران نامند * والحاصل ان التربيع عندهم عبارة عن كون الكوكبين في ربع الفلك مثل ان يكون القمر مثلا في اول درجة الحمل والشمس في اول درجة السرطان فيكون البعد بينهما تسعين درجة وقس عليه التثليث بان يكون الكوكبان في ثلث الفلك والتسديس والتسبيع وغير ذلك هكذا *

﴿ ف ٢٦ ﴾ ﴿ التصريف ﴾ ﴿ التصريف ﴾ قال السيد السند الشريف قدس سره في رسالته المشهورة (بصرف مير) در حرف تصريف نيست زيرا كه در حرف تصرف نيست — و دلالتهم بر معني في نفسه ندارد انتهى * وفي بعض النسخ زيرا كه در حرف تصريف نيست و على اي حال — حاصل كلام آن قدوه ارباب كمال اينست كه در حرف تصريف اصطلاحي نيست يعني تغير لفظ واحد بسوى صيغهاى مختلفه كه بغرض تحصيل معاني متفاوته است در حرف نيست بدو سبب (اول) آنكه در حرف اصلا تحويل و تغيير بوجهي از وجوه واقع نمى شود * پس اين تحويل خاص كه عبارت از تحويل لفظ واحد بسوي صيغهاى

مختلفه است نيز نخواهد شد چه ظاهر است كه سلب عام تقاضا ميكنند سلب خاص را *(ودوم) آنكه اگر بر تقدير فرض و تسليم تحويل خاص مذكور جائز داريم آنچه غرض از تحويل است در حرف مترتب نخواهد شد زيرا كه حرف بذات خود دلالت بر معني ندارد چه ظاهر است كه در دلالات بر معني خود محتاج است بسوى انضمام فعل يا اسم* پس اگر حرف را تحويل كنند بسوي صيغهاى مختلفه حصول معاني متفاوته ازان صيغ بنفسها متصور نيست فلا فائدة في تصريف الحروف* وازين بيان مندفع شد اعتراضى كه فيمابين مبتديان متعارف است* وتقرير آن اين است كه در قوله قدس سره (زيرا كه در حرف تصرف نيست يا تصريف نيست) دور لازم مي آيد* ومدار اندفاع بر اين است كه مراد از تصريف در مدعى معنى اصطلاحي است ودر دليل مراد از تصرف يا تصريف معنى لغوى *

﴿الجاحظ﴾ من المعتزلة كما سيجيء في الصدق ان شاء الله تعالى وكنيته ابو عثمان واسمه عمرو بن بحر وكان عمره ستا وتسعين سنة وتوفي في سنة خمس وخمسين ومأتين في البصرة* ﴿ق٢٧﴾ ﴿حظ﴾

وعارف نامي مولانا نور الدين شيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامى در بهارستان فرموده جاحظ گويد كه هرگز خود را چنان خجل نديدم كه روزي مرا زني بگرفت وبدوكان استادي بخته گر برد واورا گفت همچنين* من متحير شدم كه اين چه بود از ان استاد پرسيدم گفت فرموده بود كه تمثال بر صورت شيطان براى من بساز گفتم نميدانم كه چه شكل مى بايد ساخت ترا آورد كه بدين شكل *

بو العجب روي وكونه داري * كس بدين روو كونه نتوان كرد

هر تصوير صورت شيطان * جز رخت رانمونه توان كرد

﴿ الجبر ﴾ چنانچه نعمت خان كه عالى تخلص داشت قطعهٔ درطوى كامگار خان پسر جعفر خان وزير اعظم عالمگير باد شاه گفته وبآتش زباني ها انجمن خوش طبعى گرم ساخته دران قطعه اين بيت واقع است * ﴿ ف ٢٨ ﴾ ﴿ الجبر ﴾

آن سند از جبر آورد اين سند از اختيار

اين سخن هم درميان مانده است امر بين بين

﴿ فاضل ﴾ نامى مير غلام على بلگرامى المتخلص بآزاد سلمه الله تعالى كه اين خاكسار را بايشان اخلاص خالصاً لله است بموجب وفور درخواست بعضى احباب شرح آن قطعه را بطرز غريب نوشته اند * ودر شرح بيت مذكور چنين نو كريز قلم نموده اند كه مراد از اختيار مذهب فرقه قدريه است كه براى بنده قدرت مستقل اثبات ميكنند وبنده را خالق افعال خود مى شناسند ومراد ازين بين بين مذهب اهل حق است كه صدور افعال عباد را بهر دو قدرت يعنى قدرت حق وقدرت عبد مربوط مى دارند وحق را خالق وبنده را كاسب ميگويند *

﴿ وحاصل ﴾ معنى آنكه اشارت (اول) سوى كامگار خان است و(دوم) سوى صبيهٔ سيد مظفر وزير سلطان ابو الحسن والي حيدرآباد كه بعد فتح حيدرآباد در ازدواج خان مذكور در آمده بود يعني خان مذكور نفس خود را ديد كه هيچ اختيارى در حركت ندارد وبراى تمهيد عذر مذهب جبريه را مستند خود ساخت وعروس مذكوره براى مطالبه حق خود ومقابله حجت خصم معارضه بمذهب قدريه كرد كه بنده در افعال خود قدرت مستقل دارد اگر ترا قدرتي وقوتي هست بكار مشغول شو * اين سخن هم درميان

ماند يعنى سخن عروس كه از اختيار واستقلال قدرت ميگفت درميان ماند وبدرجه ثبوت نرسيد ومحصل مقصود نشد بلكه مطابق مذهب اهل سنت(١) كه امر بين بين است فصل نيم كاره ماند* يعنى خان عالى شان كسب وحمله وقوت وقدرت خود را صرف نمود اما فاعل حقيقى خالق وايجاد نفرمود *

﴿ف ٢٩﴾ ﴿الجبر والمقابلة﴾

﴿الجبر والمقابلة﴾ وقال الفاضل الخلخالى الجبر اما رفع الاستثناء بان يزاد على المستثنى منه مثل المستثنى وعلى الطرف الآخر مثل ذلك۔ واما تكميل الكسور امو الا واشياء* والمقابلة القاء المشترك من الجانبين انتهى۔ والفاضل الآملي قال في خلاصة الحساب والطرف ذو الاستثناء يكمل ويزاد مثل ذلك على الآخر وهو الجبر والاجناس المتجانسة المتساوية فى الطرفين يسقط منهما وهو المقابلة* ولما كان بعض ما في خلاصة الحساب فى باب الجبر والمقابلة محتاجا الى التوضيح ولم يتعرض له الشارح الخلخالى اوضحته بما خطر في خاطرى الفاتر وذهنى القاصر(٢) بعبارة واضحة لعموم النفع هكذا *

(قوله) يسمى المجهول شيئا*۔ (اعلم) انه لا بد وان يكون الشئ المجهول غير الواحد لانه ان كان واحداً فلا فائدة فى ضربه فى نفسه اذ لا حاصل له سواه* (واعلم) ان المال والشئ والكعب وهكذا الى غير النهاية يسمى منازل وهي منازل الصعود واجزاء المنازل هى النزول *(قوله) فسابع المراتب مال مال الكعب لان ابتداء الحساب من الشئ * (قوله) صعودا اى فى جانب المنازل*۔ (قوله) ونزولا اي في جانب اجزاء المنازل * ۔(قوله) كنسبة الكعب الى المال فان الكعب كما انه ضعف المال كذلك مال المال ضعف

---

(١) سبحان الله وبحمده كسيكه اهل سنت باشد وسنت او كار نكند ظاهرا اهل سنت نخواهد بود۔ (٢) او ان تكرار بعض الاحباب — هامش الاصل

الكعب

الكعب فان الشئ اذا فرضناه اثنين فضروبه في نفسه الذى هو المال اربع * ولا شك انه ضعف الاثنين والثمانية التي هي الكعب ضعف المال * والكعب اعني ستة عشر ضعف الثمانيـة و قس عليه و العاقل تكفيه الاشارة *
(قوله) والواحد الى جزء الشئ عطف على الكعب اى كنسبة الواحد الى جزء الشئ فانا اذا فرضنا الشئ اثنين كان جزوءه النصف ونسبة الواحد الى النصف نسبة الضعف فان الواحد ضعف النصف وكذا نسبة النصف الى جزء المال لانه على ذلك الفرض ربع لان المال حينئذ اربعة * ولا شك ان النصف ضعف الربع * وهكذا نسبة الربع الى جزء الكعب الذى هو الثمن لان الكعب على ذلك الفرض ثمانية ــ والربع ضعف الثمن وقس على هذا * (قوله) فان كانا في طرف واحد * يعني اذا اردت ضرب منزل من المنازل في جنس آخر * فان كان الجنسان معاً في طرف واحد من طرفي الصعود والنزول فاجمع مراتبهما ــ (وحاصل) الضرب سمى المجموع في ذلك الطرف كمال الكعب في مال مال الكعب (الاول) واقع في المرتبة الخامسة (والثانى) في المرتبة السابعة * فالحاصل من هذا الضرب كعب كعب كعب ارباعا وهو واقع في المرتبة الثانية عشر * او كان الجنسان في طرفين من طرفي الصعود والنزول * فالحاصل من الضرب هو من جنس الفضل في طرف ذى الفضل ــ فالمراد من الطرف الواحد طرف الصعود فقط او طرف النزول فقط ــ والمراد بالطرفين طرفا الصعود والنزول معاً ــ (قوله) من جنس الفضل يعنى ان كان الفضل واحدا فيكون ذلك الواحد الفضل من جنس الشئ وهو الجذر وان كان الفضل اثنين فيكون الاثنان مالين لان جنس الاثنين هو المال وقس على هذا ــ
(قوله) في طرف ذى الفضل يعنى ان كان ذو الفضل في طرف الصعود يكون

جنس الفضل في طرف الصعود * يعني لا يضاف اليه الجزء وان كان في طرف النزول اي الجزء يكون جنس الفضل في طرف النزول اي يضاف اليه الجزء * مثال (الاول) مامر ومثال (الثاني) جزء كعب كعب الكعب لشيء في مال مال الكعب لشيء - الحاصل جزء المال لان المضروب في طرف النزول والمضروب فيه في طرف الصعود - وفضل المضروب على المضروب فيه باثنين وجنس الاثنين هو المال فاعتبرناه في طرف ذي الفضل وطرف ذي الفضل هو النزول فاضفنا الجزء الى المال فصار الحاصل جزء المال وكذا اذا ضرب جزء مال المال في مال الكعب لشيء يكون الحاصل هو الشيء اي الجذر لان مرتبة الواحد هو الشيء اذا كان المضروب و المضروب فيه في طرفين ولم يوجد فضل احدهما على آخر *

(فالحاصل) من جنس الواحد ابداً يعني يكون الحاصل هو الواحد فان جزء الشي الذي فرض اثنين نصف فاذا ضربنا جزء الشيء في الشيء يكون الحاصل هو النصف مرتين والنصف مرتين هو الواحد * واذا ضربنا جزء المال الذي فرض اربعا مثلا وجزؤه هو الربع في المال يكون الحاصل هو الربع اربع مرات * والربع اربع مرات هو الواحد وعليه القياس *(قوله) اضرب عدد احد الجنسين الى آخره فان ضربت شيئا مثلا و قد فرضته اربعة في شيء آخر وقد فرضته خمسة فاضرب عدد الاول في عدد الثاني يحصل عشرون فهذا العشرون يكون من الجنس الواقع في ملتقى المضروبين فانظر فيه فاذا هو مال فيكون عشرين مالا وقس عليه *(قوله) من الجنس الواقع الى آخره فاجعل ماوقع في الملتقى تميزاً لذلك العدد الحاصل *(قوله) وان كان استثناء اي ان وجد في احد المضروبين او في كليهما استثناء وجزاء

هـذا الشرط قوله فاضرب الاجناس الى آخره وقوله ويسمى المستثنى الى آخره جملة معترضة بينهما ـ (قوله) زائد اى بلا استثناء ـ

(قوله) ناقص اى مستثنى فيكون مقرونا بحرف الاستثناء (قوله) والطرف ذو الاستثناء اى الطرف الذى هو ذو الاستثناء سواء كان مع حرف الاستثناء مثل الا شياء او في حكمه مثل نصف شيء فانه في حكم الا نصف شيء ـ (قوله) يكمل بان يسقط حرف الاستثناء ان كان او يوخذ واحد تام ان كان نصف شيء وان كان نصف مال فيوخذ مال *

﴿وقال الفاضل﴾ الخلخالى ان المصنف غفل عن بعض المقدمات وهو قولنا اما يكمل الكسور اموالا * (قوله) عدد يعدل اشياء الى آخره يعني هذه ضابطة كلية اى كلما يعدل عدد جنس شيء فاقسم العدد بعد المعادلة على عدد جنس الشيء ـ فالمراد بالاشياء جنس الشيء سواء كان شيئا واحدا او شيئين او اشياء وقس عليه اموالا واعدادا ـ وجنس الشيء في هذه المسئلة الاولى شيء وربع * ـ (قوله) يخرج الشيء المجهول وهو في هذا المثال ما صرح بقوله فلزيد الف ومائتان ولعمرو اربع مائة * (قوله) فافرض مالزيد شيئا الى قوله يعدل شيئا وربما * الغرض منه تحصيل المعادلة * ـ (قوله) فلعمرو الف الا نصف شيء يعنى له الف بعد اخراج نصف مازيد منه فيكون لعمرو ما بقى من الالف بعد ذلك الاخراج * وستعلم ان لزيد الفا ومائتين ونصفه ست مائة فاذا خرجت من الالف بقى اربع مائة فهي لعمرو * (قوله) فلزيد الف وخمس مائة الا ربع شيء اما الالف فلانه اقربه لزيد واما خمس مائة الا ربع فلانه اقر لزيد مع ذلك بنصف ما لعمرو وكان لعمرو الف الا نصف شيء ونصف الالف خمس مائة ونصف الا نصف شيء

الاربع شيء فتامل *(قوله) يعدل شيئا يعني ان الالف وخمس مائة الا ربع شيء يعدل الشيء الذي فرض لزيد اولا يعني كان الشيء لزيد مفروضا اولا ثم وصل له بعد العمل مقام الشيء المذكور الف وخمس مائة الا ربع شيء * (قوله) وبعد الجبر اى لزيد بعد الجبر *

﴿واعلم﴾ ان ههنا طرفين (احدهما) ذو الاستثناء وهو الف وخمس مائة الا ربع شيء فكملناه برفع الاستثناء فصار الفا وخمس مائة * والطرف الآخر هو الشيء المفروض لزيد اولا ثم حصل المعادلة فزدنا الربع المستثنى على ذلك الشيء فصار شيئا وربعا فالف وخمس مائة صار معادلا بشيء وربع * فعملنا تلك الضابطة المذكورة اعنى عددا يعدل اشياء فاقسمه على عددها يخرج الشيء المجهول * بان قسمنا على ضابطة قسمة الصحاح على الصحاح مع الكسر عدد الاعداد وهو الف وخمس مائة على عدد شيء وربع وهو خمسة بعد التجنيس بان ضربنا الفا وخمس مائة في مخرج الربع وهو اربعة حصل ستة الوف فضربنا الشيء في ذلك المخرج وزدنا على الحاصل صورة الكسر كما هو ضابطة التجنيس حصل خمسة فقسمنا ستة الوف على خمسة حصل الف ومائتان لزيد ونصفه ست مائة فلما استثنيناها من الالف بقي اربع مائة وهي لعمرو كما اشرنا اليه آنفا *(قوله)اشياء تعدل اموالا الى آخره وهذه ايضا ضابطة كلية اى كلما تعدل اشياء اموالا فاقسم الى آخره * (قوله) انتهبوا اي اخذوا التركة على خلاف فرائض الله تعالى *(قوله) فاسترد الحاكم اي فاسترده القاضي بعد الخصومة * (قوله) وقسمه بينهم اي قسم القاضي المسترد على فرائض الله على اثنائه العصبات على السوية * (قوله) فافرض الدنانير الى آخره هذه الاعمال انما هي لغرض تحصيل المعادلة ليعمل بعد المعادلة بالضابطة المذكورة

حتى يحصل المجهول * (قوله) فافرض الدنانير شيئاً لكونها مجهولة * (قوله) وخذ طرفيه اى طرفي الشئ واحد طرفيه معلوم تعينا وهو الواحد لانه مبدأ سلسلة الاعداد وطرفه الآخر مجهول ففرضناه شيئاً * (قوله) واضربه الى آخره يعني لما كان الشئ قائماً مقام الدنانير التى على الاعداد المتوالية وحصل لنا واحد معه اى واحد وشيء فاجرينا فيه ضابطة معرفة الاعداد المتوالية * (قوله) يحصل نصف مال لان مضروب الشئ في الشئ مال فاذا اضفنا اليه النصف صار نصف مال * (قوله) ونصف شيء لان مضروب الواحد في الشئ شيء فاذا اضفنا اليه النصف صار نصف شيء فالمجموع الحاصل نصف مال ونصف شيء * (قوله) اذ مضروب الواحد الى آخره يعني انما امرنا بالضرب المذكور لان حاصل ضرب كل عدد مع الواحد في نصف ذلك العدد يساوى مجموع الاعداد المتولية من الواحد الى ذلك العدد فانك اذا اردت ان تعرف الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة فزد عليها واحداً لتصير ستة فاضربها في نصف الخمسة وهو اثنان ونصف الواحد يحصل خمسة عشر وهى الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة وان ضربت نصف المجموع اعنى ثلاثة فى هذا المثال في الخمسة يحصل ايضا خمسة عشر والاعداد المتوالية هي الواحد والاثنان والثلاثة والاربعة والخمسة الى ما لا نهاية له من غير ان يترك عدد من الوسط كان يوخذ واحد وثلاثة بترك الاثنين فيكون كل عدد زائدا على ما تحته بواحد ويكون ما تحته ناقصاً عما فوقه بواحد فتامل * (قوله) فاقسم اى ثم افرض عدد الجماعة المجهول شيئا فاقسم عدد الدنانير وهو نصف مال ونصف شيء على ذلك الشئ المفروض فيخرج حصة كل منهم من ذلك العدد سبعة فاضرب السبعة في ذلك الشئ المفروض المقسوم عليه ليحصل لك عدد المقسوم المجهول

اذالضابطة الكلية ان حاصل القسمة اذا ضرب في المقسوم عليه يكون حاصل الضرب عين المقسوم فانك اذاقسمت عشرين على الخمسة يكون خارج القسمة اربعة فان كنت عالما بان المقسوم عليه خمسة ووصل اليك اربعة وجاهلا عدد المقسوم فلتضرب الاربعة في الخمسة ليحصل عشرون وهو عدد المقسوم (قوله) يعدل نصف مال و نصف شئ لان حاصل ضرب حاصل القسمة في المقسوم عليه يساوى عدد المقسوم ويعدله فيكون المقسوم وحاصل ذلك الضرب شيئا واحدا لاغير فيكون سبعة اشياء ونصف مال و نصف شئ امرا واحدا (قوله)وبعد الجبر والمقابلة اى بعد تكميل الكسور في الطرفين باسقاط النصفين وازديادهما على سبعة وبعد المقابلة بان يلقي المشترك عن الطرفين مال يعدل ثلاثة عشر شيئا*

(وسألت)عن وجه هذه المعادلة افضل فضلاء الزمان صاحب النفوس القدسية الشيخ الاجل استاذى قطب الملة والدين العثماني الاحمدآبادى سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه (فقال) لانه اذا جبر وكمل نصف المال و نصف الشئ صارامالا وشيئا ثم اذا زيد ذانك الكسران في الطرف الآخر صار ذلك الطرف اربعة عشر شيئا لوجود سبعة اشياء في ذلك الطرف وكون ذينك الكسرين بمنزلة سبعة اشياء ومعادلين لها فيصير مال وشئ في طرف واربعة عشر شيئا في طرف آخر ثم القيت شيئا من الطرفين فبقي ثلاثة عشر شيئا في طرف ومال في طرف آخر انتهى *

(قوله) فالشئ ثلاثة عشر اى فالشئ الذي هو عدد الجماعة ثلاثة عشر لانه وقع المعادلة بين ثلاثة عشر شيئا وبين المال وقد سبق الضابطة الناطقة بان المعادلة اذا وقعت بين الاشياء والمال يقسم عدد الاشياء على عدد الاموال

فقسمنا ثلاثة عشر شيئا على المال حصل ثلاثة عشر وهي عدد الجماعة المجهول ثم معرفة عدد الدنانير في غاية السهولة لان السائل قال اصاب لكل سبعة فضربناها في ثلاثة عشر حصل احد وتسعون وهي عدد الدنانير (فان قلت) كيف يكون خارج القسمة ثلاثة عشر بقسمتها على المال (قلنا) عدد المال اربعة لما مر من ان الشئ المفروض ادناه اثنان فمضروبه في نفسه اربعة فاذا قسمنا ثلاثة عشر على اربعة ضربناها في اربعة فحصل اثنان وخمسون نخارج قسمتها على اربعة ثلاثة عشر *

(فان قلت) الضابطة في القسمة ان المقسوم عليه اذا كان ناقصا عن المقسوم فحاصل نسبة المقسوم عليه الى المقسوم خارج القسمة فما وجه الضرب (قلنا) مرجع النسبة الى ضرب المقسوم في المقسوم عليه وجعل الكسور صحاحا كما لا يخفى على المحاسب (قوله) فاضربه اى عدد الاولاد في سبعة او بالعكس لان مضروب خارج القسمة في المقسوم عليه او بالعكس يساوى المقسوم كما مر فالدنانير احد وتسعون * (قوله) فالخطاء الاول اربعة ناقصة لانا اذا فرضنا عدد الاولاد خمسة كان عدد الدنانير خمسة عشر لانها مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة فالخطاء الاول اربعة ناقصة لان حصة كل واحد من الاولاد الخمسة من خمسة عشر دينارا ثلاثة دنانير فلابد من اربعة اخرى حتى يصير المجموع سبعة كما قال السائل فالخطاء الاول انما هو اربعة ناقصة من سبعة (قوله) فالثانى اثنان كذلك اى فالخطاء الثانى اثنان باقصان لانه مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى التسعة خمسة واربعون والنصيب منها لكل من التسعة خمسة ولابد لنا من سبعة كما قال السائل فلابد من اثنين زائدين فالخطاء انما هو تقدرهما *

(قوله)والفضل بينهما اى بين المحفوظين(قوله)و بين الخطائين اى الفضل بين الخطائين اثنان فاذا قسمنا الفضل بين المحفوظين اعني ستة عشر على الفضل بين الخطائين اعنى اثنين يخرج ثلاثة عشر وهي عدد الاولاد ومنه يعلم عدد الدنانير بضرب السبعة في عددهم كما لا يخفى*

(قوله) فالحاصل الا واحد*اي فحاصل التضعيف وهو اربعة عشر عدد الاولاد لكن بعد استثناء الواحد منها فبقى ثلاثة عشر وهي عددهم وحصة كل واحد سبعة كما قال السائل فضربناها في عددهم فالحاصل هو عدد الدنانير لان مضروب خارج القسمة في المقسوم عليه يساوى المقسوم كما مر* (قوله)عدد يعدل مالا*يعنى كلما وقع المعادلة بين عدد واموال فالضابطة حينئذ قسمة ذلك العدد على الاموال*(قوله)وجذر الخارج من القسمة* (قوله)اقر زيد عند القاضى*(قوله)باكثر المالين ليس المراد بالمال هاهنا المال الاصطلاحي في هذا الباب اعنى مضروب الشيء في نفسه بل المراد المعنى اللغوي اى ماله مالية وقيمة*(قوله)ومسطحهما اى مسطح مجموع المالين اي حاصل ضرب احد المالين في آخر و المسطح هو العدد الحاصل من ضرب عدد فى غيره مثل العشرين الحاصل من ضرب اربعة في خمسة كما سيجيء في موضعه*(قوله) احدهما اى احد المالين لزيد*(قوله)عشرة وشيئا لان العشرة وشيئا اكثر من قسمين من عشرين وقد اقر المقر لزيد باكثر المالين اللذين مجموعهما عشرون* ﴿واعلم﴾ان العشرة امر يقيني في اكثر المالين وانما المجهول هو الشيء الذى فرض مع العشرة و العمل انما هو لتحصيل العلم به فافهم واحفظ فانه نافع فيما سيأتي * (قوله) وبعد الجبر والمقابلة بان تعتبر المائة بغير الاستثناء وهو الا مالا فصار مائة تامة وزدنا المال على الطرف الآخر اعني ستة وتسعين فصار ستة

و تسعين

وتسعين ومالا ثم وقعت المقابلة بين مائة وستة وتسعين مالا فاسقطنا ستة وتسعين من المائة من الطرفين فبقي اربعة من المائة فوقعت المعادلة بين الاربعة والمال فقسمنا الاربعة على المال فحصل خارج القسمة الاربعة وجذرها اثنان *—
(قوله) والشئ الذي فرض مع العشرة لزيد اثنان فزدناهما على العشرة فصار اثني عشر ولما استثنى الشئ الذي علم انه اثنان من العشرة الباقية بقي ثمانية فاكثر المالين اثنا عشر لزيد — والباقي الثمانية للقاضي حق السعي نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا *—
﴿قوله﴾ عدد يعدل اشياء وامرالا ضابطة كلية اى كلما تقع المعادلة بين الاشياء والاموال *— (قوله) فكمل المال بعد المعادلة واحداً اى اجعله مالا واحداً فان كان نصف مال فزد نصفا عليه حتى يصير مالا كاملا واحداً وان كان ثلث مال او ربع مال فزد ثلثي مال او ثلاثة ارباعه عليه ليصير مالا كاملا واحداً وقس عليه * — (قوله) ان كان اقل منه اى ان كان المال اقل من المال الواحد كنصفه وثلثه وربعه وغير ذلك كما مر *—(قوله) ورده اى رد المال الى مال واحد ان كان ذلك المال اكثر من مال واحد بان كان مالين او ثلاثة اموال او غير ذلك * —(قوله) وحول العدد كاثني عشر في المثال الآتي والاشياء كخمسة اشياء في ذلك المثال *— (قوله) الى تلك النسبة اى نسبة التكميل والرد بانك ان كملت نصف المال مثلا بزيادة النصف الآخر عليه اى بتضعيف النصف اورددت المالين مثلا الى المال باسقاط نصف المالين الى المال فكمل العدد بتضعيفه او انقصه بتنصيفه فكما ان نصف المال بالتضعيف يصير مالا والمالان بالتنصيف مالا كذلك العدد كالخمسة مثلا يصير بتكميلها بالتضعيف عشرة كاملة وكالعشرين بتنصيفه

يصير عشرة ناقصة وكذا ان كان ربع مال فتكميله بزيادة ثلاثة ارباع اى ثلاثة امثاله عليه كذلك اذا كان العدد خمسة يصير بزيادة ثلاثة امثالها عليها عشرين وكما ان اربعة اموال بالردباسقاط ثلاثة اموال يبقى مالا كذلك العدد اذا كان عشرين مثلا يبقى بالرد باسقاط ثلاثة ارباعه اعني خمسة عشر خمسة * (قوله) بقسمة عدد كل اي ذلك التحويل يحصل بقسمة عدد كل واحد من العدد والاشياء على عدد الاموال قبل التكميل والرد فمجموع خارج القسمة هو المطلوب من التحويل فان كلا من خمسة اشياء واثنا عشر في المثال الآتي داقسم على نصف مال على ضابطة قسمة الصحيح على الكسر يكون خارج القسمة في الاول خمسة خمسة ومجموعهما عشرة وفي الثاني اثنى عشر اثنى عشر ومجموعهما اربعة وعشرون * (قوله) ثم ربع اي بعد التكميل نصف عدد الاشياء وذلك النصف خمسة لان عدد الاشياء في المثال عشرة ومربع الخمسة خمسة وعشرون * (قوله) وزده على العدد اى زد ذلك المربع على العدد الذى حصل المعادلة به بعد التكميل والتحويل وذلك العدد في المثال الآتي اربعة وعشرون واذا زيد عليه مربع الخمسة اعنى خمسة وعشرين يحصل تسعة واربعون * (قوله) وانقص من جذر المجموع اعني المزيد والمزيد عليه وهو في المثال تسعة واربعون وجذره سبعة واذا نقصنا منها نصف عدد الاشياء وهو خمسة يبقى اثنان وهو العدد المجهول المطلوب المقربه * (قوله) في نصف باقيها اى في نصف الباقي من العشرة بعد القاء المجهول منها الذى سنفرضه شيئا * (قوله) فافرضه اي فافرض ما مجموع مربعه الى آخره شيئا لجهالته * (قوله) ونصف القسم الآخر اى نصف الباقي من العشرة * (قوله) خمسة الا نصف شيء لان القسم الآخر عشرة الا شيئا فنصفه خمسة الا نصف شيء * (قوله) ومضروب الشيء

فيه اى في نصف القسم الآخر يعنى فى خمسة الا نصف شئ * (قوله) خمسة اشياء الا نصف مال لان مضروب الشئ في الخمسة خمسة اشياء ومضروب الشئ فى الا نصف شئ الا نصف مال * (قوله) فنصف مال وخمسة اشياء بل مال وخمسة اشياء الا نصف مال لان عندنا مالا وهو مربع القسم الاول وخمسة اشياء الا نصف مال وهو مضروب الشئ في القسم الآخر فالمجموع عندنا مال وخمسة اشياء الا نصف مال *

﴿ولما كان﴾ هذا كلاما طويلا لا طائل تحته اختار نصف مال وخمسة اشياء في مقامه لان مفاد هذا مفاد ذلك مع الاختصار لانه لما استثنى من المال نصف مال بقى نصف المال فنصف مال وخمسة اشياء صح ان يقال في مقام مال وخمسة اشياء الا نصف مال كما لا يخفى على المتأمل * — (قوله) يعدل اثنى عشر الواقع في السوال * (قوله) فمال وعشرة اشياء يعنى لما وقع المعادلة بين العدد اعنى اثني عشر و بين جنس الاموال والاشياء اعني نصف مال وخمسة اشياء عملنا بالضابطة المذكورة بان كملنا نصف المال اي جعلناه مالا واحداً بالتضعيف وحولنا عدد الاشياء اعني خمسة الى عشرة والعدد اعنى اثني عشر الى اربعة وعشرين بتلك النسبة اى بتضعيف الخمسة واثني عشر صار مال وعشرة اشياء معادلا لاربعة وعشرين * — (قوله) فقصنا نصف عدد الاشياء وهو خمسة لان عدد الاشياء عشرة بعد التكميل * — ﴿قوله﴾ من جذر مجموع الى آخره * — (اعلم) ان عدد الاشياء عشرة ونصفها خمسة ومربع الخمسة خمسة وعشرون والعدد اربعة وعشرون ومجموع ذلك المربع وهذا العدد تسعة واربعون وجذره سبعة فاذا نقصنا الخمسة التي نصف عدد الاشياء من السبعة التي جذر المجموع بقي اثنان

وهو المقربه — (قال المصنف رحمه الله تعالى) في الهامش لان مربعه اربعة ومضروبه في نصف الباقي من العشرة بعد القاء الاثنين منها ثمانية ومجموع الاربعة والثمانية اثنا عشر * (قوله) اشياء تعدل الى آخره اى كلما وقع المعادلة بين الاشياء والعدد والاموال فبعد التكميل او الرد على وزان ما مر في المسئلة الاولى من المقترنات تنقص العدد الى آخره (قوله) جذر الباقي من المربع * (قوله) على نصفه اى على نصف عدد الاشياء * (قوله) او تنقصه منه اى الجذر المذكور من نصف عدد الاشياء معطوف على تزيد وكلمة او للتخيير * (قوله) امثال العدد اى ذلك العدد المضروب في نصفه * (قوله) فاضرب شيئا اى فاذا نفرض ذلك العدد المجهول لجهالته شيئا واضربه في نصفه يحصل نصف مال زد عليه اثني عشر فنصف مال مع اثني عشر يعدل ويقوم مقام خمسة امثال ذلك الشيء اي مقام خمسة اشياء فاذا كملنا نصف مال صار مالا وحولنا اثني عشر الى اربعة وعشرين وخمسة اشياء الى عشرة اشياء على نسبة ذلك التكميل فبعد هذا التكميل وقع المعادلة بين عشرة اشياء ومال واربعة وعشرين فعملنا بالضابطة المذكورة بان تقص العدد اعني اربعة وعشرين من مربع نصف عدد الاشياء وهو خمسة وعشرون لان عدد الاشياء عشرة ونصفها خمسة ومربع الخمسة خمسة وعشرون يبقى بعد هذا التنقيص واحد وجذره ليس الا واحد فان زدت الواحد على الخمسة التي هي نصف عدد الاشياء يحصل ستة وهو العدد المجهول المطلوب لانك اذا ضربتها في نصفها اعني ثلاثة يحصل ثماني عشر فان زدت عليه اثني عشر يحصل ثلاثون وهو خمسة امثال الستة * (قوله) او نقصته منها اى نقصت الواحد من الخمسة يحصل اربعة وهي العدد المجهول المسئول عنه ايضا لانه اذا ضرب اربعة في نصفها يحصل ثمانية والمزيد

عليها اثناعشر يحصل عشرون وهو خمسة امثال الاربعة *(قوله) اموال تعدل عددا الى آخره يعني كلما وقعت المعادلة بين المال والعدد والاشياء فبعد التكميل او الرد على الوجه المذكور تزيد مربع الى آخره * (قوله) وجذر المجموع اى تزيد جذره *(قوله) عدد نقص من مربعه اي عدد ربع ثم نقص ذلك العدد من مربعه *(قوله) وزيد الباقى بعد نقصان الجذر *(قوله) نقصنا من المال شيئاً اى فرضنا ذلك العدد المجهول شيئاً ثم ضربناه في نفسه حتى صار مالا ثم نقصنا الشيء من المال فيبقى مال الاشياء *(قوله) وكملنا العمل اى سلكنا على ماقال السائل بان زدنا الباقي اعنى مال الاشياء على المربع المذكور اعني مالا حصل مالا ن الاشياء وهو معادل للعشرة لانه حصل لنا بعد التربيع والتنقيص وزيادة الباقي كما كان العشرة حاصلة بعد هذه الامور في قول السائل فعلمنا ان ما لين الاشياء هو بعينه العشرة المذكورة في قول السائل لكن لا نعلم ان مالين الاشياء ماهو فعملنا بالضابطة المذكورة لمعادلة الامور للاعداد والاشياء بعد الرد والتكميل *(قوله) وبعد الجبر والرد *(قال الخلخالى) بان اخذنا المالين الكاملين بغير الاستثناء وزدنا الشيء على العشرة فصار مالان يعادل عشرة وشيئاً ثم رددنا المالين الى مال واحد والعشرة الى الخمسة والشيء الى نصف الشيء صار خمسة اعداد نصف شيء *(قوله) ومربع نصف عدد الاشياء * ﴿ واعلم ﴾ ان عدد الاشياء نصف لان الشيء بعد الرد صار نصف شيء ونصف النصف ربع فنصف عدد الاشياء ربع ومربع الربع نصف ثمن * (قوله) مضافا الى الخمسة اي حال كون ذلك المربع منضما الى الخمسة * (قوله) خمسة ونصف ثمن خبر قوله ومربع نصف عدد الاشياء المنضم الى الخمسة * (قوله) وجذره اى جذر خمسة ونصف ثمن اثنان وربع * يعلم هذا بضابطة استخراج الجذر

بانك ان ضربت الخمسة في مخرج الكسر وهو ستة عشر وتزيد على الحاصل صورة الكسر يحصل احد وثمانون وجذره تسعة فاذا قسمناها على جذر مخرج الكسر وهو اربعة يخرج اثنان وربع* (قوله) تزيد عليه اى على الجذر المذكور اعنى اثنين ونصفاً وربعاً* (قوله) ربعاً اي تزيد ربعاً* (قوله) يحصل اثنان ونصف لان الربع نصف عدد الشيء وهو نصف كما مر ونصف النصف ربع فاذا زدنا الربع على اثنين وربع صارا اثنين ونصفا* (قوله) وهو المطلوب قال المصنف فى الهامش لان مربعه ستة وربع واذا نقصنا منه اثنين ونصفا يبقي ثلاثة وثلاثة ارباع وزدنا ذلك علي ستة وربع صارت عشرة انتهى* (وتوضيحه) انه انما قلنا ان الاثنين ونصفا هو المطلوب لانه يصدق عليه ما قال السائل لان مربع اثنين والنصف على ضابطة ضرب الصحيح مع الكسر فى مثله ستة وربع لان مجنس الاثنين والنصف خمسة ومربعها خمسة وعشرون وهو الحاصل الاول ومربع مخرجي الكسرين اربعة لان مخرج النصف اثنان ومضروب الاثنين في انفسهما اربعة وهي الحاصل الثاني* فلما قسمنا الحاصل الاول على الحاصل الثاني يخرج ستة وربع واذا نقصنا منها ذلك العدد اعني اثنين ونصفا يبقى ثلاثة وثلاثة ارباع* فاذا زدنا هذا الباقى على المربع المذكور اعنى ستة وربعا صارت عشرة كما قال السائل فافهم واحفظ وكن من الشاكرين* اللهم اعنا على الجواب يوم السوال والحساب* كما هو تنى مغلقات الجبر والمقابلة في خلاصة الحساب* ولما كان مطمح نظرى في هذا الكتاب* بل في كل ما تاليفاتي توضيح المطالب بعبارات واضحة وتحرير المآرب باعتبارات لائحة* اخترت تطويل الكلام* فى بيان كل مطلب ومرام* والزمت غلق ابواب الاقتصار* وفتح اقفال الاختصار* بحيث يوهم الاطناب ليتيسر الوصول على القاصرين

من

من كل باب * نعم وان يغبز مرآت ارباب البصيرة الاذكياء لكن يحسبه اصحاب البصارة الضعفاء كحل الجلاء * —اللهم وفقني للنفع العام * والبذل التام * واغفرلي وتب علي انك انت التواب الرحيم *

﴿ف ٣٠﴾ ﴿الجبائي﴾ ﴿الجبائي﴾ هو ابو علي محمد بن عبدالوهاب الجبائي من المعتزلة بالبصرة والجباء بضم الاول وتشديد الثاني قرية من قرى الخضستان و بالتخفيف قرية من قرى الكازرون وهو استاذ الشيخ ابي الحسن الاشعري رحمه الله لكنه ترك مذهب استاذه لما ذكر في الكتب الكلامية *

﴿ف ٣١﴾ ﴿الجهة﴾ ﴿الجهة﴾ قال الحسن الميبذي رحمه الله في (الفواتح) حكما گويند جهت حقيقي دو است فوق وتحت وهر دو بفلك اعظم محددمي شود - فوق محيط او وتحت مركز * بنابرين اورا محدد جهات گويند وجميع افلاك شفاف اند يعني حجاب ابصار نمي شوند ونه خفيف اند ونه ثقيل چه خفت ميل محيط است وثقل ميل مركز * ونه سرد اند ونه گرم ونه تر ونه خشك * ونمو وذبول وشهوت وغضب ندارند * وقابل كون وفساد نيستند وهميشه متحرك باشند باستدارت باراده * وحي وناطق اند وتصور نكني كه چون افلاك حي وناطق اند * تحديد انسان بحيوان ناطق مانع نباشد چه مراد از حي صاحب حيات است واز حيوان جسم نامي حساس متحرك باراده وعلاقه قديم بحوادث بروجه علية موقوف برامري است كه بوجهي مستمر باشد وبوجهي متجدد باعتبار استمرار مستند باشد بقديم وباعتبار تجدد واسطهٔ صدور حوادث شود * وآن حركت فلكيه است * ومشائين گويند عقل راجميع كمالات ممكنه بالفعل حاصل است وفلك را هيچ كمال ممكن بالقوة نيست الا اوضاع مختلفه * پس تشبه بعقل ميكند وميخواهد كه اوضاع مختلفه از قوت

بفعل آرد وآن بيك دفعه ميسر نيست پس بتدريج بوسيله حركت بفعل مي آرد انتهى *

﴿حرف الحاء مع الالف﴾

﴿الحال﴾ وماذكره هذا العاصي المؤلف في (جامع الغموض) شرح الكافية في اقسام الحال يذكر بعبارته في هذا الكتاب لانتفاع الطلاب * ﴿ف ٣٢﴾ ﴿الحال﴾

(وبايد دانست) كه حال براقسام است (يكي) منتقله وان حالى است كه از ذي الحال خود منتقل مى شود مثل جاءني زيد راكبا (دوم) موكده وان حالى است كه جزء جمله راتاكيد كند مثل لاريب فيه درهو الحق لاريب فيه كه حال است موكد است جزء جمله را كه آن حق باشد وتحقيق حقيق قوله تعالى (الم ذلك الكتاب لاريب فيه) درمطول درباب فصل ووصل مفصل مذكوراست - من اراد الاطلاع عليه فليراجع اليه * وبعضى فرموده اند كه حال موكده آن حال است كه ازذي الحال خود منفك نشود يعنى ازصفات لازمه بود مثل قوله تعالى (هو الحق مصدقا لما معكم من التوراة والانجيل) * پس (مصدقا) كه حال است از حق كه ذي الحال است ازصفات لازمه است ونزديك اين بعض حال دائمه داخل است درحال مؤكده وبعضي گفته اند كه حال موكده آن است كه غالبا از صاحب خود منفك نشود ما دامي كه صاحب او موجود است * (وسوم) متداخله وآن حالى است كه ازمعمول حال اول بود چون جاءني زيد تقوم غلامه مجروحا رأسه * (چهارم) مترادفه وآن حالى است كه عامل اوعامل حال اول بود مثل رأيت زيدا قائما عالما راكبا * (پنجم) حال مقدره است وآن حالى است كه حصول اومقدر بود وصاحب او بر آن حال درزمان اخبار نبود مثل جاءنى زيد معه صقر صائدا به غدا *

﴿ ٣٣ ف ﴾ ﴿ الحسن والحسين رضي الله عنهما ﴾

﴿ الحسن والحسين ﴾ سبطا رسول الله افضل الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا امير المؤمنين اسد الله الغالب المطلوب لكل طالب علي المرتضى كرم الله وجهه من بنت رسول الله فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها * ﴿ اعلم ﴾ ان ولادة الحسن رضى الله تعالى عنه خامس عشر من رمضان يوم الثلاثاء السنة الثالثة من الهجرة في المدينة المكرمة * قيل انه رضى الله تعالى عنه تم الخلافة بستة اشهر الا اياما معدودة ثم تركها واختار الانزواء والاعتكاف في المدينة المعظمة وهو رضى الله تعالى عنه قد سمته امرأته مقدمة او جعدة بنت الاشعث فمكث شهرين يرفع من تحته في اليوم كذا وكذا طستا من دم — (وقال) رضى الله تعالى عنه سقيت السم مرتين وهذه المرة الثالثة هكذا فى حيوة الحيوان(ا) وكنيت آن امام همام ابو محمد است رضى الله تعالى عنه — ودر حبيب السير مسطور است كه مروان بن حكم كه از طرف معاويه حاكم مدينه بود معاويه مند يلى زهر آلود مصحوب اوكر دانيده گفت بايد كه بهر تدبير كه توانى جعده بنت اشعث بن قيس را كه زوجه حسن است فريب دهى تا بعد مباشرت وجود حسن را بآن منديل پاك سازد واز قبل من ازوى متقبل شود كه چون اين مهم را بتقديم رسانند و حسن بعالم آخرت انتقال نمايد پنجاه هزار درم بدو دهم واورا در سلك ازدواج يزيد كشم — ومروان بفرموده معاويه بن ابى سفيان بمدينه شتافته بانواع خديعت جعده را كه اسما لقب داشت برآن آورد كه موجب مدعاى معاويه عمل نموده زهر درانداما امام حسن عليه السلام سرايت كرده بدار السلام نقل فرمود — (واز روضة الشهداء) چنان مستفادمي شود كه چون جعده مكر را امام حسن

(ا) هو تاليف كمال الدين بن محمد بن موسى الدميرى المصرى المتوفى بالقاهرة سنة (٨٠٨) رحمه الله تعالى ١٢ المصحح

عليه السلام را زهر داد چندان تاثيري نه نمود آخر مقداري الماس سوده در آب برآميخت وچون آنجناب ازان آب بياشاميد قي بروی غالب گرديد وجگر آن سرور پاره پاره شد تا هفتاد قطعه بيرون افتاد ويازدهم شهر ربيع الاول سنة خمسين شربت شهادت چشيد وبجوار رحمت حق پيوست* وسعيد بن عاص نماز جنازه خواند وبگورستان بقيع مدفون گشت عمر شريفش چهل وهفت بود* ده پسر وشش دختر داشت وبعضي اولاد امجاد امام عليه السلام را پانزده نوشته اند ده پسر وپنج دختر* واسامي هر يك در كتب سير مسطور است* وكمال الدين دميری رحمه الله تعالی در حيات الحيوان مي نويسد كه مروان بن حكم كه حاكم مدينه بود از دفن امام نزديك جناب رسالت مآب عليه الصلاة والسلام مانع آمده والتفصيل في المطولات

﴿حضرت سيد الشهدا امام حسين رضي الله تعالى عنه﴾ برادر خورد حضرت امام حسن رضي الله تعالى عنه از حضرت خاتون جنت فاطمه زهرا رضي الله تعالی عنها* نوشته اند كه بعد از ولادت حضرت امام حسن رضي الله تعالی عنه به پنجاه روز سيدة النسا فاطمة الزهراء رضي الله تعالي عنها بامام حسين رضي الله تعالی عنه حامله شد- وتولد آنجناب در چهارم يا پنجم ماه شعبان سال چهارم از هجرت وقوع يافت* وبروايت جمعي از ارباب اخبار مدت حمل آن امام همام شش ماه است* وغير از حسين بن علی المرتضی رضی الله عنهما ويحيي بن زكريا عليهما السلام هيچ فرزندی در مدت شش ماه متولد نشد كه زيسته باشد- چون نويد تولد آن سيد الشهدا بسمع مبارك خير الانام عليه الصلوة والسلام رسيد مبتهج ومسرور گرديده بخانه حضرت خاتون جنت تشريف ارزاني داشت وامام حسين رضی الله تعالی عنه را در كنار

حضرت سيد الشهدا امام حسين رضي الله تعالى عنه

عطوفت

عطوفت خویش جای داده اذان در گوش مبارك ان امام همام گفت وحسین نام نهاد* وآن امام عالیمقام وقت وصال خیر الانام علیه وعلی آله الصلوة والسلام شش ساله وچند ماهه بود ـ ودر زمان شهادت امیر المومنین علي کرم الله وجهه سی وشش ساله* ودر حین انتقال امام حسن رضی الله تعالی عنه چهل وشش ساله* وپس از فوت برادر عالی گهر خود ده سال وکسری در دار فنا اقامت داشت* وروز جمعه یا شنبه دهم محرم الحرام سنه احدی وستین از هجرت سید المرسلین در کربلا رایت عزیمت بجانب فردوس اعلی برافراشت وامام الشهدا شد ودران روز بقول امام یافعی رحمه الله تعالی هشتاد ودو مرد از اهل بیت وتوابع او بحضور فایض النور آن امام عالي گهر بتیغ کوفیان بد اختر شهید شدند* وبعضی زیاده روایت کرده اند اما روایت مشهور آنست که عدد آن جماعت از هشتاد ودو زیاده نبود وبروایت حسن بصري رحمه الله علیه شانزده ذوات با برکات از اولاد واخوان وبرادر زادگان وبنی اعمام امام حسین رضی الله تعالی عنه شهید شدند ـ وبعضی از مورخان عدد ایشان را سیزده گفته اند *

ومدت عمر گرامي امام همام پنجاه وشش سال وپنج ماه وچند روز بود وشمر ابن ذی الجوشن علیه اللعنه آن نور دیده مصطفی وآن جگر گوشه علي مرتضی وفاطمه زهرا را بخنجر زهر آلود بعد نماز پیشین روز جمعه یا شنبه شهید کرد * انا لله وانا الیه راجعون ـــ وتفصیل این اجمال جگر سوز است وشمه از ظلم وستم که بر امام حسن وامام حسین رضی الله تعالی عنهما وبر اهل بیت او از یزیدیان رفت دفاتر ومجلدات نوشته اند ومع هذا اگر این راقم الحروف برخي ازان بتحریر آرد اوراق را باشك غم والم تر کرده باشد

وعقل وهوش خود را گم *

يارب برسالت رسول الثقلين * يارب بغزا كننده بدر وحنين
عصيان مراد و نيم كن در عرصات * نيمي بحسن بخش ونيمي بحسين

﴿ الحكمة ﴾ شمس الدين شهرزوري در تاريخ الحكما گويد وبائي درزمان فلاطون پيدا شد ومردم رامذبحي بود بشكل مكعب ووحي آمد بيكي ازانبياء بني اسرائيل كه تضعيف آن مذبح كنند تا وبا مرتفع شود ايشان درپهلوي آن مذبح مثل آن ساختند وباز ياده شد صورت حال با آن نبي گفتند وحي آمد كه ايشان مثل مذبح درپهلوي او ساخته اند وان نه تضعيف مكعب است * پس استعانت بافلاطون كردند او گفت چون شمارا نفرت ازهندسه بود حق تعالى شمارا باين صورت تنبيه نمود هرگاه استخراج خطين ميان خطين برنسبت واحده توانند كرد مقصود حاصل شود وتحقيقه في كتب الهندسة وعليك ان لا تكون تابعا للحكماء في الآلهيات فانهم فيها على البطلان والخذلان ﴿ ف ٣٤ ﴾

﴿ الخاف ﴾ طرفه حكايتي يادم آمد كه شخصي بخانه قاضي رفت وگفت مرا چيزي بخوران قاضي گفت نشنيده كه بخانه قاضي غير سوگند نخورند * ﴿ ف ٣٥ ﴾

﴿ الحوض ﴾ ولما كانت مسئلة الحوض في خلاصة الحساب مغلقة ولم يتعرض بتفصيل مغلقاتها الشارح الخلخالي رحمه الله التمس مني من هو زبدة الابرار اوان التكرار بالتعليقات عليها بعبارات موضحة للمراد * وبالله استعين وهو المعين في المبدء والمعاد * وتلك التعليقات هذه * ﴿ ف ٣٦ ﴾

(قوله) والبواقي بزيادة يوم بان تملأ الانبوبة الثانية في يومين والثالثة في ثلاثة ايام والرابعة في اربعة ايام * (قوله) ففي كم تملأ اي ففي كم جزء من اجزاء اليوم تملأ تلك الانابيب الاربعة الحوض — (قوله) فبالاربعة المتناسبة * اي

فاستعلامه بالاربعة المتناسبة بان لاريب الى آخره *(قوله) لاريب ان الاربع الى آخره بيان لمعلومية الطرفين واحد الوسطين ومجهولية احد الوسطين الآخر مثلى الحوض الذى تملأه الانبوبة الاولى *(قوله) ونصف سدسه عطف على مثلى الحوض اى تملاء تلك الاربع في يوم واحد حوضين كل واحد منهما مماثل لذلك الحوض الذى تملأه الانبوبة الاولى ونصف سدس ذلك الحوض *واما الحوض الاول فلان الانبوبة الاولى تملأه *واما الحوض الثاني ونصف سدسه فلان الثانية تملاء نصف ذلك الحوض والثالثة ثلثه والرابعة ربعه *

(وانت) تعلم ان مجموع نصفه وثلثه وربعه حوض واحد ونصف سدسه فالمجموع في يوم واحد تملاء مثلي ذلك الحوض ونصف سدسه* (قوله) فالمجهول احد الوسطين اى اذا ثبت ان عندنا معلومات ثلاثة (احدها) اليوم الواحد وهو الطرف الاول والثاني مثلا الحوض ونصف سدسه وهو الوسط الاول والثالث الحوض الواحد وهو الطرف الثاني فالمجهول انما هو الوسط الثاني وهو اجزاء اليوم الواحد * —

(قوله)فانسب الى آخره يعنى ان احد الوسطين اذا كان مجهولا فالضابطة حينئذ ان يضرب احد الطرفين فى الطرف الآخر ويقسم حاصل الضرب على الوسط المعلوم فخارج القسمة هو الوسط المجهول المطلوب * ولما كان الطرفان هاهنا واحدا يكون مسطحهما ايضا واحدا وهو اقل من المقسوم عليه وهو الوسط المعلوم اعني مثلى الحوض ونصف سدسه ـ والمقسوم اذا كان اقل من المقسوم عليه فالضابطة ان ينسب المقسوم الى المقسوم عليه فحاصل النسبة هو خارج القسمة * فلهذا امر المصنف رحمه الله تعالى بان ينسب الواحد

وهو مسطح الطرفين الى اثنين ونصف سدس فلما نسبناه اليه وجدناه خمسين وخمسي خمس بعد التجنيس بان ضربنا الواحد في مخرج السدس اعني ستة حصل ستة* ثم ضربناها في مخرج النصف اعني اثنين حصل اثنا عشر نصف سدس هذا تجنيس الواحد* واما تجنيس اثنين و نصف سدس فبانا ضربنا الاثنين في مخرج السدس وهو ستة حصل اثنا عشر سدساً* ثم ضربناه في مخرج النصف وهو اثنان حصل اربعة وعشرون نصف سدس* ثم زدنا نصف السدس عليه حصل خمسة وعشرون نصف سدس* ولا ريب في ان اثني عشر نصف سدس الذي هو تجنيس الواحد اذا نسب الى خمسة وعشرين نصف سدس الذي هو تجنيس الاثنين ونصف سدس يكون خمسين وخمسي خمس وهو المطلوب لانه علم ان الحوض الواحد يكون مملواً بتلك الانابيب الاربعة في اليوم الواحد المقسوم على خمسة وعشرين جزأ في خمسين وخمسي خمس منه اى في اثني عشر جزأ من خمسة وعشرين جزء يوم واحد وفيه علمت من هذا البيان ان المنسوب هو اثنا عشر نصف سدس الذي هو مجنس الواحد بالكسر المذكور اعني نصف سدس والمنسوب اليه هو خمسة وعشرون نصف سدس هو مجنس اثنين و نصف سدس*

(قوله) وبوجه آخر عطف على قوله و خمسين وخمسي خمس اى انسب الواحد الى اثنين ونصف سدس بوجه آخر غير ما ذكر اولا وهو ان الانابيب الاربعة تملأ حوضا كبيرا و هو خمسة و عشرون جزأ من الاجزاء التي بها الحوض الاول اثنا عشر جزأ بان فرضنا الحوض الاول اثني عشر ذراعا فيكون الحوض الكبير خمسة وعشرون ذراعا فيمتلئ الحوض الاول في اثني عشر جزأ من خمسة و عشرين جزأ من اليوم الواحد الذي قسم

على خمسة وعشرين جزأ * وحاصل هذه النسبة ان الواحد اثنا عشر جزأ من اثنين ونصف سدس بعد التجنيس * وانت تعلم ان الفرق بين النسبتين في البيان والماء واحد *

﴿ قوله ﴾ فلاريب ان الرابعة اى الانبوبة الرابعة تملأ في يوم واحد ثمن حوض والثلاثة الباقية على حالها لان اخراج البالوعة انما اعتبر في حق الرابعة لسهولة الفهم وان كان ممكنا في حق كل واحد منها فعلم مما ذكر ان البالوعة لا تؤثر الا في الرابعة دون غيرها والانبوبة الرابعة تملأ الحوض في اربعة ايام في كل يوم ربعه والبالوعة تفرغه فى ثمانية ايام فيكون مخرجا لنصف ذلك الربع وهو الثمن * (قوله) فالاربعة تملأ فيه اي فى يوم واحد مثل ذلك الحوض الى آخره لان الانبوبة الاولى تملأ الحوض كله فى يوم واحد بلا مشاركة اخرى * والثانية تملأ فيه نصفه والثالثة ثلثه والرابعة ثمنه لانها كانت تملأ ربعه لكن بمقتضى اخراج البالوعة بقى الثمن وخرج الثمن فالحوض الواحد والنصف والثلث والثمن انما هي مثل ذلك الحوض وثلاثة وعشرين جزأ من اربعة وعشرين جزأ من ذلك الحوض *

﴿ قوله ﴾ فانسب مسطح الطرفين عملا بضابطة المتناسبة فان المجهول احد الوسطين والطرفان واحد الوسطين معلومات لان الطرف الاول اليوم الواحد والطرف الثانى الحوض الواحد واحد الوسطين هو الحوض الواحد وثلاثة عشر جزأ من اربعة وعشرين جزأ * (قوله) باربعة وعشرين لان كل واحد من الطرفين واحد فاذا ضربنا واحدا وهو اليوم في واحد وهو الحوض المنقسم على اربعة وعشرين جزأ يحصل اربعة وعشرون جزأ * (قوله) من سبعة واربعين جزأ هي مجنس الحوض الواحد وثلاثة وعشرين

جزأ من اربعة وعشرين جزأ من ذلك الحوض الواحد*

﴿واعلم﴾ ان الحوض الواحد منقسم على اربعة وعشرين ربع سدس وهى مع ثلاثة وعشرين ربع سدس سبعة واربعون ربع سدس* فعلم الوسط المجهول وهو اربعة وعشرون جزأ من سبعة واربعين جزأ من اليوم الواحد فيمتلى الحوض الاول فى اربعة وعشرين جزأ من سبعة واربعين جزأ من اليوم الواحد *(قوله) وعلى الوجه الآخر اى انسب على الوجه الاخير*(قوله) والباقي وهو ان الحوض الاول يمتلى في اربعة وعشرين جزأ من سبعة واربعين جزأ من يوم واحد ظاهر غير مفتقر الى البيان*

﴿ف ۳۷﴾ ﴿الحيض﴾ نقل است كه مامون الرشيد دختر وزير خود در انكاح كرد ان دختر (بوران) نام داشت در شب زفاف چون دست باو دراز كرد بوران را بسبب حيا در زمان غير معتاد حيض طارى شد بوران گفت (اتى امر الله فلا تستعجلوه) مامون كنايه او معلوم نكرد باز بوران گفت يا امير المؤمنين (فار التنور) مامون گفت (سآوى الى جبل يعصمنى من الماء) بوران در جواب گفت (لا عاصم اليوم من امر الله) مامون دست ازو باز داشت پس ازينجا معلوم مى شود كه گاهى جريان حيض از كثرت حيا هم مى شود*

﴿ف ۳۸﴾ ﴿الختان﴾ وافضل المحدثين المتاخرين شيخ عبد الحق دهلوى قدس سره در شرح (صراط مستقيم) فرموده واحتجاج كرده اند بر وجوب ختان بآنكه حق سبحانه وتعالى امر فرموده باتباع ملت ابراهيم عليه السلام وتحقيق وثابت شده در صحيحين از حديث ابى هريرة رضى الله عنه كه پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فرموده ختان كرد ابراهيم عليه السلام در هشتاد سالگي بقدوم وانچه روايت كرد ابو داود كه گفت پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم مر مردى را كه

اسلام آورد بیندازاز خود موی کفر راو ختان کن * وبا آنکه قلفه نگاه می دارد نجاست را و منع می کند صحت صلوة را پس واجب بود ازاله آن *
(وامام فخر رازي رحمه الله تعالى) در حکمت شرعیه ختان نکتهٔ گفته است که حشفه چون مستور بود بقلفه نرم بود و قوی بود لذت ازوی نزد مباشرت وچون قطع کرده شود پوست قلفه درشت شود و لذت بسبب قطع ضعیف گردد * وبالجمله احساس و لمس بسطح مستور اتم واکمل بود از سطح مکشوف * چنانچه از حال لسان وشفتین تجربه می گردد ولایق بشریعت ما که وسط ومعتدل است میان جانبین افراط وتفریط تقلیل وتعدیل لذت است نه قطع آن مطلقاً ونه افراط دران وختان موجب اعتدال است انتهی * ولیکن مؤلف این کتاب بخدمت اولو الالباب عرض میدارد که ختان موجب امساك ودفع سرعت انزال است علی قدر الطبیعة ازان که غیر مختون راسبب کمال لذت بمساس جلدین یعنی قلفه وسطح باطن فرج سرعت انزال می باشد از نومسلمی که بامن ابواب بی تکلفی مفتوح داشت استفسار حالتین کردم گفت که چون مختون نبودم اگرچه لذت بیشتر بود اما سریع الانزال بودم وزن ازمن ناخوش الحال انزال بدیر است وزن ازمن خوش ـ پس در شریعت ما اگرچه نعمت کمال لذت مفقود است اما واهب العطیات بسبب ختان نعم البدل کرامت فرموده *
﴿ ختم خواجگان ﴾ علیهم الرحمة والغفران در حصول مطالب دینی ودنیوی ووصول برکات صوری ومعنوی وجمعیت اخلاو مخذولی اعدا اثر عظیم دارد وطریق ختم مسطور درین نظم مذکور است *
زختم خواجگان گویم حکایت * که دارم از مشایخ این روایت

چو آید بندهٔ را مشکلی پیش * که دفعش را نیابد مرد دل ریش
کند ختم ومرادخویش جوید * ودر ختمش سخن با کس نگوید
بهر نیت که خواند مستجاب است * سوالش را ز الطف حق جواب است
شب جمعه بخواند یادوشنبه * بود شبهای دیگر نا موجه
طهارت سازاول ای برادر * بدن را ازجنب سازد مطهر
زاول چون شود توفیق یارش * بخواند فاتحه تا هفت بارش
درود آنگه فرستد بر پیمبر * ز بعد فاتحه صد بار دیگر
چوخواندی این درودای مردهشیار * الم نشرح بخوان هفتادونه بار
هزارویك بودرخصت پس آنگاه * به بسم الله خواندن قل هوالله
بآخر با رای مرد نکو کار * بخوانی فاتحه تا هفت این بار
چواول بارهم صدبار دیگر * درود از جان فرستی بر پیمبر
(وخوانندگان) ختم کم ازهفت کس نباشندواگرزیاده باشندطاق باشندلیکن صوفي وپرهیزگار باشند*وبعدازختم ده باراین دعابخواند بسم الله الرحمن الرحیم یامفتح الابواب یامسبب الاسباب یامقلب القلوب والابصار ویادلیل المتحیرین ویاغیاث المستغیثین توکلت علیك یارب وافوض امری الیك لاحول ولاقوة الابالله العلی العظیم—(ودرفاتحه) آیة الکرسي بخواند ونذرشیرنی ویاچیزی که باشدبرابرحصه کرده بگیرند*

﴿ واسامي ﴾ حضرات خواجگان قدس الله تعالی اسرارهم این است*
حضرت خواجه (سلمان) فارسی — وحضرت خواجه (قاسم) بن محمد بن ابی بکر صدیق—وحضرت خواجه (بایزید) بسطامي—وحضرت خواجه (ابوالحسن) خرقاني—وحضرت خواجه (ابوعلی) فارمدی— وحضرت

خواجه

خواجه (يوسف) همداني -- وحضرت خواجه (عبد الخالق) غجدواني -- وحضرت خواجه (عارف) ريوكرى -- وحضرت خواجه (محمود) الخير فغنوي -- وحضرت خواجه (على) راميتنى -- وحضرت خواجه (بابا محمد) سماسى -- وحضرت خواجه (سيد امير كلال) -- وحضرت خواجه (بهاء الدين) نقشبند -- قدس الله تعالى ارواحهم * وختم معظم مكرم ميان صلوة عصر ومغرب نيز جائز است وبعد صلوة عشا مستحسن داشته اند *

﴿ الخطبة ﴾ فرمود رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اگر پيغام نكاح كند بسوى شما شخصى كه راضى باشيد شما آن شخص اگر نكنيد شما اين كار را پيدا شود فتنه در زمين و حادث گردد فساد پهن و دراز * ﴿ ف ۳۹ ﴾ ﴿ الخطبة ﴾ ﴿ فائدة نافعة ﴾

﴿ قدوه علماء دهر ﴾ يگانهٔ فضلاء عصر * صاحب كرامات ظاهره -- واقف اسرار باهره -- جامع المعقول والمنقول -- حاوى الفروع والاصول -- الذى اخضرت رياض الرياضات والرياضى بذاته * وصارت اشجار العلوم الغريبة مثمرة بزلال حياض صفاته * سيد شمس الدين مد الله ظلال جلاله وافاض على العالمين امطار فضله وكماله -- رسالهٔ نوشته اند مسمى (بمنايات الهيه) دربيان شمهٔ از احوال وخرق عادات جد امجد خود قبله اولياء عصر -- كعبهٔ اتقياء دهر -- سيد عنايت الله خجندى نقشبندى ونيز پارهٔ از شمائل كمالات والد بزرگوار نامدار خود يگانهٔ حضرت صمديت -- مقرب بساط احديت -- سيد شاه منيب الله قدس الله تعالى اسرارهما ونور مرقدهما * ومزار مقدس اين دو قطب فلك ولايت درولايت برار درسواد بالاپور زيارت گاه خواص وعوام است دران رساله دربيان احوال والد ماجد خود قدس سره چنين نوشته اند

كه حضرت ما براى تزويج اين فقير بخانهٔ سيدي كه از جمله مشائخ خجسته بنياد(١) بود پيغام خطبه فرستادند آن شخص قبول نمود وچون شرايط امور شرعيه واحتراز ازاشياء منهيه كه خواص وعوام اين زمانه درمقدمه تزويج ارتكاب باين چيزها دارند درميان آوردند انكار كرده واز تقرر برگشت حضرت ما فرمودند ما مسلمانيم بدون متابعت شرايط شرعيه قبول نكنيم اگر بكافري خواهي داد در امور بدعيه ومنهيه باتو موافق خواهد شد* چنانچه بعد چندروز مردى نومسلم خود را سيادت ونجابت معروف كرده با دختر آن شخص خطبه نمود وبعد از عقد نكاح ظاهر گشت كه اين كس جديد الاسلام است برسوائى تمام نكاح را فسخ كردو دختر ديگر او درآتش بسوخت وبعد دو سوى را بكسي نكاح كرده داد آخر كار آن عني برآمد* وبرهمين منوال بخانهٔ سيدى كه در نسب وحسب درين عالم نظير خود نميدانست پيغام خطبت فرستادند چون در اجابت توقف كرد تا بيا همين حديث شريف نوشته فرستادند قبول نكرد بعد چندروز دختران او بمعاصي كبيره گرفتار شدند ورسواى عام وخاص گشتند كه تفصيل آن برزبان نتوان نوشت انتهى*

(ف ٤٠) ﴿الخلافة ثلاثون سنة﴾ وصاحب كتاب (جوامع الكلم) مى نويسد كه خلافت رسول الله عليه السلام بر دو نوع است * خلافت كبرى وخلافت صغرى (خلافت كبرى) خلافت باطن است وآن مخصوص بامير المؤمنين علي كرم الله وجهه گرديده و(خلافت صغرى) خلافت ظاهر است وآن ميان

(١) يعنى بلدهٔ اورنگ آباد من مضافات حيدرآباد دكن صانهما الله عن جميع الشرور والفتن ـ محمد شريف الدين المصحح عفى عنه

امت مختلف فيه گشته اهل سنت وجماعت حق آنرا بطرف امير المؤمنين ابي بكر صديق ثابت ميكنند* و شيعه بسوی امير المؤمنين علي كرم الله وجهه می كشند انتهی* وابن خلافت كبری بواسطهٔ حضرت امير كبير بپيران ولايت رسيده تاقيامت جاری است — وخلافت ظاهر بسی سال باصحاب كبار منقضی شد*

﴿وتفصيل چهار پير وچهارده خانواده اين است﴾ كه حضرت امير المؤمنين علی كرم الله وجهه را چهار خليفه بودند دو صلبي ودو غير صلبي۔ (صلبي) حضرت امام حسن وحضرت امام حسين رضی الله تعالى عنهما۔ و(غير صلبي) حسن بصری وخواجه كميل بن زياد وايشان چهار پير اند بعد از چهار اصحاب كبار رضی الله تعالى عنهم اجمعين — وحسن بصری رضی الله تعالى عنه دو خليفه گرفت* يكی حبيب عجمی ودوم عبد الواحد بن زيد۔ واز حبيب عجمي نه خانواده شدند حبيبيان (۱) — طيفوريان (۲) — كرخيان (۳) — سقطيان (٤) — جنيديان (٥) — كازرونيان (٦) — طوسيان (۷) — سهرورديان (۸) فردوسيان (۹) — واز عبد الواحد بن زيد پنج خانواده شدند — زيديان (۱) عياضيان (۲) — ادهميان (۳) — هبيريان (٤) — چشتيان (٥) — پس از چهار پير دو كس صاحب خانواده شدند يكي حبيب عجمي ودوم عبد الواحد بن زيد رحمة الله عليهما*

﴿وواقف﴾ اسرار مقرب بارگاه پروردگار شيخ فريد الدين عطار قدس سره وانور مرقده در (تذكرة الاوليا) ميفرمايد* كه آن پروردهٔ نبوت۔ وآن خوكردهٔ فتوت۔ وآن كعبهٔ عمل وعلم۔ وآن خلاصه ورع وحلم۔ آن سبق برده بصاحب صلای۔ صدر سنت حسن بصری رحمة الله عليه مناقب

﴿چهار پير وچهار خانواده﴾

اوبسیاراست* ومجاهده او بی شمار* صاحب علم ومعامله بود دائم خوف وحزن حق داشت ـ مادروی مولاة ام المؤمنین ام سلمة رضی الله تعالی عنها بود چون مادرش بکاری مشغول شدی حسن در گریه آمدی ام سلمه پستان مبارك در دهانش نهادی تاازو عکیدی ازشفقت ومرحمت شیر در پستان ام سلمه بدید آمدو او میخورد *

﴿نقل﴾ است که حسن طفل بود یك روز از کوزهٔ مبارك رسول خدا صلی الله علیه وسلم آب خورد* پیغمبر فرمود که این آب که خورد* عرض کردند حسن* فرمود چندانکه اب خورده است علم من دروسرایت کند انتهی(ا) هم ازین جهت آنحضرت علیه السلام حسن بصري راپسر خودخواند* وهمچنین خواجه کمیل بن زیاد رحمة الله علیه بجناب حضرت علیه السلام مدتي بسر بردو نعمت پسرخواندگی یافت*

﴿وتفصیل﴾ خانواده این است که پسران عبدالرحمن بن عوف دو برادر بودند عالم ومتقی واصلح الناس مرید خواجه حبیب عجمی شدند خلوت وعزلت گزیدند خودرا (حبیبیان نام کردند که خانوادهٔ اول) است ونسبت آبا واجداد ازخود دورعو دندوهمچنین دیگر اصحاب خانوادها انساب خودها ازخود ساقط کردند *

بندهٔ عشق شدی ترك نسب کن جامي
که درین راه فلان ابن فلان چیزی نیست

(وخانوادهٔ دوم طیفوریان) است که می پیوندند بسلطان العارفین خواجه بایزید بسطامي علیه الرحمة وطیفور نام شهراست وخواجه علیه الرحمة خلیفهٔ حبیب عجمی بودصدو پنجاه سال عمر داشت و(سوم خانوادهٔ کرخیان) است

(ا) این نقل خلاف تصریح کتب اسماء الرجال هست که ولادت حسن بصری در آخر زمانه خلافت حضرت عمر رضی الله عنه است ـ الحسن النعماني المدني که

که مي پيوندند بحضرت معروف کرخي عليه الرحمة که خليفه خواجه داود طائي است وايشان نيز بخواجه حبيب عجمي ميرسند و کرخ محله ايست از بغداد و(چهارم خانوادهٔ سقطيان) است مي پيوندند بخواجه سري سقطي که خليفه معروف کرخي است - (پنجم خانواده جنيديان) است مي پيوندند بخواجه جنيد بغدادي رحمة الله عليه * وايشان دو تن بودند اول شيخ عثمان دقاق - دوم فخر الدين منصور * وهر دو شاگرد امام ابو حنيفه کوفي اند در علم وتقوی بی نظير بودند بعد از هفته افطار ميکردند وهفتاد سال مجاهده ورياضت کشيده مريد خواجه جنيد بغدادی شدند (ششم خانوادهٔ گازرونيان) است از سلطان اسحاق امير کازروني نعمت وبيعت يافتند وجناب سلطان رحمة الله عليه ترك بادشاهی کرده مريد خواجه عبدالله خفيف شد وکازرون نام شهر است (هفتم خانوادهٔ طوسيان) است که بشيخ علاء الدين طوسی مي پيوندند (هشتم خانواده فردوسيان) است که بخواجه جنيد بغدادی مي پيوندند شيخ نجم الدين کبری راشيخ ضياء الدين جنيدی خلافت دادند وفرمودند که شمارا از اکابر مشايخ فردوس ساختم - (نهم خانواده سهروردیان) است که نيز بخواجه جنيد بغدادی مي پيوندند بواسطه شيخ شهاب الدين سهروردی وضياء الدين ابو النجيب سهروردی * وشيخ ممشاد دينوری که خليفهٔ خواجه جنيد بغدادی بود *

﴿ وتفصيل ﴾ پنج خانوادهٔ عبدالواحد بن زيد اين است که (اول خانواده زيديان) است * خواجه عبد الواحد بن زيد دو خليفه داشت * يکی خواجه عبد الرزاق که خود را زيدی گويانند —(ودوم خانواده

عياضيان) است خواجه فضيل بن عياض زيدی دو خليفه داشت شيخ عبدالله وسلطان ابراهيم ادهم بلخي * خواجه عبدالله خود را عياضي گويانند (سوم خانواده ادهميان) است كه بسلطان ابراهيم ادهم بلخی مي پيوندند * باين طريق كه سلطان ابراهيم ادهم دو خليفه داشت خواجه حميد الدين وخواجه حذيفة المرعشی. خواجه حميدالدين خود را ادهمی گويانند (چهارم خانوادهٔ هبيريان) است * خواجه هبيرة البصری دو خليفه داشت شيخ بايزيد وشيخ ممشاد علو دينوری شيخ بايزيد خود را هبيری گويانند (پنجم خانوادهٔ چشتيان) است بخواجه ابو اسحاق چشتي مي پيوندند * وخواجه ابو اسحاق چشتی مريد شيخ ممشاد علو دينوری است وچشت نام ولايت است رحمة الله عليهم اجمعين

﴿ف ٤١﴾ ﴿الدجال﴾ ﴿الدجال﴾ وافضل المحدثين المتاخرين شيخ عبدالحق دهلوی قدس سره در ترجمه (مشكاة) ميفرمايد دجال مشتق از دجل است ودجل بمعني خلط ومكر وخداع وتلبيس آمد دجل الحق بالباطل * گويند وقتيكه كسی حق را باطل خلط كند وبا وعو به ءايد وبمعنی كذب نيز آمده ووجوه اين معانی در دجال ظاهر است ومعاني ديگر از وجوه تسميه بدجال تواند بود * نيز در قاموس مذكور است در شرح آن را ذكر كرده ام * ومسيح اسم مشترك است ميان وی وعيسی عليه السلام واكثران است كه اسم وي را مقيد بدجال دارند ودر عيسی عليه السلام مطلق ميگذارند ــ وعيسی عليه السلام را مسيح ازان گويندكه چون اكمه وابرص را مسح ولمس كردی به شدی وازجهت آنكه از شكم مادر ممسوح برآمد بي آلايش وچرك كه اطفال را نزد زائيدن باشد * وبعضي گويند مسيح بمعنی صديق است يا ازجهت انكه كف پای وي هموار بود يا آنكه بسيار مساحت مي كرد زمين را واين وجه مشترك است ميان وی

ودجال * ودجال رامسيح ازان گويند كه يك چشم وی ممسوح وهموار باشد وممسوح الوجه كسي را گويند كه يك طرف روی وی بود چشم وابرو نباشد يا ازان جهت كه مسح كرده شده وماليده شده ازوی خير وخوبي * چنانچه مسح كرده شده ازعيسی عليه السلام شر وبدی پس وی مسيح الضلالة است وعيسی عليه السلام مسيح الهداية *

﴿ ف ۴۲ ﴾ ﴿ الدرجة ﴾

﴿ الدرجة ﴾ وصاحب كفايهٔ منصوري گويد بدانكه هر چيزی كه آن را در بدن تاثيری از كيفيات باشد چون وارد بدن شود واو از حرارت غريزي متاثر گردد اگر در بدن تاثيري زياده از كيفيات كه بدن را حاصل باشد نكند آن چيز را معتدل گويند واگر در وبكيفتي زائده تاثير كند اگر آن تاثير محسوس نه شود آن كيفيت در درجهٔ اولی باشد واگر محسوس شود اما مضر نباشد در درجهٔ ثانيه باشد — واگر مضرت رساند لكن مهلك نباشد آن كيفيت در درجهٔ ثالثه بود — واگر ضرر بهلاك رسد درجهٔ رابعه باشد چنانچه ادويه سميه *

﴿ ف ۴۳ ﴾ ﴿ الدعاء ﴾

﴿ الدعاء ﴾ وخليفه رابع سيد الكونين وصی رسول الثقلين موصل الطالب الی المطالب علي ابن ابی طالب كرم الله وجهه باعتبار تاثيرات كواكب اوقات اجابت دعا راچنين تعيين فرموده اند كه اگر دعا برای آخرت باشد واموری كه تعلق بدان دارد بايد كه قمر در قوس بود ويا در حوت وناظر به زهره باشد — واگر برای دنيا وطلب مال بود بايد كه قمر در ثور يا در ميزان باشد ناظر بمشتري * واگر بطلب جاه بود قمر در اسد باشد وآفتاب در حمل ويا قمر وآفتاب در اسد * واگر مشتري در سرطان يا قوس يا حوت بود وقمر در ثور ويا در ميزان متصل بمشتري في الحال دعا مستجاب شود — وبجهت

اعمال سلطاني ووزارت بايد كه قمر در سرطان ومشتري در ثور ويا مشتري در سرطان وقمر در ثور بود بشرط انكه ناظر باشد بيكديگر وان اردت ان النظر ماهو فانظر في نظرات الكواكب *

﴿ف ٤٤﴾ ﴿الدهر﴾ ﴿الدهر﴾ ونسبة الثابت الى الثابت سرمد وكون الزمان بكله موجودا في الدهر والسرمد من غير مضى وحال واستقبال مستبعد عند المبتدئين فلتوضيحه يكفي ماقاله جلال العلماء المدققين الدواني رحمة الله عليه في شرح رباعياته هكذا رباعيته في تحقيق علم الله تعالى وكلامه والاشارة الى حل الاشكالات التي تتراءى في قدمهما *

درعلم حق وكلامش اي اهل كمال * گر نيك نظر كنى نيابى اشكال
انجاست همه ماضي ومستقبل وحال
آنجا كه همه هستى است عدم راچه مجال

در علم الهى وكلام آنحضرت بارى سالكان مسالك نظرى و شهوديرا اشتباه شده تقرير شبه در علم آنكه چون علم او قديم است ومتعلق بحوادث پس لازم آيد كه علم آنحضرت متغير شود دروقتي قيام زيد مثلا عالم بقيام اوست وچون قعود مبدل شود اگر علم بقيام مانده باشد علم الهي جهل شود اگر متغير شود ومنقلب بعلم قعود گردد تبدل درعلم الله تعالى لازم آيد تعالى عن ذلك علواً كبيراً — وايضا الله تعالى درازل عالم بود بحوادث آتيه — اگر علم برين وجه بود كه ايشان موجود اند خلاف واقع باشد واگر برين وجه بود كه موجود خواهند شد بعد از انكه حادث موجود شد — اگر علم برهمان وجه ماند جهل باشد — واگر علم ان مرتفع شد وعلم بانكه موجود است حاصل شد زوال علم اول وحدوث علم ثاني لازم آيد وهر دو درحق

الله تعالى

الله تعالى محال است وبنابراين بعضى از حشويه قايل شده اند بانكه علم الله تعالى بحوادث ودروقت حصول آنها است لاغير تعالى عن ذلك *
ومتكلمان تفصى ازين شبه برين وجه كرده اند كه علم الهى قديم است وتعلق علم حادث وتبدل در تعلقات آن واقع مى شود نه درنفس علم — واين سخنى است واهى چه علم تامتعلق نشود بشيء آن شئى معلوم نشود پس لازم آيد كه الله تعالى درازل عالم بحوادث نبوده باشد وحينئذ راجع بسخن حشويه شود بلكه وجه تفصى آن است كه همچنانكه ذات الهى زمانى نيست بلكه محيط وعالى است برزمان علم ان حضرت نيز زمانى نيست بلكه محيط است بجميع ازمنه دفعة واحدة وهر جزء مفروض از اجزاء زمان وحوادث واقعه درآن بهمان وجه كه واقع است مشاهد اواست مثلا زمان نوح عليه السلام برين وجه كه ماضى است نسبت با بعثت انبياء متاخره ازو ومستقبل است با بعثت آدم وديگر انبياء متقدم برو وحال است نسبت باحوادث مقارنه باآن وهمچنين سائر ازمنه وحوادث برين وجه متبدل ومتغير نمى شود چه هرگز بعث نوح عليه السلام مثلا ازين صفات خالى نيست پس ماضى واستقبال نظر بديگر اموراست نه نظر باحضرت حق ﴿ وسر اين معنى ﴾ انكه چون ذات حق بلكه امور متقدمه برزمان مطلقاً محاط زمان نيست بلكه محيط است برزمان پس ماضى واستقبال نسبت بايشان نباشد بلكه نسبت بازمانيات باشد وماضى ومستقبل وحال كه نظر بزمانيات واقع است همه نظر بعلم ايشان در حضور متساوى الاقدام باشد چه ماضى واستقبال از ثبوت عدم حاصل ميشود زيراكه منشأ مضى واستقبال زمان است وزمان فرع حركت وحركت ناشى ازقوت وقوت مستلزم عدم بالقوة وعدم را درساحت وجود

حقیقی بلکه درحریم انکه مجردات اند راه نیست ومثال این معنی بوجهی آن است که شخص انسانی مثلا خطی که اجزای ان مختلف اللون باشد بیکبار ملاحظه نماید وبرجمیع الوان بیك دفعه مطلع شود وهمان خطرا بتدریج برحیوانی ضیق الحدقه که احاطه آن نتوان کرد گذراند چنانچه آن حیوان هر لحظه ازان یکی مشاهده نماید وهردم علم او بران الوان متبدل شود بندارد که یکی منعدم شد ویکی موجود شد واین معنی بنابر غیوبت احاد آن الوان ازمشاهده اواست وتعاقب درحضور عنده وهمانا در آنچه از اساطین حکماء سابق منقول است که نسبة الثابت الی الثابت هو السرمد ونسبة الثابت الی المتغیر هو الدهر ونسبة المتغیر الی المتغیر هو الزمان ذکی دقایق دان راتنبیهی است برین معنی که اگرغشاوهٔ امتراء وسبل جدال راازپیش چشم اهل بصیرت بردارد وعصای تقلید مصطلحات رسمی ازدست بگذارد وروی توجه بوادی مقدس درك حقیقت اشیا آرد تاهادی توفیق چراغ راه اوردمعلوم گردد که از ازل تاابد بیك دفعه مجال علم الهی وهیچ شان ازخط شهود او غائب نمی تواند شد چه ماضی واستقبال بنظر قاصر عالم امکان است که بشوب عدم ممزوج است آنجا که محض هستی وکمال است غبار عدم راهیچ وجه راه تطرق بان ساحت مقدس نیست مضی واستقبال نخواهد بود وهمین معنی رابعضی ازاعیان فقر وحکمت دررباعی بیان کرده تیمنا وتبرکا دراین مقام ایراد کرده می شود واین اینست *

نظم

درعلم خدا ماضی ومستقبل وحال * انکس داند که او ندانداحوال
انها همه محبوس زمان می گوید * ازقید افتاده درضیق مقال

ف ۴۵ ذوالقرنین دربیان سد سکندر نوشته اند که بامر سکندر ذوالقرنین

میان دوکوه تاآب حفر کرده ازاحجار تازمین برابر ساخته و قطعهای آهن وسرب ومس برمثال خشت بریکدیگر گذاشته ازمنافذ کورهای آتش دمیدند تا یکباره آب گشت وباکوه هموار گردید جدار بطول صد وپنجاه وعرض پنجاه وارتفاع دوهزار وهشتصد ازفراسخ وارش ومیل علی اختلاف ما قیل *

﴿ف ٤٦﴾ ﴿الذهب﴾ ﴿ الذهب ﴾ طرفه رباعی معما بمقتضاي وقت وحال یادم آمد *

قطر آن دائره که کل محیط * جذر تصحیف ضد نسیه بود
هم قرین مصحف کزدم * نام آن دان که بنده را نبود

ازین معما لفظ زر مي آید بدین طریق که ضد نسیه (نقد) است وتصحیف نقد (تقد) است واعداد تقد بحساب جمل چهار صد وهشتادوچهار است * وجذر آن بست ودو باشد وهر دائرهٔ که محیط آن بست ودو گز باشد قطر آن دائره هفت گز مي باشد ـ ودر ابجد حرف (ز) برای هفت موضوع است * پس جزء اول لفظ حاصل شد وازکزدم عقرب خواسته اند — ودر علم نجوم علامت عقرب (ز) است معجمه ومصحف ان حرف (ر) مهمله * پس از هر دو جزء لفظ زر مستفاد شد وحاصل این است که بنده زر ندارد *

﴿ف ٤٧﴾ ﴿الرأس﴾ ﴿ الرأس ﴾ وتوضیحه بالفارسیة مع الفوائد الکثیرة هکذا * آفتاب را مداری باشد که بمیان برجها بگذرد آنرا منطقة البروج خوانند * وماه را مداري دیگر باشد که بامدار آفتاب در دو نقطهٔ مقابل تقاطع کند آن دو نقطه راجوزهرین وعقدتین خوانند * پس یك نیمه از مدار ماه درجانب شمال بود ازمدار آفتاب ویك نیمه درجانب جنوب وآن عقده را که چون ماه ازو بگذرد وشمالی شود رأس خوانند * وآن عقده را که چون ماه ازو بگذرد

وجنوبی شود ذنب خوانند* ومقدار دوری ماه را از مدار آفتاب عرض ماه خوانند* وغایتش پنج درجه باشد چنانچه از معدل النهار منطقة البروج بست وسه و نیم درجه غایت دوری دارد* وهمچنین دیگر کواکب را دوری از سطح مدار آفتاب عرض ان گویند* واز سر حمل بر توالی بروج را طول ماه خوانند ﴿ وباید دانست ﴾ که رأس وذنب را باکواکب جز مقارنت نبود و رأس دوری در هزده سال تمام میکند* وهر برجی یك ونیم سال تمام ودر هر منزل هفت ماه وبست ویك روز میماند* وسیر او از مشرق سوی مغرب باشد بخلاف همه سیاره *

وقال الطوسي في المدخل المنظوم في علم النجوم*

راس باهر ستاره کاید * اثر فعل او بیفزاید
ورذنب باستاره شد نقران * سعد ونحس را کند نقصان

﴿ الرباعی ﴾ ف ۴۸ ﴿ الرباعي ﴾

دوشینه ترا بخواب دیدم بالله * لب بر لب تو نهاده بودم بالله
بیدار شدم ترا ندیدم بالله * لا حول ولا قوة الا بالله

﴿ الرعاف ﴾ حکیم ارزاني در قرابادین قادری نوشته که رعاف که در تپها وبعد بحران افتد تاممکن بود حبس نکنند وچون ضعف طاری شود باید بست* وبستن هردو بازو وران وخصیتین وگرفتن سر بینی محکم حبس میکنند وکذا اگر رعاف از سوراخ چپ باشد زیر پستان چپ* واگر راست بود زیر پستان راست کدو یا شاخ حجامت نهند وعمکندی انکه کلك زنند یعنی خون گیرند تاجذب بلا تنقیه حاصل آید وعمليکه در بیان انسان مرقوم است از مجربات است فانظر هناك انتهی * ف ۴۹ ﴿ الرعاف ﴾

ودواء

ودوائی که در منع رعاف تجربه آمده اینست که (کهچری مسور) خوب بپزند وقدری ازان برآرند واندکی روغن اندازند وازشیرهٔ لیمون ترش خوب تر نمایند ودوسه لقمه صاحب رعاف راخوردن دهند بعد یك گهری رعاف بندمی شود * واکثر اوقات همین که نواله در گلو فرورفت رعاف منقطع می شود ودرآمیختن شیرهٔ لیمون ترش مبالغه نمایند *

﴿ الرمل ﴾ * (روایت) کرده اند که قبل ازتشریف فرمودن جناب رسالت مآب علیه الصلوات والسلام بمدینه منوره چون اهل مدینه رای حج می آمدند اهل مکه حقارت آنها میکردند وبزردی رنگ ولاغری آنها را می شناختند واشارت می کردند که اینها اهل مدینه اند که بگرمی وبادسموم مدینه نحافت وزردي گونه باینها عارض وطاریست چون جناب مقدس نبوی علیه الصلوات والسلام مدینه رابقدوم میمنت لزوم خود درشك روضهٔ رضوان ساختند * وایزد تقدس وتعالی مدینه منوره را بیمن قدم مبارك آن صدرنشین مسند رسالت خوش هوا ساخت وبخوش هوائي واثمار وانا عیم ممتاز و مفتخر فرمود وسکنهٔ آنجا فربه وتوانا وخوش رنگ وصحیح البدن ومعتدل المزاج شدند — وجناب اقدس آنحضرت علیه السلام بااهل مدینه بمکهٔ معظمه بجهت گذاردن حج تشریف آورد وبطواف بیت الله مشغول شد اضطباع نموده رمل کرد وبدیگران هم امر فرمود تا کفار بدانند که بیمن ذات فیض آیات آنحضرت علیه السلام او سبحانه عزشانه مدینه راخوش هوا ساخت واهل آنجارا ازدیگران بفربهی وصحت بدن نواخت *

﴿ الرؤیا ﴾ صادق المؤرخین محمد بن خاوندشاه رحمه الله تکفل بتحقیق

(ف ٥٠) ﴿ الرمل ﴾ ﴿ الرؤیا ﴾ (ف ٥١)

الرؤيا واقسامها في روضة الصفا في بيان رؤيا عبد المطلب وتعبيرها بقدوم نبي آخر الزمان عليه الصلوات والسلام من الله الملك المنان حيث قال

(بر راى ارباب) تقظه وانتباه مخفي نماند كه خواب عبارت است از باز استادن حواس ظاهره از مشاهدهٔ محسوسات بواسطهٔ ميل فرمودن روح حيوانى بباطن * واگر نفس درين حال ملاحظهٔ صورتى نمايد آنرا نيز خواب گويند (وخواب) يعني ثانى منقسم ميشود بدو قسم راست ودروغ * (خواب راست) آنست كه چون نفس بشرى از شواغل زحمتى فراغت يابد بنابرين مناسبتى علاً اعلى ومنتسبان عالم بالا متصل شود باتصال روحانى * وبربعضى از صور كه در مبادى عاليه منطبع است مطلع گردد * چون اين قضيه نزد فرقهٔ از صوفيه وجميع حكما مقرر گشته كه مجموع صور حوادث عالم كون وفساد در نفوس فلكي مرتسم است چنانچه در خيال صور راشيا ارتسام يابد وچون نفس ناطقه قوى باشد وقوت متخيله ضعيف درانچه از جواهر شريفه عاليه در عالم بر نفس فائز شده باشد تصرفى نتواند كرد وآنرا بصورتي ديگر ممثل نتواند گردانيد بلكه همچنان بخيال سپارد و نايم بعد از بيدارى نقشى را كه از نفس او بذيرد در خيال خويش موجود يابد بي تغير * واين خوابى باشد راست غير محتاج بتعبير * واگر متخيله نيز قوى باشد در صورتي كه از نفس فلكي بر نفس بشرى انعكاس يافته باشد تصرفها كند ولباسهاى مناسب در آنها پوشانيده بخيال سپارد * واين خوابي باشد راست اما محتاج بتعبير * واز ين مقدمات لازم آمد كه خواب راست هم منقسم ميشود بدو قسم همچنانكه مطلق خواب منقسم است بدو قسم —

﴿ و بر راى ﴾ ارباب دانش پوشيده نيست كه رؤياي صادقه مخصوص

﴿ اقسام رؤيا ﴾

عقلدانى

معتقدان قلادهٔ شریعت وملل نمی باشد چون قوت متخیله قوی باشد ونفس ضعیف متخیله همیشه نفس را بنابر عادت قدیم در خواب بحرکات خویش از تشبیه وتمثیل وتالیف وتفصیل منقول گردانیده از مطالعهٔ عالم مشغولش مانع آید *

خوی بد در طبیعتی که نشست * نرود جز بوقت مرگ از دست

چه کار متخیله آنست که پیوسته اشیا را باهم تشبیه کند واشیای منفصله را بایکدیگر ملتئم سازد * وگاه باشد که اجزای ملتئمه را ازهم جدا گرداند *

(مصرع) زهی تصور باطل زهی خیال محال *

وگاه باشد که خلطی از اخلاط اربعه بر بدن مستولی گردد ومتخیله در مقام مناسب آن خلط صورتها بنفس نماید مثلاً چون خون در بدن استیلا یابد نفس ناطقه بدستیاری متخیله چیزهای سرخ در خواب مشاهده نماید — وعلی هذا القیاس واین هم از اقسام خواب دروغ است — واز جمله منامات کاذبه یکی اینست که متخیله در بیداری ادراک صورتی کرده باشد وآن صورت در عالم خواب در حس مشترک انطباع یافته مشاهد وملاحظ گردد واز فحوای این سطور بوضوح پیوست که رویای کاذبه بر سه وجه می باشد انتهی *

﴿ الزمخشری ﴾ هو ابو القاسم العلامة محمود بن عمر الزمخشری الملقب بجار الله وزمخشر قریة من خوارزم توفي لیلة عرفة - (وقیل) في الحادی عشر من شوال سنة ثمان وثلاثین وخمس مائة في جرجان بعد عوده من الحج وولد یوم الاربعاء فی سبعة وعشرین من رجب سنة سبع وستین واربع مائة * ﴿ ف ۵۲ ﴾ ﴿ الزمخشری ﴾

﴿ف ۵۳﴾ ﴿زنجار﴾

﴿الزنجار﴾ معرب الزنگار وهو عملي يصنع من النحاس والنوسادر والخل وماء الليمون وله طرق اذكرها بالفارسية لعموم النفع - بيار برادهٔ مس يك دام - آب ليمون گلگل چهار دام - نوسادر سفيد يك دام - بايد كه برادهٔ مس در ظرف مسی كه قلعی نداشته باشد انداخته آب ليمون بران ريزد و نوسادر مذكور را سه حصه نمايد هر روز يك حصه انداخته باشد بعده فلوس را بچوب ازلاك چسپانيده مضبوط ساخته تا سه روز حل نمايد من بعد تا سه روز نگاه دارد بعده باز حل نموده بر (بهوج پتر) گذاشته خشك ساخته نگاه دارد و هر گاه در كار باشد از آب ليمون حل نموده بكار برد (۱) *

﴿طريق ديگر﴾ برادهٔ مس يك آثار - آب ليمون پنج آثار - نوسادر كاني پاؤ آثار آب ليمون در ظرف مسی كه قلعی نداشته باشد انداخته تا سه ماه در خانه زير زمين دفن كند بعده برآورده بر بوريهٔ خرما يا بهوج پتر در سايه خشك كند و اگر محلول و محرانشده باشد تا يك ماه ديگر بدارد *

﴿طريق﴾ آخر برادهٔ مس يك آثار - نوشادر پاؤ آثار سركه دو آثار تا چهل روز در زمين نمناك دفن كند *

﴿طريق زنگار﴾ لطيف و بغايت سبز - بيار برادهٔ مس يك آثار - سركه دو آثار در ظرف مسی نو انداخته سرش محكم گيرد و در تنور گرم نهد بعد يك شب و روز برآرد *

(۱) يكی از احباب كه شكايت ضيق معاش ميكرد ازين او زان وزني عرض كردم و طريق آن مفصل ظاهر نمودم بعد چند روز اتفاق ملاقات افتاد دعا كرد و گفت الحال بطفيل شما بخشك و تری گذرانم و احتياج بكسی نمی برم ۱۲ من المولف رحمه الله تعالى

ف(٥٤) السحر

(السحر) ماهو المجرب لرد السحر عن المسحور ودفعه عنه اكتب لكم ايها الخلان بالفارسية للنفع العام واجزت العمل لمن اراد الدفع فاعمل ياطالب المراد واستعن بالله المتعال فانه تعالى هو المراد ـ وعمل مذكور اين است كه بعد نماز عشا اول فاتحه بنام حضرت شاه شرف يحيى منيرى قدس سره خواند من بعد درود صد بار و سوره فاتحه باتسميه هفت بار ـ وآية الكرسي يكبار وقل هو الله سه بار وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سه سه بار وقل يا ايها الكافرون سه بار بهمين ترتيب خوانده برخود ياديگرى كه مسحور باشد بدمد ووقت دميدن هر چهار طرف مشت بسته بيفشاند ودر هر بار بگويد برگرد برگرد بحق شاه شرف يحيى منيرى برگرد بعده لايلاف هفت بار بخواند وبرجميع بدن مسحور بدمد مسحور خوانده باشد ياديگرى ان شاء الله تعالى سحر دفع شود واگر احتياط كند بعد از فراغ اين عمل سوره يس هفت بار بخواند وبدمد تا احتمال عود دفع شود ـ

ف٥٥ لدفع السحر مجرب

(ولدفع السحر) مجرب ان يقرأ ليلا ونهارا ـ (بسم الله يلى ثمان الرحمن ارثمان الرحيم حيثمان) بعد الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام وقبلها *

ف٥٦ السعال

(السعال) دوائي كه براى دفع سرفه بتجربه آمده عرض ميدارد تا خلق الله منتفع شود واين عاصى پرمعاصى را بدعاى خير يادآرد قرنفل ـ پوست بليله ـ دارچينى ـ مرچ سياه هريك بوزن نيم فلوس ـ كهير سار بوزن دو فلوس ـ واگر كهير سار ميسر نشود عوض ان همو زن آن كتهه سفيد باريه بايد گرفت وهريك را علحده علحده كوفته از پارچه گذرانيده وزن نموده بايد آميخت ودر شيره انتر چهال ببول كه جوشانده برآورده باشند خمير بايد ساخت ومقدار مرچ سياه حب بايد بست وحبوب را در سايه خشك نموده يك

دو حب را در دهن نگاه باید داشت وعرق آن را فرو باید برد همچنین صبح وشام ووقت خواب بعمل باید آورد ـ واگر طفل شیرخوار را درشیر مادر او حب را سائیده بکار برند بفضل ایزدی سرفه دفع شود*

﴿ف ٥٧﴾ ﴿السفر﴾ ﴿السفر﴾ ولله در من قال *

هر کس که سفر کند پسندیده شود
چون سرمه چشم هر دیده شود
از آب لطیف تر نباشد چیزی
یکجا که مقام کرد گندیده شود

﴿ف ٥٨﴾ ﴿سنمار﴾ ﴿سنمار﴾ بكسر (الاول) و (الثاني) وتشديد الميم المفتوح والالف بعده ثم الراء المهملة اسم رجل رومي بنى الخورنق على ظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما اتمه القاه من اعلاه فخر ميتا وانما فعل ذلك لئلا يبني مثله لغيره فضرب العرب بذلك مثلا لمن يجزى الاحسان بالاساءة*

﴿ف ٥٩﴾ ﴿سواد الوجه﴾ ﴿سواد الوجه﴾ يعني سياهي رو چنانچه درخبر است از سرور كائنات مفخر موجودات صلى الله عليه وآله وسلم (الفقر سواد الوجه في الدارين) ومراد ازين فقر فقر اضطراري است پس درين صورت اين حديث شريف درمذمت فقر مذكور است * واما نزديك عارفان درمدح فقر وبيان حقيقت فقر است چه مراد از وجه حقيقت است ووجه مناسبت انكه ملحوظ اول عرفا را از هر شئ حقيقت او است چه اين طائفه عليه استدلال از مؤثر بر اثر كنند نه از اثر بر مؤثر * ولهذ خليفه اول حضرت صديق اكبر رضى الله تعالى عنه فرموده (مارأيت شيئاً الا ورأيت الله قبله) * قال السيد السند الشريف الشريف قدس سره في اصطلاحاته سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله

بالكلية بحيث لا وجود له اصلا ظاهراً وباطناً في الدنيا والآخرة وهو الفناء الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي * ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله انتهى *
(پس سواد الوجه) في الدارين مرتبه ايست از مراتب عليه قرب ووصول ولهذا بزرگی درمدح حضرت امير المؤمنين علي كرم الله وجهه مى فرمايد *

قنبرش را چون سواد الوجه في الدارين هست
نور مى گيرد مدام از روى قنبر آفتاب
لا فتى الا على در سينهٔ خود كرده نقش
ورنه از بهر چه مي بينم فنادر آفتاب
چون شود صوفي صفت صافي ز غير مهر او
خرقهٔ ازرق كند از چرخ در بر آفتاب
درقيامت چون رساند شربت كوثر بخلق
جام گردد بركنار حوض كوثر آفتاب
گر مثالى از رخش خواهم كه سازم آشكار
درخيال من شود هردم مصور آفتاب
كى زمغرب باز گرديدى براى طاعتش
گر نشد اورا بجان منقاد و چاكر آفتاب
نور مى بخشد بخاص و عام عالم بى دريغ
شد مگر ازخاك درگاهش مخمر آفتاب
پاى تا سر غرق نور معرفت مي بينمش
گوئيا زائيده بامهرش زما در آفتاب

﴿ سيبويه ﴾ امام النحاة ومقتداهم اجتهد في النحو و كان تلميذ ابي الخطاب

﴿ سيبويه ﴾

وهو كنية الاخفش الاكبر * وصاحب منتخب التواريخ مى طرازدكه بتاريخ ثمانين ومائة ابو بشر عمر بن عثمان ملقب به سيبويه استاد نحويان درساوه وبقول بعضي در بصره وبقولى در بيضا وفات يافت ودر انجا متولد شده بود ودر تاريخ فوت او ديگر اقوال است عمرش بچهل سال رسيده بود وسيبويه لفظى است فارسى معنى بمر بى رائحة السيب است *

﴿ف ٦١﴾ ﴿الشافعى﴾ هو الامام الثاني في الاجتهاد بعد سراج الامة الامام الهمام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنهما * وقدوة السالكين زبدة العارفين شيخ فريدالدين عطار قدس سره وانور مرقده در (تذكرة الاولیا) بقلم آورده كه فضائل وشمائل ومناقب ومجاهدات او ازحد وصف بيرون است * سيزده سال در حرم شريف درس ميگفت وميگفت سلونى عما شئتم * ودر پانزده سالگى جواب فتوى ميداد * احمد حنبل رحمه الله تعالى امام جهان بود سيصد هزار حديث شريف حفظ داشت با آن همه بزرگى بشاگردى وى درآمد وغاشيه دارى ميكرد * وسفيان ثورى رحمه الله ميفرمود اگر عقل شافعى را وزن كنند باعقل همه خلق عقل او راجح آيد * وشافعى با چنين مرتبه ومنقبت شاگرد محمد بن حسن است كه او شاگرد امام ابو حنيفه است * اگر خواهى كه علم مرد بداني درشاگردانش مي نگر انتهى * وقبة الشافعى رحمه الله تعالى قبة عظيمة البناء واسعة الفضاء وفي رأس ميل القبة سفينة صغيرة من حديد وانشد بعض الشعراء لما زار القبة ورأى ذلك الميل والسفينة في رأسه *

(امام الشافعى رحمه الله تعالى)

قبة مولاى قد علاها * لعظم مقدارها السكينه

لو لم يكن تحتها بحار * ما كان من فوقها السفينة

(الشمس)

﴿ف ٦٢﴾ ﴿الشمس﴾ وضابطة اخرى في تلك المعرفة بالعبارة الفارسية ـ اگر خواهي

كه بداني كه شمس در كدام برج ودر كدام درجهٔ آن برج است نخست روز تحويل شمس باول حمل ياددار در تمامي سال بعده هر روزي كه تقويم شمس خواهي از ان روز تا روز تحويل آفتاب بروزها بشمار باين طريق كه ماه محرم را سي روز شمار ـ وماه صفر را بست ونه وربيع الاول را سي روز وربيع الثاني را بست ونه وجمادي الاول را سي وجمادي الآخر را بست ونه ورجب راسي وشعبان را بست ونه ورمضان راسي ـ وشوال را بست ونه وذي قعده راسي وذي حجه را بست ونه ـ وتمام روزها از اول حمل بگير وجمع نموده قسمت هر برج بده بدين ترتيب *

لا ولا ب لا ولا لا شش مه است

لل كط وكط لل شهور كونه است

آنجا كه منتهي شود در آن برج ودرجه شمس بود مثلا گر خواهي كه در تاريخ يازدهم ذيحجه سنه يكهزار وهفتاد ويك هجري برج افتاب ودرجهٔ او بداني * پس بدانكه بتاريخ هزدهم شهر رجب سنه مذكور تحويل آفتاب بحساب هند در برج حمل شد وماه رجب سي روز مقرر است كما علمت آنفا * پس دوازده روز ازو باقي ماند * وشعبان بست ونه روز مقرر است * ورمضان سي روز * وشوال بست ونه * وذي قعده سي * وچون تاريخ يازدهم ذي حجه ماخوذ است پس جمله روزها يكصد وچهل ويك شد بعده آن روزها را بطريق لا ولا ب الى آخره قسمت كن يعني حمل راسي ويك بده * وثور راسي ويك * وجوزا راسي ودو * وسرطان راسي ويك وباقي كه شانزده ماند قسمت باسد رسيد معلوم كن كه بتاريخ يازدهم شهر ذي حجه سنه مذكوره آفتاب در برج اسد در درجه شانزدهم است وان اردت توضيح لا ولا ب الى آخره فاطلب

في محله ولك في معرفة موضع الشمس ايسر طرق في الفيئ فمليك الفيئ الى الفيئ *

﴿واعلم﴾ ايها الطالب الصادق اكتب هذا النقش(١) في ساعة الشمس لسعة الرزق وازدياد العزة والوقار ودفع نظر الجن والبلاء فانه مجرب هكذا *

﴿ه ا ا آ ممم ـــ ااا ا ه ه و﴾ قال قائل في طريق كتابة هذا النقش(٢) *

صفری سه الف کشیده مدی بر سر * میمی کج و کور و نردبانی بد و در

باچار الف و هه و واوی معکوس * این است بزرگ نام خدای اکبر

وقال قائل آخر *

صفری ومدي باسه خط * ممم که باشد کور و کج

یك نردبان با چار خط * پس هه و واو سر نگون

وهذا المنقوش مروی عن امیر المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه *

وقالوا ان هذا شكل سورة الفاتحة التي سبع آيات ورأيت مقام الصفر صفراً هكذا في بعض الكتب *

﴿عمل از دياد المال والجاه﴾

﴿باب الشين مع النون﴾

﴿الشنجرف﴾ معرب الشنگرف عملي من الزيبق والكبريت ولغسله وتصفيته طرق شتى اذكر بعضها بالفارسية لعموم النفع *

(باید که شنگرف) خشك را سحق بليغ نموده من بعد بقدري آب بسايد چون خوب مسحوق گردد در پياله مسی انداخته بآب بسيار ممزوج ساخته ظرف مذكور را بر آتش انكشت بگذارد تا در دو سه جوش آيد پس فرود آورده آب را دور كنند و ته نشين را باز بآب بسيار آميخته جوش دهد باده بار يا زياده چو زدانند که سرخی فقط مانند شيره صمغ عربي داخل ساخته

(١) التعويذ (٢) التعويذ

بكار

بکار برد *

﴿ طريق ديگر ﴾ شنگرف را يك صلايه نموده در کاسهٔ چينی اندازد وآب بسيار انداخته بشوراند ونگاهدارد وزردآب دور کند بهمين دستور چند مرتبه عمل نمايد چون زردی نماند قدری آب ليمون انداخته خشك کند بعده باآب صمغ عربی سرشته بکاربرد *

﴿ طريق ديگر ﴾ شنگرف خام را در بادنجان ياقند پياز که سرش برداشته باشند داخل نموده بآرد محکم ساخته در خاکستر گرم نهند تا خوب پخته شود بعده برآورده بطريق مشهور سحق بليغ نموده زرد آب دور ساخته بشيرهٔ صمغ عربی سرشته بکار برند *

﴿ وطريق ﴾ اسهل قطعه شنگرف در پارچه بندد ودر ديگی پياو پزد شب نمانی را درآب سايشه بيندازد وجوش دهد که زردی شنگرف هيچ نماند *

﴿ الصبح الصادق ﴾ في مفتاح الصلوة وآن چهار گهری باو بالا مي شود درايام معتدله بهمين قياس درايام طويله زياده مي شود وقصيره کم مي شود * ﴿ ف ٦٣ ﴾ ﴿ الصبح الصادق ﴾

ونصف اخير صبح تا برآمدن آفتاب دو گهری باشد ليکن هر چند اسفار بود مستحب است پس تاخير کند تا وقتيکه اگر فساد نماز ظاهر شود اعاده تواند کرد * ـ وازبحر رايق مستفاد ميشود که صبح صادق انتشار سفيدی است * ظاهر امر ادر افق باشد نه درجو * والا آنچه بتجربه معلوم ميشود آنست که بعد از انتشار درجو تا طلوع آفتاب از سه گهری زياده نباشد وبعد گجر متعارف يك گهری باو بالا هست پس بناء على الاختلاف نماز بعد از گجر متعارف درغايت استحباب باشد انتهى *

﴿ الصدق ﴾ والتحقيق الحقيق والتدقيق الانيق ماذکره السيد السند ﴿ ف ٦٤ ﴾ ﴿ الصدق ﴾

الشريف الشريف قدس سره في حواشيه على المطول بقوله * ــ (قوله) وذكر بعضهم انه لا فرق بين النسبة في المركب الاخباري وغيره الابانه الى آخره ان اراد انه لا فرق بينهما اصلا الا في التعبير فالفرق بوجوب علم المخاطب بالنسبة التقييدية دون الاخبارية يبطله قطعاً وان اراد انه لا فرق بينهما لختلفان * في الاحتمال وعدمه * وهذا مناسب لما مر من ان احتمال الصدق والكذب من خواص الخبر في المشهور ولا يجري في غيره وكاف في اثبات ما قصد * من شمول الاحتمال للمركبات التقييدية والخبرية فذلك الفرق باطل لا طائل تحته لان احتمال الصدق والكذب في الخبر انما هو بالنظر الى نفس مفهومه مجرداً عن اعتبار حال المتكلم والمخاطب بل عن خصوصية الخبر ايضاً ليندرج في تعريفه الاخبار التي يتعين صدقها او كذبها نظراً الى خصوصيا تها كقولنا النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان والضدان يجتمعان *ــ

﴿فان الاول﴾ يجب صدقه ويستحيل كذبه في الواقع وعند العقل ايضاً اذا لاحظ مفهومه المخصوص ــ (والثاني) بالعكس لكنهما اذا جردا عن خصوصيتهما ولوحظ ماهية مفهومهما اعني ثبوت شيء لشيء او سلبه عنه احتملا الصدق والكذب على السوية * فاذا قيل ان المركبات التقييدية تحتملهما كالخبري كان معناه على قياس الخبر ان النسبة التقييدية من حيث ماهيتها مجردة عن العوارض والخصوصيات تحتمل الصدق والكذب * والظاهر ان كون تلك النسبة معلومة للمخاطب مما لا مدخل له في نفي ذلك الاحتمال فان الاخبار البديهية معلومة لكل واحد مع كونها محتملة لهما وكذلك كون معلومية تلك النسب مستفادة من نفس اللفظ بخلاف النسبة الخبرية فان معلوميتها انما تستفاد من خارج اللفظ لا يجدي نفعاً فيما نحن بصدده

لان الاحكام الثابتة للماهيات من حيث ذواتها لا تختلف بتبدل احوالها واختلاف عوارضها - فظهر بما ذكرنا ان قوله وظاهر ان النسبة المعلومة من حيث هي معلومة لا تحتمل الصدق والكذب مما لا يغني من الحق شيئاً لانه ان اراد به ان النسبة المعلومة من حيث هي معلومة لا تحتملهما عند العالم بها فسلم لكن المدعي ان النسبة من حيث ذاتها و ماهيتها تحتملهما وان احدهما من الآخر - وان اراد ان النسبة المعلومة للمخاطب لا تحتمل الصدق والكذب اصلا فهو فاسد للماهر بل الحق ان يقال ان النسبة الذهنية في المركبات الخبرية تشعر من حيث هي هي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها فلذلك احتملت عند العقل مطابقتها اولا مطابقتها * - (واما النسبة) في المركبات التقييدية فلا اشعار لها من حيث هي هي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها تطابقها اولا تطابقها - بل ربما اشعرت بذلك من حيث ان فيها اشارة الى نسبة خبرية بيان ذلك انك اذا قلت زيد فاضل فقد اعتبرت بينهما نسبة ذهنية على وجه تشعر بذاتها بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها وهي ان الفضل ثابت له في نفس الامر لكن النسبة الذهنية لا تستلزم هذه الخارجية استلزاماً عقلياً فان كانت النسبة الخارجية المشعر بها واقعة كانت الاولى صادقة والا فكاذبة * - واذا لاحظ العقل تلك النسبة الذهنية من حيث هي جوز معها كلا الامرين على السواء وهو معنى الاحتمال * واما اذا قلت يا زيد الفاضل فقد اعتبرت بينهما نسبة ذهنية على وجه لا تشعر من حيث هي بان الفضل ثابت له في الواقع بل من حيث ان فيها اشارة الى معنى قولك زيد فاضل اذ المتبادر الى الافهام ان لا يوصف شيء الا بما هو ثابت له فالنسبة الخبرية تشعر من حيث هي بما يوصف باعتباره بالمطابقة واللامطابقة اي الصدق والكذب فهي من حيث هي محتملة لهما * -

﴿ واما التقييدية ﴾ فانها تشير الى نسبة خبرية والانشائية تستلزم نسبة خبرية فهما بذلك الاعتبار يحتملان الصدق والكذب * واما بحسب مفهوميتهما فكلا فصح ان الحق ما هو المشهور من كون الاحتمال من خواص الخبر انتهى *

﴿ قوله ﴾ ان اراد انه لا فرق بينهما اصلا * اي ان اراد نفي الفرق مطلقاً الا بانه الى آخره فحينئذ يكون المستثنى متصلا *

﴿ قوله ﴾ وان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به اي ان اراد نفي الفرق الخاص اي الفرق الذي به يختلفان في الاحتمال وعدمه * ولا يخفى عليك ان قوله الا بانه الى آخره يكون حينئذ مستثنى منقطعاً والقصر اضافياً *

﴿ قوله ﴾ وهذا مناسب اي حال كون هذا المراد مناسباً بالمامر الى آخره لان غرض ذلك البعض اثبات ما هو خلاف المشهور فعليه ان يريد ان بينهما ليس فرقا به يختلفان في الصدق والكذب فان المشهور ان بينهما فرقا به يختلفان فيهما *

﴿ قوله ﴾ فذلك الفرق جزاء الشرط اعني قوله وان اراد اي ان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به في الاحتمال وعدمه فذلك الفرق بوجوب علم المخاطب لا طائل تحته فان المفيد اثبات الفرق الذي به يختلفان في الاحتمال وعدمه *

﴿ قوله ﴾ لان احتمال الصدق والكذب يعني انه لا يلزم من الفرق الذي بينه وهو وجوب علم المخاطب بالنسبة في المركب التقييدي دون الخبري ان يكون بينهما فرق به يكون للمركب الخبري احتمال الصدق والكذب دون التقييدي لان الاحتمال وعدمه ليس الا بالنظر الى مفهوم الخبر ولا مدخل لعلم المتكلم والمخاطب فيه ـ وكذا حال المركب التقييدي بل عن خصوصية الخبر اي بل مجرداً عن خصوصية الخبر ايضا *

﴿ قوله ﴾ ليندرج في تعريفه اي تعريف الخبر *

﴿ قوله ﴾ فاذا قيل يعني لما ثبت انه لا دخل لعلم المتكلم او المخاطب في احتمال الخبر الصدق او الكذب بل الخبر يحتملهما بالنظر الى مفهومه مجرداً عن حال المتكلم او المخاطب (قوله) والظاهر الى آخره يعني ان قلت ان بينهما فرقا بان النسبة التقييدية تكون معلومة للمخاطب والخبرية مجهولة (فاقول) والظاهر الى آخره

﴿ قوله ﴾ وكذلك كون معلومية تلك النسب الى آخره يعني ان قلت ان بينهما فرقا بان معلومية النسب التقييدية مستفادة من نفس اللفظ بخلاف النسبة الخبرية * (اقول) كذلك كون معلومية تلك النسب الى آخره *

﴿ قوله ﴾ فان الاخبار البديهية الى آخره يعني لو كان لعلم المخاطب مدخل في نفي ذلك الاحتمال لما كانت الاخبار البديهية محتملة لهما *

﴿ قوله ﴾ فيما نحن بصدده اي من اثبات الفرق بينهما به يختلفان في الاحتمال وعدمه *

﴿ قوله ﴾ لان الاحكام الثابتة اي كالاحتمال وعدمه فيما نحن فيه *

﴿ قوله ﴾ لا يحتمل الصدق والكذب اصلا اي لا من حيث انها معلومة عند العالم بها ولا من حيث ذاتها وماهياتها *

﴿ قوله ﴾ لما مر اي من ان الاخبار البديهية الى آخره *

﴿ قوله ﴾ فلذلك احتملت اي النسبة الذهنية *

﴿ قوله ﴾ مطابقتها ولا مطابقتها اي مطابقة النسبة الذهنية لنسبة اخرى خارجة فيكون للخبر احتمال الصدق والكذب بخلاف المركب التقييدي *

﴿ قوله ﴾ ربما اشعرت بذلك اي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها تطابقها او لا تطابقها *

﴿ قوله ﴾ من حيث ان فيها اشارة الى نسبة خبرية وهي تشعر بوقوع نسبة اخرى

خارجة عنها فالنسبة التقييدية من هذه الحيثية تحتمل المطابقة واللامطابقة *
﴿ قوله ﴾ والانشائية تستلزم نسبة خبرية لان اضرب مثلا يستلزم قولنا اطلب منك الضرب او انت مامور بالضرب ـ هذه الحواشي من تعليقاتي على تلك الحواشي الشريفة الشريفية ولا ازيد على هذا في اظهار الصدق و بيانه ـ ولله در الصائب رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

اظهار صدق باعث آزاري شود * چون حرف حق بلند شود داري شود

﴿ الصلاة ﴾ در مرآت اسكندري تاريخ سلاطين گجرات در بيان احوال سلطان ثاني مرقوم است كه شخصي از مسلمانان دهقان بخدمت سلطان محمود آمده عرض رسانده كه من ابو البنام و در انقضاي كار خير ايشان عاجزم امشب جمال با كمال محمدي صلى الله عليه وآله وسلم را در خواب ديدم فرمودند كه (سوالك) تنكه يعني (يك لك وبست و پنجهزار) تنكه تو دها نيدم از سلطان محمود بگير باين نشانه كه او يك لك مرتبه هر روز درود برما مي فرستد سلطان گفت زري كه تو ميخواهي تو ميدهم اما نشاني كه گفتي نه بيان واقع است او گفت آنچه از زبان حبيب خدا شنيده ام ميگويم اتفاقا شبي سلطان هم مطابق اين واقعه را در خواب ديد فرمودند آنچه او گفته بيان واقع است واين درود كه يك مرتبه هر روز برما مي فرستي ثواب درود يك لك مرتبه دارد و درود معظم اينست * ﴿ ف ٦٥ ﴾ ﴿ الصلاة ﴾

(اللهم صل على محمد بعدد انفاس المخلوقات وصل على محمد بعدد اشمار الموجودات وصل على محمد بعدد حروف اللوح والدعوات وصل على محمد بعدد البدايات والنهايات من الموجودات والمعدومات الى ابد الآباد من اول ازمنته واوسط عصره وآخر بقائه وصل على محمد بعدد سكان الارضين

والسموات

والسموات وصل على خير خلقه محمد وآله اجمعين) صباح آن سلطان آن مرد را بخواند وباعزاز تمام آنچه او طلبيده بود باو رساند ووظيفه بر ان مزيد فرمود انتهى *

﴿ف٦٦﴾ ﴿الطهر والطهارة﴾ ﴿الطهر والطهارة﴾ چنانچه در كنز فارسي واقع است كه (نقول محمد بن ابراهيم ميداني چون ازگاه طلاق نوزده ماه وده روز كم از چهار ساعت بگذرد تواند كه شوهر ديگر بكند انتهى) اگر گوئي نوزده ماه وده روز چرا بر قول او عدت آن زن مي شود - جواب اينست كه عدت مطلقه سه حيض است پس چون هر حيض را ده روز گرفتيم يك ماه مي شود وهر طهر نزد او مقدر است بشش ماه پس مجموع سه طهر هيزده ماه خواهد بود وان هيزده ماه بايك ماه بابت حيض نوزده ماه مى شود وزيادتي ده روز ازين جهت است كه احتمال دارد كه زوج درحالت حيض طلاق داده باشد * ومقرر است كه چون در حيض طلاق واقع شود آن حيض از عدت محسوب نباشد - پس از براى احتياط ده روز افزوده گرفته شد - اگر گوئي كم از چهار ساعت چرا باشد - جواب اينست كه كم شدن سه ساعت نسبت سه اطهار است زيراكه هر طهر بر مذهب ما مقدر به شش ماه كم از يك ساعت است لان العادة نقصان طهر غير الحامل عن طهر الحامل واقل مدة الحمل ستة اشهر فانتقص عن هذا شيء وهو الساعة وكم شدن ساعت چهارم از براى آن است كه او زمانه طلاق گفتن است وعدت شمرده مي شود از عقب زمانه طلاق نه از زمانه طلاق فافهم واحفظ فانه ينفعك هنالك *

﴿ف٦٧﴾ ﴿الطهر المتخلل﴾ ﴿الطهر المتخلل بين الدمين في المدة حيض ونفاس﴾ هذه المسئلة واقعة في اكثر كتب الفقه وشرح الوقاية في هذا المقام معركة آراء الطلباء بل

مزال اقدام الفضلاء وقد وقع اوآن تكرار بعض الاحباب طول المباحثة في تحقيقه فنقلت عن الاستاذ رحمه الله ماسمح به خاطري فاستحسنه وحرره بعبارة هكذا ان قوله (الطهر) مبتدأ موصوف و(المتخلل) صفته و(بين) ظرف مضاف الى (الدمين) متعلق بالمتخلل و(في المدة) ظرف مستقر حال عن الدمين والمعنى ان الطهر المتخلل بين الدمين حال كونهما واقعين في مدة الحيض حيض وفي مدة النفاس نفاس على رواية محمد عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى بل على رواية محمد عن ابي يوسف كما هو التحقيق فمسئلة المتون على ما قررنا لا تصدق الا على صورة وجد فيها دمان في المدة واما اذا خرج احد الدمين عن المدة فلا تصدق فالمسئلة الواقعة في الوقاية مثلا ما رواه محمد عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى لا غير بل ما رواه ابو يوسف رحمه الله تعالى كما مر فبين قول صاحب الوقاية وقول شارحها وهو قوله واعلم ان الطهر الذي يكون اقل من خمسة عشر اذا تخلل بين الدمين الى آخر الاختلافات عموم وخصوص مطلق اعني قول صاحب الوقاية اخص وقول شارحها اعم لانه كل ما صدق عليه تخلل الطهر بين الدمين في المدة صدق عليه تخلل الطهر بين الدمين ولا عكس فالطهر الذي يكون اقل من خمسة عشرة اذا تخلل بين الدمين فان كان يوما او يومين او ثلاثة ايام او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او ثمانية فهو داخل تحت مسئلة الوقاية واما اذا كان ذلك الطهر تسعة او عشرة او احد عشر او اثنا عشر او ثلاثة عشر او اربعة عشر فلا فالشارح انما ذكر ماسوى مسئلة الوقاية للفائدة لا لان جميع الاختلافات مندرجة تحت مسئلة الوقاية بان تكون مشتملة على رواية محمد رحمه الله تعالى وغيرها على ما وهم حتى يقع الخبط والصعوبة في تطبيق مسئلة الوقاية على جميع الروايات واندراجها فيها *

﴿ قال ﴾

﴿قال﴾ الشارح واعلم ان الطهر الذی یکون اقل من خمسة عشر اذا تخلل بین الدمین فان کان اقل من ثلاثة ایام لا یفصل بینهما بل هو کالدم المتوالی اجماعا انتهی (المراد بعدم الفصل) ان لا یجعل الطهر طهرا بل یجعل کایام تری فیها الدم کما اشار الیه بقوله بل هو کالدم المتوالی وانما لا یفصل الطهر الاقل من ثلاثة لان دون الثلاث من الدم لا حکم له فکذا الطهر * (صورته) امرأة رأت یوما دما ویوما او یومین طهرا ویوما دما فهذا الطهر مع الدمین حیض بالاتفاق (فان قیل) لا یعلم من کون ذلک الطهر دما متوالیا انه حیض (قلنا) لا شک ان الدم اذا صلح للحیض یکون حیضاً واذا لم یصلح فهو استحاضة والدم الصالح للحیض ما یکون اکثر من یومین واقل من احد عشر یوما فاذا جعل ذلک الطهر فی هذه الصورة دما صار الدم ثلاثة ایام علی تقدیر کون الطهر یوما واربعة ایام علی تقدیر کونه یومین وذلک الدم یصلح ان یکون حیضاً فاعتبر کذلک *

(قال) الشارح وان کان ای الطهر ثلاثة ایام او اکثر وهو ما بین ثلاثة وخمس عشر فعند ابی یوسف رحمه الله تعالی وهو قول ابی حنیفة رحمه الله لا یفصل ای الطهر بین الدمین بل هو کالدم المتوالی لان ما دون خمسة عشر طهر فاسد فیکون کالدم * (صورته) رأت یومین دماً وثلاثة طهراً ویوما دماً اورأت یومین دما واربعة عشر طهرا ویوما دماً لا یفصل الطهر عند ابی یوسف رحمه الله تعالی وهو قول آخر لابی حنیفة رحمه الله تعالی فایام الحیض علی الاول ستة وعلی الثانی عشرة وانما قال آخر لان القول السابق الذی علیه الاجماع قال به ایضاً ابو حنیفة رحمه الله تعالی فهذا القول بالنسبة الیه قول آخر وانما قال وان کان اکثر من عشرة بالوصل مع انه کان متفهما من قوله السابق او اکثر توضیحاً للمراد ودفعاً لتوهم ان المراد دفعاً بالاکثر الاول اکثر من ثلاثة ایام فقط *

(قال) الشارح فيجوز بداية الحيض وختمه بالطهر عطف على قوله لا يفصل *
(قال) الشارح على هذا القول فقط اى على قول ابى يوسف رحمه الله تعالى دون الاقوال الخمسة الباقية *(صورته) امرأة عادتها في اول كل شهر خمسة فرأت قبل ايامها يوماً دماً ثم طهرت خمستها ثم رأت يوماً دماً فعنده خمستها حيض اذا جاوز العشرة اما اذا لم يتجاوز فيكون الجميع حيضاً والاوضح في التصوير ان تقال معتادة بعشرة حيضا وعشرين طهرا رأت تسعة عشر طهرا ثم يوماً دماً ثم عشرة طهرا ثم يوماً دماً فالعشرة بين الدمين حيض فحينئذ بداية الحيض بالطهر وختمه ايضاً به ظاهر فظهر منه ان تصور البداية والختم معاً بالطهر لا يمكن الا فيمن لها عادة معروفة *
(قال) الشارح قد ذكر ان الفتوى على هذا تيسيراً على المفتي والمستفتي لان في مذهب محمد وغيره تفاصيل يحرج المفتي والمستفتي في ضبطها والتيسير هو اللائق في الشريعة لقوله عليه الصلوة والسلام يسروا ولا تعسروا (فان قلت) اذا كان الفتوى على قول ابي يوسف رحمه الله تعالى للتيسير ومع ذلك قد اجتمع عليه الشيخان فكيف ذكر في المتون رواية محمد وشارح الوقاية ذكرها في مختصر الوقاية ايضا (قلت) كونها رواية محمد وهم لان الطهر المتخلل بين الدمين مطلقاً حال كون الطهر في مدة الحيض حيض على رواية ابي يوسف رحمه الله تعالى سواء كان الدمان في مدة الحيض اولا (نعم) يجب تقييد الطهر بالناقص *
(قال) الشارح وفي رواية محمد عنه اى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى لا نفصل ان احاط الدم بطرفيه في عشرة او اقل * (صورته) امرأة رأت يوماً دماً وثمانية طهراً ويوماً دماً اورأت يوماً دماً وثلاثة طهر او يوماً دماً فالحيض على

الصورة الاولى عشرة ايام وعلى الثانية خمسة ايام *

﴿ قال ﴾ الشارح في رواية ابن المبارك عنه اى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى يشترط مع ذلك اى مع اشتراط احاطة الدم بطرفيه في عشرة اواقل كون الدمين نصابا يعنى ثلاثة ايام ولياليها كمن رأت يوما دما وسبعة طهرا ويومين دما اورأت يوما دما واربعة طهرا ويومين دما فالحيض على الصورة الاولى عشرة ايام وعلى الثانية سبعة ايام *

﴿ قال ﴾ الشارح وعند محمد رحمه الله تعالى يشترط مع هذا اى يشترط عنده مع كون الدمين نصابا كون الطهر مساويا للدمين او اقل كمن رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويومين دما اورأت يوما دما ويومين طهرا ويومين دما فالحيض على الصورة الاولى ستة ايام وعلى الثانية خمسة ايام *

﴿ قال ﴾ الشارح ثم اذا صار دما عنده * الضمير المستتر في قوله صار راجع الى الطهر المتخلل المساوى للدمين او الاقل والضمير المجرور في قوله عنده راجع الى محمد رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الشارح فان وجد * شرط مع جزائه جزاء لقوله اذا صار *

﴿ قال ﴾ الشارح فى عشرة * متعلق بقوله وجد *

﴿ قال ﴾ الشارح هو فيها * جملة وقعت صفة لقوله عشرة وضمير هو راجع الى الطهر وضمير فيها عائد الى قوله عشرة *

﴿ قال ﴾ الشارح طهر * مفعول مالم يسم فاعله لقوله وجد * وقوله آخر صفة لقوله طهر *

﴿ قال ﴾ الشارح يغلب * جملة وقعت صفة ثانية لقوله طهر والضمير المستتر في يغلب راجع الى الطهر الآخر *

﴿قال﴾ الشارح الدمين * مفعول به لقوله يغلب *

﴿قال﴾ الشارح المحيطين * صفة لقوله الدمين *

﴿قال﴾ الشارح به راجع * الى الطهر الآخر *

﴿قال﴾ الشارح لكن * عاطفة *

﴿قال﴾ الشارح يصير مغلوبا * معطوف على قوله يغلب والضمير المستتر في قوله يصير راجع الى الطهر الآخر *

﴿قال﴾ الشارح ان عدذلك الدم الحكمي دما * متعلق بقوله يصير مغلوبا والمراد بقوله ذلك الدم الحكمي الطهر المذكور اى الطهر الاول *

﴿قال﴾ الشارح فانه يعد دما * جزاء لقوله فان وجد * والضمير المنصوب راجع الى الطهر الآخر وكذا الضمير المستتر في قوله يعد *

﴿قال﴾ الشارح حتى يجعل الطهر الآخر حيضا ايضا متعلق بقوله يعد *

﴿قال﴾ الشارح الا في قول ابي سهيل * يعني انه لا يعد ذلك الطهر الآخر دما (صورته) امرأة رأت يومين دما وثلاثة طهرا ويوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما فالحيض عند محمد العشرة كلها وعند ابي سهيل الستة الاول حيض *

﴿قال﴾ الشارح ولا فرق بين كون الطهر الآخر مقدما على ذلك الطهر او موخرا * يعني يجوز في المثال ان يجعل الثلاثة الاول دما حكما * ويجعل الثانية كذلك ويجوز العكس ايضا * صورته امرأة رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما وثلاثة طهرا ويومين دما فيجعل الطهر الثاني حيضاً لكونه مساويا للدمين المحيطين به ثم يجعل الطهر الاول ايضا حيضاً لكونه اقل من الدمين المحيطين ويجعل الطهر الثاني دما *

(قال) الشارح وعند الحسن بن زياد الطهر الذى يكون ثلاثة او اكثر يفصل

مطلقا اي سواء كان ذلك الطهر مساويا للدمين المحيطين به او اقل منهما او اكثر * فان رأت يوما دما و ثلاثة طهرا و يوما دما * او رأت يوما دما و اربعة طهرا و يوما دما * ففي هاتين الصورتين يفصل الطهر عنده * وان رأت يوما دما و يوما طهرا و يوما دما * او رأت يوما دما و يومين طهرا و يوما دما * فالحيض على الصورة الاولى عنده ثلاثة ايام و على الثانية اربعة ايام *

{ ف ٦٨ } { عاشورا } قدوة السالكين و زبدة العارفين مرشدي و مولاي حضرت شاه وجيه الحق والملة والدين العلوى الاحمدآبادى قدس سره و نور مرقده در اوراد خود نوشته اند كه هر كه روز عاشورا غسل كند بعد از انكه جامه پوشيده باشد هفت بار آب نو بگيرد و در سر مالد و اين تسبيح بگويد * (حسبي الله و كفى — سمع الله لمن دعا — ليس وراء الله منتهى — من اعتصم بحبل الله نجا) از درد سر ايمن باشد

{ عاشورا } { دعاى محفوظ ماندن از درد سر }

شبي بازى ببازى گفت در دشت * كه تا كى كوه و صحرا مي توان گشت
بيا تا سوى شهر آريم پرواز * كه با شهزادگان باشيم دمساز
گهى با شيم انيس بزم شاهان * گهى هم صحبت زرين كلاهان
گهى بر دست شاهان بر نشينيم * گهى با مهوشان خلوت گزينيم
بشبها شمع كافوري گدازيم * بروزان با شهان نخچير بازيم
جوابش داد شهباز نكو راى * كه نادان اودون همت سراپاي
اگر صد سال باشى در بيابان * جفاى برف بيني جو ز باران
كشي هر لحظه صد تشويش و خوارى * ز چنگال عقابان شكارى
ازان بهتر كه بر تخت زر اندود * دمي بايد بحكم ديگري بود
خنك آنكس كه آزادي گزيند * كه هر جا خيزد و هر جا نشيند

﴿باب العين مع الثاء﴾

﴿ف٦٩﴾ ﴿امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه﴾

﴿عثمان﴾ من العثم وهو العظم المكسور * وله معان اخر في القاموس والالف والنون فيه مزيدتان هو علم الخليفة الثالث من الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين * وهو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * وامه رضي الله تعالى عنه اروى بنت كريز بن ربيعة * وقيل امها ام حكيم بيضاء بنت عبد المطلب * وهو رضي الله تعالى عنه بويع له بالخلافة في اول يوم من سنة اربع وعشرين لان اهل الحل والعقد اشتوروا بعد دفن عمر رضي الله تعالى عنه ثلاثة ايام واتفقوا على مبايعته رضي الله تعالى عنه * وهو رضي الله تعالى عنه جامع القرآن كامل الحياء والايمان * وكتاب الله تعالى واحاديث رسول الله عليه الصلوة والسلام ناطقة بفضائله وحسن اخلاقه وفواضله ولم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام عثمان ويكنى اباعمرو واباعبدالله والاول اشهر ويدعى بذي النورين قيل لانه تزوج بابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم رضي الله تعالى عنهما كما روي انه عليه السلام زوجه رقية رضي الله تعالى عنها فماتت بعدما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما رجع من بدر زوجه ام كلثوم * وقيل لانه رضي الله تعالى عنه كان يختم القرآن في الوتر * فالقرآن نور وقيام الليل نور * وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وبشره بالجنة ودعا له بالخصوصية غير مرة فاثرى وكثر ماله رضي الله تعالى عنه * وكانت له شفقة ورحمة برعيته * وقال المدائني قتل رضي الله تعالى عنه يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت قبل الظهر وقيل يوم الجمعه لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين * وكانت خلافته رضي الله تعالى عنه اثني عشر سنة الا اثني عشر يوما * وقتل رضي الله تعالى عنه وهو ابن ثمانين سنة *

قاله

قاله ابن اسحاق وقال غيره كانت خلافته احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما * وقتل رضى الله تعالى عنه وعمره ثمان وثمانون سنة * وقيل غير ذلك والله اعلم وسبب شهادته رضى الله تعالى عنه مذكور في السير وقتله رضى الله تعالى عنه قنبرة وسودان * وقيل ثلاثة رجال وثبوا عليه فذبحوه والمصحف بين يديه وقيل سال الدم فوقع على آية كريمة (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) * وفى (حيوة الحيوان) ضربه رضى الله عنه دينار بن عياض وسود بن حمران بسيفيهما فنضح الدم على قوله تعالى فسيكفيكهم الله الآية * وجلس عمرو بن الحمق على صدره وضربه حتى مات ووطئ عمير بن صابى على بطنه فكسر له ضلعين من اضلاعه والله اعلم *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان الشيخ الاجل الحسن بن على الجهيمي رحمه الله تعالى كتب في شرح القصيدة اللامية للشيخ ابن الفارض المصرى رحمه الله تعالى ان من ارخ وفاة شيخ كان في شفاعته انتهى * (يعنى) هر كه تاريخ گفت بآيات قرآنى يا نظم يا نثر وفات بزرگى را باشد فرداى قيامت در شفاعت او ولهذا اكثر بزرگان بتاريخ وصال اجله مخاديم اشتغال دارند *

﴿ باب العين مع الراء ﴾

﴿ العرض اعم من العرضي ﴾ قال في الحواشي القديمة الابيض اذا اخذ لا بشرط شي فهو عرضي واذا اخذ بشرط شي فهو الثوب الابيض مثلا واذا اخذ بشرط لا شي فهو العرض المقابل للجوهر فكما ان طبيعة الذاتى جنس ومادة باعتبارين او فصل وصورة باعتبارين فطبيعة العرضى عرض وعرضى باعتبارين * وهذا تحقيق الفرق بين العرض والعرضي لا ما تخيل من ان الفرق بينهما بالذات فالمدرك بالبصر اولا وبالذات هو الابيض ثم من خارج يعلم ﴿ ف ٧٠ ﴾

﴿ العرض اعم من العرضي ﴾

ان الابيض مقارن بوجود آخر هو ثوب اوحجر اوغيرهما حتى لو لم تكن تلك الملاحظة لم يعلم انه شيء ابيض بل جاز ان يكون ابيض بذاته كما ان الثوب ثوب بذاته وحينئذ كان بياضا وابيض فيكون ابيض بياض هو عين ذاته اذ البياض هو الابيض باعتبار التحصل ولذلك لا يحمل على مجموع المعروض والعارض* وذلك كما ان البدن اسم للجسم من حيث هو مادة للنفس ولذلك لا يحمل على مجموع النفس والبدن بخلاف الجسم فانه اسم له باى اعتبار اخذ فلذلك يحمل على المجموع اذا اخذ لا بشرط شيء وهذا وان كان مخالفا لظاهر اقاويل المتاخرين حتى الشيخ في الشفاء فهو الحق ويلوح اليه كلام المعلم الثاني في المدخل الاوسط ويوافقه تعليم المعلم الاول بحسب ترجمتي حنين بن اسحاق فانه عبر عن اكثر المقولات بالمشتقات كالفاعل والمنفعل والمضاف وغيرها* واراد في التمثيل المشتقات وما في حكمها كالاب والابن وفي الدار وفي الوقت ونظائرها ويشهد به الفطرة السليمة من ذوى فطنة قوية انتهى*

﴿وقال﴾ الزاهد في حواشيه على الامور العامة من شرح المواقف وبهذا يظهر ان العرض اعم من العرضي والمشتقات ومافى حكمها اعراض كما يلوح اليه مانقل من المعلم الاول فافهم فانه مع وضوحه لا يخلو عن دقة انتهى*

﴿وقال﴾ زبدة العلماء اسوة الفضلاء مولانا محمد اكبر المفتي في احمد آباد رحمة الله عليه في حواشيه على تلك الحواشي* (قوله) وبهذا ظهر اى بارادة الاتصاف الاعم الشامل للمواطاة والاشتقاق في مفهوم النعت يظهر عموم العرض وشموله للعرضي فان المشتقات عرضيات بلا ريب* وبهذه الارادة صار العرض متناولا لها تناوله للمبادى التي اعراض بلا ريبة* ولو اقتصر على ارادة الاتصاف بواسطة ذو لا يظهر ذلك*

﴿فان

﴿فان قيل﴾ قد نبهت مما اسلفنا ان المشتقات على تحقيق المحقق باعتبار شرط لا اعراض ومحمول بواسطة ذو فعلى الاقتصار ايضا يكون العرض متناولا للعرضيات (قلنا) الكلام في هذه المرتبة على زعم المحشي وهو غافل عنه اذ نقول المقصود تناول العرض للعرضي من حيث انه عرضي وهو مقتصر على ارادة الاعم وفي الاقتصار انما يظهر التناول لما صدق عليه العرض لا من حيث انه عرضي فتدبر فانه دقيق * وانتظر لما نتكلم عليه فانه بالتكلم حقيق *

﴿قوله﴾ والمشتقات وما في حكمها الى آخره اما داخل تحت الظهور او استيناف دفعا لما يتوهم على الظاهر من المخالفة المشهورة بين الالسنة فان كلمات المتأخرين حتى الشيخ في الشفاء صريحة في الفرق بين العرض والعرضي وان المشتقات عرضيات ليست باعراض * والمبادى اعراض ليست بعرضيات بان ما نقل من المعلم الاول يلوح اليه حيث عبر عن اكثر المقولات بالمشتقات ومثل لها ايضاً بالمشتقات وما في حكمها على ما سيظهر بعد * فقوله كما يلوح اليه على الاول مرتبط بقوله يظهر * وعلى الثاني بالمستانف كما لا يخفى على المتامل * وبالجملة المقصود انه وان كان مخالفا لمخالفة المتاخرين لكنه موافق لكلام من هو افضل منهم من القدماء * (قوله) وما في حكمها اى مثل ذى سواد * (قوله) فافهم فانه مع وضوحه دقيق فهم هذا المرام وتنقيح هذا المقام داع الى نوع بسط في الكلام *

﴿فاعلم﴾ ان السواد عرض والاسود عرضي على ما هو المشهور والمفهوم من كلام المتأخرين حتى الشيخ في الشفاء كما اشرنا اليه آنفا وان الفرق بينهما والتغاير بالذات وان الاول محمول اشتقاقا — والثاني محمول مواطاة والعرض مقابل الجوهر غير العرضي المقابل للذاتي *

﴿وخالفهم المحقق﴾ الاستاذ الدوانی مستنبطا من كلام القدماء على ما الوحنا اليه * (وقال) انهما متحدان ذاتا لا تغاير بينهما الا اعتبارا فالاسود هو السواد وكذا العكس الا انه اذ اخذ لا بشرط شیء عرضی محمول مواطاة * وبشرط لا شيء عرض محمول اشتقاقا ومبنى كلامه هذا على ما يظهر من الحاشية القديمة على امرين *

﴿احدهما﴾ ان المدرك بالبصر اولا وبالذات هو الاسود والابيض ثم من خارج يعلم ان الاسود والابيض مقارن لموجود آخر هو ثوب اوحجر اوغيرهما حتى لو لم يكن تلك الملاحظة لم يعلم انه شیء اسود وابيض بل جاز ان يكون اسود وابيض بذاته كما ان الثوب ثوب بذاته وحينئذ كان بياضاً وابيض وسواداً واسود *

﴿وتوضيحه﴾ انه اذا رؤى شيء ابيض مثلا فالمرئي بالذات هو البياض على ما قالوا ونعلم بالضرورة انا قبل ملاحظة ان البياض عرض وان العرض لا يوجد قائما بنفسه نحكم بانه بياض وابيض ففی تلك المرتبة كما نحكم بانه بياض نحكم بانه ابيض ولولا الاتحاد بالذات بينهما لم يجوز العقل قبل ملاحظة تلك المقدمات كونه ابيض *

﴿وثانيهما﴾ انه لا يدخل في مفهوم المشتق الموصوف ولا النسبة فيكون عين الصفة * وتفصيله ان في معنى المشتق اقوالا الاول ما هو المشهور من انه مركب من الذات والصفة والنسبة * والثانی ما اختاره السيد السند الاستاذ العلامة الشريف وهو انه مركب من نسبة والمشتق منه فقط * ومعنى القول الاول ظاهر لا سترة فيه فان تفسير الكاتب مثلا على ما اشتهر ودار على الالسنة اعنی شيء له الكتابة صريح الدلالة عليه ومطمح نظر السيد

السند قدس سره انه لا يمكن اعتبار مفهوم الشئ ولا ماصدق عليه فيه للزوم دخول العرض العام في الفصل على الاول ودخول النوع فيه مع لزوم انقلاب مشتق الامكان بالوجوب على الثاني فما بقي الا الصفة والنسبة *

﴿ والمحقق ﴾ لما رأى ان دخول النسبة التي هي غير مستقلة المفهومية في حقيقة مستقلة من غير دخول المنتسبين امر غير معقول ذهب الى ان المشتق امر بسيط غير مشتمل على النسبة اذ لا يرى انه يعبر عن معنى الاسود والابيض بسياه وسفيد ـ (كذا) على الموصوف لا عاما ولا خاصا بل عبارة عن المشتق منه فقط وليس بينه وبين المشتق منه تغاير بحسب الحقيقة فهو اذا اخذ لا بشرط شي فهو عرضي ومشتق ـ (واذا) اخذ بشرط لا شي فهو عرض ومشتق منه محمول اشتقاقا كما ذكرنا آنفا وهذا هو القول الثالث *

﴿ وقد ﴾ يؤيد هذا القول بما قالوا ان الضوء اذا كان قائما بنفسه كان ضوأ مضياعلى مايشير اليه كلام بهمنيار وان الوجود اذا كان قائما بنفسه كان وجودا وموجودا حقيقة وان الحرارة اذا كانت قائمة بنفسها وكانت يترتب عليها الآثار المطلوبة يقال انها حرارة وحارة كما بين في بحث عينية الوجود للواجب ومن المعلوم بالضرورة ان الضوء بمجرد قيامه بذاته لا تتبدل ذاته و جوهره فاذا كان عند القيام بالنفس مضيا ومتحدا معه بحسب الذات و المفهوم ولا شك انه حينئذ لا يتصور دخول امر فيه يتوهم اعتباره كالموصوف والنسبة علم انهما ليسا بمتغايرين ـ بل هما متحدان ذاتا ثم انه متعلق ايضا بما نقل من المعلم الاول ومترجم كلامه حيث عبروا عن المقولات بالمشتقات ومثل اكثرهم بها فانه لولا الاتحاد لما صح ذلك الا بالتكلف واعتبار المسامحة *

﴿وايضا﴾ وقع النزاع في عرضية بعض الاعراض كالالوان ولو كان حقيقتها مبادي الاشتقاق لم يكن النزاع ضرورة ان السواد والبياض بمعنى المبدأ ليسا بجوهرين * (وانت) خبير بما في مبنى هذا القول من الوجهين وغيرهما من التائيد والتعليق من قدح ووهن * امافي الوجه الاول فبانا اذا فرضنا ان احدا لم يسمع لفظ البياض والابيض والجسم وغيره ولم يتصور معاني هذه ثم رأى جسما ابيض ففي هذه الحالة يدرك البياض اى هذا العرض الخاص وحده ولم يعلم ان هاهنا شيئا آخر ثم اذا شاهد ان الامر قد زال وبقي شيء آخر علم ان هاهنا شيئا آخر كان ذلك الامر حالا فيه وهذا هو المراد بالابيض * ولا شك ان هذا المعنى الاخير الذى ادركه آخر غير المعنى الاول ولا نعني بالابيض الا هذا نعم او اصطلح احد على ان يحمل الابيض بمعنى مايصدر عنه الاثر الذى يشاهد من الجسم ذي البياض اعنى تفريق البصر مثلا فحينئذ يصح ان الشخص المفروض حين مشاهدة البياض بمشاهدة الآثار التى تترتب عليه يتخيل في بادى الرأى ان الشيء الذي تترتب عليه تلك الآثار هو ذلك الامر المشاهد اعنى البياض لكن على هذا يصير النزاع لفظيا على انا حينئذ ايضا نقول انه بمجرد ان يتخيل في بادى الرأى ان البياض هو الابيض لا يلزم ان يكون معناهما واحدا بالذات مغائرا بالاعتبار * الا ترى ان من ادرك اولا الصورة الجسمية ووجدها بحيث تتصل وتنفصل يتخيل ان القابل للاتصال والانفصال هو الامر ثم بعد ملاحظة البرهان يظهر له ان القابل ليس هو ذلك الامر بل امر آخر وبمجرد هذا التخيل في بادى الرأى لا يلزم ان يكون القابل في الواقع هو ذلك فضلا عن ان يكون معناهما واحدا ومع ذلك نقول انه لا شك ان البياض والجسم موجودان

 في الخارج

في الخارج بوجود مغاير* ولا شك ان المتغايرين في الوجود الخارجي لا يمكن حمل احدهما على الآخر باي اعتبار اخذ من الاعتبارات الثلاثة* واما في الوجه الثاني فبان الموصوف لا يدخل فيه على وجه العموم ولا على وجه الخصوص حتى يرد عليه ماذكر بل بعنوان متعلق الحدث الذي هو ماخذ الاشتقاق كما يدل عليه تفسير القوم اياه بما يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين ففي الابيض مثلا لا يدخل الموصوف في مفهومه لا بعنوان الشيئية ولا بعنوان الثوبية بل بعنوان المنسوبية الى البياض وذي البياض لا بمعنى انه معنى مفصل بل هو امر اجمالي اذا فصل وحلل يعبر عنه بالمنسوب الى البياض* وهذا كما يقولون ان التصديق عبارة عن ادراك ان النسبة واقعة ومرادهم انه امر بسيط اجمالي يفصله العقل الى ذلك لا انه معنى تفصيلي فلا يلزم التسلسل على ما توهم ثم انه كما يدخل الموصوف اجمالا يدخل النسبة ومبدء الاشتقاق اجمالا ايضا وعدم المعقولية انما هو اذا كان بدون الموصوف تفصيلا — وهذا تحقيق ما حققه السيد السند صدر الدين رحمه الله بحيث اندفع به ما اورد عليه الاستاذ المحقق في الجديدة كما يظهر على من يطالع كلام الاستاذين في الحاشيتين*

﴿ والتحقيق ﴾ ان مصداق حمل المشتق على شيء قيام مبدء الاشتقاق به* والقيام اما قيام (حقيقي) وهو فيما اذا كان مبدء الاشتقاق غير الموصوف ذاتا او اعتبارا او (غير حقيقي) وهو فيما اذا لم يكن غيره اصلا بل يكون حاصلا بنفسه واما في التائيد فما ذكره المحشي المدقق في بحث الاجزاء انه اشتباه مفهوم المشتق بما صدق عليه*

﴿ ومحصله ﴾ ان ما يعلم من هذا الذي قالوا ان الضوء على تقدير القيام بالنفس يكون فردا للمضي لانه يكون عين مفهوم المضي وحقيقته* والكلام

انما هو فيه ولو قال المؤيد انا سلمنا ما قلت ونحن ايضا نعلمه كما قلت لانك خبير بان صدق المضيئ عليه ليس كصدقه على الجسم المضيئ به بان يكون هاهنا ذات ونسبة ووصف فانه ليس الا ضوء فقط فلا يكون الصدق الا باعتبار انه ضوء فلو لم يكن الاتحاد بين الضوء والمضئ لم يكن الصدق * وهذا ليس من اشتباه في شئ بل الاستدلال من الصدق والفردية على الاتحاد في المفهوم والحقيقة يدفع ما قال فانك خبير ايضا بما قالوا ان الضوء اذا كان قائما بغيره ان لم يكن مضيئا بل الغير مضئ به وان وجودات الممكنات ليست بموجودة وكذا البياض القائم بالثوب ليس بابيض فلو كان الاتحاد صدق المضيئ والموجود والابيض على مباديها وليس كذلك بل هو معلوم الانتفاء بالضرورة *

﴿وما يتوهم﴾ ان وجودات الممكنات موجودات والضوء القائم بغيره مضئ وكذا البياض القائم بغيره ابيض الا ان لا يطلق عليه في عرف اللغة لاشتراط القيام بالنفس في الاطلاق فلوتم لا يتم كليا ضرورة ان عدم كون وجودات الممكنات موجودة ليس باعتبار امر لفظي بل هو امر معنوي اذ من المعلوم بديهة انها ليست بموجودة بالمعني البديهي العام الذي نفهمه من لفظ الموجود ونحمله على الماهيات من دون ان يلاحظه العرف واللغة *

﴿فاعلم﴾ ان صدق المضيئ على الضوء القائم بنفسه ليس مبنيا على الاتحاد * بل التحقيق ان مصداق حمل المشتق على شئ قيام مبدء الاشتقاق به قياما (حقيقيا) وهو فيما اذا كان الوصف غير الشئ الموصوف سواء كان غيره بالذات كما في الضوء القائم بالشمس والبياض القائم بالثوب او بالاعتبار كحصة الوجود القائم به لو اعتبر الوجود موجودا او غير حقيقي وهو فيما اذا كان الوصف حاصلا بنفسه

والوجود القائم بنفسه والبياض الذي يكون كذلك فانه ليس قائماً بالغير لا ذاتاً ولا اعتباراً *

﴿ ولا شك ﴾ في ان القيام بكلا قسميه في الضوء والبياض القائمين بغيرهما منتف * اما الثاني فظاهر * واما الاول فلان البياض القائم بالثوب مثلاً انما هو وصف له واعتبر قيامه به ولم يعتبر فيه قيام بياض آخر مغائر له حقيقة او اعتباراً فلا يكون ذلك مصداق حمل الابيض اصلاً بخلاف القائم بنفسه * فان القيام على النحو الثاني متحقق فيه * (نعم) لو اعتبر البياض القائم بغيره في مرتبة الموصوف واعتبر قيام بياض آخر به مغائر له اعتباراً كما في حصة الوجود القائم بالوجود يكون مصداقاً لذلك لكنه حينئذ لا يكون في مرتبة الوصف والمبدء بل في مرتبة الموصوف * وليس الكلام فيه ولو اتحد البياض والابيض ذاتاً ومفهوماً لكان في مرتبة الوصفية لغيره ايضاً ابيض وليس فليس * (فان قيل) ان البياض القائم بنفسه لم يعتبر فيه ايضاً قيام بياض آخر به فما الفرق بينه و بين البياض القائم بغيره في ان لا يكون في الثاني قيام غير حقيقي ويكون في الاول * (قلنا) الفرق ظاهر فانه فيما اذا كان قائماً بذاته يترتب عليه ما يترتب في القائم بغيره على مجموع الذات والوصف فيكون هذا في مرتبة الذات والوصف والنسبة فكانه ذات قام به وصف ولا يحتاج فيه الى اعتبار قيام وصف آخر به ولو اعتباراً * بخلاف القائم بغيره * فانه لا يترتب فيه على مجرد الوصف بل على ذات مع ذلك فليس في تلك المرتبة قائماً مقام الذات والوصف بل يحتاج في كونه ابيض الى ملاحظة قيام حصة البياض به وهو في هذه المرتبة ليس من قبيل الوصف و المبدء * واما ما تعلق به مما نقل من المعلم الاول من التعبير والتمثيل فهو لا يوجب الا ان يكون المشتق عرضاً وهو ليس

بمستلزم لان يكون معناه عين معنى المبدء بل المشتق مع كونه مغائراً له له اعتباران * باعتبار عرض * وباعتبار عرضي على ما يظهر فيما نذكر بعد عن المحشي وكذا وقوع النزاع في عرضية بعض الاعراض كالالوان لا يدل على مارامه * فان البياض المحسوس وامثاله ليس مما يابى العقل كونه صورة نوعية بديهية حتى لا يتصور النزاع فيه على تقدير كونه عبارة عن نفس المبدء *

وبالجملة ماقاله المحقق وتفرد به مستبعد جداً مخالف لما يشهد به الوجدان والبرهان * ولما رأى المحشي المدقق مارأينا واريناك ما ارتضى بذلك * وقال في بحث الاجزاء انهما متغائران ذاتاً وحقيقة * ومعنى المشتق امر بسيط ينتزعه العقل عن الموصوف نظراً الى الوصف القائم به * والموصوف والوصف والنسبة كل منها ليس عينه ولا داخلا فيه وهو يصدق على الموصوف * وربما يصدق على الوصف والنسبة انتهى *

﴿ وتوضيحه ﴾ ان الموصوف ليس بداخل فيه لا عاماً ولا خاصاً ولا عينه وكذا الوصف والنسبة بل هو معنى بسيط انتزاعي ينتزعه العقل عن الموصوف بملاحظة قيام الوصف به سواء كان القيام حقيقياً كما اذا كان الوصف غير الموصوف غيرا بالذات اوغيراً بالاعتبار * اوغير حقيقي كما اذا كان حاصلا بلا محل على ماعرفت * وصدقه على الموصوف ظاهر واما صدقه على الوصف والنسبة وان كان ليس كليا فانه لا يصدق الابيض على البياض القائم بغيره وعلى نسبة البياض ولا على المجموع * لكنه قد يصدق كالموجود المطلق فانه يصدق على الوجود والنسبة * وفيه كلام نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ وقال ﴾ ايضا قبيل هذا الكلام بأوراق ان الحمل يطلق على

ثلاثة معان (الاول) الحمل اللغوى وهو الحكم ثبوت الشئ وانتفائه عنه — وحقيقة الاذعان والقبول ـ (والثانى) الحمل الاشتقاقي ويقال له الحمل بوجود شئ بتوسط ذو* وحقيقة الحلول وهو ليس مختصا بالمبادى بل يجري في المشتقات ايضا* فان العرض اعم من العرضى كما اشرنا اليه سابقا —

﴿ وقال ﴾ في هامش الحاشية فالعرضى هو العرض لكن باعتبارين فاذا اخذ لا بشرط شئ كان عرضيا ومحمولا مواطاة واذا اخذ بشرط لا كان عرضا ومحمولا بالاشتقاق — واما ماذهب اليه بعض المحققين من ان العرض و العرضي كالسواد والاسود متحدان بالذات ومتغائران بالاعتبار — فان اخذ بشرط الاسود عرض — والماخوذ لابشرط اسود عرضي* فكلام بعيد هو متفرد عسى ان يطلع عليه من مستقبل القول ان شاء الله تعالى انتهى الكلامان*

﴿ ولعلك ﴾ استنبطت من هذه الكلمات امورا — (احدها) ان المشتق والمبدأ متغائران حقيقة — (والثاني) ان المشتق مع كونه مغائر اللمبدء له اعتباران باعتبار عرض وباعتبار عرضى — (والثالث) ان العرض يصدق على مايصدق عليه العرضى لكن باعتبار آخر — (والرابع) ان المعتبر في اعتبار العرض كونه محمولا اشتقاقا وفي العرضى كونه محمولا مواطاة ـ (والخامس) ان الحمل الاشتقاقي غير مختص بالمبادي بل يجرى فى المشتقات ايضا باعتبار — وعساك تنبهت الفرق ايضاً بين ما عند المحقق في هذا المبحث بوجوه — اما اولا) فبان المشتق عند المحقق عبارة عن نفس المبدء وعند المحشى عن امر بسيط انتزاعي ليس بداخل فيه فضلا عن ان يكون عينه كما عرفت ـ واما (ثانياً) فبان الاعتبارين اللذين يكون المشتق عرضاً وعرضياً بحسبهما اعاهما للمبدء عند المحقق وعند المحشى ليس كذلك بل المبدء عرض فقط والاعتباران

المذكوران عنده للمعنى البسيط الانتزاعى المغائر له * وكذا الحمل الاشتقاقي والحمل المواطاتي يكونان للمبدء في الحقيقة عند المحقق وعند المحشى انما هو المعنى المغائر له الانتزاعى — واما (ثالثا) فبان العرض والعرضى متساويان في التحقق عند المحقق — وعند المحشي العرض اعم من العرضى فان المبدء عرض وليس بعرضى بلا خفاء والمشتق المغائر له عرض كما هو عرضى باعتبارين عنده بخلافه عند المحقق فان المشتق عنده ليس الا المبدء وهو عرض باعتبار كما هو عرضى باعتبار على ما حققت آنفاً الا انهما متفقان في ان المعتبر في جهة العرضية كونه محمولا اشتقاقا *

واذ لاحظت جميع جوانب الكلام * وتنقح عندك ما هو تحقيق المرام * (فاعلم) ان كلام المحشي الذى وقع ههنا اعنى قوله وبهذا يظهر ان العرض اعم من العرضى معناه بالنظر الى هذه الكلمات ان العرض اعم منه تحققا فانه يتحقق في كل من المبدء والمشتق بخلاف العرضى فانه لا يتحقق الا في المشتق او صدقا ان اريد بالعرضى مجرد ذات العرضى لا من حيث انه عرضى فان العرض لا يصدق على العرضى من حيث هو عرضى لانك تفطنت مما قلنا ان العرض يصدق عليه باعتبار لا يصدق عليه العرضى بذلك الاعتبار فلا يكون ما هو عرضى فرداً للعرض — ومعنى قوله والمشتقات اعراض انها اعراض باعتبار غير اعتبار كونها عرضيات *

﴿قوله﴾ على ما يلوح اليه ما نقل من المعلم الاول * فيه تلويح الى ان ما نقل من التعبير والتمثيل لا يدل على ان المشتقات عبارة عن المبدء وانها عينه * بل انما يدل على كون المشتقات اعراضا وهو غير موجب له فان للمشتق مع كونه عبارة عن معنى بسيط انتزاعى كما عرفت اعتبارين ايضا باعتبار عرض ومحمول

اشتقاقا

اشتقاقا وباعتبار عرضي محمول مواطاة فان الابيض معناه سپيد فان لوحظ لابشرط فهو عرضي يحمل مواطاة على الثوب وان لوحظ بشرط لا وتجريده عن الثوب فهو عرض يحمل اشتقاقا۔ ويقال انه ذو سپيدی۔ اولا ترى ان الثوب فيما اذا كان اسود وابيض واحمر واخضر يقال انه ذو هذه الاوصاف والنعوت * ففي هذه الحالة انما يعتبر المشتقات بشرط لا۔ ﴿وهذا﴾ وان استبعد به في بادی الرأی الا انك لورجعت الى الوجدان لوجدت بهذا العنوان فظهر بهذا البيان ان الملحوظ في جهة كونها اعراضاً هو الاعتبار الذی به هاهنا يكون محمولة اشتقاقا فالمعتبر في العرض هو الحمل الاشتقاقي لكن قوله والمراد بالنعت ما يتصف به الشيء مواطاة او اشتقاقا مشعر بان العرض يصدق على العرضي من حيث هو عرضي حيث اعتبر الاتصاف فيه اعم من ان يكون مواطاة واشتقاقا فيكون المشتقات اعراضا بالاعتبار الذی يكون عرضيات ومحمولات مواطاة فيكون المعتبر في العرض الحمل المطلق لا الاشتقاقي فقط *

﴿وان توهم﴾ احد انه لا يلزم من جعل النعت اعم من ما يتصف به الشيء مواطاة او اشتقاقا لادخال المشتقات في العرض اعتبار الحمل ايضا اعم في كون الشيء عرضا فانه يصح بان يكون ما هو محمول مواطاة عرضا باعتبار يكون بذلك محمولا اشتقاقا انما يلزم ذلك لو لم يكن للمحمولات مواطاة اعتبار بها يصح كونها محمولات اشتقاقا وليس كذلك فتوهمه توهم محض فانه لو كان الامر كذلك لما كان لايراده على المحقق بخروج المشتقات لاقتصاره على الحمل الاشتقاقي وجه * وايضا ما نقل عنه في هامش الحاشية هاهنا اعنى قوله الصفات المشتقة لها اختصاص بموصوفاتها هو منشأ لاتحادها معها

اتحاداً بالعرض و حملها عليها حمل المواطاة انتهى صريح في ان صدق العرض على المشتقات باعتبار حمل المواطاة * ثم ان قوله فيه اتحاداً بالعرض اشارة الى ما حقق المحقق الدواني في موضعه * و يجئ في هذه الحاشية ايضا ان اتحاد الذاتيات لما هي ذاتيات له اتحاد بالذات و اتحاد العرضيات اتحاد بالعرض *

﴿وقد خالف﴾ فيه السيد السند صدر الدين و فصل الكلام بعون الله الملك العلام * في ذلك المقام * بقي ههنا شيء وهو ان كلام المحقق الدواني ليس بنص في الاقتصار على الحمل الاشتقاقي في تعريف الحلول انما استنبط منه المحشي المدقق من طريقته جوابه و سياق كلامه في الحاشية القديمة في بحث الجواهر * ولا يخفى هذا على من نظر فيه من اهل البصائر انما اطنبنا الكلام * في هذا المقام * لانه كان من مزال اقدام العلماء الاعلام * فعليك بالتامل التام * والاستعانة بالعليم العلام * انتهى *

﴿اعلموا﴾ ايها الناظرون ان هذا المؤلف الضعيف العاصي عفا الله عنه تلمذ اكثر كتب التحصيل من خدمة اسوة الفضلاء و زبدة العلماء الحبر النحرير صاحب التقرير والتحرير الشيخ الاجل مولانا محمد محسن بن شيخ عبد الرحمن الصديقي الاحمد آبادي وهو من تلاميذ استاذ الكل من الكل الفاضل الكامل المحقق و المدقق ملا محمد اكبر بن محمد اشرف الدهلوي المفتي في احمد آباد نور الله مضجعهما بنور المغفرة والرضوان و انزل عليهما شآبيب الرحمة والغفران *

﴿العقيقة﴾ ولا بد من العقيقة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال كل غلام رهينة اي مرهون والتاء للمبالغة و امام احمد رحمه الله فرموده كه معنى حديث شريف آن است كه اگر طفلي كه ازوى عقيقه كرده نشده وهم در طفوليت بمرد شفاعت نميكند والدين خود را تا عقيقه را ندهند * ومعنى رهن در لغت حبس ﴿ف ٧١﴾ ﴿العقيقة﴾

ومنع است* وبعضی میگویند معنی حدیث آنست که فرزند محبوس وممنوع است از خیرات وسلامت از آفات وزیادت نشو ونما بر صفات محموده تاعقیقهٔ اوراند هند* ونزدیك باین است انچه گفته شده است که وي مثل شئ مرهون است که تمام نمی شود واستمتاع بوی بی انکه مقابله کرده شود بعقیقه زیراکه وی نعمتی است از نعم الهی که واجب است مقابل آن شکر* وبعضی میگویند مرهون است باذی وپلیدي زیراکه درحدیث دیگر آمده فامیطوا عنه الاذی پس دور کنیداز وی پلیدي رایعنی انچه چسپیده است بوی ازخون زحم کذا قیل هذا ما في شرح الصراط المستقیم المشهور بسفر السعادة *

باب العين مع اللام

﴿ ف ٧٢ ﴾ ﴿ العلي ﴾ من العلو اصله عليو فاعل اعلال سيد ومرمي* وهو اسم رابع الخلفاء الراشدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين* وهو ابن ابي طالب بن عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو كرم الله وجهه قام بامر الخلافة يوم قتل عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه* ولم يزل اسمه كرم الله وجهه فى الجاهلية والاسلام* ويكنى ابا الحسن واباتراب كناه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو كرم الله وجهه اسلم وكان احب الاسلام وهو ابن سبع سنين وقيل ابن تسع وقيل عشر وقيل خمسة عشر وقيل غير ذلك* وشهد كرم الله وجهه المشاهد كلها الاتبوك فانه صلى الله عليه وآله وسلم خلفه فى اهله وكان غزير العلم* ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بعده ثلاث ليال وايامها حتى ادى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الودائع ثم لحق به* ويقال انه اول من اسلم

﴿ امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ﴾

واول من صلى * وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته الكريمة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وشهد له صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة و هو وصي رسول الله لاداء الدين وتجهيزه تكفينه وغير ذلك *

﴿ومناقب فضله﴾ اكثر من ان تحصى — واظهر من ان تخفي — وهو مظهر العجائب — موصل الطالب الى المطالب — اسد الله الغالب — وباب العلم ومخزن الولاية — ومعدن الشجاعة والدراية — وامور المعارف الالهية — والقرب الالهي تعود اليه — ومفاتيح الفضل و النوال لديه — (وامه) كرم الله وجهه فاطمة بنت اسد * وقتله كرم الله وجهه عبد الرحمن بن ملجم في ليلة الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وثب عليه فضربه بخنجر على دماغه فمات بعد يومين * فاخذوا ابن ملجم * وذكر غير واحد انه لما ضربه ابن ملجم أوصى الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وصية طويلة * وفى آخرها يا بنى عبد المطلب الالا تقتلن بي الاقاتلي واضربوه ضربة بضربه ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم والمثلة *

﴿ولما مات﴾ على كرم الله وجهه قتل الحسن رضى الله تعالى عنه عبد الرحمن بن ملجم فقطع يديه ورجليه وكحل عينيه بمسمار محمى كل ذلك ولم يتاوه فزعا ولا جزعا من الموت ولم يجزع * فلما ارادوا قطع لسانه تاوه وجزع فسئل عن ذلك فقال والله ما اتاوه فزعا ولا جزعا من الموت ولكن اتاوه لكون ان تمر على ساعة من ساعات الدنيا الا اذكر الله فيها فقطعوا لسانه (١) فمات بعد ذلك كذا فى حياة الحيوان * ايها الاخوان

(١) اني اظن بل ايقن كذب هذه الرواية ـ من المؤلف رحمه الله تعالى

اذا

اذا جرى على لسان الكافر ذكر الله تعالى لا ينفع اصلا فلا يغرنكم قول ذلك الملعون *

﴿ وكان عمره ﴾ كرم الله وجهه سبعا وقيل ثمانيا وخمسين وقيل ثلاثا وقيل ثمانيا وستين * (وقال) ابن جرير الطبري مات كرم الله وجهه وعمره خمس وستون سنة * وقال غيره ثلاث وستون * وكانت خلافته كرم الله وجهه اربع سنين وتسعة اشهر ويوما واحدا * وكانت مدة اقامته اربعة اشهر ثم سار الى العراق وقتل بالكوفة ودفن في قصر الامارة فيها * (وقيل) انه في النجف الاشرف في المشهد الذي يزار اليوم * وعلي كرم الله وجهه اول امام عفي قبره * (وقيل) انه كرم الله وجهه اوصى ان يخفي قبره ليأمن ان يمثلوا اي بنو امية قبره كرم الله وجهه * وكان ولادته كرم الله وجهه يوم الجمعة ثالث عشر من رجب وكان له اثنا عشر ابنا وخمس عشرة بنتا * بزرگي اسم مبارکش را تتميه لطيف ادا ساخته وباشاره حركات ثلاث سه حروف نيز پرداخته *

چشم بكشا زلف بشكن جان من * مهر تسكين دل بريان من

﴿ باب العين مع الميم ﴾

﴿ عمرو ﴾ بالفتح وسكون الميم علم رجل كزيد ويكتب بعده الواو للفرق بينه وبين عمر بالضم وفتح الميم * وهو اسم عمر بن الخطاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وهو رضي الله تعالى عنه عمر الفاروق بن الخطاب بن نفيل بن عبد الله * ويجتمع رضي الله تعالى عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي *

(وامه) رضي الله تعالى عنه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بوصية منه رضي الله

﴿ ص ٧٣ ﴾ ﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه ﴾

تعالى عنه فقام بمده بمثل سيرته * ولما اسلم رضي الله تعالى عنه اعز الله تعالى به الاسلام * وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وبشره بالجنة * ﴿ومناقبه﴾ وفضله كثيرة جداً * وهو اول من سمي بامير المؤمنين وهو من المهاجرين الاولين وكان رضى الله عنه زاهداً عادلا فارقا بين الحق والباطل واعظاً ناصحاً ذامهابة وهيبته رضى الله عنه كانت في قلوب اعداء الدين وكان رضى الله عنه يلبس المرقوع وياكل خبز الشعير ويجاهد في الدين *

(حكى) ان كعب الاحبار قال في اواخر ايام حياته رضى الله عنه يا عمر استعد لسفر الآخرة وقم عراسم الوصية فان الباقي من ايام حياتك ثلاثة ايام * فقال يا كعب من اين تعلم هذا فقال من التوراة فان من صفاتك وافعالك مذكور فيها * وفي تلك الاوان جاءه رضى الله تعالى عنه ابو لؤلؤة النصرانى غلام مغيرة بن شعبة واسمه فيروز وشكا من مولاه انه يطلبنى اربعة دراهم فامره ان يخفف عنى فسأله رضي الله تعالى عنه ماتصنع * قال ابو لؤلؤة انى افعل فعل النجار والحداد والنقاش فقال رضي الله تعالى عنه مايطلبه مولاك منك ليس بظلم بل مقرون بالعدل اتق الله واحسن الى مولاك * فغضب ابو لؤلؤة وقال يا عجباه وقد وسع الناس عدله غيرى * واضمر على قتله واصطنع له خنجرا له رأسان وسمه * فجاء الى صلوة الغداة * قال عمرو بن ميمون انى لقائم في الصلوة ومابيني وبين عمر الا ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني الكلب حين طعنه وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا * مات سبعة وقيل تسعة * فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا *

(فلما علم) انه ماخوذ نحر نفسه * فقال عمر رضى الله تعالى عنه قاتله الله تعالى لقد

امرت به ممر وفا* ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وكان ابو لؤلؤة مجوسيا ويقال كان نصرانيا* (وتوفي عمر رضي الله تعالى عنه) في ذي الحجة لسبع وعشرين ليلة منه في سنه ثلاث وعشرين بعد طعنه بيوم وليلة عن ثلاث وستين سنة * (ودفن) عند ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في الحجرة النبوية بحيث وضع رأسه رضي الله تعالى عنه عند صدر ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان رأس ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عند صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* قال ابن اسحاق وكانت خلافته رضي الله تعالى عنه عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال* وقال غيره وثلاثة عشر يوما* (وكان له رضي الله تعالى عنه) ستة بنين وخمس بنات* وحكي انه رضي الله تعالى عنه لما صار مجروحا بستة جروح او ثلاثة جروح واحد منهن تحت السرة كانت مهلكة قالوا يا امير المؤمنين ثم الوصية واستعد لسفر الآخرة* فبينما حضر كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه فلما رآه امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه انشد بيتين ترجمتها بالفارسية هكذا*

اخبار كرد كعب كه از عمرت اى عمر
سه روز باقى است ودرين نيست اشتباه
والله كه نيست خوف من از انقراض عمر
ليكن همين حذر كنم از كثرت گناه

ولما التمسوا ان يوصي ابنه عبد الله بالخلافة انكر وترك الخلافة شورى بين ستة اصحاب مبشرين بالجنة (عثمان) و (علي) و (سعد بن ابي وقاص) و (طلحة) و (زبير) و (عبد الرحمن بن عوف) رضوان الله تعالى عليهم اجمعين* واوصى ان يختاروا واحدا منهم للخلافة — (حكي) ان بعض المسلمين

لما اطلعوا على وصيته رضي الله تعالى عنه فتحوا لسان الطعن على اصحاب الشورى فلما اطلع رضي الله تعالى عنه استنكره — وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من موقف من المواقف الا ويكون يدى في يد علي بن ابي طالب * وان عثمان يصلي ليلا وملائكة السموات السبع يترحمون عليه *
﴿وهذا﴾ مخصوص به فانه يستحيي من الله تعالى ان يصدر عنه معصية *
هكذا ذكر فضائل كل من الاربعة الثانية كما فصلت في كتب السير *
(وزوج) رضي الله تعالى عنه بنته حفصة من النبي عليه الصلوة والسلام في المدينة
﴿وايضا﴾ عمر اسم نحوي كان مجتهدا في النحو حكي انه جاء عمر النحوي الى باب عالم وحرك حلقة الباب فقال العالم من فاجاب المحرك عمر — فقال العالم وهو في البيت انصرف * فاجاب المحرك الا تعلم ان عمر لا ينصرف * فقال العالم اذا نكر صرف * فاجاب المحرك هذا عمر غير منكر فقال العالم نكرته * فضحكا ففتح الباب — والعمر بضم العين وسكون الميم البقاء ولا يستعمل مع اللام الا مفتوح العين لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله فيقال لعمرك اى تقاءك تسمى اى ما اقسم *

صرفت العمر في لهو ولعب * فآها ثم آها ثم آها

ولله در التجلي

رفت بر باد فنا عمر گرامى افسوس
پيش اين شمع كسى دست حمايت نگرفت

﴿عيسى بن مريم عليهما السلام﴾ قيل كانت مريم بنت عمران اذا حاضت تحول عن المسجد الى بيت خالتها فاذا طهرت عادت مبيتة فاذا هي تغتسل من الحيض وقد اخذت مكانا شرقيا اى مشرقة وكانت في الشتاء ومن ثم اتخذت ﴿ف ٧٤﴾

النصارى المشرق قبلة ثم ضربت من دونهم حجابا اى ستر الجاء جبرئيل عليه السلام وبشرها بالغلام ونفخ في جيب درعها فحملت بعيسى عليه السلام* وذكر ايضاً انه ظهر جبرئيل عليه السلام يوماً على صورة شاب امرد وضيئ الوجه جعد الشعر سوى الخلق*(وقال) يامريم ان الله بعثني اليك لاهب لك غلاما زكيا*قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا* فلما استعاذت منه مريم قال انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا*قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا* قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امراً مقضيا* فلما قال ذلك استسلمت لقضاء الله فنفخ في جيب درعها وكانت قد وضعته ثم انصرف عنها فلما لبست مريم درعها حملت بعيسى (ا) وكانت هذه الواقعة فى مفازة كانت ذهبت اليها لتـقى* وكانت مريم حين الحمل بنت خمس عشرة سنة(وقيل) ست عشرة سنة(وقيل) ثلاث عشرة سنة* وسائر القصة في كتب السير والتواريخ - ونزول عيسى عليه السلام من السماء الى الدنيا من علامات القيامة كما ذكرنا فى (الدجال)*

﴿وصاحب منتخب التاريخ﴾ مي طرازد كه عيسى بن مريم روز چهارشنبه عاشوراست وبنجم كانون اول بعداز خروج اسكندر - بقولى دوصت وهشتادودو سال - وبقولى سيصد وسى ويك سال - وبقول صاحب (جهان آرا) سيصدوشصت وسه سال متولدشد *مريم درآن وقت سيز ده ساله بود*درسى سالگى مبعوث شد وسه سال وكسرى دعوت نموده بآسمان عروج كرد وبقول صاحب (معارف) در دوازده سالگى

(١) كذا في الاصول والظاهر ان يكون هكذا - حملت بعيسى فانتبذت به مكانا قصيا فجاءها المخاض الآية ١٢ الحسن النعماني المصحح

انجیل برو نازل شد * ودر چهل ودو سالگی عروج نمود * بدین قول مدت دعوتش سی سال باشد *۔

(وبروایت) حسن بصری رحمه الله دو سیزده سالگی مبعوث شد و در سی وسه سالگی مرفوع گشت * بدین تقدیر نبوتش بست سال باشد * ومریم بعد از عروج عیسی علیه السلام بشش سال رحلت نمود ۔ وبقولی از وفات داود تا عیسی علیهما السلام یکهزار ویکصد سال ۔ وبقول صاحب (جهان آرا) یکهزار و پنجاه وسه سال * واز عروج عیسی تا ولادت نبی آخر الزمان علیه الصلوة والسلام بقولی ششصد وبست سال * وبقول صاحب (جهان آرا) سیصد سال بود انتهی *

﴿الغالب﴾ باید دانست که حکیم ارسطاطالیس رساله در استعلام (غالب ومغلوب) بحساب ابجد برای اسکندر ذوالقرنین ساخته بود که کار غلبه بود در حربها وخصومتها * (وکارها) که بدین مانند باشد میان بادشاهان وامرا ومدعی ومدعی علیه که بخصومت تقاضی روند وامثال آن که تعلق بمنازعت دو خصم داردو اگر میان دو کس نام هر یك را که بحسب طالع ولادت او باشد علیحده علیحده بحساب ابجد تقید قلم آرد واگر در دو جانور از خلاف جنس منازعت باشد نام هر جنس را بطریق ابجد حساب کنند واگر در دو جانور یك جنس باشد نام خداوند آن را بطریق مذکور حساب نماید ونه نه طرح کند انچه باقی ماند از هر دو علیحده نگاه دارد وبدین دائره نظر کند ومعلوم نماید که غالب کدام ومغلوب کدام است * پس ارسطاطالیس مر اسکندر را گفت که ای ملك اگر خواهی که غالب ومغلوب را از عهد آدم علیه السلام تا این دم که بودند وگذشتند بدانی همچنین حساب کن ﴿ف ۷۵﴾ ﴿الغالب والمغلوب﴾

تامعلوم شود وآن رساله را بهشت باب مرتب ساخته بزبان يوناني كه ترجمه اش اينست *

﴿باب اول﴾ يكي بانه نه غالب بريك * يك باهشت يك غالب برهشت * يك باهفت يك غالب برهفت * يك باشش شش غالب بريك * يك باپنج يك غالب برپنج * يك باچهار يك غالب برچهار * يك باسه يك غالب برسه * يك بادو دو غالب بريك - يك بايك * طالب جنك غالب بود *

﴿باب دوم﴾ دو بانه نه غالب بردو * دو باهشت دو غالب برهشت * دو باهفت هفت غالب بردو * دو باشش دو غالب برشش * دو باپنج پنج غالب بردو * دو باچهار دو غالب برچهار * دو باسه سه غالب بردو * دو بادو * طالب جنك غالب بود *

﴿ باب سوم ﴾ سه بانه نه غالب برسه * سه باهشت هشت غالب برسه * سه باهفت سه غالب برهفت * سه باشش شش غالب برسه * سه باپنج سه غالب برپنج * سه باچهار چهار غالب برسه * سه باسه * طالب جنك غالب آيد *

﴿باب چهارم﴾ چهار بانه نه غالب برچهار * چهار باهشت چهار غالب برهشت * چهار باهفت هفت غالب برچهار * چهار باشش چهار غالب برشش * چهار باپنج پنج غالب برچهار * چهار باچهار * طالب جنك غالب آيد *

﴿ باب پنجم ﴾ پنج بانه نه غالب برپنج * پنج باهشت پنج غالب برهشت * پنج باهفت هفت غالب برپنج * پنج باشش پنج غالب برشش * پنج باپنج * طالب جنك غالب آيد *

﴿ باب ششم ﴾ شش بانه نه غالب برشش * شش باهشت شش غالب برهشت * شش باهفت هفت غالب برشش * شش باشش * طالب جنك

غالب آید *

﴿باب هفتم﴾ هفت با نه هفت غالب بر نه * هفت باهشت هشت غالب بر هفت * هفت باهفت * طالب جنك غالب آید *

﴿باب هشتم﴾ هشت بانه غالب بر هشت * هشت باهشت * طالب جنگ غالب آید *

﴿واگر عدد﴾ هر دو برابر باشد یعنی نه نه بود هر که خورد سال باشد غالب آید واین که مرقوم شد تفصیل اجمال این دو بیت مشهور است *

باحریف (۱) جنس کم بودن خوش است
وزمخالف (۲) محتشم بودن خوش است
ور عدد هر دو را یکسان (۳) بود
هر که سالش خورد غالب آن بود
ور شود یکسان دو کس در سال هم
هر که طالب ان غالب آن بود

---

(۱) یعنی اگر هر دو عدد در جنس موافق بوند یعنی هر دو زوج باشند ویا هر دو فرد پس کسی که عدد او کم باشد غالب بود بر کثیر المدد ۱۲ منه عفی عنه
(۲) یعنی درصورت انکه هر دو عدد مخالف بوند در زوجیت وفردیت یکی فرد بود و دیگر زوج پس درین صورت کثیر المدد غالب بود بر قلیل المدد ۱۲ منه عفی عنه (۳) مراد ناظم از مساوات است در کمیت فافهم منه غفر له ۱۲ منه

وا

وان جدول درين استعلام كافى است

غالب	مغلوب	غالب	مغلوب	غالب	مغلوب	غالب	مغلوب
٩	١	٩	٢	٩	٣	٩	٤
١	٨	٢	٨	٨	٣	٤	٨
١	٧	٧	٢	٣	٧	٧	٤
٦	١	٢	٦	٦	٣	٤	٦
١	٥	٥	٢	٣	٥	٥	٤
١	٤	٢	٤	٤	٣	٤	٤
١	٣	٣	٢	٣	٣		
٢	١	٢	٢				
١	٩						

﴿ الغب ﴾ بالكسر العاقبة ومن الحمى ما تاخذ يوما وتدع يوما * يعنى تب يك روز درميان * چنانچه ربع بالكسر تب دوروز درميان يازياده - وتب كه هرروز آيد وفرو شود آن را يومى نامند * وانكه فرو نشود و يك لخت بود بحرانى گويند * ودرين تب اكثر خوف هلاك است - اگر بحران كامل درطاق واقع شد چنانچه روز پنجم يا هفتم مثلا عرق آمد يا رعاف جارى شد مثلا * صحت وشفا روى نمايد * (وتفصيل) اين در كتب طب مسطور است * ولله در الشاعر * ﴿ ف٧٦ ﴾ ﴿ الغب ﴾

تب بود به پای تو رخ زرد و گذشت
صد شکر شده آتش او سرد و گذشت
ان کیست که شرم تو نسازد آبش
تب هم اگر آمد عرقی کرد و گذشت

﴿باب الغين مع الميم﴾

﴿ف۷۷﴾ ﴿الغم﴾ ﴿الغم﴾ بدانکه غم وهم این هر دو لفظ در اطلاقات نزدیك بهم واقع شوند* وغم عبارت است ازان تنگی و تیرگی که از طریان قبض واندوه بر دل نشیند مشتق از غمام بمعنی ابر که عارض گردد ـ وهم عبارت است از محنتی که از قصد کردن بچیزی و توجه دل واراده بدست آوردن ان پیش آید واندوهگین و پریشان گرداند*

﴿باب الفاء مع التاء﴾

﴿ف۷۸﴾ ﴿الفتوی﴾ ﴿الفتوی﴾ بدانکه فتوی دادن فرض کفایه است * امافرض کفایه گاهی فرض عین می‌شود وان وقتی است که کسی که فرض کفایه بر وی است متعین باشد مر آن را* و در (کشاف) آورده که پیش از بعثت داود علیه السلام لقمان حکیم فتوی میداد چون داود مبعوث شد لقمان ترك فتوی دادن کرد *

﴿ودر کفایه﴾ آورده که فتوی دادن از فروض کفایه است چون قضا* وادنی درجات فرض کفایه ندب است* پس مندوب باشد دخول در امر افتا کسی را که اهل آن باشد* مگر آنکه در وی خطر عظیم است از برای آنکه بحری است که هر سباح بسلامت ازو بکناره نمیرسد* اگرچه وی مردم را بسلامت میرساند* ظهر المفتی جسر جهنم* اشارت بدین است

گاهی

گاهی که از مهب ریاح منه آیات محکمات هن ام الکتاب واخر متشابهات تند بادوما یعلم تاویله الا الله وزیدن گیرد وتلاطم امواج اشتباه واشکال تراکم شود سفینهٔ علم راسخان بی کنار توفیق الهی سکون وقرار نگیرد وکشتی اجتهاد مجتهدان بمدد ری نسیم فیض نامتناهی بجنبش درنیاید * اما شرط افتا اسلام وعقل است * وعلم بدانچه فتوی میدهد از اقاویل علما *

﴿وبعضی گفته﴾ اند که شرط افتا همچون شرط قضا است از اسلام وعقل وبلوغ وعدالت * وانکه باشد از اهل اجتهاد * واما صحیح آنست که این شرط کمال است واول شرط صحت واهلیت اجتهاد شرط اولیت است * ودر صحیح از مذاهب در (فصول) آورده که اجماع کرده اند علما که واجب است که مفتی از اهل اجتهاد باشد از برای انکه وی مبین احکام شرع است واین وقتی ممکن است که عالم باشد بدلائل شرعیه *

﴿قال﴾ ابو حنیفه رحمه الله تعالی لا یحل لاحد ان یفتي بقولنا حتی یعلم من این قلنا * ودر (غیاثی) آورده که معنی این سخن آن است که قیاس نکند مسئله را از پیش خود مادامی که نداند که امام از جهت چه معنی مسئله اول را جواب داده * ودر (ملتقط) وغیر آن آورده که چون صواب او بر خطای او غالب باشد جائز است مر اورا که فتوی دهد اگرچه نباشد از اهل اجتهاد اما حلال نیست اورا که فتوی دهد الا بطریق حکایت از قول فقهاء *

﴿قال﴾ في (المفاتیح) وینبغي ان یکون المفتی عاقلا بالغا عالما باللغة والنحو والاحادیث المتعلقة بالاحکام والناسخ والمنسوخ والصحیح والسقیم وان یکون فقیه النفس عالما بالتواریخ وسیر الصحابة ومذاهب الائمة واصول الفقه * ودر شرح (قدوری) آورده که امام ابو یوسف رحمه الله درین

﴿شرط افتا﴾

معنی امر را سخت گرفته و گفته نمیرسد احدی را که فتوی دهد بعقل و رای مگر بشناسد احکام کتاب و سنت و ناسخ و منسوخ و اقاویل صحابه و وجوه کلام * پس ازین اقوال ظاهر شد جواز افتا با جتهاد و تقلید و اولویت اول *

﴿اما آداب﴾ و مستحبات ازان جمله آن است (که اگر مفتی) از اهل اجتهاد باشد جواب کند از فروع که اسلم و احوط است *(دیگر انکه) جرأت نکنند بر فتوی دادن بمجرد علم خود و گوید که اجازتی علمی بلکه ملازمت مفتیان کند و استفادهٔ اجازت نماید از ایشان تا بر بصیرت باشد * قالوا وان حفظ جمیع کتب اصحابنا فلا بد ان یتلمذ للفتوی حتی یهتدی الیه *

(دیگر انکه) بعد از مطالعه تازه و تامل بی اندازه بر جواب اقدام نماید و از مبادرت و تعجیل در جواب اجتناب نماید تا اگر خطئی واقع شود معذور باشد و مسئله تحری درین مقام دلیلی عام است *روایت کرده اند که حضرت امام اعظم رحمه الله علیه بسیار بودی که مسئله ازوی سوال کردی جواب نگفتی *و باید که التفات نکند بالحاح مستفتی *آورده اند که هرگاه ابو نصر را رحمه الله علیه مستفتی الحاح کردی و گفتی که از راه دور آمده ام در جواب او گفتی

فلا نحن نادیناك من حیث جئتنا * ولا نحن عمینا علیك اذهبا

(دیگر انکه) ملول نشود از بسیاری سوال و جواب و در حال تفرقهٔ خاطر من ای جهة کان جواب ندهد* و چون جواب کند جواب را حواله بخود نکند و گوید من میگویم که حکم این است و من فتوی میدهم که چنین است و مانند این بلکه گوید روایت از علما آن است که در فلان کتاب چنین است *

﴿دیگر انکه﴾ چون سوال کنند از عبادات و صحت و فساد آن و وجه فساد

فتوی

وصحت هر دو باشد اختيار كند وجه فساد را واگر اين صورت در معاملات باشد اختيار كند وجه صحت را * همچنين است در (محيط) ودر (ذخيره) است كه اين نوع مسئله اگر در معتقدات باشد اختيار ايمان كند ومهما امكن فتوى بكفر ندهد * (ديگر انكه) مزد نگير در نفس افتا از براى انكه طاعت است واين مسئله در باب اجرت بتفصيل گذشت * وبهمه حال مزد نا گرفتن در عبادات اولى است واحرى لقوله تعالى (قل لا اسئلكم عليه اجراً * (ديگر انكه) اگر ازوى سوال كند كه چيست حكم اين مسئله گويد بر قول امام اعظم اينست *

﴿ ودر باب سيوم ﴾ از كتاب نكاح شيخ الاسلام خواهر زاده آورده كه اگر زن بكر بالغه شفعويه المذهب خود را عمر حنفى يا شافعى دهد وپدر وى نباشد باين نكاح درست است وهر چند نزديك شافعى اين نكاح درست نيست زن وشوهر هر دو بر مذهب شافعى باشد وليكن چون اعتقاد ما آن است كه شافعى درين مسئله خطا كرده وواجب است بر ما جواب گوييم بد انچه معتقد ما است درين مسئله * واگر چنين سوال كند كه چيست جواب شافعى درين مسئله واجب است كه گوييم درست است نزديك ابي حنيفه رحمه الله تعالى والله اعلم * (ديگر انكه) اگر سوال كند ازوى در مسائلى كه مصدق است مفتى دران (ديانة لا قضاء) كه ديانة حكم اين مسئله چون است * اگر جواب كتابت باشد چنين نويسد كه مصدق نيست قضاء ـ واگر جواب زباني باشد گويد كه مصدق است ديانة باكى نيست *

﴿ ديگر انكه ﴾ مبادرت نكنند بجواب بحضور كسي كه اعلم باشد ازو لا تقريراً ولا تحريراً * (ديگر انكه) اگر وارد شود بروى جواب مفتى ديگر

و ظاهر شود بروی که خطا کرده ان مفتی معذور است در ترك جواب ورد فتوی اگر مجتهد فیه باشد * واگر منصوص علیه باشد معذور نیست در رد آن بلکه نگاه دارد آن را یا پاره کند اگر داند که بدان عمل خواهند کرد ـ و در فتاوی (کمال بیاعي) آورده که معذور نیست مطلقا در رد آن اگر عالم شود بخطای ان و داند که بدان عمل خواهند کرد *

(دیگر انکه) اگر بروی وارد شود صورت استفتای که مستحق نباشد از جهت ترك قیدهای ضروری جواب نکند و باز دهد بمستفتي تا تکمیل آن نماید *ـ واگر قید کند آن را بالتماس مستفتي باکی نیست * لیکن رعایت کند در قیود شرایط ایجاز و اطناب و اجتناب کند از حشو و تطویل * مثال الایجاز زید زینب را گفت کذا * مثال الاطناب زید حر مکلف زینب حرۀ مکلفه را گفت که کذا * مثال الحشو زید که مرد است و پسر عمر است زینب را که زني است و دختر خالد است گفت که کذا * مثال التطویل زید کبیر که در دار الاسلام است زینب کبیره را که در دار الاسلام است دشنام فحش داد چنان دشنام که حد قذف که عبارت است از هشتاد تازیانه بدان دشنام واجب نمي شود *

(دیگر انکه) احتراز کند از ان قید که مضر باشد بمستفتي و صورت را بدون آن استحقاق جواب باشد یا مشعر بحیله و تلبیسي باشد * (دیگر انکه) چون در مسئله از خلافیات که دران دو قول باشد یا بیشتر بر یك قول فتوی دهد طریقۀ آن است که دران حادثه بدان روایتی دیگر که نقیض ان است فتوی ندهد که تا نزدیك مردم متهم و مطعون نشود * (دیگر انکه) مطلقا اجتناب نماید از تعلیم حیله و تلبیس تا مستحق حجر و منع نشود * و حضرت امام اعظم

رحمه الله فرمود که حجر جائز نیست الا بر سه کس ویکی ازان مفتی ماجن را شمرده * ودر (ذخیره) آورده که هر کس امر کند عورتی را که مرتد شود از اسلام تا حرام شود بر شوهر خود آن شخص کافر شود نعوذ بالله منها * ودر ﴿ جواهر الفتاوی ﴾ آورده که مفتی حنفی اگر امر کند مطلقه ثلاثه را که نقل کند از مذهب خود بمذهب امام شافعی رود واقرار کند که نکاح اول باطل بوده از جهت انکه بي ولی بوده واجب است بر سلطان زمان زجر ومنع این مفتی * وصاحب (جواهر) گفته چون این مسئله را استفتا کردند از ائمهٔ بخارا وفرستادند نزد ایشان جواب ایشان چنین وارد شد * امام ظهیر الدین مرغینانی چنین جواب کرده بود عقیب قول مستفتی که واجب بود بر سلطان زمان زجر ومنع این مفتی وتعزیر وی باید بود والله اعلم * ﴿ واز ائمهٔ سلف ﴾ درمثل این مسئله سوال کردند جواب داد که گمان می برم که اینکس از دنیا بي ایمان رود والله العاصم * و(قاضي) امام فخر الدین حسین ابن منصور الاوزجندی چنین جواب کرده بود والله اعلم * وامام قوام الدین صفار جواب کرد که نشاید کرد وحلال نبود مثل این کردن * وبر سلطان وقت واجب شود زجر این کس وحجر این مفتی تا مثل این نکند * (دیگر انکه) در قبول هدیه باکی نیست مر مفتی را لکن قبول هدیه بعد از استفتا وجواب اقرب است بحل وابعد است از رشوت *

﴿ شیخ الاسلام ﴾ خواهر زاده آورده که اگر مستفتی بعد از استفتا وجواب از برای مفتی هدیه آورده باکي نیست بقبول آن * (دیگر انکه) باید که در امر فرج احتیاط بسیار کند بقدر استطاعت همچنین است در محیط * (دیگر انکه) چون مذیل باشد روایت بلفظ هو الاصح یا هو

الاولى — ياهو الايسر — ياافتى به فلان — يابه اخذ فلان — ياعليه فتوى فلان — يا انچه درين معنى است — مفتى را جائز است كه بچيزى كه مخالف ان است ازروايات فتوى دهد * اما اگر روايت مذيل باشد بلفظ عليه الفتوى ياهو الصحيح — ياهو الماخوذ للفتوى — يابه يفتى * وانچه مانند آن است مفتي را جائز نيست كه بخلاف ان فتوى دهد * ودر (مضمرات) بعضى علامات فتوى راذكر كرده وان اينست عليه الفتوى — به ناخذ — به يعتمد — عليه الاعتماد — عليه عمل الناس اليوم — عليه عمل الامة — هو الصحيح — هو الظاهر — هو الاظهر — هو المختار — عليه فتوى مشائخنا — هو الاشبه هو الاوجه — ودر (حاشيه بزدوى) آورده كه لفظ اصح تقاضا ميكند كه غير آن صحيح باشد ولفظ صحيح تقاضامي كند كه غير آن صحيح نباشد *

﴿قطعه﴾

ديدى ايدل كه نزد مجتهدان * امر افتا چه شرطها دارد
ليك درعصر ماچنين مفتى * حكم عنقا و كيميا دارد

زهي حرمان وخسران كه اين خاكسار باوجود انكه مدتى عمر عزيز درطلب اين طائفه صرف نموده كسى كه بزيور اين صفات آراسته باشد بسيار كم ديد وچون ازمقصود خود محروم ماند ودر صف جمعى بي علم وعمل كه ازروى جهل وبى ديانتي متصدى اين امر جليل گشته بودند چند بيت برزبان رفت حال املا *

﴿نظم﴾

پيش ازين مفتيان هرشهرى * داشتند ازعلوم دين بهرى
سالكان ره خدا بودند * وارث علم مصطفى بودند
علمشان پيشه حلمشان دستور * عالم از علم وحلم شان معمور

زاختر علم شان جهان روشن * عالم از بوی خلق شان گلشن
خامه شان نور پاش و ظلمت سوز * بلکه دانش نهاد و دین اندوز
نوك اقلام شان لسان الغيب * نقش توقیع شان بری از عیب
هر یکی در صفا یکی صوفی * ثانی بو حنیفهٔ کوفی
از سر جد و جهد چندین سال * سعی کردی در اکتساب کمال
لغت و نحو و صرف و رزیدی * منطق و حکمت و بیان دیدی
سالها چون شدی برین مشغول * رو نهادی بسوی علم اصول
در اصول و حدیث و فقه و کلام * چون شدی شهرهٔ خواص و عوام
بعد ازین رو بفقه آوردی * عمری آن را ممارست کردی
مدتی دیگر آشکار و نهان * میدویدی بگرد استادان
چون شدی در جهان بعلم علم * علم را کردی از عمل خورم
وه کز ایشان نماند نام و نشان * اثری نیست در جهان زیشان
کیست مفتی کنون یکی جاهل * از نسب دور و از حسب عاطل
هر چه خواهی فضول و بی معنی * نشناسد ز جهل هست ارنی
گفتن حق و بال میداند * خون ناحق حلال میداند
قلمی تیز کرده چون تیشه * بیخ مردم بریدنش پیشه
قول و کردار او فسانهٔ دهر * رشحهٔ کلك او نشانهٔ زهر
خیل شیطان مدام در گردش * بلکه شیطان کمینه شاگردش
عالم اما بحیلهٔ و تلبیس * بود عمری معلم ابلیس
قلم از کزلك جهالت تیز * نه قلم بلکه نیزهٔ خون ریز
خامهٔ کج نهاد آن نادان * راست چون افعی سیاه زبان

اين چنين خامه سر شكسته به است * صاحب خامه دست بسته به است
قلمش رو سيه بود يارب * روز گارش تبه بود يارب
يا الهي چنانكه اين دنيا * گشت خالي زفرقه اولى
كه ازين فرقه نيز پاكش كن * هركه زين سان بود هلاكش كن
اندرين تيره خاكدان جهان * مشعل دانشى برافروزان
در فيضي بروى مابكشاي * جمله را سوى خودرهى بنماى

﴿الفرس﴾ وكثير من الشعراء عرفوا الفرس وعدوا محاسنه بالفارسية والعربية واحسنها ماقال قائل بالفارسية* ﴿ص٧٩﴾ ﴿الفرس﴾

حبذا رخش قمر طلعت وجوزا فطرت
انكه چون فكر منجم بدود فوق سما
سخت سم نرم دم اگنده سرين پهن كفل
چرب مو خشك پي افراخته سر ريخته پا
مست نازي است كه از رشته جان بافته مو
نوعروسي است كه ازخون عدو بسته حنا
اى غزال ختني نقش پريشان كاكل
وي منقش كفلت غيرت ديباى خطا
اي عرب زاده مجنون صفت ودشت نورد
وى كه از رشك دمت زلف ببرد ليلى

و(حيرتى) در وصف سرعت سير اسپ قيامت كرده سامعين را در حيرت مي اندازد* ومطلب خود را بحسن ادامي پردازد*

شاه اسپى بحيرتي بخشيد * باد صرصر بگرداو بدويد

آنچنان تند؟ بود در رفتار * که بیك شب بماقبت برسید

﴿ف ٨٠﴾ ﴿الفصل﴾ ﴿الفصل﴾ وفي الصراح فصل يك بخش از چهار بخش سال* (مخفي نماند) که اصحاب تنجيم سال را بر چهار فصل تقسيم کرده اند* و بيان آن بطريق اجمال اين است که در معظم معموره حمل وثور وجوزا برجهاي ربيع بود که بهار است* يعني چون آفتاب درين برجها باشد فصل بهار بود* وسرطان واسد وسنبله برجهاي صيف بود که تابستان است* وميزان وعقرب وقوس برجهاي خريف بود که خزان است* وجدي ودلو وحوت برجهاي شتا بود که زمستان است* وبرجهاي بهار وتابستان را شمالي گويند* وبرجهاي خريف وزمستان را جنوبي* (ووقتي) که آفتاب باول حمل يا اول ميزان رسد روز وشب درهمه آفاق برابر گردد يعني هم روز دوازده ساعت بود وهم شب* ودر باقي سال مادام که در بروج شمالي باشد روز از شب زياده بود*

﴿وبيانش﴾ آن است که از اول حمل تا باول سرطان هر روز روز درازتر مي گردد وهر شب کوتاه تر* پس درازترين روزها وکوتاه ترين شب هاي سال اول سرطان باشد* واز انجا تا باول ميزان باز روز کاستني گيرد وشب افزودن* پس اول ميزان باز برابر شوند* واز انجا تا باول جدي شب درازتر گردد وروز کوتاه تر* پس درازترين شب ها وکوتاه ترين روزهاي سال اول جدي باشد* واز انجا تا باول حمل باز شب کاستن گيرد وروز افزودن* پس اول حمل باز برابر شود فافهم*

﴿ف ٨١﴾ ﴿الفطرة﴾ ﴿الفطرة﴾ وفي (القنية) مثقال چار ونيم ماشه پس رطل بوزن چهارده تنکه عالمگيري وسيزده ماشه باشد ووزن نصف صاع که چهار رطل است پنجاه وهفت ونيم تنکه وده ماشه ميشود ودو رطل سير شرعي است که

ست و هشت و نيم تنكه و دو از ده ماشه باشد * پس سير شرعي از سير متعارف دردكهن كه بوزن سي و دو تنكه است كم است بقدر سه و نيم تنكه و دو ماشه فافهم و احفظ *

﴿ف ٨٢﴾ ﴿الفقيه الهندواني﴾ هو ابو جعفر البلخي رحمه الله كان من اكابر الفقهاء والمحدثين و ذكرها هنا لئلا نعده من نساء الهند *

﴿ف ٨٣﴾ ﴿الفلاسفة﴾ الحكماء * و (معجون فلاسفه) كه آنرا مادة الحيات نيز گويند جهت امراض بارده دماغي مثل فالج و نسيان و مانند ان * و جهت تقويت دماغ و حفظ فهم و تفريح و افزوني عقل نافع است * و براي اشتها و انطلاق لسان ودفع بلغم و سلسل بول و درد پشت و گرده و اوجاع مفاصل مفيد و منبه مني ومقوي ذكر و باه و مطيب بدن و منشط و مفرح دل و محسن لون و مطيب دهن و مشدد اسنان و مضر لثه و مزيل ضعف معده و جگر و دافع قولنج بلغمي وريحي و استسقا و سنگ گرده و مثانه و تقطير بول و ديگر امراض مثانه وموافق مشائخ و مبرودين و مضر محرورين و مصلحش شير تازه و سكنجبين *

﴿وشربتش﴾ از دو مثقال تا چهار مثقال * و قوتش تا چهار سال باقيست و در نسخه وي اختلاف است (اما انچه) شيخ ابو علي سينا و صاحب ذخيره و حكيم ارزاني در قراباد ينهاي خود نوشته اند اين است *

﴿زنجبيل﴾ فلفل - دار فلفل - دارچيني - پوست هليله - آمله - پوست بليله شيطرج هندي - زراوند مدحرج - خصية الثعلب - مغز چلغوزه - بيخ بابونه نارجيل تازه - هر يك ده درم - تخم بابونه پنج درم - موير منقي سي درم - عسل مصفي دو چند يا سه چند همه بطريق معروف معجون سازند و بعد يك روز

استعمال نمايند*

﴿ف ٨٤﴾ ﴿الفواق﴾
﴿الفواق﴾ بالفارسية شجك و بالهندية هچكى وللمطاس تاثير عظيم في دفعه اگر دانه الايچى سه ماشه و پودينه ايضاً و مصطگى ايضاً در قدرى آب جوشانندو بياشامند فواق را دفع مي كند* واگر انگوزه خالص را بريان كرده ببويند تا عطسه آيد در دفع آن مجرب است*

﴿ف ٨٥﴾ ﴿القاضي﴾
﴿القاضي﴾ سائر احكام القاضي في كتب الفقه و في (مختار الاختيار) در شرح آداب القاضي خصاف است كه اهليت قضا كسي دارد كه عالم بكتاب باشد و سنت تا حكم كند بحسب راستي* و محيط حوادث و نوازل بغايت بي پايان است* و ملاحان نصوص و آيات كه واسطه توسل بديشان ساحل نجات مي توان رسيد كم اند* اگر در گرداب واقعه مخصوصه ملاحان نصوص رسد هر آينه بايد كه شناوري اجتهاد داند تا بقدر طاقت دست و پاي زند و خود را بكنار اندازد* و اجتهاد در وقتي حجت ست كه مخالف كتاب و سنت نباشد* و شناخت عدم مخالفت كتاب و سنت وقتي ميسر است كه عالم باشد بكتاب و سنت* پس علم بدين جمله شرط باشد*

و در (فصول استروشني) آورده كه بودن قاضي عالم مجتهد شرط نيست حتى كه اگر جاهلي را قاضي سازند قاضي مي گردد اما عدالت بقول خصاف شرط صحت تقليد است و اين مذهب شافعي است* و نزديك جصاص شرط اولويت است* اما در خلاصه آورده نقل از محيط كه علم و عدالت شرط اولويت است* و در استروشني آورده كه عدالت شرط اولويت است در ظاهر الرواية و در رواية (نوادر) شرط صحت تقليد* و بعد ازين چند سطر ميگويد كه فاسق صلاحيت قضا دارد بر اصح اقاويل* وقال في

(الخلاصة) الاصح ان يصح تقليد الفاسق لكن در (خزانة الفتاوي) آورده که جاهل پرهیزگار اولی است از عالم فاسق * وهم در خلاصه وفصول است که کسی که قضا برشوت بگیرد در قاضي شدن او اختلاف مشایخ است وصحیح آنست که قاضی نمیگردد واگر حکمي کند حکم وی نافذ نیست * چنانچه اگر قاضي در قضیه رشوت گیرد یا پسر وي یا کاتب وی یا بعضي اراعوان او بامر ورضای او رشوت گیرند حکم وی در آن قضیه نافذ نیست * (اما کبر سن) وحداثت آن را دخلی نیست در قضا از برای انکه در (مبسوط) شمس الائمه سرخسي آورده که حضرت پیغمبر علیه وعلی آله الصلوة والسلام عتاب بن اسید را امیر وقاضی مکه گردانید در وقتی که هزده ساله بود * ودر زمان خلافت امیر المؤمنين عمر رضی الله تعالی عنه در شام قاضی بود حدیث السن * وبعضی بجهت آن در وي طعن کردند امیر المؤمنين عمر اورا طلبید ودر باب قضا ازوی چیزها پرسید همه را جواب بصواب گفت امیر المؤمنين عمر باوجودیکه بیشتر از همه کس در امثال این امر تامل میکرد اورا برای قضا مقرر گردانید (وحکایت) کرده اند که مامون الرشید قضاي بصره به یحیی بن اکثم تقلید کرد در حالی که هزده ساله بود * وبعضی در حداثت سن او طعن کردند مامون الرشید خطی نوشت مدو که عمر تو چند است در جواب نوشت که من بر سن عتاب بن اسیدم در حینی که حضرت رسالت مآب صلی الله علیه وآله وصحبه وسلم اورا امیر وقاضی مکه گردانیده

﴿ صدر الشهيد ﴾

﴿ وصدر الشهيد ﴾ در شرح آداب القاضی خصاف آورده روایت کرده اند که روزی امیر المؤمنين علي کرم الله وجهه در موضع ذی قار بر بالای پشته ﴿ ف ٨٦ ﴾

يا كوهي برآمد وبرسروی دستار سياه بود* پس گفت ای آدميان بدرستی که من شنوده ام از رسول خدای صلی الله عليه وآله وسلم که وی فرمود نيست از بادشاهي ونه قاضی که مگر آورده شود در روز قيامت ونگاهداشته شود در پيش ازد تعالی بر صراط پس بکشايند ملايك صحيفهٔ عمل اورا بارعيت او که عدل کرد يا جور پس بخوانند آن را بر سر خلائق پس اگر عدل کرده باشد نجات دهد خدای تعالی اورا بعدل او* واگر جور کرده باشد بيفشاند اورا تا ميان هر عضوي از اعضای او مسيرت صد ساله راه شود پس ميل کند صراط تا اورا بروی نگون سار در اتش اندازند تا بامنا فقان باشد در درك اسفل از دوزخ *(واز حسن) بصری منقول است که در بنی اسرائيل هر گاه کسی قاضی شدی مردم ازانکه وي پيغمبر شود نوميدي شدند چه در بنی اسرائيل چنان بودی که هر که شصت سال عبادت ازد تعالی کردی مردم طمع می بردند که وی پيغمبر شود پس اکر بقضا مشغول شدی طمع ايشان منقطع گشتی — واختيار بن غياث الدين الحسينی رحمه الله تعالی در (مختار الاختيار) می نويسد که فقير خاکسار اختيار اين نقل را ازد بزرگي ذکر ميکرد ان بزرك چنين فرمود که اين در زمان پيشين بود امادر زمان ما هر کس که پای در ميدان قضا نهاد* دست از عقل او مي بايد شست* اللهم احفظنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ولله در من قال*

﴿الشعر﴾

زر فاذقان(۱) رفت شخصي باردو * که قاضي شود صدر راضی نمی شد
برشوت خری داد قاضی شد آخر * اگر خر نمی بود قاضی نمی شد

﴿ف۸۷﴾ ﴿القبر﴾ مايدفن فيه الميت *في مجموعة الروايات من الجامع الصغير الخانی ويرش على القبر الماء كيلا ينتشر بالريح في (جنة المريدين) چون خاك را بر قبر

(۱) زر فاذق نام شهري عظيم — منه رحمه الله

بعد دفن میت برابر کنند آب از سر تا پایان برند که رسول علیه الصلوة والسلام فرمود که آن آب ریختن ایمنی است از عذاب گور * ودر (جواهر خمسه) مرقوم است هر که بر دست میت این اسم بنویسد (یا کریم العفو ذا العدل انت الذی ملأ کل شیء عدله یا کریم) یا نوشته در قبر نهد حق سبحانه وتعالی بفضل خود قبر اورا روضهٔ از ریاض جنت گرداند وعذاب بردارد — میم کریم ولام عدل را مضموم باید نوشت — وبعد ذال الف یعنی ذا العدل نه بواو یعنی ذو العدل — واین جا قانون نجات را برکنار باید داشت وقانون مرشد نجات را در کنار باید گرفت *

ف٨٨ ﴿ القبول ﴾ بالفتح من المصادر الشاذة والقياس الضم ومعناه بالفارسیة پذیرفتن وجاء القبول بالفتح بمعنی ریح الصبا ویقابلها الدبور * (بدانکه) فائده دبور این است که ابر را متفرق می سازد وهوائی گرداند وبطرف فوق می برد ووقتی که بلند شد دبور از ابر باز میماند پس صبا باو ملاقی می شود واستقبال می نماید پس بعضی سحاب را با بعض مجتمع می سازد تا که مجموع سحاب واحد می گردد پس باران می بارد که طراوت ونموی اشجار بسبب او صورت می بندد والی هذه الفائدة اشار العلامة التفتازانی رحمه الله تعالی فی التلویح حیث قال والعرب یزعم ان الدبور تزعج الی آخره فذکره اتفاقا للتنبیه علی ان لریح الصبا فائدة — وللدبور فائدة اخری سبحانك ما خلقت هذا باطلا *

ف٨٩ ﴿ قلب قاب القوسین ﴾ القاب المدار والقوسان هما القطعتان الحاصلتان من الدائرة اذا نصفت والخط المنصف هو قلبهما 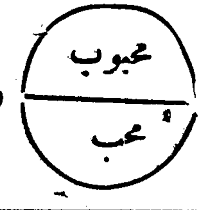

وهذا الکلام

وقع

وقع في(نزهة الارواح)(ا)في نعت خاتم الانبياء عليه الصلوة والسلام في هذه القطعة *

رسول مشرق و مغرب امام انس وملك
كه بر بساط شرف شهسوار كونين است
زهي بلند كماني كه در صف دعوى
همه نشانهٔ او قلب قاب قوسين است

موحد نيك انجامي عبدالواحد بلگرامي رحمه الله تعالى در شرح مي فرمايد كه رسول ما صلى الله عليه وآله وسلم كمان رتبهٔ عشق بس بلند دارد كه در صف دعوى نبوت نشانهٔ او يعني توجه گاه دل او همه مقام قاب قوسين است وقاب قوسين مقدار دو كمان را گويند قال الله تعالى(فكان قاب قوسين او ادنى) اى كان دنوه اقرب كقرب قاب قوسين *

﴿واين﴾ از جملهٔ متشابهات است تا عارف بنور معرفت آن را بداند و مومن صادق بعقيده درست دارد و جاهل منكر هلاك شود * چنانچه ابو جهل بر قصهٔ معراج شادى كرد كه اول محمد مي گفت جبرئيل از آسمان مى آيد وما استوار نميداشتيم * اكنون عجب تر آورد كه شبي بآسمان رفتم وباز آمدم گمان بردم كه هيچكس اين را استوار نخواهد داشت تا پيش صديق اكبر رفت و گفت چه ميگوئى در حق افسانهاي محمد كه گويد شبي بآسمان رفتم چندين هزار حكايت وكلام كردم و كذا و كذا ماجرا گذشت وهم دران شب باز آمدم صديق رضى الله تعالى عنه گفت من اين چيزها از محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(ا) نزهة الارواح في الفارسى لفخر السادات حسين بن محمد المعروف بمير حسيني سادات الفه سنة احدى عشرة وسبع مائة — محمد شريف الدين عفى عنه

ازاول استوارد اشته ام که میگفت جبرئیل ازسدره برزمین میرسد انتهی *
(بدانکه) خط منصف دائره چنانچه قلب قاب قوسین میگویند خط موهوم وبرزخ ومرتبه تنزل اول وحقیقت محمدي نیزمي گویند وتا کداین خط میان دائره نبود یك دائره بود گنج مخفي ـ و محب ومحبوب ـ وعارف ومعروف ـ وخالق ومخلوق ـ وعابد و معبود ـ هیچ امتیاز نداشت کیف فانها تقتضی التعدد ولا تعدد في تلك المرتبة * (وحاصل) معنی بیت مذکوراینست که چون اراده ازلی آن خلوت نشین سرادق عظمت وجلال تعلق بظهور گرفت خط دوئی میان آن دائره پدید آمد نیمه دائره محب شد ونیمه محبوب * وجناب خواجهٔ کائنات علیه الصلوة والسلام بلندکماني است که نشانه آن خط فارق است یعنی مي خواهد که آن خط فارق راازمیان دائره بردارد تادائره یکی باشد ودر محب ومحبوب که بسبب این خط دوئی واقع شده برخیزد * ولهذا الکلام مقام عظیم لا یعلومعارجه ولا یسمومدارجه الامن هداه الله تعالی باسراره واتاه بقلب سلیم انچه بمقتضای حال هندی مقال برزبان خاکسار گذشت عرض میدارد *

زبان اپنی عبد النبي بند کر * پس دل مین آ پس کون خورسند کر
برون کون بري بات هي سازوار(۲) * بود خاموشی شیوهٔ خاکسار
نهنی مون سی مت لی نوالی بری * که قاضی برارا دري سربري
بهت در کی چلنا تو اس گهات مین * مگر جاریگا تو اربات مین
وجیه(۱) خداهی ترا دستگیر * ولایت کی افلاك پر بي نظیر
سچا چاندهي چودوین رات کا * اندهارا کیا دور گجرات کا

(۱) یعنی حضرت شاه وجیه الدین العلوی الاحمدابادي قدس سره ـ

(۲) برون یعنی بزرگان ۱۲ مصحح

دکهایاتری جد کواني خدا * تجهی بهی دکهاوی توهیگاروا
خدایامون و جیه زمان * مجهی دام دنیا سون دینا امان
محمد کی امت مین دائم تون رکهه * شریعت کی کوچي مین قائم تون رکهه

﴿القمر﴾ صاحب مطالع القمر مي نویسد که چون حکیم محقق ماشاء الله المصری عزیمت سفر آخرت مصمم فرمود وطوطی روحش راکه شاهباز ریاض حقایق بود از قفس آب وگل خلاصی روی نمود در خزانهٔ کتب او صندوقي یافتند چون سر بکشادند دروی قدري حریر سفید بود این فصل دروي نوشته بود بعبارتی که محصلش اینست * (هر که) عملی کند وماه درعقرب باشد یاسنبله - ازان عمل پشیمان شود * و(هر که) جامه نو بپوشد وقمر دراسد بود بین النحسین دران جامه بمیرد * و(هر که) سفر کند وقمر درطریقه محترقه باشد باز نگردد الا برنج و سختي و بیشتر آن باشد که بوطن نیاید (وهر که) تزویج کند وقمر در منزل سعد ذابح باشد درمحاق قبل از اجتماع متفرق شوند - واگر مرد بازن مجتمع شود هم درآن سال بمیرد و یاصورت مفارقت بروجهی که اقبح ازان نباشد دست دهد - (وهرگاه) که نکاح کند وقمر در منزل زبانا باشد درمحاق زن بمیرد * ﴿ف ۹۰﴾ ﴿القمر﴾

﴿وکلمه دو سه﴾ دیگر هست دراحکام موالید که ایراد آن درین موضع مناسبتی دارد (اگر) دروقت ولادت مردی راکف الخضیب بردرجه طالع باشد آن مرد هرگز نکاح نکند - (وهر) مولودی که متولد شود زهره وعطارد (اوفا) باشد خاصة بربخ البته آن مولود مردم را بنفس خود خواند - (اگر) سفلیتین تحت الارض باشند درخفیه دعوت باشد - (واگر) فوق الارض باشند آن دعوت علانیه باشد (وچون) ابتدای

خصومت كني وقمر منحوس باشد غلبه ترا بود* و همون گويند سفر مكن در حالتيكه يكي از نيرين در طالع باشد كه بازنگردي يا بيمار شوي * (وهرگاه) كه طالع نحس باشد در وقت سفر صاحب طالع مسعود دلالت كند بر صحت بدن* (هرگاه) طالع سعد بود وصاحب طالع منحوس بود دليل است بر مرگ مفاجات * (وچون) قمر در قوس بود سفر مكن كه موجب تعويق امور بود* (وبهزويج) مشغول مشو دروقتي كه قمر در سرطان باشد كه دران هيچ خير نبود* (موي) لب بازبكن وناخن بگير وقتي كه قمر متصل باشد بعطارد ويامشتري يادر خانه هاي ايشان باشد* (وهرگاه) قمر هابط باشد بنامنه كه زود منقطع شود* (وچيزي) منويس وقتي كه قمر در طالع باشد كه پسنديده بود *وچون قمر خالي السير بود نيك است صيد وسواري وفراغت وخلوت وشراب خوردن وضيافت *وچون قمر باراس بود نيك است بخدمت سلطان وحكام رفتن وازايشان حاجت خواستن انتهى*

والضابطة المضبوطة في معرفة ان القمر في اي برج من بروج الفلك في هذه القطعة *

آن چه ازماه شدمثنى كن * پنج ديگر فزاي برسرآن
پس بهر پنج ازان زموضع شمس * گير برجى وجاي ماه بدان

(وتوضيحها) بالعبارة الفارسية هكذا اگر خواهى كه بداني كه ماه در كدام برج است ببين ازماه چندرفته است انرادوچندان كرده پنج عدردانيز برو بيفزاي وازبرجى كه آفتاب درواست بشمار پنج عدررا يك برج بده بعدازان هرزيادتيرا كه عاندآن زيادتي كه بهر برج رسدماه دران برج است مثلا

امروز از ماه شعبان سنة (۱۱۷۱) هجری یازده روز گذشته است آن را دو چندان کردیم بست ودو شد و پنج نیز بر و افزودیم بست وهفت شد نظر کردیم آفتاب در برج حمل بود بست و پنج را بر پنج برج قسمت کردیم دو باقی ماند ود و را در شش ضرب کردیم دوازده درجه شد مثلا حمل ـ ثور جوزا ـ سرطان ـ اسد ـ سنبله ـ پس مشخص شد که قمر در برج سنبله است و دوازده درجهٔ سنبله قطع نموده

﴿ضابطه دیگر﴾

بگذشته ز ماه ضرب کن ای رهبر * در سیزده و سیزدهش بر سر بر
حاصل شد هر بروج سی سی برسان * از خانهٔ آفتاب نزدیك قمر

(یعنی) از ماه آنچه گذشته باشد در سیزده ضرب نمایند و سیزدهٔ دیگر برو افزایند بعد از ان سی سی قسمت کنند وهر سی را ببرجی بدهند از برجی که آفتاب دروست بهر برجی که رسد قمر در آن برج خواهد بود *

﴿وملاحظهٔ﴾ درجات هم می توان نمود باین طریق که ایام گذشته از ماه را بشمارند ویك اضافه نمایند همان قدر از درجات گذشته باشد *

﴿ف۹۱﴾ ﴿القنوت﴾ ﴿القنوت﴾ وقال الشیخ الاجل عبد الحق الدهلوی رحمه الله فی شرح سفر السعاده و بعضی گفته اند که در اول این هفت کلمه (۱) نؤ من ـ نثنی ـ نشکرك نخلع ـ نسجد ـ نحفد ـ نرجو واو آوردن حاجت نیست * و گفته آند که اولی آن است که بیارد و او را * چه اتیان واو عطف موجب ثنا و تعدد اثنیه است چنانچه در تشهد انتهی *

وهذه القطعة علی روایة ذلك البعض *

هفت لفظ اند کان نخوانند واو ان اندر قنوت *

(۱) یعنی کلمات دعاء قنوت اللهم انا نستعینك الخ ـــ

نقل كرده ابن مسعود از شفيع مجرمان
نؤمن ونثني ونسعى نخلع ونسجد گر
نحفد ونرجو ورحمة اين همه بي واودان

﴿ف٩٢﴾ ﴿الكبيرة﴾ ماكان حراما محضا وشيخ ابو طالب مكى قدس سره در قوت القلوب آورده كه گناه كبيره هفده است (چهار در دل) (اشراك) (واصرار بر معصيت گناهي) (وقصد) كردن او هر وقت كه دست دهد بر تقديري كه صغيره باشد (ونوميدى) از حق وايمن بودن ازوى * و ازان چهار در زبان (گواهي دروغ) كه مبطل حق شود (وسحر) (وسوگند) دروغ (وقذف) كسى كه موجب حد شود — وسه ازان همدم شكم است (خوردن خمر) (ومال يتيم) (وربا) ودو ازان در فرج است (زنا) و (لواطة) — ودو ديگر بغايت بدا ست تعلق بدست دارد (دزدى) (وقتل) ناحق * و يكتا كار پاست (گريختن) يك مسلمان ازدو كافر روز قتال — وآخرين كار تمام بدن است (كه عقوق والدين) باشد *

﴿ف٩٣﴾ ﴿الكحل﴾ بالضم المال الكثير والاثمد وكل ما يوضع في العين للشفاء والجلاء وبندهٔ عاصي پر معاصى كه جامع اين جواهر زواهر است بسبب آنكه بمطالعه ونوشتن كتب وتحشيه وخفى نوشتن اشتغال تمام داشت چنانچه هر روز دو نيم جزو مي نگاشت وباجلهٔ مخاديم چهارده كتب معتبره باتحقيق وتدقيق تكرار ميكرد واكثر شب هم بمطالعه وتحشيه ميگزرانيد چون بسن بست وچهار سال رسيد آشوب چشم بهم رسانيد تا پنج سال باعزه بي واسطهٔ كتاب تكرار ميكرد و طاقت كتابت و ديدن كتاب نداشت و معالجات وتدبيراتي كه بعمل آمد تا كجا شرح دهد اطبا بعجز اعتراف كردند وبنده بياس

القصه بمقتضای انکه *

در نومیدی بسی امید است * پایان شب سیه سفید است

روزی جامع کمالات مرزا عبد الله بیک مرحوم که در کوتله لنگر دوازده امام کرام علی جدهم الاقدس وعلیهم الصلوة والسلام سکونت داشتند وبافقیر اخلاص بدل ورابطهٔ بی بدل * کیفیت چشم ملاحظه کرده تاسف نمودند وگفتند که نسخهٔ دارم اگر بسازند ودر چشم کشند از شافي برحق امید صادق است که سرخي وخارش چشم وجمیع امراض حادثه دفع شود * چون آن نسخه راساختم واستعمال نمودم همان روز او سبحانه تعالی شفا کرامت فرموده در سه روز شفای کلی حاصل گشت * ازان مدت تا این مدت آن نسخه می سازم ولله بمردم میدهم بفضل ایزدي هر که استعمال کرد نفع کامل دید * ونسخه مسطوره این است *

سرمهٔ طوطیاي هاروني هر یك چهار توله ـ سنگ بصری زرد دشت یك توله ـ کف دریا شش ماشه * هر یك ازمامیران ـ قرنفل ـ مرچ سفید * دو دوماشه هر یك علیحده کوفته بیخته وزن نموده باهم آمیخته تادو هفته در شیرهٔ بادیان که جوشانده برآرند چنانکه در یك آثار آب نیم آثار بماند در کهرل سنگ سماق یاسنگ دیگر سحق نمایند چون خشك شود شیرهٔ مذکور بقدر حاجت مي ریخته باشند وبشب بمیل جست یاطلا در چشم کشند تاریکی وسرخي وخارش چشم وجاله ببرد * وبهمه امراض چشم نافع است هر کس که ازان سرمه منتفع شود باید که مرزاي مذکور مرحوم رابدعای مغفرت یاد آرد واگر این عاصی راهم در خاطر خطیر گذراند احسان است والله لا یضیع اجر المحسنین *

سرمهای امراض چشم

﴿ نسخهٔ ديكر ﴾ كه در ين ايام بدست آمده فوائد كثيره دارد و بجهت دفع پرده وخارش چشم وسرخي وزيادتی روشنائی مجرب است شخصی كه محتاج عينك بود اگر چندی استعمال نمايد مستغنی گردد لهذا اين سرمه را بسرمه عينكي موسوم ساخته وآن اين است * خاك سرخ ازديگدان حلوائی يك ماشه ـ فلفل گرد دو نيم عدد ـ برگ درخت نيم دوعدد ـ اين همه را ازدسته جست برچرم كهنهٔ پاپوش ـ سحق بليغ نموده بكار برد *

﴿ نوع ديگر ﴾ نيز ازجمله مجربات است ناب سنكه يعني ناب ناقوس بوزن چهار فلوس درشير ماده گاو تر كنندو منسل بوزن دو فلوس ـ درشير گوسفندو مرچ سياه بوزن يك فلوس درشير زن ـ وسينداعك بوزن نيم فلوس درشير مادهٔ خر تر نمايند چنانكه هر يك عليحده در شير تمام روز باشد من بعد همه را يك جا كرده دركهرل اندازند و بشير ماده خر هفت روز سحق نمايند وبرابر مرچ سياه گولی بندند ودرسايه خشك كرده نگاه دارند بآب يا بشير زن سائيده بچشم كشند بهمه امراض چشم نافع است وحصول انتفاع ازين ادويه مشروط باحتراز ازترشی وبادی است *

﴿ ف ٩٤ ﴾ ﴿ كسری ﴾ اسم نوشيروان وهو كان سلطان زمانه عادلا تولد نبينا صلی الله عليه وآله وسلم في زمانه (قيل) لما فتحت خزانة كسری وجد فيها لوح من زبرجد كتب عليه خمسة اسطر (اولها) من لا مال له لا جاه له * (والثاني) من لا اخ له لا عضد له * (والثالث) من لا زوجة له لا عيش له * (والرابع) من لا ابن له لا عين له * (والخامس) من لا يكون له من هذه الاربعة شیٔ لا هم له ولا غم له *

﴿ كسری ﴾ ﴿ الكوثر ﴾

﴿ ف ٩٥ ﴾ ﴿ الكوثر ﴾ نهر في الجنة وباين تقريب رشحه حكايتی ازسحاب قلم مي

تراود

تراود که شیخ فیضی وقتی که از جلال الدین محمد اکبر بادشاه دهلي سفارت برهان نظام شاه والی احمد نگر مامور شده در عریضهٔ خود از احمد نگر با کبر بادشاه می نگارد که مولانا ظهوری نقل کرده که روزی در باغ یکی از شرفای مکهٔ معظمه مجمعی بود اقسام مردم بر کنار حوض نشسته صحبتی میداشتند بتقریبی یکی از اهالی ماوراء النهر گفت که فردا چهاریار بر چهار گوشهٔ حوض کوثر نشسته آب بمومنان خواهند داد محمود صباغ نیسابوری برخاسته گفت نامعقول مگوئید حوض کوثر مدوراست و ساقیش مرتضی علی و گریخت *

﴿ اللسع ﴾ بالغين المعجمة (ا) گزیدن مار * حسین الفضلا حسین بن معین الدین ﴿ ف ٩٦ ﴾ ﴿ اللسع ﴾ میبذی رحمه الله درفواتح میگوید از انس بن مالك رضی الله تعالی عنه مرویست که جبرئیل علیه السلام آمد و گفت یارسول الله فقرای امت تو پانصد سال پیش از اغنیا ببهشت روند رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خوش وقت شد و فرمود هیچ کس هست درمیان شما که شعری بخواند یکی خواند *

قد لسغت حیة الهوی کبدي * فلا طبیب له ولا راقي
الا الحبیب الذی شغفت به * فمنده رقیتي وتریاقی

مولوي معنوی جامي قدس سره السامي در ترجمه اش فرماید *

ازمارهوا گزیده دارم جگری * اورانکند هیچ فسوني اثری
تریاك مگرزوصل محبوب رسد * اوراند هد هیچ فسونی اثری

پس نبی علیه الصلوة والسلام واصحاب وجد کردند بمرتبهٔ که ردای مبارك ازدوش مبارك آنحضرت علیه الصلوة والسلام بیفتاد چون فارغ شدند

(ا) کذافي الاصل وفي القاموس في باب العين لسعت العقرب والحية كمنع لدغت ١٢ الحسن النعماني

وهر يك بجاى خود نشستند معاوية بن ابى سفيان گفت ما احسن لعبكم يارسول الله پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فرموده يامعاوية ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب * پس رداى خود بچهار صد پاره كرده بهر كس و صله داد *

﴿وفي الحصن الحصين﴾ من كلام سيد المرسلين ويرقى اللديغ بالفاتحه سبع مرات ولدغت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا ايها الكفرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس انتهى * وجهت دفع زهر عقرب دواها نوشته اند وتاثير ان موقوف برموافقت مزاج است و ليكن يادبايدداشت كه درحال گزيدن عقرب كرفش نخورند بلكه (بو) هم (ا) نكنند والا هشدار * كه (كرفش خوردى مردى) * وكرفش دواى است نبتى كه بزبان هندي (اجمودا) كويند *

﴿ف۹۷﴾ ﴿ليلة الرغائب وليلة البراءة﴾ كما قال زين المحدثين الشيخ عبد الحق الدهلوى رحمه الله في رسالة موصل المريد الى المراد (طريق محدثين) اخذ عمل بنصوص است كه بنقل صحيح ثابت شده باشد يا جواز عمل بحديث ضعيف در فضائل اعمال لا سيما نزد تعدد طرق و تعاضد آن * وطريقة فقها) اعتبار معنى وعلت حكم وقاعدهٔ باب است * مگر انكه نص مقابل آن افتد چنانچه در تحقيق قياس ثابت شده * واكثر صلوات ايام واسابيع واشهر ومراسم ليل رغايب كه بشب جمعه اول از رجب بكيفيت مخصوص بگذارند ودرميان مشايخ مشهور است نزد ايشان ازين قبيل است * ودرمنع وتشنيع آن انكار غريب نمايند * وحديثي كه

﴿ليلة الرغائب وليلة البراءة﴾

(ا) يعنى رائحه ـ

درین باب نقل کنند مطعون است * ونمازهای که در نصف شعبان که عامه آن راشب برات گویند ودر روز عاشورا وامثال ان بگذارند همین حکم دارد * چنانچه در شب برات قیام وتطویل سجده بادعاها که در وماثور است وزیارت قبور ودعا واستغفار مر اهل قبور را * ودر روز عاشورا جز صوم وتوسعهٔ طعام ثابت نشده * واحادیث توسیع طعام نیز ضعیف اند * وتعدد طرق جبر آن رانقصان کرده امادر صوم روز عاشورا تاکید تمام ورود یافته *

وطریقه اکثر مشایخ دیار عرب خصوصاً اهل دیار مغرب موافق طریقهٔ محدثین است * وگفته اند که در اخذ بصحیح کفایت است مر طالب را واستغنا است از ماسوی انتهی * ونیز در شرح سفر السعادة فرموده درباب صلوة رغائب ودر صلوة نیمهٔ شعبان وصلوة ایمان وصلوة نیمهٔ رجب وصلوة لیلة القدر وصلوة کل من رجب وشعبان ورمضان درین ابواب چیزی ثابت نشده * این صلوة وامثال آن در اوراد بعضی مشایخ طریقت نوشته اند وبعمل ایشان مقرون گشته * ونزد مشایخ حدیث بصحت نرسیده وبعضی از ایشان دران مبالغه عظیم نمایند * وسید احمد بن زروق که از مشاهیر مشایخ دیار عرب است در وصایای خود گفته ولا تقل بصلوة الایام والاسابیع انتهی *

﴿ ف ۹۸ ﴾ ﴿ الماء ﴾ باید دانست که آب عالم بردو نوع است از چشم ها است یا از چشمه ها آب چشم ها برای شستن نامه ها است * وآب چشمه ها برای شستن جامه ها برای شستن نامه ها اشکی بیارد * وبرای شستن جامه ها مشکی *

﴿ ف ۹۹ ﴾ ﴿ المثل والمثال ﴾ بالفارسیة مانند وفاضل نامی علامه میر عبد الجلیل بلگرامی رحمة الله علیه فرموده *

مثل از دانش او گر کند گوش * فلاطون از مثل سازد فراموش

﴿ الماء ﴾ ﴿ المثل والمثال ﴾

ومثل افلاطونی بچندمعنی آمده (گاهی) مرادماهیات کلیهٔ مجرده ازعوارض ازلی وابدی می باشد وتغیر وفنادروراه نمی یابدمگربه افرادآن ماهیات* (وگاهی) مرادمیشودعالم مثال کهمتوسط است میان عالم غیب وعالم شهادت* و(گاهی) صورعلمیه الهیه که قائم بذات خوداند نه بذات خدامرادمیباشند* و(گاهی) مرادمیشودجواهرمجرده که آن راارباب انواع نامندیعنی ازهر نوع فردی است مجردازمادهٔ ازلی وابدی که اضافه کمالات جمیع افرادآن نوع وابستهٔ اوست وآن رابلسان شرع ملک البحار وملک الجبال وغیرآن خوانندفافهم واحفظ*

ف۱۰۰ ﴿المثلث﴾

﴿المثلث﴾ حکیم ارزانی رحمه الله درقرابادین قادری مرقوم ساخته که مثلث نزدجمهور اطباعبارت است ازانکه شیرهٔ انگور فقط بجوشانندتاثلث بماند* ومصطلح فقهانیزهمین است لیکن آملی درشرح کلیات ایلاقی نوشته که مثلث آن است که شیرهٔ انگورسه جزوآب یک جزآمیخته بجوشانند تاثلث بماندواین راشراب منسول نیزگویند* بالجمله مثلث درتقویت باه قائم مقام خمراست انتهی*

﴿باب الميم مع الحاء﴾

ف۱۰۱ ﴿محمد صلی الله علیه وآله وسلم﴾

﴿محمد﴾ اسم نبیناخاتم الانبیاء صلی الله علیه وآله وسلم من التحمیدللمبالغة فی الحمدیقال فلان احمده اذا اثنی علیه بجلائل صفاته واحمدته ذاوجدته محموداً ویقال له هذاالرجل محمودفاذابلغ النهاية فی ذلک وتکامل فی المحاسن والمناقب فهو محمد۔ وانما سمی علیه السلام محمداً لکثرة خصاله المحمودة وسیکثرحمده ﴿وقال مولاناعلی القاری رحمه الله﴾ سیحمده الاولون والآخرون فی المقام المحمودتحت اللواء الممدود* ومن نظرالی تسمیة الله تعالی ایاه محمداومعناه الذی

بلغ

بلغ الى الغاية في المحمودية اي المحمود بكل المحامد والى انه تعالى قال الحمد لله رب العلمين يعنى ان المحمودية منحصرة فى الله تعالى ينكشف عليه ماهو الحق المرموز عند العرفاء الاولياء *

﴿ واعلم ﴾ ان من تمام الايمان به صلى الله عليه وآله وسلم اعتقاد انه لم يجتمع فى بدن آدمى من المحاسن الظاهرة ما اجتمع في بدنه صلى الله عليه وآله وسلم (وسر) ذلك ان المحاسن الظاهرة آيات على المحاسن الباطنة والاخلاق الزكية ولا اكمل منه صلى الله عليه وآله وسلم بل ولا مساوى له في هذا المدلول فكذلك فى الدال - ثم نقل القرطبى عن بعضهم انه لم يظهر تمام حسنه صلى الله عليه وآله وسلم والا لما طاقت اعين الصحابة رضى الله تعالى عنهم النظر اليه صلى الله عليه وآله وسلم * نقل من شرح الشمائل المسمى باشرف الوسائل للشيخ الحافظ ابن حجر *

﴿ واعلم ﴾ انه عليه الصلوة والسلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - وتنتهى هذه السلسلة العلية الطيبة الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام (وامه) عليه السلام آمنة بنت وهب بن عبد مناف الزهرى وثبت ولادته عليه السلام بالتواتر في طالع الجدى في شهر ربيع الاول فى مكة المباركة في بيت من بيوت عبد المطلب بن هاشم - (ثم في التاريخ) واليوم اختلاف الاشهر يوم الاثنين حادى عشر من ذلك الشهر بعد شهرين من واقعة اصحاب الفيل وبعد ست مائة سنة من عروج عيسى عليه السلام الى السماء وبعد اربعين سنة من جلوس كسرى العادل (وبعثه) الله تعالى الى الخلق بعد اربعين سنة فاقام

بمكة عشر سنين على الاختلاف فى الزيادة وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة كما رواه الترمذى عن اسحاق بن موسى۔ وفى عمره عليه الصلوة والسلام ثلاثة اقوال* خمسة وستون * وثلاثة وستون۔ وستون وقد جاءت الروايات الثلاث في الصحيح۔ والاول اصح واشهر*

﴿قال العلماء﴾ في الجمع من روى خمساً وستين عد سنتى الولادة والوفاة ومن روى ثلاثا وستين لم يعدهما* ومن روى ستين لم يعد الكسور وهي خمسة كذا في تهذيب الاسماء وفيه انه لا يلايم لفظ الرأس مع انه لا تعارف اسقاط ما بين العشرات* (وقيل) ان سنه صلى الله عليه وآله وسلم اثنان ونصف وستون لما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم من ان عمر كل نبي نصف عمر نبي كان قبله وكان عمر عيسى عليه السلام خمساً وعشرين ومائة۔ وزيف هذا الحديث كذا في شرح الشمائل للفاضل المدقق عصام الدين رحمه الله *

﴿وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني رحمه الله﴾ اتفقوا على انه صلى الله عليه وآله وسلم (ولد) يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا هل هو في اليوم الثاني او الثامن ام العاشر ام الثاني عشر فهذه اربعة اقوال مشهورة۔ وتوفى صلى الله عليه وآله وسلم ضحى يوم الاثنين اثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة * (وفيه اشكال) من جهة انه صلى الله عليه وآله وسلم كانت وقفته بعرفات بالجمعة فى السنة العاشرة اجماعاً فاذا كان كذلك لا يتصور وقوع يوم الاثنين في ثاني عشر من ربيع الاول من السنة التى بعدها وذلك مطرد في كل سنة يكون الوقفة قبله بالجمعة على كل تقدير من تمام الشهور ونقصانها وتمام بعضها ونقصان بعضها * (واجاب) بعضهم باحتمال وقوع الاشهر الثلاثة كوامل او كان اهل مكة والمدينة اختلفوا في روية هلال

ذي الحجة فرآه اهل مكة ليلة الخميس ولم يره اهل المدينة الا ليلة الجمعة فحصلت الوقفة برؤية اهل مكة ثم رجعوا الى المدينة فارخوا برؤية اهلها * ﴿وهذا الجواب﴾ بعيد من حيث انه يلزم توالى ثلاثة اشهر كوامل * (واجاب) بعضهم بحمل قولهم لاثنتى عشرة ليلة خلت اى باياميها فيكون فوته في اليوم الثالث وبفرض الشهور كوامل فيصح قول الجمهور * وفيه انه لا يفهم من قولهم لاثنتى عشرة الا مضي الليالى ويكون ما ارخ واقعا فى اليوم الثاني عشر انتهى * ﴿اردت﴾ ان اكتب حلية افضل الانبياء عليه الصلوة والسلام * ليستمد بها الخواص والعوام * فوجدتها منظومة في عدة ابيات مطابقة لما نقله الثقات نظمها العارف بالله الصمد مير محمد الدهدارى قدس سره وانور مرقده *

﴿حلية صلى الله عليه وآله وسلم﴾

ای بمهرش داده جان ودل گرو * گوش جان بکشا صفات اوشنو
شمهٔ از حليهٔ خير الانام * بشنو وبفرست صلوات وسلام
حسن مطلق خلق مطلق شان اوست * هر كجا نيكي است كان از خوان اوست
زينت ابداع وحسن هستى است * بر همه حسنيش بالا دستى است
چيست حسن از باغ او گلدستهٔ * چيست نيكوئي بدو پيوستهٔ
حسن حسن است وجمال هر جمال * نسبت اوشد كمال هر كمال
جود وفضل وحسن واحسان بر درش * معتكف تا بهره يابند از برش
هرچه شد بالقوه در امكان نكو * با كمال خود بود بالفعل او
از جمالش گشته ظاهر حسن غيب * زور آورده نكوئي سر زجيب
پرتو اورا فتاده نام حسن * يافته از نسبت او كام حسن
خير محض است وكمال مطلق است * صورتش نقش جمال مطلق است
عالم حسن است هريك خوى او * رشتهٔ رحمت بود هر موى او

شيخ دين قاضي عياض باصفا * چند جا كرده روايت در شفا
من هم اينجا امتزاجي كرده‌ام * در روات او زبان بكشوده ام
در بيان حليهٔ صدر الانام * هم ز اهل البيت وهم صحب كرام
وز امام المؤمنين ابن الرسول * قرة العين علي جان بتول
ان بهرش بوده عيان مرتهن * بدر اوج اجتبايعني حسن
كو ز هند بن ابي هاله سوال * كرد زان رو كو حسن را بود خال
دائم او مي بود وصاف نبي * به ز جمله گفتي اوصاف نبي
پس حسن گفتش بيان كن بهر ما * حليهٔ وحسن رسول الله را
بود پس فخم ومفخم قدر او * بود پس تابان تر از مه بدر او
قامت نخلش كه دل بردي ز دست * بد ميانه مائل بالانه پست
رنگ او بهر شفق انگيخته * با سفيدي سرخي آميخته
فرق فرقدساي او بودي عظيم * موي او سررشتهٔ فيض قديم
دادي از راز شب قدرش خبر * زان نكرد از نرمه گوشش گذر
از جبين واسعش صبح اميد * بررخ ارواح قدسي ميدميد
ابروان شه بيت ديوان كمال * دقت وطولش مضامين جمال
موي ابرو وافر اما بي قران * مشتري بين الهلا لينش عيان
از فراخي بوده اش عين جمال * هم سفيدي هم سياهي با كمال
سوي هر كو ديدي از فرخندگي * از سياهي دادش آب زندگي
هر كجا يمن وسعادت راستم * برده انداز سرخي چشمش سوام
شد كثير الشعر مژگان نكو * تا نيايد غير حق در چشم او
بيني خوبش بلند و مستقيم * حسن را دل از هواي او دو نيم

منبع جان جهان بود آن دهان * زان بزرگي ازدهانش بدعيان
ازلطافت بود دندانش رقيق * وزطراوت ميچكيدي زان رحيق
در تبسم لؤلؤى تر مي نمود * ازدل بيننده پژمان مي ربود
در سخن ميريخت چون برخلق جان * داشت دندانش فراخي درميان
وز فروغ ورمي رخسار او * گم شده عقل و نظر رفته فرو
زاعتدال حسن آن روى لطيف * نى سمين فاحش آمد نى نحيف
قبلهٔ خوبي استان روى منير * شد مدور تا بود طوفش يسير
سينه اش نزهت گهٔ قدوسيان * بيعد شمعى تجلي اندر آن
چون دخان زان شمعها بالا دويد * در محاسن گشته انبوهي بديد
گردنش بنهاده ازلطف و بها * بارها بر گردن حسن وصفا
سينهٔ او با شكم هموار بود * موى تا نافش چو خطي مى نمود
ملك هستي را چو بود آن سينه جا * واسع آمد صدر آن بدر الدجى
دوشها را داشت وسعت درميان * تا كشد بار نبوت را بدان
ازكرامت بودش انگشتان دراز * بهر فتح الباب ازباب نياز
ساق وباز واستخوانهاى بدن * در ضخامت بود برمنهج حسن
دوش وزانو وهمه پيوندها * در تنش بودى عظيم وبابها
دست وپايش واسع الكفين بود * برتهٔ پايش جهان زان چهره سود
سنيه و پستان و بطنش مو نداشت * جز خطي كز ناف تا حاقش نگاشت
يعني از حرف جمل غيراز الف * مى نشد در سينهٔ او منكشف
ليك بربازوى ودوشش موى بود * و زاعالى الصدرهم مويي نمود
داشت عالم تكيه بر بازوى او * رشته جانها ازان بنمود مو

خلقتش در كوشمندى معتدل * در تماسك جمله اعضا متصل
از كف پايش ميان بى گوشت بود * پيش و پس آبش زرمي مي‌نمود
گاه رفتن زود پا برداشتى * قصد را رسمت ره بگذاشتى
گام بنهادى فراخ آن اصل نور * تا بود از عجب واز پندار دور
التفاتى گر بسوى مي‌نمود * جمله تن باالتفاتش رام بود
ان شده تخت جهان ازوى سعيد * در نظر بود اجمل الناس از بعيد
ليك در نزديك آن خير البشر * بود اجلى الناس واحسن در نظر
بردهيبت هر كه ديدش ناگهان * بعد عرفان دوست بگرفتش بجان
از ره لطف ار گهى خندان شدى * پرتو از ديوارها تابان شدى
دائما پيشى گرفتى در سلام * ديده را از عيب پوشيدى مدام
خلقتش اين بود خلقش را عظيم * خوانده در قرآن خداوند حكيم

لا طاقة لاحد ان يصف علو جنابك صلى الله عليك وسلم فانك اول مرتبة تنزل الذات الواجب الوجود والحقيقة المحمدية والعالم بجود وجودك وجد الوجود وهو سبحانه وتعالى حمدك حمداً كثيرا وامر بالصلوة عليك كل موجود سبحانه تعالى ما اعظم شانك وما اجل برهانك فالاعتراف بالقصور في هذا المقام اولى والاختصار في هذا المرام على هذا الكلام احرى *

شائسته جناب تو مدح وثنا كجا * بعد از خدا بزرگ توئى قصه مختصر

﴿باب الميم مع الدال﴾

﴿المداد﴾ بالكسر سياهي كتابت وانما سمى مدادا لجريانه ومده على القرطاس عند الكتابة ويسمى مركبا ايضا لتركبه من الاجزاء * ﴿ف ۱۰۲﴾ ﴿المداد﴾
و﴿خوش نويسان﴾ روزگار بجهت سياهى نسخه ها مقرر كرده اند

و بعضى

وبعضی را در نظم آورده اند چنانچه بزرگی فرماید *

هموزن دوده زاک است هم وزن هر دو مازو
هم وزن هر سه صمغ است انگاه زور بازو

مراد از مازو آب مازو است یعنی آبی که مازو در وجوشانده باشند (وطریق) او آن است که مازو را جو کوب نموده در آب بجوشانند و پنج شش روز نگاهدارند آنچه بالای آب بسته شود دور نموده آب را از پرچه گذرانیده نگاهدارند و بکار برند * ﴿ ایضاً ﴾

دوده شش کن هر یک از صمغ و نبات و صبر سه
زعفران یک جز کن وزنگار دو نیکو سای
جمله را حل کن بآب مورد و قدری گلاب
گر همی خواهی سیاهی ساختن اینست رای

بزرگی بزبان هندی فرماید *

جیتا کاجل تول تیتا گوند تلائین * تس کا ادھا بول بہی بانہ ملائین

(وجه دیگر) دوده پنج درم — صمغ درخت مغیل سفید و صاف پانزده درم مرمکی دو درم و نیم - زاک سفید یک درم و ربع -

﴿ صفت آن ﴾ اول صمغ را در آب شیرین تر کنند و بگذارند تا که خوب حل شود همچو شهد صاف نمایند بعده اندک شیرهٔ صمغ بکف دست برگیرند و اندک از آن دوده بر هر دو کف دست نمالند تا که حل شود بدین دستور اندک اندک دوده گرفته کف دست زبان شیرهٔ صمغ تر کرده بمالند تا که تمام دوده حل شود بعده زاک را سائیده در آب شیرین گرم اندازند که حل شود و مر مذکور را نیز در آب شیرین دو سه روز تر کرده دارند

چون خوب مضمحل شود این را نیز اندازند وبدسته چوب درخت نیم صلایه نمایند واگر چوب بجی سار بهم رسد آن را ریزه ریزه کرده در کاسه چینی تر نمایند وبهمین آب صمغ را تر کنند وزاك ومر را نیز بهمین آب استعمال نمایند وهر وقتی که در صلایه کردن آب درکار شود همان آب بجی سار را اندازند که مرکب سیاه ودرخشنده گردد *

﴿وطریق دیگر﴾ آنکه دوده مذکور را در صمغ بدستور مذکور حل کرده مرمکی اندازند وبدستور بچوب نیم در ظرف مسی صلایه کنند وبعد یك هفته یك درم توتیای سبز اضافه نمایند وبسایند تا خوب حل شود بعده بکار برند *

﴿ایضاً﴾ دوده یکدرم ـ صمغ سه درم ـ زاك ابیض ربع درم ـ مرمکی ربع درم ـ زنگار ربع درم ـ اول صمغ را در آب شیرین تر کنند وشبانروز نگاهدارند که مثل عسل غلیظ شود بعده زنگار ومر را جدا جدا تر کنند که حل شود بعده صاف نموده دوده را در صمغ خمیر کنند ودر هاون برنجی خوب بکوبند بعده در طشت مسی که قلعی نداشته باشد از دسته چوب نیم حل کنند ودر وقت حل کردن اول آب زاك اندازند بعده آب مر وزنگار اضافه نمایند وحل کنند واگر خشك شود اندك اندك آب شیرین می ریخته باشند وصلایه کنند بهمین طریق تا چهل روز حل نمایند تا قابل نوشتن گردد *

﴿وطریق برداشتن﴾ روغن از دوده آنست که دوده را در بوری کاغذ بندند ودر خمیر گیرند ودر خاکستر گرم نهند ونگذارند که بسوزد *

﴿مجبی فرموده﴾ اگر خواهند که حروف را از کاغذ بردارند تا سفید شود بیارند سم الفار سها گه ـ نوشادر ـ هر سه برابر کوفته مثل سیاهی سازند

باب بيته بر حرف نوسند سياهي محو شود وهذا من المجربات لجرب *

﴿ف١٠٣﴾ ﴿المريد﴾ ﴿ المريد ﴾ زبده خاندان مصطفوى خلاصه دودمان مرتضوى جامع كمالات انساني واقف اسرار رباني سيد شمس الدين المتعارف بسيد محمد ميرك الخجندى النقشبندى البالاپورى خلد الله ظلاله واوصل الى العالمين بره ونواله در رساله عنايات الهيه از جد امجد خود قدوة العارفين زبدة السالكين حضرت سيد عنايت الله قدس سره ونور مرقده چنين رقمزده كلك كرامت سلك نموده اندكه فائده مريد كردن عوام الناس همين قدر ميدانم كه اينها مرادت را ازجملهٔ فرايض مى دانند اگر در صورت رجوع آوردن اينها مريد نكنم بفقراى ديگر كه اكثر دراين زمانه مبتدع و فساق اندرفته مريد خواهند شد ومرتكب بافعال قبيحه خواهند گرديد وان افعال را مستحسن بلكه عبادت خواهند دانست و كافر خواهند شد وبرهمون اعتقاد خواهند مرد العياذ بالله منها * ودر صورت ارادت ازما اگر توفيق باشتغال اوامر واجتناب نواهي نخواهند يافت بارى آن را معصيت خواهند دانست واز دائرهٔ اسلام نخواهند برآمد اينقدر هم غنيمت است *

﴿ف١٠٤﴾ ﴿المزاوجة﴾ ﴿ المزاوجة ﴾ قرين كردن چيزي با چيزى وعند ارباب البديع ايقاع المزاوجة بين معنيين فى الشرط والجزاء

اذا نهى الناهي فلج بي الهوى * اصاخت الى الواشى فلج بها الهجر

يعنى وقتى كه منع كند مانع مرا از محبت محبوبه پس لازم شد مرا محبت او يعنى چندانكه ناصح از محبت او مرا مانع بود من در محبت او مبالغه كردم وبمقتضاى الانسان حريص على مامنع * محبت او را برخود لازم گرفتم و سماع نمود و گوش فرانهاد آن محبوبه بسوى چغل خور كه از من باو حكايت دروغ رسانيد

وآن محبوبه سعين اورا تصديق كرد بس لازم شد آن محبوبه راما هاجرت ومرا محبت يعنى محبت ازمن دور كرد* فزاوج الشاعر المذكور بين نهى الناهى واصاختها الى الواشى الواقعين في الشرط والجزاء في ان رتب عليهما اللجاج بشئ*

﴿ف ۱۰۵﴾ ﴿المصاهرة﴾ من الصهر في القاموس الصهر بالكسر القرابة وحرمة الختونة وبجهت هدايت عوام وتنبيه خواص انام ذكر حادثه كه درين ايام روى داده واجب ميدانم تا كسى از روايت (فصول عمادى) درضلالت بيفتد وباب زنا مسدود گردد *

(بسر اميرى) در بلده خجسته بنياد اورنگ آباد خواست كه بامزنية الاب عقد نكاح كند نزد محمد كامل كه نكاح خوانى مفوض بدواست اظهار مطلب خود كرد مومى اليه گفت درمذهب امام شافعى رضى الله تعالى عنه حرمت مصاهره نيست اگر بجهت مطلب خود ازمذهب ابى حنيفه رضى الله تعالى عنه بسوى مذهب شافعى انتقال كنى بمطلب خود ميرسى - روايات انتقال ازمذهب سوى مذهب آخر نوشته ميدهم - وچون اغراض درميان بود وصاحب الغرض مجنون مشهور خواص وعوام است محمد كامل اورا باروايات انتقال مذهب نزد محمد عارف مفتى بلده مسطور برد وكيفيت ظاهر نمود - مفتى مذكور گفت كه احتياج بانتقال مذهب نيست روايت ازفصول عمادى درباب جواز نكاح بامزنية الاب درمذهب ابي حنيفه رضى الله تعالى عنه نوشته ميدهم - چنانچه مفتى مذكور روايت ازفصول عمادى نوشته داد وپيش شيخ امان الله المخاطب بكريم الدين خان قاضى بلده مذكور خويش قاضى كريم الدين خان مرحوم فرستاد قاضى مذكور برطبق

روایت دستخط باجازت نکاح کرد و محمد کامل نکاح خواند ۔

﴿ چون ﴾ این امر شنیع شهرت گرفت وخبر بسمع افضل فضلای زمان یگانه عصر و آوان عارف معارف الهی واقف اسرار نامتناهی رکن الشریعة النبویه عماد الطریقة المصطفویه سید السند حضرت مولانا سید قمر الدین خلد الله ظلاله وضاعف عمره و جلاله خلف الصدق حضرت شاه منیب الله ابن سید عنایت الله الحسینی النقشبندی الخجندی البالاپوری قدس الله تعالی سرهما وانور مرقدهما رسید محمد کامل ومفتی را طلب فرموده ومعنی روایت فهمانیده حکم بفسخ نکاح کردند ۔ (راقم الحروف) که در خدمت آن والا منقبت عقیدت راسخ دارد التماس از روایت فصول عمادی و کیفیت فسخ نمود * خود از راه کرم عنایت نامهٔ که بقلم اورد ندا ینست *

﴿ بسم الله الرحمن الرحیم ﴾

﴿ اللهم صل علی محمد وآل محمد و بارك وسلم ﴾ در حادثهٔ مشهورهٔ که آن شخص مبتلی اولا اینجا برای استفسار جواز این نکاح آمد و شد داشت ازینجا جواب داده شد که در مذهب ما جائز نیست بالحاح پیش آمد و گفت که اگر روایت ضعیف هم باشد عنایت فرمایند گفته شد که کسی چرا فتوی بروایت ضعیف داده خود را عند الله ماخوذ نماید ۔ معهذا روایت ضعیف هم درین صورت نیست * چونکه ازینجا جواب صاف یافت ظاهرا اول نزد محمد کامل رفت مومی الیه گفت که این نکاح نزد امام شافعی رضي الله تعالی جائز است روایات انتقال مذهب بر آورده میدهم ۔ چونکه این سخن بسمع رسیده محل تعجب شد * طرفه مردم اند که برای زن ترغیب بگذاشتن مذهب ودر آمدن بمذهب دیگر میدهند تا مزنیة الاب روا گردد ازین مردم چه

بعیداست که برای زن ترغیب بگذاشتن دین اسلام و درآمدن در دین مجوس دهند تا مزنیة الاب چه که مادر حقیقی هم روا گردد *

﴿القصه﴾ روایات انتقال مذهب را برآورده همراه ان شخص نزد مفتی محمد عارف رفت * مفتی عارف گفتند که حاجت بانتقال مذهب نیست روایت جواز این نکاح در مذهب خود درآورده میدهم *

﴿چنانچه﴾ روایتی نوشته همراه آن شخص داده پیش قاضی فرستادند چنانچه قاضی روایت را دیده دستخط بروانگی نکاح کرد * محمد کامل برطبق فتوی مفتی و دستخط قاضی نکاح خواند ـ بعد وقوع نکاح برسبیل شماتت اینجا آمده گفت که مرا مفتیان فتوی دادند و نکاح بعمل آوردم گفته شد آن روایت را بنما تا که فائده حاصل کرده شود لیت و لعل درمیان آورد * باری از بیرون نقل ان رسید همان وقت مفتی محمد عارف را طلبیده شد آمدند برسیده شد که روایت جواز این نکاح از کجا دادید اظهار نمودند که در فتاوی فصول عمادی نوشته است (ولو قضی بجواز نکاح مزنیة الاب اومزنیة الابن لا ینفذ عند ابی یوسف لان الحادثة منصوص علیها فی الکتاب وعند محمد ینفذ وماروی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما موقوفا ومرفوعاً انه قال الحرام لا یحرم الحلال یؤید قول محمد رحمه الله تعالی وکان مجتهداً فیه فینفذ حکمه کذا ذکر فی المحیط)

﴿گفته شد﴾ که این روایت مخصوص بفصول عمادی نیست بلکه در کتب دیگر هم هست * لکن دلالت بر مقصود شما ندارد چرا که مذکور درین روایت نفاذ قضا بنکاح مزنیة الاب یا مزنیة الابن است نه جواز نکاح با او ـ اگر عبارت روایت (لو نکح احد بمزنیة الاب) می بود مؤدی این معنی میشد

وعبارت اینچنین است (لو قضی الخ) وقضا در اصطلاح فقها مشروط است بدعوی ودعوی سبق نکاح را میخواهد یعنی نکاح اگر سابق شده باشد ومیان زوجین دعوی بجهت مهر یا نفقه یا امثال ان بوقوع آمده باشد ومرافعه پیش قاضی شده باشد قاضی ازروی بینه یا دیگر حجج شرعیه حکم نموده باشد این حکم را قضا میگویند نه انکه قاضی هرچه بصیغه امر گوید آن را قضا نامند چنانچه اگر گوید که آفتابه به بیت الخلا بنهید این قضا باصطلاح شرعي نیست گو که قضای حاجت باصطلاح عرفي باشد*

﴿ وهمین ﴾ معنی قضا مصطلح علما ومشهور است فیما بینهم ـ معهذا بعضي مصنفین شرط مذکور را درین مسئله هم تصریح نموده اند تا کسی در غلط نیفتد* کما في (حسب المفتین) اذا قضی القاضی مجتهداً فیه وهو لا یعلم بذلك الاصح انه یجوز قضاؤه وانما ینفذ اذا علم بکونه مجتهداً فیه قال شمس الائمة وهذا ظاهر المذهب وهاهنا شرط لنفاذ القضاء في المجتهد فیه وهو ان یصیر الحکم حادثة فتجری فیه خصومة صحیحة بین یدی القاضي من خصم علی خصم* وفي البحر الرائق هاهنا شرط لنفاذ القضاء فی المجتهدات وهو ان تصیر حادثة تجری بین القاضی من خصم علی خصم حتی لو فات هذا الشرط لا ینفذ القضاء لانه فتوی)

﴿ واصل درین مسئله ﴾ آن است که اگر قضیه که دران مجتهدان را اختلاف است پیش قاضی رجوع شود وقاضی خلاف مذهب خود حکم نماید نزد امام ابی حنیفه رضی الله تعالی عنه اگر ساهیاً حکم نماید نافذ باشد ـ واگر عامداً بود دو روایت است ونزد صاحبین مطلقا خواه ساهیاً باشد خواه عامداً نافذ نیست ـ اصحاب متون مثل وقایة الروایة وغیره واصحاب شروح

مثل هدایه وشرح وقایه وغیره بر قول صاحبین فتوی داده اند ـ وشیخ کمال الدین ابن همام در فتح القدیر حاشیهٔ هدایه نوشته اند که در زمان ما فتوی بر قول صاحبین است چراکه درین زمانه هر که مخالف مذهب خود حکم خواهد کرد البته خالی از طمع نخواهد بود * پس درین حادثه اگر قضا بمعنی مصطلح علما متحقق میشد نفاذ قضا روایت مذکور ثابت میشد بلکه بقول صاحبین که مفتی به همان است قضا هم نافذ نمی‌شد جواز نکاح را چه امکان *

﴿وعلاوه﴾ آنکه در نفاذ چنین قضا اجتهاد قاضی شرط است حتی که اگر قاضی غیر مجتهد قضا بمخالف مذهب خود نماید نزد هیچکس از امام وصاحبین نافذ نخواهد شد * چنانچه این اشتراط از کلام صاحب هدایه مفهوم میشود وصاحب فتح القدیر وغیره محققین همین تصریح نمودند * (هذا كله في القاضي المجتهد فاما المقلد فانما ولاه ليحكم بمذهب ابي حنيفة رضى الله تعالى عنه مثلا فلا يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة الى ذلك الحكم)

(ونیز) آنکه این روایت با وجود آنکه دلالت بر مقصود ندارد خالی از ضعف نیست چراکه باقاعدهٔ کلیه که در همه متون وشروح مذکور است مخالفت دارد * باوجود آنکه علما تصریح نموده اند که روایات متون مقدم است بر روایات شروح وروایات شروح مقدم است بر روایات فتاوی خصوص نوشته اند که تصحیح صاحب هدایه مقدم است بر دیگران بعد اللتيا والتي چون مفتی مذکور بر سوء فهم خود مطلع گردید وفهمید که مدلول روایت نفاذ قضا است نه جواز نکاح گفت این خطا از قاضی است که بروانگی نکاح داد خطا از من نیست که من روایت نفاذ قضای این نکاح داده بودم ومضمون

روایت

روایت شرطیه است وشرطیه صادق است اگرچه مقدم متحقق نباشد (گفته شد) که صدق شرطیه ازینجا بکار نمی آید مطابقت میان سوال وجواب می باید مستفتی ازجواز نکاح سوال میکند شما از نفاذ قضا جواب میدهید# اگر درجواب استفتای مذکور (کلما یخرج من السبیلین ینقض الوضوء) نوشته می دادید روایت فی نفسها صحیح است واز جهت مطابقت کاذب حضرت مولوی درمثنوی فرموده اند#

خاله را خایه بدی خالو شدی

بصدق این شرطیه برخاله احکام خالو یعنی برادر مادر جاری نمی توان کرد# (ونیز گفته شد) که در نفاذ قضا که مدلول روایت است سخن است زیرا که مخالف متون وشروح میشود که دران فتوی برقول صاحبین است ومخالف میشود بمحققین که اشتراط اجتهاد نموده اند وافتا بروایت غیر مفتی به بی دیانتی وخلاف آداب افتا است# گفت که من مفتی دوم را گرفته به سه پهر می آیم سه پهری مفتی مذکور با محمد یحیی که مفتی دوم شده است وحل وعقد قاضی بدست اوست وبا محمد کامل که سررشته افتای مفتی دوم حواله باو است آمدند چون قاضی ومفتیان فهمیدند که معنی روایت بخلاف آن است که ما بنای کار بران نهاده بودیم محمد یحیی صورت واقعه را تبدیل داده زبان بتقریر کشاد که چون این نکاح منعقد شد پیش قاضی مرافعه آن کردند قاضی بجواز آن موافق مذهب امام شافعی حکم کرد# در جواب گفته شد که شما تقریر را چرا می گردانید اول قاضی پروانگی داده بود بموجب آن نکاح منعقد شده نه آنکه اول نکاح شده بود بعد ازان مرافعه پیش قاضی شد — واز اتفاقات حسنه اینکه اول مرتبه که مفتی محمد عارف آمده بود دران وقت

ان شخص مبتلا هم مفاجاتا حاضر شده بود بخاطر گذشته بود که این مردم معنی روایت شنیده اند شاید که تقریر را بر گردانند اقرار ازین مرد مبتلا بحضور مفتی محمد عارف باید گرفت تا مهر عدم تبدیل بر دهان آن مردم شود* پس ازان مرد مبتلی پرسیده شده بود که اول پروانگی قاضی بدست آوردید بعد ازان نکاح کردید یا نکاح اول کردید بعد از ان قاضی بجواز آن حکم نمود* گفت که اول روایت گرفتیم و بر طبق آن قاضی پروانگی نکاح دادند موجب آن محمد کامل عقد نکاح بستند پس وقتی که محمد یحیی تقریر را گردانید تکذیب او نمود مفتی عارف را شاهد گرفته گفته شد که کتمان شهادت نکنید آنچه وقت صبح ازان مرد مبتلا شنیده بود بگوئید ناچار آنچه شنیده بود ظاهر نمود* و نیز محمد یحیی گفته شد که بر تقدیری که نکاح سابق هم میشد قاضی را کجا روا بود که حکم بجواز آن نکاح نماید زیرا که نزد ائمه ثلاثه رضی الله تعالی عنهم حرمت مصاهرت بزنا ثابت ست واین نکاح نزد هیچ یکی از ینها جائز نیست و قاضی را هر چند که مجتهد باشد روا نیست که مخالف علمای ثلاثه حکم کند*

﴿چنانچه﴾ در (حسب المفتین) برین تنصیص نموده است * (اذا اتفق اصحابنا ابو حنیفه و ابو یوسف و محمد رحمهم الله تعالی فی مسئلة لا یسع القاضی ان یخالفهم ولا یبقی ذلك محلا الاجتهاد * وان اختلفوا فی مسئلة فیما بینهم قال عامة مشائخنا رحمهم الله ان كان القاضی من اهل الاجتهاد مجتهدا فان وقع اجتهاده علی قول الواحد اخذ بقوله ویترك قول المثنی وان كان فی المثنی ابو حنیفة رحمه الله تعالی) و روایت مذکوره برین دلالت ندارد که قاضی را رواست که بجواز ان نکاح حکم نماید بلکه دلالت برین دارد که بر تقدیر اگر حکم کند

نافذ

نافذ نميشود چنانچه عبارت (لو قضى القاضي الخ) نص صريح است و كتب فقه ازامثال اين عبارت مشحون است * مثلا (لو وطئ رجل دبر امرأة ولو وطى فرج بهيمة فعليه الغسل) پس اين عبارات دلالات بر وجوب غسل ميكنند بر تقدير وطي در دبر و وطى بهيمه يا دلالت ميكند بر جواز وطى دبر و وطى بهيمه پس شما كه ميگوئيد كه قاضي بعدم رافعه حكم كرده است بر تقدير صدق اين قول قاضي را ازكجا روا بود كه حكم كند و بچه دستاويز حكم كرد بعد ازين اينها معذرت پيش آمدند وگذشت انچه شنيده باشند انتهى *

﴿ المعلم الاول ﴾ الحكيم ارسطاطاليس وقد يخفف ويقال ارسطو قالوا مقنن قوانين المنطق والفلسفة هو الحكيم ارسطو ودونها بامر سكندر ولهذا لقب بالمعلم الاول * وقيل ان المنطق ميراث ذى القرنين * ﴿ف١٠٦﴾ ﴿المعلم الاول﴾

﴿ثم بعد﴾ نقل المترجمين تلك الفلسفات من لغة اليونان الى لغة العرب القح هذبها ورتبها واحكمها واتقنها ثانياً

﴿المعلم الثاني﴾ وهو الحكيم ابو نصر الفارابي واسمه محمد بن طرخون * وقد فصلها وحررها بعد اضاعة كتب ابي نصر الشيخ الرئيس ابو على ابن سينا شكر الله مساعيهم الجميلة * والنسبة بين المعلم والمتعلم عموم من وجه فانهما قد يصيبان وقد يخطى المعلم ويصيب المتعلم في المطالعة فيعترض على معلمه * وقد يخطى المتعلم فيعترض المعلم عليه ويهديه *

﴿المعرفة﴾ ومعرفت در اصطلاح ارباب سلوك آن است كه عارف نامي قدوة العارفين نور الدين شيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي در (نفحات الانس من حضرات القدس) فرموده اند كه معرفت عبارت است از بازشناختن معلوم مجمل در صور تفاصيل * چنانچه در علم نحو بداند كه هر يك ﴿ف١٠٧﴾ ﴿المعرفة﴾

ازعوامل لفظي و معنوي چه عمل ميكند* اينچنين دانستن برسبيل اجمال نحو باشد *وبازشناختن هر عامل ازان على التفصيل در وقت خواندن سواد عربيت بي توقفي وروپتي واستعمال آن در محل خود معرفت نحو* وبازشناختن بفكر نيكو وروپت تعرف نحو* وغافل بودن ازان باوجود علم سهو وخطا پس معرفت ربوبيت عبارت از بازشناختن ذات وصفات الهي درصور تفاصيل احوال وحوادث ونوازل بعدازان كه برسبيل اجمال معلوم شده باشد كه موجود حقيقي وفاعل مطلق اوست سبحانه * وتاصورت توحيد مجمل علمي مفصل عيني نگردد چنانكه صاحب علم توحيد درصور تفاصيل وقايع واحوال متجدده متضاده ازضرر ونفع ومنع وعطا وقبض وبسط وضار ونافع ومعطي ومانع وقابض وباسط حق را سبحانه وتعالى نبيند نشناسد بي توقفي وروپتي اوراعارف نخوانند* واگر باول وهله ازان غافل بود وعن قريب حاضر گردد وفاعل مطلق را جل ذكره در صور وسايط وروابط بازشناسد اورامتعرف خوانند نه عارف *واگر كلي غافل بود وتاثيرات افعال راحواله بوسايط كند اوراساهي ولاهي ومشرك خفي خوانند* مثلا اگر معني توحيد راتقرير ميكند وخودرامستغرق بحر توحيد مي نمايد وديگري آنرا برسبيل انكار باو بازگرداند وگويد اين سخن نه ازسر حالت است بل نتيجهٔ فكر وروپت است درحال برنجد وروي خشم گيرد وندانذ كه اين رنجش عين مصداق قول منكر است و الا فاعل مطلق را درصورت اين انكار باز شناختي وروي خشم نكردي *

﴿المعمى﴾ هو الكلام الموزون الدال على اسم من الاسماء او غير ذلك بطريق الرمز والايماء بحيث تقبله ذو طبع سليم وفهم مستقيم (مثاله في النظم باسم محمد ﴿ف١٠٨﴾

﴿المعمى﴾

 صل الله

صلی الله علیه وسلم *

خذا الیمین من میم فلا تنقط علی امر * فامزجها یکن اسما لمن کان به فخر

* وایضاً بالفارسیة *

خم چو نگون گشت (۱) ازو قطره ریخت

هوش ز مدهوش محبت برفت

﴿ و باسم البرق ﴾

خذ القرب ثم اقلب جمیع حروفه * فذاك اسم من اقصی من القلب قربه

و(مثاله فی النثر) آش درهم (۲) جوش بانمك خوان آصف جاه

فانه کلام منثور یعلم منه اسم هاشم علیخان باستعانت قوانین المعمی باین طریق که چون آش را درهم اندازی هاشم میشود ـ وعدد علی ونمك برابر است پس مراد از نمك علی است وچون هاشم را با علی منضم کنی هاشم علی میشود وچون واو را در خوان اعتبار نیست چنانچه درعروض مقرر شده پس هاشم علیخان حاصل میشود * ـ ونعم من قال فی اسم الخضر *

زاسما مثلثی که غشش حاصل است وبس

او را برابر است بهم مرکز و محیط

مشروح بشنو از شرف جر المعمی * نصف محیط مغز پیش سدس مطلع

﴿ من بنته فی بیته ﴾ درمجلسی که جماعتی از سنی وشیعه حاضر بودند از بزرگی پرسیدند من افضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم آن بزرگ ﴿ ف ۱۰۹ ﴾

﴿ من بنته فی بیته ﴾

(۱) یعنی از خم مخ شد بعده نقطه دور شد پس مح ماند بعده مد در آن ضم شد پس محمد گردید ۱۲ المصحح (۲) یعنی در لفظ هم درون ها و میم آش بیار پس هاشم شد ۱۲ المصحح

جواب داد که (من بنته في بيته) یعنی آنکس که دختر او در خانه اوست واین عبارت دو معنی را مفید است یکی انکه افضل ابو بکر صدیق است که دختر او درخانهٔ رسول است ـ ومعنی دیگر اینست که افضل علی مرتضی است که دختر پیغامبر علیه السلام درخانه اوست* پس این کلام را دو معنی متضاد اند چنانچه در تواریخ مسطور است که چون عقیل رضی الله عنه پسر ابي طالب از امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه در ایام خلافت زیاده بر کفاف خود التماس نمود امیر المؤمنین فرمود زیاده بر کفاف نه مناسب اهل عفاف است* ومعیشت بر سبیل قناعت انفع وانفس بضاعت ـ عقیل بسبب این جواب هجرت اختیار کرد ونزد معاویة بن ابي سفیان رفت معاویه بعد از تعظیم بسیار واکرام بی شمار الزام وابرام نمود که البته جهت اثبات ناخوشی تو با علی باید که تو بر مجمع اناس بر علی لعنت کنی هر چند عقیل عذر نمود مقبول نشد* بعد ازین عقیل در مجمع اناس گفت که ان علی بن ابي طالب اخي وامرني امیر المؤمنین معاویة ان العنه فلعنة الله علیه* واین عبارت متضمن دو معنی متضادین است* زیرا که اگر ضمیر علیه راجع بمعاویه باشد لعنت راجع باوست ـ واگر راجع بعلیست استغفر الله من ذلك لعنت راجع بمعاویه نخواهد بود ـ وعمرو بن عاص دران وقت بمعاویه گفت که عقیل لعنت بر تو کرد نه بر علی ازانکه ارجاع ضمیر باقرب اولی است*

﴿ وقدوة العارفین ﴾ شیخ فرید الدین عطار قدس سره در تذکرة الاولیاء در ذکر حضرت امام جعفر صادق رضی الله عنه فرموده که اصحاب رسول را دانستن از اصول ایمان است پس فضولی بکار نمی آید انصاف آن است که چون بادشاه دنیا وآخرت محمد را میدانی وزرای او رانجای او می باید شناخت

وصحابه رابجای خود وفرزندان او رابجاي خود تاسني پاك باشي و باهيچكس از پيوستگان باشامت كار نبود چنانچه ابوحنيفه رضی الله تعالی عنه راسوال كردند از پيوستگان پيغمبر عليه السلام كه كدام فاضلتر است گفت از پيران صديق وفاروق ـ و از جوانان عثمان وعلی ـ و از زنان عائشه ـ و از دختران فاطمه رضی الله تعالی عنهم ورضوان الله تعالی عليهم اجمعين *

﴿ مهدی ﴾ كمرمي من هدی يهدی هداية * والامام الهمام محمد المهدی رضی الله تعالی عنه سيولد خلافا للشيعة فانه رضی الله تعالی عنه عندهم موجود مختف للاعداء وهو رضی الله تعالی عنه من اولاد الحسن بن فاطمة رضی الله تعالی عنهما خلافا للشيعة * فانهم يقولون من اولاد الحسين رضی الله تعالی عنه * ﴿ف ١١٠﴾ ﴿مهدی﴾

﴿ وصاحب منتخب التواريخ ﴾ مي نويسد كه امام محمد مهدي بن امام حسن عسكری مادرش ام ولد بود نرجس نام ولادتش شب جمعه پانزدهم شعبان سنه خمس وخمسين ومائتين در سامره واقع شد غيبت صغری در زمان معتمد عباسی بتاريخ ست وستين ومائتين * وغيبت كبری در زمان راضي بن مقتدر عباسی بتاريخ ثمان وعشرين وثلاث مائة واقع شد انتهى * وعندنا اسمه محمد واسم ابيه عبدالله * واسم امه آمنه * مولده بمكة * وهجرته ببيت المقدس ويكون فيه قبره *

﴿ وحليته ﴾ مسطورة في كتب السير ويظهر على الخلق وله اربعون سنة في مكة الشريفة يوم عاشوراء بعد العشاء ويفهم من بعض الرسائل ان ظهوره في المائتين بعد الالف * وفي وقت ظهوره روايات مختلفة ويبايعه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا من اشراف القوم على عدد اهل بدر بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم * ومعه علم النبي عليه السلام مكتوبا عليه البيعة لله * وحامله

شعيب بن صالح التيمي وايضا قميص النبي عليه الصلوة والسلام وسيفه واكثر من يبايعه اهل الكوفة واهل اليمن وابدال الشام ويملك الدنيا كلها كسليمان عليه السلام وذى القرنين يملك العرب والعجم بلا محاربة ومدة سلطنته سبع سنين * وفي رواية ثمان * وفي رواية تسع * مقدم جيشه جبرئيل ومؤخره ميكائيل ومعه ثلاثة آلاف من الملائكة * ويكون على رأسه سحاب فيه ملك يقول هذا هو المهدى الموعود فبايعوه وسمة كلامه من المشرق الى المغرب حتى يستيقظ النائم منه *

﴿خوارق وكرامات امام مهدى﴾

﴿وله﴾ خوارق وكرامات ويخرج من البلدة التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون واربعة الواح من التوراة وعصا موسى وحلة آدم وخاتم سليمان عليهم السلام * واذا اتى على بلدة يقول الله اكبر الله اكبر فيهدم جدر ان حصنها * فاذا ملك الارض كلها ملأها عدلا بحيث لا يوذى الموذيات احداً ويلعب الصبيان مع الحيات والعقارب ويسكن في بيت المقدس ثم يبلغه الخبر بخروج الدجال * فينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام * ثم الاصح انه يصلى بالناس ويقتدى به المهدي لان عيسى عليه السلام افضل فامامته اولى كذا في شرح العقائد للعلامة التفتازاني رحمه الله تعالى وهو المعول عليه الذى اتفق عليه الثقات من المحدثين (وقال القاضي عيسى) في رسالته في باب المهدي انه يجمع المهدى وعيسى ابن مريم في وقت الصلوة فيقول المهدى لعيسى بن مريم تقدم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلى عيسى عليه السلام وراءه ماموماً * وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال المهدى ينزل عليه عيسى ابن مريم يصلى خلفه عيسى عليه السلام * وعن ابى سعيد الخدرى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي منى اجلى

الجبهة

الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين *

﴿ النصيحة ﴾ هى الدعاء والطلب الى مافيه الصلاح والنهى عما فيه الفساد * وشيخ زين الحق والملة والدين داود بن سيد محمود شيرازى قدس سره(١) كه صاحب سجادهٔ شيخ برهان الدين غريب قدس سره واز عظماى اوليا وكبراى اين طائفه عليا است وصاحب كرامات ظاهره وجمع علوم ظاهرى وباطني ومرقدمبارك درروضهٔ خلدآباد كه بفاصله هشت كروه ازخجسته بنياداورنگ آباد واقع است فرموده كه نصيحت بطريق كنايت بايد گفت بحكايتى ونظيرى حسب الحال كسى وچون صريح گويند خصومت باشد نه نصيحت * چه نصيحت است وفضيحت وخصومت * آنچه درخلا گويند نصحت * وآنچه درملا گويند فضيحت * وانچه صريح گويند خصومت * سلطان المشايخ حضرت شاه نظام الدين بداوانى قدس سره فرموده كلامنا اشارة فاذا صار عبارة صار جفاء * ﴿ف ١١١﴾ ﴿النصيحة﴾

﴿ الولاية ﴾ القربة والتصرف و القرابة الحاصلة من العتق اومن الموالات وعند ارباب السلوك مرتبة علية لخواص المؤمنين المقربين فى الحضرة الصمدية تحصل بالمواظبة على الطاعات والاجتناب عن السيئات و قدوة العارفين عارف نامى نورالدين شيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي (درنفحات الانس من حضرات القدس) فرموده اند ولايت بردوقسم است (ولايت عامه) و (ولايت خاصه) ولايت عامه مشترك است ميان همه مؤمنان ـ قال الله تعالى الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ــ وولايت ﴿ف ١١٢﴾ ﴿الولاية﴾

(١) وقيل داود بن خواجه حسين بن سيد محمود شيرازي قدس سره ــ

خاصه مخصوص است بواصلان ارباب سلوك * وهي عبارة عن فناء العبد في الحق وبقائه به ـ فالولی هو الفاني فيه والباقي به ـ و فنا عبارت است از نهايت سير الى الله تعالى ـ وبقا عبارت است از بدايت سير في الله تعالى * چه سير الى الله وقتی منتهی شود كه باديه وجود را بقدم صدق يكبارگی قطع كند * وسير في الله آنگاه محقق شود كه بنده را بعد از فنای مطلق وجودی وذاتی مطهر از لوث حدثان ارزاني دارد تا بدان در عالم اتصاف باوصاف الهی وتخلق باخلاق رباني ترقي كند * ابو علی جوزجاني گويد رحمة الله عليه (الولی هو الفاني من حاله الباقي في مشاهدة الحق لم يكن له عن اخبار ولا مع غير الله قرار) ولی آن بود كه فاني بود از حال خود وباقي بمشاهدهٔ حق سبحانه وتعالى ممكن نباشد مر اورا كه از خود خبر دهد وبا غير خداوند بيارامد ـ *

﴿ابراهيم بن ادهم رحمه الله﴾ مردی را گفت خواهی كه ولی باشی از اولياء الله تعالى گفت بلی خواهم * گفت (لا ترغب في شيء من الدنيا والآخرة وافرغ نفسك لله تعالى واقبل بوجهك عليه) بدنيا وعقبي رغبت مكن كه رغبت باينها اعراض بود از حق سبحانه وتعالى وفارغ كن مر خود را براي دوستی خداوند دنيا وعقبي را در دل راه مده وروی دل بحق آر ـ وچون اين اوصاف در تو موجود شد ولی باشي *

﴿وفي الرسالة القشيرية﴾ ان الولی له معنيان (احدهما) فعيل بمعنى مفعول وهو من يتولى الله امره (قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين) فلا يكله الى نفسه لحظة بل يتولى الحق سبحانه رعايته (والثاني) فعيل مبالغة من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته تجري عليه على التوالی من غير ان يتخللها عصيان ـ وكلا الوصفين واجب حتى يكون الولی وليا يجب قيامه بحقوق الله

على الاستقصاء والاستيفاء ودوام حفظه الله اياه في السراء والضراء ـ (ومن شرط الولي) ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع ـ (قصد ابو يزيد البسطامي) قدس الله تعالى روحه بعض من وصف بالولاية فلما دنا مسجده قعد ينتظر خروجه فخرج الرجل ورمي ببزاقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مامون على ادب من آداب الشريعة فكيف يكون امينا على اسرار الحق) * (شخصي) بنزديك شيخ ابو سعيد ابو الخير قدس سره درآمد و نخست پاى چپ در مسجد بنهاد شيخ اورا گفت باز گرد كه هر كه در خانهٔ دوست ادب آمدن نداند مارا نشايد كه با وصحبت داريم انتهى (السراء) الرخاء و (الضراء) الشدة *

﴿الهجو﴾ الشتم بالشعر مخفى نماند كه در احمد نگر * عمره الله تعالى وحفظه عن الخطر * در سنه يكهزار ويكصد وبست هجرى اسحاق نام از قوم نوايت ذوفنونى بود در فرس بهرهٔ تمام داشت قوتش بر نظم و نثر غالب بود روزى از شخصى پرسيد كه كدام كتاب مي خوانى او گفت انشاى ابو الفضل و طغرا اسحاق تبسم كرد و گفت كه اينچنين انشاى در وقت بول مي توان نوشت ـ ذو الفقار خان پسر وزير الممالك اسد خان مومي اليه را بمنت طلبداشته بر مسند مصاحبت ووقار جاداد * روزى گفت كه بفلان امير ازين جانب خط منظوم بايد نوشت اسحاق قلم برداشت وذو الفقار خان اظهار مطلب ميكرد واو بمجرد استماع جواهر مطالب را در سلك نظم بديع باستعارات غريب ولطيف ومطبوع ميكشيد چون هواى تكبر وغرور در سر بسيار داشت در اندك زمانى صحبت بناخوشي انجاميد خط نستعليق و شكسته خوب مى نوشت ﴿ف ١١٣﴾ ﴿الهجو﴾

درجلد نویسی یگانهٔ روزگار بود گلستان را بموجب فرموده سید السند سید بخش قدس سره دریك شب تمام بقلم آورده * طالب علمی تا بکافیه داشت درفارسی شاگرد عارف بالله شاه محسن (ا) رحمه الله تعالی بود و عربي را از جناب اقدس استاد الکل فی الکل حضرت سید بخش الکرماني الخیر ابادی ثم الاحمدنگری قدس سره تلمذ نموده طبع عالی داشت وحضرت سید بخش قدس سره ببنده میفرمودند که اسحاق طبع عالی داشت در حین قراءة کافیه سوالات اورا بفکر وتامل جواب میدادم - مدمن البنج بود - پست قد - گرد رو - اسود اللون - گرد ریش - لباس مکلف مي پوشید همگی همت طبع کثیفش مائل ومصروف بهجو بود - ودرجناب بزرگان بسیار گنده دهني میکرد * بامسماة رام بولی زن مسمی گنیش قوم راجپوت تعلق فسق داشت روزي صحبت بر هم خوردو فیمابین ناخوشي بدید آمد قصیدهٔ طولاني درهجو او بنظم آورده *

شیخ عظمت الله درویش احمدنگری که باعالمگیر بادشاه گرمی صحبت داشت بدزباني او شنیده گفت ای اسحاق ازمن نمی ترسی فی البدیهه قطعه بنظم آورد بدین مضمون که نام من اسحاق است از مادهٔ سحق ونام تو عظمت از مادهٔ عظم * یعنی من سحق کنندهٔ استخوان توام می بایستی که توازمن بترسی نه که من از تو * روزی مدعو بود بمجلس ضیافت حاضر شد بعد فراغ هرچند تفحص کرد کفش خود نیافت بار هنه روان شد تا بدروازه سید صاحب (۲)

(ا) مرقد مبارك حضرت شاه محسن قدس سره دراحمدنگر درمحله همت خان نزدیك یاد گیر جانب جنوب واقع است ۱۲ منه (۲) شیخ احمد کروری که کوس سخاي نواخت - ۱۲ منه رحمه الله

مجلس پرسید چه حالت است وموجب تشویش وتردد چیست فی البدیهه آغاز کرد *

رفتم بمجلسی که درو جای من نبود
کفشی فرو گذاشتم و رای من نبود
دزدی بفرج زن چو بینداخت کفش را
صد شکر میکنم که درو پای من نبود

صاحب مجلس پاپوش داد ومعذرت نمود ورخصت فرمود *

﴿ باب الهاء مع الدال ﴾

﴿ف١٢٤﴾ ﴿الهداية﴾ وتفصیل این مجمل بعبارت فارسی بفرموده بعضی احباب می پردازد که هدایت نزدیك اشاعره دلالت علی ما یوصل الی المطلوب است یعنی نمودن راهی که موصل بمطلوب بود * ونزدیك معتزله ایصال الی المطلوب است * وفرق میان دو معنی مذکور این است که اول مستلزم وصول بمطلوب نیست * وثانی مستلزم وصول بمطلوب است * ومعنی اول منتقض می شود بقوله تعالی انك لا تهدی من احببت) که خطاب بجناب رسالت مآب است صلی الله علیه وآله وسلم * یعنی هدایت نمیکنی تو کسی را که میخواهی وحال آنکه پیغمبر ما علیه الصلوة والسلام همه کس را رهنمائی بحق میفرمود وبهمین امر گرامی قدر مامور بود * ومعنی ثانی منقوض است بقوله تعالی (واما ثمود فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی) یعنی اما قوم ثمود را هدایت کردیم پس اینها اختیار نمودند ضلالت و گمراهی را بر هدایت * واگر هدایت در اینجا بمعنی دلالت الی المطلوب باشد معنی چنین می شود که اینها بمطلوب رسیدند پس اختیار ضلالت و گمراهی نمودند * وظاهر است که گمراهی بعد

﴿الهداية﴾

وصول بمطلوب متصور نيست * وهل هذا الا تناقض فاحش وحق اين است كه هدايت لفظى است مشترك ميان دو معنى مذكور وهمين مختار طوسى است پس گاهي باقرائن بمعنى دلالت على مايوصل مستعمل مي باشد مثل (واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمي على الهدى) وگاهى بمعنى دلالت موصله مثل انك لاتهدى من احببت) وتفصيل قرائن اين است كه هدايت گاهي متعدى مى باشد بسوي مفعول ثانى بنفس خود مثل اهدنا الصراط المستقيم * وگاهى متعدى مي شود بالى مثل والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم * وگاهي بلام مثل (ان هذا القران يهدى للتى) اي يهدى الناس للتى اى للطريقة التى هى اقوم پس هر گاه كه متعدي بنفس خود باشد بمعنى ايصال بمطلوب است وچون متعدي بالى يالام بود بمعنى اراءة الطريق است فافهم واحفظ * شخصى در هجو شيخ مصلح الدين كيش كه مقرب ومشير امارت مرتبه هدايت كيش بود وپدر انش موتراشى مي نمودند ميگويد *

اصلاح كه در قوت وامكان شما است
رسمى است كه ميراث بزرگان شما است
تنها نه هدايت است اصلاح پذير
عالم همه سرنگون بدوكان شما است

﴿ باب الهاء مع الراء ﴾

﴿ هرقل ﴾ بكسر الاول وفتح الثانى وسكون القاف على وزن قمطر اسم عظيم الروم * وكتب اليه نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هكذا (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم فاني ادعوك بدعوة الاسلام اسلم تسلم * وسائر قصته في كتب السير *

﴿ باب الهاء مع الراء ﴾ ﴿ هرقل ﴾

﴿ هند ﴾

باب الهاء مع النون

﴿ هند ﴾ بكسر الاول وسكون الثاني اسم ابن ابي هالة وكان هو اخا خيافيا لسيدة النساء خاتون الجنة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها ـ وكان هند بن ابي هالة رضي الله عنه وصاف النبي عليه الصلوة والسلام كما مر في ذكر اشرف الاسماء محمد صلى الله تعالى عليه وسلم *

و صاحب فرهنگ ابراهيمي مي نويسد كه هند بالكسر اقليمي بزرگ ونام معشوقه بشر ومنكوحه معاوية (ا) وپسر هند يزيد انتهى *

وفي (كشكول) الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى يقال فضائل الهند ثلاث كليله دمنه ولعب الشطرنج و الحروف التسعة التي تجمع انواع الحساب انتهى * لعل المراد بالحروف الرقوم الهندسية اوالنقوش كما لا يخفى *

﴿ والفاضل ﴾ النامي مير غلام علي البلگرامي سلمه الله تعالى كتب في فضائل اقليم الهند رسالة عجيبة البيان عظيمة الشان كنز الاحاديث الصحيحة معدن الاقاويل الرفيعة بالعبارة الفصيحة البليغة ـ وكان الصائب رحمه الله تعالى لم يطلع على تلك الفضائل ولهذا قال *

صائب از هند جگرخواره برون مي ائي
دستگير تو اگر شاه نجف خواهد شد

عفا الله عنه * وازينجا معلوم مي شود كه هند نام مادر معاويه است ـ ومحمد افضل سرخوش در كلمات الشعرا مي نويسد وقتي كه خوند كار روم در تهنيت نامه جلوسي والا يعني شاه جهان تحرير نمود شما كه شاه جهان خودرا تقين كرده آيد اگر ملك ما وايران وتوران وغيره اقاليم داخل جهان است شما

(ا) واز كتب معتبر نيز معلوم ميشود كه هنده نام مادر معاويه است ١٢

بادشاهي انجا نداريد بهترين نامها نزد خدا عبدالله وعبدالرحمن است يعني ازين اسما اختيار كنيد بعد مطالعه يمين الدوله مصلحت كرد كه اين خطاب را تغير بايد داد طالب كليم خبر يافته اين بيت گذرانيد *

هند و جهان ز روى عدد چون برابر است
هر دو خطاب شاه جهان را مقرر است

همين بيت درجواب نوشتند واورا بزر كشيدند تم لفظه *

﴿۱۱۵ف﴾ ﴿هوش دردم﴾

﴿هوش دردم﴾ از جمله كلمات قدسيهٔ حضرت خواجه بهاؤالدين نقشبند است قدس سره العزيز در رشحات است. وهم از كلمات قدسيهٔ حضرت خواجه است هشت فقره كه بناى طريقهٔ خواجگان قدس الله تعالى ارواحهم بر آن است. (هوش دردم). (نظر بر قدم). (سفر در وطن) (خلوت در انجمن). (يادكرد). (بازگشت). (نگاه داشت). (يادداشت)

﴿اما هوش دردم﴾ آن است كه هر نفسى كه از درون بر مي آيد بايد كه از سر حضور واگاهي باشد و غفلت بآن راه نيابد *

﴿ونظر بر قدم﴾ آن است كه سالك را در رفتن وآمدن در شهر وصحرا وهمه جا نظر او بر پاى او باشد تا نظر او پراگنده نشود وجاى كه نمى بايد نيفتد ومى شايد كه نظر بر قدم اشاره بسرعت سير سالك بود در قطع مسافت هستى وطى عقبات خود پرستى *

﴿وسفر در وطن﴾ آن است كه سالك در طبيعت بشرى سفر كند يعني از صفات بشرى بصفات ملكى واز صفات ذميمه بصفات حميده انتقال فرمايد *

﴿وخلوت در انجمن﴾ . از حضرت خواجه بهاؤالدين قدس سره پرسيدند

که بنای طریقهٔ شمابر چیست فرمودند که خلوت در انجمن باظاهر بخلق وبباطن بحق *

﴿ یاد کرد ﴾ عبارت از ذکر لسانی یاقلبی است که نزد ایشان مرسوم است *

﴿ وبازگشت ﴾ آن است که هر باری که ذاکر اگر بزبان دل کلمهٔ طیبه را بگوید درعقب آن همان زبان بگوید که خداوندا مقصود من توئی ورضای تو زیرا که این کلمهٔ بازگشت نفی کننده است هر خاطری راکه بیاید ازنیك و بدتاذکراوخالص ماند وسراز ماسوی فارغ گردد ـ واگرمبتدی دربدایت ذکر بکلمه ازخود صدق درنیابدباید که ترك آن نکنند زیراکه بتدریج آثارصدق بظهورآید *

﴿ نگاه داشت ﴾ عبارت ازمراقبهٔ خاطر است چنانچه دریك دم چندبار کلمهٔ طیبه را بگوید که خاطراو بغیر نرود ـ ومولانا سعدالدین قدس سره العزیز در معنی این کلمه فرموده اند که یك ساعت ودوساعت وزیاده ازدوساعت آن مقدار که میسر شود خاطرخودرانگاه دارد که غیربخاطراو نگذرد *

﴿ یادداشت ﴾ عبارت ازدوام آگاهی است بحق سبحانه وتعالی برسبیل ذوق ـ وبعضی باین عبارت گفته اند که حضور بی غیبت است ـ ونزدیك اهل تحقیق مشاهدهٔ که استیلای شهودحق است بردل بتوسط حب ذاتی کنایه است ازحصول یادداشت *

﴿ باب الياء مع الراء ﴾

﴿ اليرقان ﴾ الدواء الذي جرب مرارالدفعه اذکره بالفارسية لعموم النفع ـ نبات یك توله زاج سفید یعنی پهتکری شش ماشه ـ هردورا علیحده کوفته ازپرچه گذرانیده وزن نموده آمیخته دونیم ماشه ازان وقت صبح ﴿ ف ١١٦ ﴾ ﴿ اليرقان ﴾

دردهن اندازد وآب گل خشك تيسو كه بوزن دو فلوس شب در آن آب خيسانيده باشند صاف نموده بالاى آن بپاشامد و بعد يك گهرى نان گندم روغن چرب نموده باد ال تور مرغن بخورد تا شش روز نهايت همه روز سفوف مذكور بوزن مسطور از آب مذكور ميخورده باشد *

﴿نوع ديگر﴾ درخت كامونى مع بيخ وبرك وشاخ ـ وزيرهٔ سفيد بقيمت دمرى ـ شكر سفيد ايضا بقيمت دمرى تمام درخت مذكور را از آب شسته صاف نموده كوفته شيره برآورده زيره هم كوفته شيره كشيده شكر انداخته سه روز ناشته بنوشد واز نمك وروغن زرد پرهيزد مجرب است *

﴿وايضا﴾ زيره يك ونيم ماشه كاسنى شش ماشه ـ باديان سه ماشه ـ درآب انداخته وظرف را از پارچه پوشيده شب درهوا نگاه دارد وقت صبح سائيده از پارچه گذرانيده درآب تيسو كه بوزن دو فلوس گرفته بشب درآب خيسانيده باشند انداخته بپاشامد واز روغن احتراز نمايد در پنج شش روز برطرف شود *

﴿باب الياء مع الزاى﴾

﴿يزيد﴾ مضارع معروف من الزيادة يقال زاد العذاب عليه يزيد زيادة لخوفه خال عن الصحة من الازل الى الابد مملو من العلة والفساد *

﴿وهو﴾ علم ابن معاوية بن ابي سفيان وايضا علم ابن نهشل (واعلم) ان يزيد ابن نهشل كان مشهورا بالجود والسخاء واعانة العاجزين عن انتقام الاعداء واعطاء السائلين بغير وسيلة عند اهلاك الهالكين اموالهم كما ان يزيد بن معاوية اشهر من الشيطان عليه اللعنة والخسران في الشرارة والخباثة وايذاء اهل بيت رسول الله عليه الصلوة والسلام واهل المدينة المكرمة ثلاثة ايام

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من اباح حرمي فقد حل عليه غضبي *
﴿ فغيره ﴾ سوى علة الجوف علتان (احدهما) انه علم مشهور في امره بقتل امير المؤمنين الحسين بن علي كرم الله وجهه على اختلاف الرواية او استحلاله واستبشاره عند سماع الخبر بقتله رضي الله تعالى عنه (والثانية) وزن فعله فانه لو اتزن فعله الشنيع مع سائر الافعال السيئة للعصاة الاولين والآخرين لرجح — ولهذا امتنع صرفه من جزاء الشر الى جزاء الخير وان سألت عن جواز اللعن عليه فانظر في اللعن * وهلك يزيد بن معاوية عليه ما هو اهله في رابع عشر من ربيع الاول سنة اربع وستين من الهجرة النبوية وله تسع وثلاثون سنة ودفن بمقبرة باب الصغير في فناء قرية حوارين من مضافات دمشق * وقال صاحب المجمل الفصيحي انه ولد في الثاني والعشرين من الهجرة وكان مخموراً وسكران فتواجد في مجلس الرقص فوقع برأسه على الارض وانشق رأسه فهلك ودخل فيما دخل والله اعلم *
﴿ وكان ﴾ عبيد الله بن زياد امير الجيش وهو جهز على امير المؤمنين الحسين بن علي كرم الله وجهه وعلى من كان معه من اهل بيته ورفقائه السعداء حتى قتله رئيس الاشقياء شمر بن ذي الجوشن لعنة الله عليه وسبى عبيد الله الملعون بن زياد حرمه المكرم واهان بما تقشعر من ذكره جلود الابدان * ويبكي الملك والانس والجان — وكان مع امير المؤمنين الحسين رضي الله تعالى عنه ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وستون رجلا من شيعته — وحكي ان شمر بن ذي الجوشن لعنة الله عليه لما قتل الامام الهمام واخذ رأسه وذهب به مع جماعته الخبيثة الى يزيد بن معاوية وهو يومئذ كان بدمشق حتى وصلت تلك الجماعة الى دير في الطريق فنزلوا اليه ليلوا به فوجدوا مكتوبا على بعض جدرانه * ﴿ شمر ﴾

اترجو امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب

﴿ فسألوا ﴾ الراهب عن السطر وعن كتبه فقال انه مكتوب هنا من قبل ان بعث نبيكم بخمس مائة عام * وقيل ان الجدار انشق وظهر منه كف مكتوب فيه بالدم هذا السطر هكذا في حيوة الحيوان للفاضل الكامل كمال الدين الدميري رحمه الله * وانا لا ازيد على هذا في ذكر يزيد بن معاوية فلا ازيد في مقاله يزيد لك سوء احواله وشناعة افعاله ـ اعتبروا يا اولي الابصار ان سوء نفسه الخبيثة الملعونة كيف سار سراية تامة الى اسمه حيث لا يسمى احد احدا باسمه قال الله تبارك وتعالى (وبئس مثوى الظالمين) ايها المحبون المؤمنون الصادقون الخارجون عن طرق الخوارج الرافضون سنن الروافض السالكون مسلك اهل السنة السنية والجماعة الهنية ان العين تدمع والقلب يحترق بقصة شهادة سيد الشهداء حسين بن علي المرتضى قرة عين فاطمة الزهراء واتباعه الطيبين الطاهرين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ـ اللهم هون علي شدائد الدنيا والآخرة ببركة حبهم واحشرني يوم القيامة معهم تحت لوائهم (هذا) ما حررنا بحسب الاتفاق في الليلة العاشرة من المحرم الحرام سنة اثنتين وسبعين ومائة والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه العظام *

﴿ اليوم ﴾ ان اردت ان تعلم المساواة والتفاوت بين الايام والليالي بسهولة فانظر الى الجداول الثلاثة الآتية فانها لم تترك شيئا * ﴿ ف ١١٨ ﴾ ﴿ الياء مع الواو ﴾

وختمت بحسن توفيقه هذا الكتاب يوم الجمعة رابع عشر من المحرم الحرام المنتظم في سلك شهور الف و مائة وثلاث و سبعين من الهجرة المقدسة في البلدة الطيبة احمد نگر من مضافات اورنگ آباد خجسته بنياد عمرهما الله تعالى الى يوم التناد *

﴿ابيات چند مناسب حال مشتمل بر شكر وسپاس ازد متعال ودرود ثنا محدود برسيد الرسل عليه وعلى آله افضل الصلوات واكمل التحيات و وصف اين كلدستهٔ صدق وصفا روضهٔ رعناو حديقه عليا﴾

بفضل خداوند عالیجناب * بخوبی شده جلوه گر این کتاب
بسی روز و شب در پیش تاختم * بسی عیش و آرام در باختم
پس از محنت سالها شد تمام * بعون محمد علیه السلام
بود معدن گوهر بی بها * جواهر فروش و جواهر نما
باین جامعیت که دیده کتاب * بهر سائلی میرساند جواب
بود روضهٔ از ریاض جنان * نشانده در و هر گلی باغبان
ندیده کسی از وضیع و شریف * بهاری چنین در ربیع و خریف
نهالان او تازه و باردار * خزان را ندانند و دانند بهار
بجز راستی سرو او دم نزد * کمر بسته در خدمت هر خرد
ستاده بیك باد راین انجمن * رسانیده مزده بصحن چمن
که آزادی آمد ز قید خطا * هم از جهل و گمراهی ناسزا
نسیمی که عنبر فشان می وزد * بر خسار ازهار دلها سزد
شفا را درو نسخهٔ بوعلی * حیاضش ز آب بقا ممتلی
اگر مصر خوانی روا باشدت * بخر هر متاعی که می بایدت

بهر باب او گر گذاری قدم * فروشند هر جنس رائی درم
دکاکین بازار او زرنگار * نشسته در و سوقیان باوقار
بشنجرف قانی عمامه بسر * عشك تاری قبای (۱) بهبر
بلعل بدخشان و در عدن * چو گلهای رنگین بصحن چمن
دکانها ازین جنس پیراسته * جواهر فروشان صف آراسته
نه بینی در (احمد نگر) مشتری * مگر زاسمان مشتری بنگری
بامصار دیگر سخن پرورند * بحال من خسته مشفق تراند
مرا بس بود قدر دانی شان * اگر کس نداند ندارد زیان
نخواهم بر این امر مزد از کسی * امید از خداوند دارم بسی
درین دهر دون پرور ناسزا * خریدار جهل اند جاهل رسا
شده علم و علما همه ناپسند * بدلها شدند جاهلان ارجمند
خصوصا چو حکام این سرزمین * بقهر خدایند اعدای دین
شدند مسلمین بی وقار و خراب * قنا ربنا من شدید العذاب
شکستند گوران اهل قبور * سبکبار کردند تا نفخ صور
مساجد که بودند اندر رکوع * فتادند بهر سجود از خضوع
زنیات برگشته و فعل بد * که آید ز مامر دم بی خرد
بی گو شمال این همه اشقیا * مسلط نمود است بر ما خدا
ز اعدای دین ای خدای کریم * نگهدار ما را بفضل عمیم
بی احتیاجم بهلیز شان * مبر زینهار ای خدای جهان

(۱) المراد به تفصیل کل لغة مکتوب بالمداد الشنجرفی ۱۲ منه

قصیدهٔ

﴿قصیدهٔ غرا﴾

بعد حمد کردگار و نعت احمد مصطفی
می‌سرایم وصف این گلدسته صدق وصفا

گلشن علما و در وصف او گویم سزد
جنت الفردوس والانهار تجری تحتها

از خیابانش همه گلهای رنگین از علوم
در نظر آید چو بکشا بند هر یک بابها

بحر مواج معانی جامع ابکار فکر
معدن لؤلوی ابحاث ولطائف بابها

شمع بزم نکته دان مجلس افروز سخن
مبتدی را رهنما و منتهی را آشنا

همدم فضلا بود در دوستی کامل عیار
باوفا و با مروت بی نفاق و بی دغا

مردم چشم فطانت دیدهٔ نادیدگان
مرده دل را زنده سازد کور را کحل جلا

فاضلی صاحب کمالی واقف اسرار علم
عالم کنه همه اشیا مگر کنه خدا

مخبر اخبار عالم از ره وحدت کند
جملهٔ اخبار را راجع سوی یک مبتدا

بهتر استغفار از ین لاف وگذاف ای راستان
عفو فرمائید از جرم وخطای بی‌نوا

من که در احمد نگر در باختم عمر عزیز
کی توانم ساخت چیزی را که کس گوید ثنا
لیك از طفلی به پیری شغل علمی درخوراست
هست برمن لحهٔ تعطیل رنج سالها
زین سبب در بوزه کرده ساختم مجموعهٔ(۱)
گر قبول مقبلی افتد بیاد آرد مرا
گر خطائی رفته باشد ناظران را لازم است
اینکه در اصلاح او کوشیده در پوشند خطا
گر بسند خاطر ایشان فتد زان نکتهٔ
یاد فرموده فراموشم نسازند ازدعا
گرچه ازدنیا بدل بی زارم اما این عیال
پای بندم کرده نگذارند سوی مدعا
یارب از دنیا ومافیها مرا آزاد کن
سیما از صحبت اعدای دین مجتبی
از طفیل احمد مختار وآل پاك او
از هموم هردو عالم درامان داری مرا
هم باصحاب کرامش کان چهار ارکان دین
یعنی آن شیخین وعثمان وعلی مرتضی
گفتگوی مامضی رنگ شکایت میدهد
دم مزن عبدالنبی خاموش ازچون وچرا

(۱) بفضل الله تعالی در پنجسال تصنیف باتمام رسید ـ منه

تم طبع هذه الضميمة بعونه تعالى في عاشر ذي القعدة سنة (۱۳۳۱) هجريه

فروردی	حمل ۱	[illegible]	اردی بہشت	ثور ۲	[illegible]	[illegible]	جوزا ۳	[illegible]	[illegible]	سرطان ۴	[illegible]
درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول
۱	۳۰	۷	۱	۳۱	۴۸	۱	۳۳	۱۳	۱	۳۳	۴۷
۲	۳۰	۱۰	۲	۳۱	۵۱	۲	۳۳	۱۴	۲	۳۳	۴۶
۳	۳۰	۱۴	۳	۳۱	۵۴	۳	۳۳	۱۵	۳	۳۳	۴۵
۴	۳۰	۱۷	۴	۳۱	۵۷	۴	۳۳	۱۶	۴	۳۳	۴۴
۵	۳۰	۲۱	۵	۳۲	۵	۵	۳۳	۱۸	۵	۳۳	۴۳
۶	۳۰	۲۴	۶	۳۲	۳	۶	۳۳	۱۹	۶	۳۳	۴۲
۷	۳۰	۲۸	۷	۳۲	۶	۷	۳۳	۲۰	۷	۳۳	۴۰
۸	۳۰	۳۱	۸	۳۲	۸	۸	۳۳	۲۱	۸	۳۳	۳۹
۹	۳۰	۳۵	۹	۳۲	۱۱	۹	۳۳	۲۲	۹	۳۳	۳۸
۱۰	۳۰	۳۸	۱۰	۳۲	۱۴	۱۰	۳۳	۲۴	۱۰	۳۳	۳۷
۱۱	۳۰	۴۲	۱۱	۳۲	۱۷	۱۱	۳۳	۲۵	۱۱	۳۳	۳۶
۱۲	۳۰	۴۵	۱۲	۳۲	۲۰	۱۲	۳۳	۲۶	۱۲	۳۳	۳۴
۱۳	۳۰	۴۹	۱۳	۳۲	۲۳	۱۳	۳۳	۲۷	۱۳	۳۳	۳۳
۱۴	۳۰	۵۲	۱۴	۳۲	۲۶	۱۴	۳۳	۲۸	۱۴	۲۳	۳۲
۱۵	۳۰	۵۶	۱۵	۳۲	۲۹	۱۵	۳۳	۳۰	۱۵	۳۳	۳۲
۱۶	۳۰	۵	۱۶	۳۲	۳۱	۱۶	۳۳	۳۱	۱۶	۳۳	۳۰
۱۷	۳۱	۳	۱۷	۳۲	۳۴	۱۷	۳۳	۳۲	۱۷	۳۳	۲۸
۱۸	۳۱	۷	۱۸	۳۲	۳۷	۱۸	۳۳	۳۳	۱۸	۳۳	۲۷
۱۹	۳۱	۱۰	۱۹	۳۲	۴۰	۱۹	۳۳	۳۴	۱۹	۳۳	۲۶
۲۰	۳۱	۱۴	۲۰	۳۲	۴۳	۲۰	۳۳	۳۶	۲۰	۳۳	۲۵
۲۱	۳۱	۲۱	۲۱	۳۲	۴۶	۲۱	۳۳	۳۷	۲۱	۳۳	۲۴
۲۲	۳۱	۲۱	۲۲	۳۲	۴۹	۲۲	۳۳	۳۸	۲۲	۳۳	۲۲
۲۳	۳۱	۲۴	۲۳	۳۲	۵۱	۲۳	۳۳	۳۹	۲۳	۳۳	۲۱
۲۴	۳۱	۱۸	۲۴	۳۲	۵۴	۲۴	۳۳	۴۰	۲۴	۳۳	۲۰
۲۵	۳۱	۳۱	۲۵	۳۲	۵۷	۲۵	۳۳	۴۲	۲۵	۳۳	۱۹
۲۶	۳۱	۲۵	۲۶	۳۳	۵	۳۶	۳۳	۴۳	۲۶	۳۳	۱۸
۲۷	۳۱	۲۸	۳۷	۳۳	۳	۲۷	۳۳	۴۴	۲۷	۳۳	۱۶
۲۸	۳۱	۳۲	۲۸	۳۳	۶	۲۸	۳۳	۴۵	۲۸	۳۳	۱۵
۲۹	۳۱	۴۶	۲۹	۳۳	۹	۲۹	۳۳	۴۶	۲۹	۳۳	۱۴
۳۰	۳۱	۵	۳۰	۳۳	۱۲	۳۰	۳۳	۴۸	۳۰	۳۳	۱۳

مرداد ۵ اسد بھادوں			شہریور ۶ سنبلہ آسین			مہر ۷ میزان کاتک			آبان ۸ عقرب اگہن		
درجہ	طاس	پاینول	درجہ	طاس	پاینول	درجہ	طاس	پاینول	درجہ	طاس	پاینول
۱	۳۳	۹	۱	۳۱	۳۲	۱	۲۹	۵۶	۱	۲۸	۱۱
۲	۳۳	۶	۲	۳۱	۲۸	۲	۲۹	۴۹	۲	۲۸	۸
۳	۳۳	۳	۳	۳۱	۴۵	۳	۲۹	۴۵	۳	۲۸	۵
۴	۳۳	۵	۴	۳۱	۳۱	۴	۲۹	۴۲	۴	۲۸	۲
۵	۳۲	۵۷	۵	۳۱	۲۸	۵	۲۹	۳۸	۵	۲۷	۵۹
۶	۳۲	۵۴	۶	۳۱	۲۴	۶	۲۹	۳۵	۶	۲۷	۵۶
۷	۳۲	۵۱	۷	۳۱	۲۱	۷	۲۹	۳۱	۷	۲۷	۵۴
۸	۳۲	۴۹	۸	۳۱	۱۷	۸	۲۹	۲۸	۸	۲۷	۵۱
۹	۳۲	۴۶	۹	۳۱	۱۴	۹	۲۹	۲۴	۹	۲۷	۴۸
۱۰	۳۲	۴۳	۱۰	۳۱	۱۰	۱۰	۲۹	۲۱	۱۰	۲۷	۴۵
۱۱	۳۳	۴۰	۱۱	۳۱	۷	۱۱	۲۹	۱۷	۱۱	۲۷	۴۲
۱۲	۳۲	۳۴	۱۲	۳۱	۳	۱۲	۲۹	۱۷	۱۲	۲۷	۳۹
۱۳	۳۲	۳۴	۱۳	۳۰	۵	۱۳	۲۹	۱۲	۱۳	۲۷	۳۶
۱۴	۳۲	۳۱	۱۴	۳۰	۵۶	۱۴	۲۹	۱۰	۱۴	۲۷	۳۳
۱۵	۳۲	۳۹	۱۵	۳۰	۵۳	۱۵	۲۹	۷	۱۵	۲۷	۳۳
۱۶	۳۲	۲۶	۱۶	۳۰	۴۹	۱۶	۲۹	۹۳	۱۶	۲۷	۳۸
۱۷	۳۲	۲۳	۱۷	۳۰	۴۵	۱۷	۲۸	۵۹	۱۷	۲۷	۲۵
۱۸	۳۲	۲۰	۱۸	۳۰	۲۲	۱۸	۳۸	۵۶	۱۸	۲۷	۲۲
۱۹	۳۲	۱۷	۱۹	۳۰	۳۸	۱۹	۲۸	۴۹	۱۹	۲۷	۱۹
۲۰	۳۲	۱۴	۲۰	۳۰	۳۵	۲۰	۲۸	۴۵	۲۰	۲۷	۱۶
۲۱	۳۲	۱۱	۲۱	۳۰	۲۱	۲۱	۲۸	۴۲	۲۱	۲۷	۱۳
۲۲	۳۲	۸	۲۲	۳۰	۳۸	۲۲	۲۸	۳۸	۲۲	۲۷	۱۰
۲۳	۳۲	۶	۲۳	۳۰	۲۴	۲۳	۲۸	۴۵	۲۳	۲۷	۸
۲۴	۳۲	۳	۲۴	۳۰	۲۱	۲۴	۲۸	۳۵	۲۴	۲۷	۵
۲۵	۳۲	۵	۲۵	۳۰	۱۷	۲۵	۲۸	۳۱	۲۵	۲۶	۲
۲۶	۳۱	۵۷	۲۶	۳۰	۱۴	۲۶	۲۸	۲۸	۲۶	۲۶	۵۹
۲۷	۳۱	۵۴	۲۷	۳۰	۱۰	۳۷	۲۸	۲۴	۲۷	۲۶	۵۶
۲۸	۳۱	۵۱	۲۸	۳۰	۷	۲۸	۲۸	۲۱	۳۸	۲۶	۵۳
۲۹	۳۱	۵۸	۲۹	۳۰	۳	۳۹	۲۸	۱۷	۲۹	۲۶	۵۳
۳۰	۳۱	۴۶	۳۰	۳۰	۵	۳۰	۲۸	۱۴	۳۰	۲۶	۴۸

۹ قوس			۱۰ جدی			۱۱ دلو			۱۲ حوت		
درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول	درجه	طاس	پاینول
۱	۲۶	۴۶	۱	۲۶	۱۳	۱	۲۶	۵۰	۱	۲۸	۱۷
۲	۲۶	۴۵	۲	۲۶	۱۴	۲	۲۶	۵۳	۲	۲۸	۲۱
۳	۲۶	۴۴	۳	۲۶	۱۵	۳	۲۶	۵۶	۳	۲۸	۲۴
۴	۲۶	۴۳	۴	۲۶	۱۶	۴	۲۶	۵۹	۴	۲۸	۲۸
۵	۲۶	۴۲	۵	۲۶	۱۸	۵	۲۷	۲	۵	۲۸	۳۱
۶	۲۶	۴۹	۶	۲۶	۱۹	۶	۲۷	۵	۶	۲۸	۳۵
۷	۲۶	۳۹	۷	۲۶	۲۰	۷	۲۷	۸	۷	۲۸	۳۸
۸	۲۶	۳۸	۸	۲۶	۲۱	۸	۲۷	۱۰	۸	۲۸	۴۲
۹	۲۶	۳۷	۹	۲۶	۲۲	۹	۲۷	۱۳	۹	۲۸	۴۵
۱۰	۲۶	۳۶	۱۰	۲۶	۲۴	۱۰	۲۷	۱۶	۱۰	۲۸	۴۹
۱۱	۲۶	۳۴	۱۱	۲۶	۲۵	۱۱	۲۷	۱۹	۱۱	۲۸	۵۲
۱۲	۲۶	۳۳	۱۲	۲۶	۲۶	۱۲	۲۷	۱۲	۱۲	۲۸	۵۶
۱۳	۲۶	۳۲	۱۳	۲۶	۲۷	۱۳	۲۷	۲۵	۱۳	۲۹	۵۹
۱۴	۲۶	۳۱	۱۴	۲۶	۲۸	۱۴	۲۷	۲۸	۱۴	۲۹	۳
۱۵	۲۶	۳۵	۱۵	۲۶	۳۵	۱۵	۲۷	۳۱	۱۵	۲۹	۸
۱۶	۲۶	۲۸	۱۶	۲۶	۳۱	۱۶	۲۷	۳۳	۱۶	۲۹	۱۰
۱۷	۲۶	۲۷	۱۷	۲۶	۳۲	۱۷	۲۷	۳۶	۱۷	۲۹	۱۳
۱۸	۲۶	۲۶	۱۸	۲۶	۳۳	۱۸	۲۷	۳۹	۱۸	۲۹	۱۷
۱۹	۲۶	۲۵	۱۹	۲۶	۳۴	۱۹	۲۷	۴۲	۱۹	۲۹	۲۱
۲۰	۲۶	۲۴	۲۰	۲۶	۳۶	۲۰	۲۷	۴۵	۲۰	۲۹	۲۴
۲۱	۲۶	۲۲	۲۱	۲۶	۳۷	۲۱	۲۷	۴۸	۲۱	۲۹	۲۸
۲۲	۲۶	۲۱	۲۲	۲۶	۳۸	۲۲	۲۷	۵۱	۲۲	۲۹	۳۱
۲۳	۲۶	۲۵	۲۳	۲۶	۳۹	۲۳	۲۷	۵۴	۲۳	۲۹	۳۵
۲۴	۲۶	۱۹	۲۴	۲۶	۴۰	۲۴	۲۷	۵۶	۲۴	۲۹	۳۸
۲۵	۲۶	۱۸	۲۵	۲۶	۴۲	۲۵	۲۷	۵۹	۲۵	۲۹	۴۲
۲۶	۲۶	۱۶	۲۶	۲۶	۴۳	۲۶	۲۸	۲	۲۶	۲۹	۴۵
۲۷	۲۶	۱۵	۲۷	۲۶	۴۴	۲۷	۲۸	۵	۲۷	۲۹	۴۹
۲۸	۲۶	۱۴	۲۸	۲۶	۴۵	۲۸	۲۸	۸	۲۸	۲۹	۵۲
۲۹	۲۶	۱۳	۲۹	۲۶	۴۶	۲۹	۲۸	۱۱	۲۹	۲۹	۵۶
۳۰	۲۶	۱۲	۳۰	۲۶	۴۸	۳۰	۲۸	۱۴	۳۰	۲۹	۵